

# السوق العربية المشتركة







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# السوق العربية المشتركة

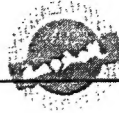
## (المجلد الثانى)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادى ت: ٣٣٠٢٠٣٨٠







مجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثاني)	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	التمسك بالسلام على اساس الشرعية	شريف رياض	الاحبار	٢١١	٩٧-٠٥-١٥
	المؤتمر البرلماني يوصى بتحصيص المشروعات العربية المشتركة	ماجد كرم	العالم اليوم	٢١٦	٩٧-٠٥-١٥
	صناعة المعلومات العربية وبداية طبعه	ابراهيم باقع	الاهرام	٢١٨	٩٧-٠٥-١٦
	التجمع الاقتصادي العربي ضرورة	المصور	المصور	٢٢٢	٩٧-٠٥-١٦
	السوق العربية المشتركة ضرورة حتمية	عبد الناصر عارف	الاهرام	٢٢٤	٩٧-٠٥-١٧
	حكاية احياء السوق المشتركة بعد دعوته مبارك	فاطمة بركة	احبار اليوم	٢٢٥	٩٧-٠٥-١٧
	مبارك والحسنى خطوة الى السوق المشتركة	رجب السنا	اكتوبر	٢٢٨	٩٧-٠٥-١٨
	نحو اتفاقية للشراكة العربية	الاهرام	الاهرام	٢٣١	٩٧-٠٥-١٨
	مواجهته احذر بعد للامه العربيه	مايو	مايو	٢٣٢	٩٧-٠٥-١٩
	السوق العربية المشتركة كيف ؟	سالم وهبى	الاهرام الاقتصادي	٢٣٤	٩٧-٠٥-١٩
	ناقنا ظالمة ام مظلومة ؟!	نزيهة الافندى	الاهرام الاقتصادي	٢٣٨	٩٧-٠٥-١٩
	عمار بامصر .. المقاولات .. والسوق العربية المشتركة	صلاح حجاب	الاهرام	٢٤٢	٩٧-٠٥-٢٠
	لعر السوق العربية المشتركة	الجمهورية	الجمهورية	٢٤٢	٩٧-٠٥-٢٢



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السوق العربية المشتركة (المجلد الثاني)			
مجلد رقم ٢			
العنوان			
السوق العربية المشتركة والطريق الى القدس	محمد البار	٢٤٩	٩٧-٠٥-٢٢
شراس الحياة العربية ومحاولة حاده لاعاده الانحائها	ابراهيم نافع	٢٥٢	٩٧-٠٥-٢٢
السوق المشتركة .. ورقه رايحه في اعاده النضام العربي	نصر رعلوك	٢٥٥	٩٧-٠٥-٢٤
جلال ايام .. قرار جمهوري بالانضمام لانعائه بسير البحارة العربية	مجدى الحسيني	٢٥٦	٩٧-٠٥-٢٤
بعضات السلاح بلهم ٢٥% من الانفاق العام	محمد فناوي	٢٥٩	٩٧-٠٥-٢٥
رؤية عربية موحدة لاقامة السوق العربية المشتركة	نصر رعلوك	٢٦٢	٩٧-٠٥-٢٦
التكامل الاقتصادي خير دفاع عن الامن القومي العربي	فوري مجبر	٢٦٢	٩٧-٠٥-٢٦
عبد المجيد يطالب بسننيط العمل الاقتصادي اعربى المشترك	سبحر صاء الدين	٢٦٤	٩٧-٠٥-٢٦
السوق المشتركة .. امل كل العرب	يوسف سعداوي	٢٦٥	٩٧-٠٥-٢٦
عقد قمة اقتصادية لاقامة السوق العربية	الاهرام الاقتصادي	٢٧٠	٩٧-٠٥-٢٦
التمشك بوحدة الصف واقامة السوق المشتركة	الاهرام الاقتصادي	٢٧١	٩٧-٠٥-٢٦
النضام العربي (الضرورة - المبادئ - الخطوط)	الاهرام	٢٧٢	٩٧-٠٥-٢٧
التكامل العربي في مجال الدواء ضرورة في المرحلة القادمة	عبد المجدي سلامة	٢٧٤	٩٧-٠٥-٢٨
المخاطر الاقتصادية والطموحات البائبة	احمد البطريق	٢٧٦	٩٧-٠٥-٢٨
السوق الحرة مع سوريا .. والسوق العربية المشتركة	الاخبار	٢٧٧	٩٧-٠٥-٢٥
منطقة التجارة العربية الحرة ... الجبار الوحيد لمواجهة النظام العالمي الجديد	الاهرام	٢٧٨	٩٧-٠٥-٢١



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٢ السوق العربية المشتركة (المجلد الثاني)
الخبرات الاقتصادية لمواجهة عصر التكتلات			
ابراهيم باقع	الأهرام العربي	٢٧٩	٩٧٠٠٥٠٣١
المطالبة بدور اكبر لصناديق التمويل العربية لدعم السوق المشتركة			
خالد حسني	العالم اليوم	٢٨٤	٩٧٠٠٥٠٣١
القذافي يدعو لكتاب اقتصادي عربي			
-----	الكعاج العربي	٢٨٥	٩٧٠٠٦٠٠٢
مناطق التجارة الحرة .. هل يفتح الباب المعلق للتعاون العربي ؟			
ربيع ابراهيم	الاهرام الاقتصادي	٢٨٦	٩٧٠٠٦٠٠٢
افاق السوق العربية المشتركة			
-----	الاهرام	٢٩١	٩٧٠٠٦٠٠٢
سوق عربية مشتركة لدول اعلان دمشق الـ			
-----	الكعاج العربي	٢٩٢	٩٧٠٠٦٠٠٢
القذافي يؤكد رغبة مبارك في السوق العربية المشتركة			
عدلي المولد	صوت الأمة	٢٩٣	٩٧٠٠٦٠٠٢
احياء مشروع السوق العربية المشتركة وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية			
محمد مبروك	الاهرام	٢٩٤	٩٧٠٠٦٠٠٢
وثيقة مصرية - سورية لاقامة سوق عربية مشتركة			
حيلان حبر	العالم اليوم	٢٩٥	٩٧٠٠٦٠٠٣
التكامل التجاري الصرورة والتحديات			
حلمي النمر	الاهرام	٢٩٦	٩٧٠٠٦٠٠٤
السوق العربية المشتركة في عيون مصرية			
احمد عبد الحالى	الاهرام المسائي	٢٩٧	٩٧٠٠٦٠٠٤
العضل للرئيس مبارك			
-----	الاهرام	٣٠٠	٩٧٠٠٦٠٠٤
حلم السوق العربية المشتركة كيف يتحقق			
سعيدة صادق	الجمهورية	٣٠١	٩٧٠٠٦٠٠٥
ننانج قمة مبارك والقذافي بطريق			
-----	الاهرام المسائي	٣٠٦	٩٧٠٠٦٠٠٥
احراءات لتنشيط النظام الاساسي للسوق العربية المشتركة			
رشا ابو العجد	الاهرام	٣٠٧	٩٧٠٠٦٠٠٥
المطالبة بتحرير التجارة في الدول			
على صالح	العالم اليوم	٣٠٨	٩٧٠٠٦٠٠٥



مجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثاني)	الصفحة	التاريخ
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محصرة عن الحدود الاقتصادية للسوق العربية المشتركة	الحياة	٢٠٩	٩٧-٠٦-٠٦
التكامل الاقتصادي العربي	الاهرام	٢١٠	٩٧-٠٦-٠٧
الوثيقة المصرية - السورية هدفها الاسراع باقامة السوق العربية المشتركة	الاهرام	٢١١	٩٧-٠٦-٠٧
نسوية الخلافات العربية .. وحرية الانفعال .. اولى خطوات اثناء السوق	الوقد	٢١٢	٩٧-٠٦-٠٧
طلعت المقري	العالم اليوم	٢١٥	٩٧-٠٦-٠٧
وراء اعلان دمشق بافتتاح السوق العربية المشتركة فى اجتماعهم القادم	الحياة	٢١٦	٩٧-٠٦-٠٧
ربيع شاهين	الكفاح العربى	٢١٧	٩٧-٠٦-٠٧
الحضري .. مصر تؤيد اثناء السوق العربية	الاهرام	٢١٨	٩٧-٠٦-٠٨
سفير مصر .. السوق المشتركة	السياسى المصرى	٢٢٢	٩٧-٠٦-٠٨
السوق العربية المشتركة وخطة مهمة على الطريق	العربى	٢٢٢	٩٧-٠٦-٠٩
ابراهيم باع	الكفاح العربى	٢٢٤	٩٧-٠٦-٠٩
السياسى المصرى	الوقد	٢٢٥	٩٧-٠٦-١٠
سوق عربية مشتركة على الورق فقط !	الاهرام	٢٢٦	٩٧-٠٦-١٠
صلاح عزازى	مبارك يحدد الدعوة لاقامة السوق العربية المشتركة	٢٢٧	٩٧-٠٦-١٠
لواء اسرائيل - قطرى حول مؤتمر الدوحة	الكفاح العربى	٢٢٨	٩٧-٠٦-١٠
السوق العربية بين الواقع والخيال	الصعقة يخدم المشروع الشرق اوسطى على حساب السوق العربية المشتركة	٢٢٩	٩٧-٠٦-١٠
الوحدة لن تتحقق طالما هناك شكوك من الدول العربية	جورج الحاج		
مبارك يحدد الدعوة لاقامة السوق العربية المشتركة			
مبارك ابد اقتراح دمشق			
الصعقة يخدم المشروع الشرق اوسطى على حساب السوق العربية المشتركة			
جورج الحاج			





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثاني)		
العنوان			
المؤلف			
الكامل الاستمارى	الاهرام	٢٢١	٩٧-٠٦-١١
حلمى البمر			
السوق العربية ... المخرج والامل	الجمهوريه	٢٢٢	٩٧-٠٦-١١
-----			
حظوظ فاصلة	الجمهوريه	٢٢٤	٩٧-٠٦-١١
سمير رجب			
الصحف السورية تبرر تصريحات مياك بسان السوق العربية المشتركة	الاهرام المسانى	٢٢٥	٩٧-٠٦-١١
أ.ش.أ.			
الناجح العموي للدول العربية اول من اسبانيا	اخر ساعه	٢٢٦	٩٧-٠٦-١١
علاء الدين مصطفى			
مؤتمرات القمة العربية ضرورة لتحقيق السوق المشتركة	الاهرام	٢٢٩	٩٧-٠٦-١٢
-----			
سوريا تدفع باتجاه السوق العربية المشتركة	الأهرام العربى	٢٤٠	٩٧-٠٦-١٢
-----			
مفاوضات مع ٦ دول عربية لاقامه مناطق بحاره حرة	العالم اليوم	٢٤٢	٩٧-٠٦-١٢
حالد حسنى			
المعاون العربى يدعم مشروع السوق العربية	الاهرام	٢٤٢	٩٧-٠٦-١٢
-----			
مبارك والسوق العربية المشتركة	المساء	٢٤٤	٩٧-٠٦-١٤
سمير رجب			
٢٢ مليار دولار حجم التجارة الخارجية لدول السوق العربية المشتركة	العالم اليوم	٢٤٦	٩٧-٠٦-١٤
حالد حسنى			
باقامه السوق العربية المشتركة	الاهرام	٢٤٧	٩٧-٠٦-١٥
-----			
بوابة السوق العربية المشتركة	الاهرام	٢٤٨	٩٧-٠٦-١٥
-----			
مصر وليبيا .. نواة للسوق العربية المشتركة	السياسى المصرى	٢٤٩	٩٧-٠٦-١٥
-----			
قمة مبارك .. العداوى والطريق الى السوق العربية المشتركة	اكتوبر	٢٥٠	٩٧-٠٦-١٥
-----			
السوق العربية !! والوحدة السياسية !!	الأحرار	٢٥١	٩٧-٠٦-١٥
مصطفى كامل مراد			



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثاني)		
العنوان			
بناتج قمة مبارك والفدافى جاءت مقبرة عن طموحات الامه العربيه	الاحرار	٢٥٢	٩٧-٠٦-١٥
بدرالدين ادهم	موسى .. سوق عربيه مشتركه بس دول اعلان ذهني	٢٥٢	٩٧-٠٦-١٦
-----	الاهرام		
السوق العربيه المشتركه .. لاسدا من الصغر !!	الاحرار	٢٥٤	٩٧-٠٦-١٦
صليب بطرس	الاسقاء بميعون !	٢٥٦	٩٧-٠٦-١٦
محمود مراد	رورالوسف	٢٥٩	٩٧-٠٦-١٧
خطوات على طريق التكامل الاقتصادي العربي	الجمهورية		
-----			
العرب .. والسوق المشتركة	الاهرام المسانى	٣٦٠	٩٧-٠٦-١٧
-----			
مصر .. وليبيا .. والسودان	الشعب	٣٦١	٩٧-٠٦-١٧
البنافقى بنشر	تحركت البوائم الثلاثة للعمل العربي المشترك	٣٦٢	٩٧-٠٦-١٧
يحيى المصرى	العالم اليوم		
لا مقاطعة .. مع السوق العربيه المشتركه	العالم اليوم	٣٦٤	٩٧-٠٦-١٧
يحيى المصرى	الامن العربى والسوق المشتركه	٣٦٦	٩٧-٠٦-١٨
-----	الاهرام		
التعاون الاقتصادي العربى .. العبادى والتحديات	الاهرام	٣٦٧	٩٧-٠٦-١٨
حلمى الممر	جيم السوق العربيه المشتركه ... هل يرى النور ؟	٣٦٩	٩٧-٠٦-١٨
اسامة عجاج	اخر ساعه		
اتفاق مصرى - سورى على اقامه السوق العربيه المشتركه	الاهرام	٣٧٤	٩٧-٠٦-١٨
ابراهيم بافع	السوق العربيه المشتركه خيار عربى لا مفر منه	٣٧٥	٩٧-٠٦-١٩
فاروق البربر	الحياة		
فى المجموع ....	الوفد	٣٧٦	٩٧-٠٦-٢٠
مجدى مهن	اباطة .. الربط الكهربائى العربى اولى خطوات السوق المشتركه	٣٧٧	٩٧-٠٦-٢١
علاء البنا	الاحرار		



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثاني)			
منطقة البحارة الحرة بدعم التعاون العربي	كرم حبر	الكعاج العربي	٢٧٨	٩٧-٠٦-٢٦
المنطقة الحرة .. سبب اولى سوق عربي	احمد عبد الحافي	الاهرام المسائي	٢٧٩	٩٧-٠٦-٢٦
السوق المشتركة	مصطفى كركوتى	المجلة	٢٨٠	٩٧-٠٦-٢٢
السوق ؟ الا مشتركة	لميس الحديدي	العالم النور	٢٨٤	٩٧-٠٦-٢٢
بحرية تكاملية اقتصادية متكررة اجعت لمادلا ؟	صليب بطرس	الاحبار	٢٨٥	٩٧-٠٦-٢٢
حلم لا يريد ان يتحقق اسمه .. السوق العربية المشتركة	-----	الاحبار	٢٨٧	٩٧-٠٦-٢٢
حورى .. السوق المشتركة امل العرب الوحيد	-----	الكعاج العربي	٢٩١	٩٧-٠٦-٢٤
دول اعلان دمشق تملك امكاناته البدء بالسوق	العرب الطيب الطاهر	الاهرام	٢٩٢	٩٧-٠٦-٢٥
الجوده بشرط من اجل تنفيذ المشروع	-----	الاهرام	٢٩٢	٩٧-٠٦-٢٥
السوق العربية المشتركة هل نخرج من دائرة المستحيل ؟	-----	الاهرام	٢٩٤	٩٧-٠٦-٢٥
الورقة المصرية فى اجتماعات اللاذقية تركز على قيام سوق عربي مشتركة	محدثى الجيسى	الاهرام	٢٩٥	٩٧-٠٦-٢٥
التعاون الاقتصادي ضرورة لقيام السوق العربية المشتركة	-----	الاهرام المسائي	٢٩٦	٩٧-٠٦-٢٥
السياحة .. بوابة العبور للسوق العربية المشتركة	عبد الباصر محمد	الاهرام المسائي	٢٩٨	٩٧-٠٦-٢٥
مبارك نجح فى لعبت الانظار لاهمية هذه السوق	نهاى البرتغالى	الاهرام	٤٠٠	٩٧-٠٦-٢٥
السوق العربية ...	عبد الرحمن عفل	الاهرام	٤٠١	٩٧-٠٦-٢٦
السوق العربية المشتركة ضرورة ومستولية	-----	الاهرام	٤٠٢	٩٧-٠٦-٢٦



مجلد رقم ٢	السوق العربية المنسركة (المجلد الثاني)		
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل يحتاج الى قمة اقتصاديه عربيه سمية عبد الرازق	الجمهورية	٤٠٣	٩٧-٠٦-٢٦
السوق المنسركة .. حلم العرب محمد علي ابراهيم	المساء	٤٠٦	٩٧-٠٦-٢٨
السوق المنسركة .. وقوه العرب -----	الاهرام المسائي	٤٠٨	٩٧-٠٦-٢٨







المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٧

اختتام  
أعمال  
المؤتمر البرلماني  
السابع

**التمسك بالسلام على أساس الشرعية  
الدولية والأرض مقابل السلام  
المؤتمر يحمل إسرائيل مسؤولية  
نتائج فشل العملية السلمية  
لجنة برئاسة سرور وعضوية مصر وسوريا  
والمغرب ولبنان والكويت لمتابعة تنفيذ القرارات  
توسيع السوق العربية المشتركة  
ودعوة كل الدول للانضمام للسوق**





## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٥

الشعبية والوطنية الفلسطينية في مدينة  
ويستند هذه الإجراءات غير شرعية وباطلة  
وعقبة في طريق السلام  
وطالب المجتمع الدولي حاسة واعية  
مؤتمر السلام بالتدخل لوقف هذه  
الإجراءات والقضاء على هذه الخطايا  
عربية القدس ووضعها كإرض محظية  
بحقوق على كل الأراضي الفلسطينية  
والعربية المحتلة في العام ١٩٧٧.

### القرارات الاقتصادية

ودعا المؤتمر إلى تلبية بضرورة قرارات  
التكامل الاقتصادي وتحقيق ما صدر عن  
اتفاقيات جامعة  
كما دعا إلى تطوير وتوسيع عضوية  
السوق المشتركة القائمة حالياً في نطاق  
الوحدة الاقتصادية العربية وصولاً إلى  
السوق العربية الواسعة  
واكد المؤتمر أهمية دعم الدور

الاقتصادي الجامعة العربية ونجس  
الوحدة الاقتصادية والمطالبة بشمول  
تسببات المؤتمر في أرض الواقع  
الاقتصادي العربي ومع التسوية  
السياسية الكاملة للسوق المشتركة  
ويشجع منظمة معاهدة البقاء التدرج  
للتكامل الاقتصادي العربي ويحسب  
استراتيجية لوجية للتقدم الاقتصادي  
الطرح بالمطلة

كما قرر المؤتمر إنشاء الوحدة الاقتصادية  
والتعاونية العربية ورئيس الاتحاد العربي  
وطالب المؤتمر بأن تتخذ التدابير  
اللازمة لتجسيد وتفعيل وتطبيق القرارات  
الاقتصادية لهذا المؤتمر على الوجه

التالي  
● ضرورة منح المساعدة السياسية  
والعربية والمالية الكاملة للسوق العربية  
المشتركة الصغيرة التي تضم سبع دول  
عربية، والقائمة حالياً بـ (فلسطين)

الوحدة الاقتصادية كعربية بين دول  
الجامعة العربية) في إطار مجلس الوحدة  
الاقتصادية العربية (الذي يضم إحدى  
عشرة دولة عربية، ودعوة الحكومات  
العربية، وكافة مؤسسات العمل العربي  
المشتتركة، وبأى أسسها جامعة الدول  
العربية، إلى دعم هذه الاتفاقية الاقتصادية

عنها، وإلى تمتددة باتفاق الدول العربية  
للتكامل فيها، باعتبارها إطاراً مؤمناً  
ومتوجهاً للتكامل الاقتصادي العربي  
الشامل، مع إمكانية النظر في تطويرها  
وتحديثها كلما تطلب الأمر ذلك، وإثارة

إلى تفعيل وتعميق (السوق) الصغيرة  
الحالية القائمة تحت مظلة هذه الاتفاقية  
وتوسيع نطاق المشاركة فيها، تحقيقاً  
لتحيز العربي والتكامل التجاري  
بين الدول العربية، كمشكل حيوياً  
واساسياً للتكامل، والاقتصاد بها نحو  
اتفاقية الاتحاد العربي، تنفيذ القرارات  
للشعبية العربية في هذا الشأن، وصولاً  
إلى مرحلة السوق العربية المشتركة  
الكاملة، بحيث تكون (السوق) الحالية  
نواة السوق المشتركة الواسعة، واعتباراً  
هذا التطوير والتفعيل طريقاً يؤدي إلى  
دعم الاقتصاد القومي وتكديده وتنويع  
الإنتاج العربي.

ويؤكد أهمية وضع خطة عمل واضحة

الإسرائيلية غير قانونية ومطلعة وإبلاغه،  
وتشكل خرقاً للاتفاقيات الدولية وإبلاغ  
الأمم المتحدة والولايات  
وأشد بخصيص المواطنين العرب  
السوريين وتجميعهم للاحتلال الإسرائيلي  
وممارستهم للتمييز وإصدارهم على  
التحكم بأرضهم وقوتهم العسكرية،  
ويشدد على ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف  
الرابعة لعام ١٩٤٩ على مواطني الجولان  
السوري المحتل.

سوريا وإقامة في تصعيد التوتر في  
النقطة وتدمير عملية السلام، ودعوة إلى  
مسئولة حول سوريا من استنساب  
المخاضات من القلقة التي تم التوصل  
إليها في عهد الحكومة الإسرائيلية  
السابقة، والمجتمع الدولي يتحمل  
مسؤولياتهم بإزاء إسرائيل الانصياع  
لقرارات الشرعية الدولية وتطبيق التزاماتها  
أزاء عملية السلام.

ودعا الحكومات العربية إلى إيقاف  
خطوات التطبيع مع إسرائيل وإيقاف كافة  
اشكال التعامل معها وإغلاق الكاثي  
والبعثات حتى تتصاع إسرائيل إلى  
مرجعية مؤتمر مدريد وبمذا الأرض مقابل  
السلام وجميع الاتفاقيات والتعهدات  
والالتزامات التي تم التوصل إليها على  
كافة المسارات خلال معالقاتها.

كما يدعو الحكومات العربية إلى تطبيق  
المشاركة العربية في المفاوضات متعددة  
الأطراف والاستمرار بالمطالبة العربية من  
الدرجة الأولى وتحسينها إزاء إسرائيل  
حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل  
القائم على انصياع إسرائيل من جميع  
الأراضي العربية المحتلة.

وطالب راعى عملية السلام والمجتمع  
الدولي تحمل مسؤولياتهم بإزاء إسرائيل  
بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية  
وتطبيق التزاماتها إزاء عملية السلام  
وطالب الاجتماع العربي القيام بدور  
أكثر فاعلية في عملية السلام يتناسب مع  
دوره الاقتصادي وكامل الدور الأمريكي  
ويعد إليه توازنه وحياه.

ورفض المؤتمر الصيغيات الإسرائيلية  
الرسمية التي تعجز عن تلبية القانونين  
والديمقراطيين والفلسطينيين الذين  
تهدف تهويدها وتحتج مستغفلاً من  
طرف واحد خلافاً لقرارات الأمم المتحدة  
والقوانين الدولية والاتفاقيات جنيف الرابعة  
لعام ١٩٤٩، وتهتكاً للاتفاقيات الثرية في  
إطار عملية السلام.

وأدان الاجتماعات الإسرائيلية المتتالية  
في مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات  
خاصة في محيط القدس على جبل  
الغولان، وممارسة قوات المظالمين  
الفلسطينيين وإغلاق المؤسسات

أكد البيان الختامي للمؤتمر السابق  
للاتحاد العربي العربي للتكامل بمعية  
السلام في الشرق الأوسط باعتباره خياراً  
استراتيجياً يتحقق في ظل الشرعية  
الدولية، وحمل المؤتمر إسرائيل مسؤولية  
تداعج فشل عملية السلام بسبب  
السياسات الرامية إلى تكريس احتلال  
الأراضي العربية في فلسطين وسوريا  
وبماين.

وطالب المؤتمر بمقدد القمة العربية  
بصفة دورية باعتبارها مؤسسة دائمة  
لتلبية تنسيق مواقف الدول العربية  
واكد المؤتمر ضرورة الحفاظ على  
وحدة النظام العربي وعدم استبعاد أي  
دولة من دوله والالتزام بالسلام بعدم  
تصل بلد عربي في الشؤون الداخلية لأي  
بلد عربي آخر.

وشكل المؤتمر لجنة دراسية ورئيس  
الاتحاد (د. فتحي سرور) رئيس مجلس  
النواب المصري، وعضوية مصر وسوريا  
والعراق ولبنان وفلسطين لتسهيل تنفيذ  
قرارات المؤتمر.

وطالب الحكومات العربية بوضع خطة  
خاضعة للتصديق على القوى العربية  
والإسلامية لدية القدس العربية ومطالبة  
إسرائيل بالتصديق الكامل من الأراضي  
العربية التي تحتل يوم ٦ يونيو ٧٧ بما  
فيها القدس وتلك الشعب الفلسطيني  
من تقرير مسيو.

واكد المؤتمر ضرورة الحفاظ على  
وحدة وسلامة أراضي المراقب ورغ  
الحصار عنه ومنع تنفيذ قرارات الأمم  
المتحدة المتعلقة بالقدس واليهوديين  
الكلبيين المجهدة للاسراع أربع الحصار  
عن الشعب العراقي إلى آخره وتكون  
واكد المؤتمر مسؤولية إسرائيل على  
الجزء الثالث وطالب أمريكا وبريطانيا  
ومراسا بانهاء الإزمة القائمة مع  
الجامعة العربية للتيه بإطار السلمية.

وأحال المؤتمر مشروع العقد معه  
القرار لاتحاد عربي على الدراسة بعد  
الإطلاع عليه العروبي في المؤتمر القادم  
باعتبار أنه لتحقيق التماسك.

ورفض المؤتمر الأوامر بكل أشكاله  
بما فيها إرهاب الدولة بما في ذلك مؤتمر  
دولي لمكافحة الظلمة والتشهير بين  
الأطراف وبضال الشعب الاستبداد  
أرضها وتغير مصيرها والتزام كل  
الدول العربية بعدم التدخل في الشؤون  
الداخلية لأي بلد.

وطالب المؤتمر الحكومات العربية  
بضمان حرية الحركة والنقل والعمل  
للمواطنين الفلسطينيين خاصة حملة  
وثائق السفر الصادرة عن دول عربية  
مستهدفة لتسهيل أسيرة الاقتصادية  
والعقوبات لمن حل قضية اللاجئين

الفلسطينيين وفق لقرارات الشرعية

الدولية  
واكد رفض كل ما تخلفته وتتخذه  
سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات  
تهدف إلى تعيير الوضع القانوني  
والفلسطيني والديمقراطي في الجولان  
السوري المحتل واعتبار الإجراءات





المصدر : الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٥

### تابع المؤتمر

شريف رياض  
عمرو الخياط  
رفعت رشاد  
بدر الدين آدم  
مازن محمود الشوا  
فوزي مخيمر

المعلم رجبول رسمي بتوفيقاته محمداً  
للبناء المتدرج للاتحاد الاقتصادي العربي  
الكامل، من خلال اتفاقية مجلس الوحدة  
الاقتصادية العربية، انطلاقاً من السوق  
العربية المشتركة الموحدة فيما بعد، كتلة  
للمشروع الاقتصادي الشامل القوي  
كقائمة نهائية

ويطلب بوضع استراتيجيات عربية  
واسس تصميمية جماعية، لمواجهة  
مخططات التعاون الاقتصادي الطويلة في  
المنطقة العربية، سواء التعاون الاقتصادي  
على مستوى منطقة الشرق الأوسط  
وشمال إفريقيا، أو التعاون الاقتصادي  
المستوى المتوسطي/ الأوروبي، ولصالح  
وتنظيم المصالح العربية فيها، وزيادة  
إيجابياتها وأبعاد من سلبياتها.

كما يطلب إنشاء لجنة اقتصادية  
برلمانية دائمة يرأسها رئيس الاتحاد  
البرلماني العربي وتكون اختصاصاتها  
جميع المعلومات وأعداد مصلح  
للتشريعات وأعداد اللوائح ووضع  
الدراسات المتعلقة بمشروع (السوق  
العربية المشتركة)، ومعالجة خطوات  
تفصيلها وتنفيذها.

وبما إلى عقد اتفاقية تعاون بين  
الاتحاد البرلماني العربي ومجلس الوحدة  
الاقتصادية العربية لدعم العمل البرلماني  
والاقتصادي المشترك على الصعيد  
العربي، يكون على رأس أهدافها تعزيز  
لتكامل الاقتصادي العربي الشامل.  
وأكد العمل على تطوير التشريعات  
الاقتصادية التي تساهم في تسهيل  
السوق العربية المشتركة وأصدار ما يلزم  
من تشريعات جديدة، وتطوير وتفصيل  
التشريعات القائمة والتنسيق فيما بينها،  
لخدمة هدف التكامل الاقتصادي العربي  
خاصة في المجالات التالية:

تفصيل حجم السلع والخدمات  
الخاضعة للاستثناءات وإلغاء اجازات  
الاستيراد بين الدول العربية وإلغاء  
العوائق الإدارية والقيود غير الجمركية  
أساس للتجارة الحرة والخصخصة  
والتصدير في مجال التصنيع  
الجمركية على السلع الأولية والتسويق  
بين أكلاف الإنتاج توصلا إلى منافسة  
مكثفة وتوحيد للنظم والمواصفات  
والتقاييس وقواعد المنشأ وإعطاء  
الأسفلية للسلع العربية في التجارة  
الخارجية العربية تعزيزاً للتجارة البينية  
التي لا تتعدى 7/8 من مجموع للتجارة  
الخارجية العربية.





الصدر : الأخبـار

للفـشـر والـخـدـمـات الـصـحـفـيـة والـمـعـلـومـات      التـاـريـخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٧

### مصطفى كمال حلمي يرحب بالوفود

الام الدكتور مصطفى كمال حلمي  
رئيس مجلس الشورى مائة لقاء للكرام  
الوفود المشاركة في المؤتمر البرلماني.  
حضر للامدة كرام رجال الدولة وعدد  
من الدبلوماسيين العرب والاجانب.

### ممن اجمل صياغة توفيقية

عقدت رؤساء الوفود واعضاء لجنة  
الصياغة اجتماعا صباح امس امس  
ساعات اربع صياغة توافقية للقرارات  
صدرت الصياغة بعد عام اسفر عن  
التوافق بين وجهتي نظر العراق والكويت  
فيمما يتعلق بموضوعي المصالح  
والاسرى المفقدين







المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٧

### عبد المجيد يجتمع بناشب رئيس قبرص

اجتمع امس الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بجورج فاسيليو نائب رئيس قبرص السابق.. ثم بحث لوجه القسطنطين العريسي القبرص في إطار العلاقات الاقتصادية.

### ووفد رجال الاعمال الايطاليين

كما اجتمع امس وفد رجال الاعمال الايطاليين الذي يزور مصر حاليا تم بحث تنظيم التعاون العربي الإيطالي وخاصة في إطار القطاع الخاص العربي والإيطالي.

### ووفد منظمة المؤتمر الاسلامي

كما استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية امس عبد العزيز ابو غوش ومحمد الفقي مؤيدي من منظمة المؤتمر الاسلامي.. وقد استعرض الاجراءات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس.

### ومساعد مدير منظمة اليونسكو

واستقبل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية امس فيراس كليل مساعد المدير العام للمنظمة اليونسكو.. وتم استعراض دور منظمة اليونسكو في المحافظة على الآثار الفلسطينية ومحايلتها من عت سطات الاحتلال الاسرائيلي.





المصدر :

العالم الجديد

1969

التاريخ :

أنهى أعماله أمس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المؤتمر البرلماني يوصي بخصخصة المشروعات العربية المشتركة

## دعوة لحل الخلافات بين الدول العربية وحرية التنقل للفلسطينيين

شريطة تنفيذ العراق للقرارات. وعلى صعيد التعاون العسكري التركي الإسرائيلي تمكنت سوريا بضرورة الإعلان مسرعة عن إدانة هذا التعاون وليس مجرد تعبير من اللقلق وإدانة المناورات المشتركة التي تهدد سوريا بصورة مباشرة. وانغمس المنسوب المراسلي إلى السوري أيضا بالتأكيد على حق كل منهما في مياه الغرار.

وتؤكد الترسيمات والقرارات السياسية على تمويل اللغة العربية إلى مؤسسة دائمة تعقد اجتماعات دورية لرسم سياسة عربية مشتركة وتنفيذها وتطوير ميثاق الجامعة العربية وحل الخلافات العربية وفق آلية يتم الاتفاق عليها وإنهاء البرلمان العربي الموحد وحث البرلمانات العربية على تشكيل لجنة ترمسية لمعالجة وتعزيز حقوق الإنسان، وشملت الدول العربية بمواصلة عملية السلام واعتباره خيارا استراتيجيا ويستوجب ذلك التزاما متساويا له لتكثيف إسرائيل لكون مؤامرة.

وخاليت أيضا الحكومات العربية بضمنان حرية الحركة والتنقل والعمل للمواطنين الفلسطينيين خاصة حملة وثائق السفر الصادرة عن دول عربية مضيقية لتسهيل لأموره الاقتصادية والحياة لرحل حل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية.

تسك الوفدان السوري والبناني يساندتهما ليبيا والعراق والسودان برفض تسهيل الفقرة التي تطالب الحكومات العربية بإيقاف خطوات التطبيع مع إسرائيل وإيقاف جميع أشكال التعامل معها وإغلاق الكنائس والبعثات حتى تعود إسرائيل إلى المفاوضات على جميع المسارات وفقا لموجبة مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الأطراف والاستمرار بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى.

ويبدأ الأعضاء في مناقشة الأزمة العراقية الكويتية الدائمة حيث اعترض العراق على وصف الكويتيين الموجودين بالعراق بالأسرى وقال إنهم مفقودون. وأكد المنوب الكويتي أنه مع رفض الكويت الكامل لأي مساس بوحدة وسلامة الأراضي العراقية ومع الترحيب بالاتفاق الذي توصل إليه العراق مع الأمم المتحدة فإننا نطالب بإدراج فقرة خاصة تطالب العراق بتنفيذ كامل قرارات مجلس الأمن خاصة الإقراج عن الأسرى مغلنا رفض الكويت تشكيل لجنة لتقصي الحقائق باعتبار أن الصليب الأحمر هو الذي يشاغل هذه القضية. وأن الكويت لا يمانع في رفع المصالح

□ كتيب - ماجد كرم وبها. الدين على:

أنهى مؤتمر البرلمانيين العرب أعماله مساء أمس بجماعة الدول العربية حيث أوصى المؤتمر بخصخصة المشروعات العربية المشتركة وطرح مشروعات التعاون على المستوى

الاقليمي. كما طالب المؤتمر برسم سياسة عربية مشتركة وحل الخلافات العربية العربية.

وقد اضطر رؤساء البرلمانات والوفود البرلمانية العربية أمس إلى عقد اجتماع مغلق استمر أكثر من ساعة ونصف الساعة في محاولات مكثفة لإنقاذ البيان الختامي. رغم تخططات عدد من الاقطار العربية على صياغة بعض الفقرات.

من ناحية أخرى فشل كل من الدكتور جلال السعيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي الصلي والدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان المصري والذي سيخلفه في المنصب اعتبارا من أول العام القادم جهودا مكثفة حاليا خلالها جميع الوفود التي بينها علاقات متوترة بضبط النفس والابتعاد قدر الإمكان عن إثارة مشكلات محذرين من خطورة فشل مؤتمر القاهرة.

وفي اجتماع اللجنة السياسية





المصدر : الفصل الثاني

التاريخ : ١٩٦٦

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأعلنت التوصيات مساندة توصية لجنة القدس برئاسة عامل للفرع بوضع الأموال الموجودة في صندوق القدس تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة مؤامرة تهديد المدينة للقدس.

كما تطالب بالعمل فورا على إطلاق سراح جميع الأسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون إسرائيل. ويدعو البلدان الغربية الثلاث أطراف أزمة لوكيربي مع ليبيا إلى الاستجابة

للمبادرات الإيجابية المفروضة والهادئة لإجراء محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما.

كما طالب المؤتمر بتنويع وتخصيص الاستثمار الإنتاجي بين الأقطار العربية من خلال إقامة مشروعات عربية مشتركة على أساس من المصالح المشتركة وبلورة الأولويات القطاعية وفي مقدمتها الأمن الغذائي والربط الكهربائي وتنويع مصادر الطاقة والإنشاج العربي وشبكات النقل والمواصلات والصناعات المتقدمة مثل مجالات المعلومات والمسابك الأكى والمواد الجديدة والاتصالات.

وأكد على ضرورة تعهيد استراتيجيات تحكم حركة الاستثمارات ورؤوس الأموال العربية في الوطن العربي تواكب اتساع ونمو القطاع الخاص ويحل في ذلك النظر في خصخصة المشروعات العربية المشتركة السابق إقامتها برؤوس أموال حكومية.. وتيسير حركة الموارد وحرية ممارسة الأنشطة الاقتصادية على أساس منح حق المواطنة الاقتصادية العربية في الدول العربية.

وأكد أهمية قيام أية مشروعات مطروحة للتعاون الاقتصادي على المستوى الإقليمي على قاعدة عربية لانطلاق التعاون الاقتصادي مع البوئز الإقليمية والعالمية من منطلق عربي دون

أن يشكل ذلك أدنى إضمار بالتعاون الاقتصادي العربي المشترك من خلال الاتفاق العربي على القواعد البالية التي تحكم الترتجبة الاقتصادي نحو العالم للخارج.





## المصدر : الأهرام

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٦

وفي هذا المجال نقول قطاع صناعة المعلومات، وهو القطاع الذي اعتمد أنه يمكن أن يسهم مساهمة في دفع التعاون العربي - العربي إلى الأمام، من خلال تكوين سوق عربية مشتركة في هذه الصناعة الواعدة. وإذا كان البدء في تحرير قطاعات أخرى تقليدية راسخة في البلاد العربية تعرضه قيود عديدة، فالأمر يختلف بالنسبة لصناعة المعلومات، لأنها صناعة ناشئة في الدول العربية دون استثناء، وبالتالي فإن رفع القيود عنها لن يؤدي إلى خسائر لهذه البلاد العربية أو ذاته بل على العكس من ذلك فإنه سيخلق أمامه افقاً أوسع للانطلاق والتقدم.



## بقلم: إبراهيم نافع

### مرة أخرى: سوق عربية.. كيف؟

### [١] صناعة المعلومات العربية وبداية طيبة

من العبارات الشائعة الآن أن عالم اليوم هو عالم الكيانات الكبيرة، وأن الكيانات الهشة الصغيرة لا مكان لها في عالم يتجه نحو التكامل وإقامة الكيانات الإقليمية والعابرة للحدود الإقليمية أيضاً، أي التي تجمع بين أكثر من إقليم في انسجام وتعاون وتنسيق للمصالح المتبادلة. ولقد عرف العالم العربي أفكاراً غشيت عن التكامل الاقتصادي، وطرح كثير من المفكرين والسياسيين العرب خطط وبرامج مختلفة لتحقيق هذا الحلم منذ أكثر من أربعة عقود، غير أن أياً من هذه الخطط والبرامج لم يقدر له أن يروى النور على النحو الذي اراده أصحابه، ولأسباب مختلفة.

واليوم، وفي ظل الضغوط التي تصنعها طبيعة التعامل المعاصر، وبعد أن تلاشي كثير من الحساسيات العربية التي منعت الانطلاق نحو أبسط التفاعلات العربية الجماعية في الماضي، وبعد أن بات من الضروري النظر إلى المستقبل من منظور العمل التكاملي بين أطراف الإقليم نفسه، وبعد أن أدرك الجميع أن تحقيق التنمية الحقيقية لشعوبنا العربية لن يتم إلا من خلال التعاون العربي، فإن التفكير الجاد في البحوث إلى سوق عربية مشتركة بات أمراً ملجأ للعباءة.

وفي مقال سابق أشيرت إلى أن هناك أربعة قطاعات يمكنها أن تلعب دور القطاع الرائد، الذي لعبه قطاع الفحم والصلب والطاقة النووية في التجربة الأوروبية، والذي استطاع أن يجر وراءه القطاعات الأخرى. ويبحث أصبح التكامل الأوروبي شاملاً جميع المجالات دون استثناء. وهذه القطاعات هي: قطاع الصناعات الثقيلة، وقطاع صناعة المعلومات، وقطاع صناعة الطاقة، والأخير هو قطاع البنية الأساسية.

والدافع إلى هذا القول يستند إلى ضرورة النظر إلى التكامل العربي وفقاً للأوضاع الراهنة، فإذا كان التبادل والتعاون بين الدول العربية في مجالات الصناعة التقليدية - بالرغم من الانقفايات العديدة التي وقعت - فلا مضمون، نظراً لتنافسية هذه الصناعات وضيق السوق المحلية أمام كل منها، فإن الأمل يبدو أكبر بالنسبة للصناعات الجديدة. ومن هنا فإن الدعوة إلى ابتكار مسيحي للتكامل والتشعاب انطلقاً من الصناعات الحديثة تتكسب أرضية واسعة، باعتبار أن هذه الصناعات الحديثة سوف تمكن الاقتصادات العربية من المنافسة في المجال الدولي الأرهبي، ومن تصحيح الاختلالات التي تعاني منها كسما سوف تقلل من درجة اعتمادها الهائل على العالم الخارجي

إن صناعة المعلومات يشقها المادي، أي صناعة الأيسهزة والحاسبات الآلية والإلكترونيات الدقيقة وأنوات الاتصال وأنواع التخزين من اقراص مبرنة وصلبة، ويشقها الآخر المصنعي بالبيسرامج والتطبيقات المختلفة لم تعد الآن من لسيبل رفاهات التقدم، بل صارت أحد عوامل التنمية والتغيير







المصدر : الأهرام - رام ...

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

الدائم التي لا غنى عنها لأي مجتمع معاصر، والحاجة تبدو أشد بالتمسك للدول النامية ذات المشكلات الهيكلية المتعددة. ويرجع ذلك إلى أن هذه الصناعة تدخل في كل مجالات الحياة دون استثناء، التطبيقي منها والبيئي الأكاديمي. كذلك فإن أنظمة المعلومات لا تقتصر على بيئة إنتاجية بذاتها، بل تتكامل مع كل بنى الإنتاج، وتراعى جميع الاعتبارات، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية في سياق متكامل يعكس أهمية وضرورة الفكر المتكامل.

ووفقاً لدراسات قام بها البنك الدولي فإن حاجة الدول النامية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالشبكات تعد الآن ضرورية بالنسبة لـ سرعة الوصول المباشر لموارد المعلومات، وسرعة اكتساب

المهارات المختلفة، وإطلاق القدرات الإبداعية لدى هذه المجتمعات، وكل ذلك يساعدها على أن تبحر عن الرخاوة في انطلاقها نحو التنمية بأقل التكاليف، ولأنه إن توافر بيئة محبوبة من شبكات الاتصالات التكنولوجية الداخلية يساعد على الاتصال بدرجة ما بالشبكات العالمية، وتلك تطورت حالة الشبكات الداخلية لهذه الدولة أو تلك ذات قدرتها على الاستفادة من موارد المعلومات المحظية بسهولة ويسر.

وليس جديداً أن نقول إن المعلومات قد أصبح لها الآن الخصائص المميزة عن التطور الجاري في هذا المجال الحيوي، والخدمات المعلومات يعتمد بالدرجة الأولى على المعرفة المتجددة التي لا نهاية لها، وعلى الاتصالات التي لا غنى عنها في تبادل تلك المعلومات والمصارف بين الأطراف المتفحصة لهذه المصارف وبين الأطراف المستهلكة لها. وبذلك صارت المعرفة والاتصالات منابع للثروة تعرض الموارد الطبيعية، وباتت تنافس مصادر القوة الاقتصادية التقليدية. وعلى هذا الأساس بدأت ترى في إعادة تصنيف المجتمعات والدول طبقاً لحجم قدرتها في توليد المعرفة كمكون رئيسي في اقتصادها القومي، فهناك مجتمعات ودول لا علاقتها بهذا المجال، وأخرى تعد دولا معرفية، أو ذات باع كبير في هذا المجال. وفي إطار النوع الثالث من هذه الدول هناك دول يقتصر توليدها للمعرفة على وسائل تقليدية، وأخرى تقوم بعملية تكبير لهذه المعرفة بنسب ومعدلات غير مسبوق، وتعرف بمجتمعات ما وراء المعرفة.

وإذا نظرنا إلى المعرفة والمعلومات كصناعة متكاملة فسوف نلاحظ ارتباطها الوثيق بثلاث دعائم رئيسية كل منها يكمل الآخر، ولايمتثلن عنه. وأولى هذه الدعائم هو نظم الحاسبات الآلية، أو أجهزة الكمبيوتر بكل تطورها التقني وقدراتها على التخزين ومعالجة البيانات بسرعات فائقة. والدعامة الثانية هي صناعة البرامج أو التطبيقات المختلفة التي تستخدمها الحاسبات لأغراض التصميم والتفنيذ، وتنظيم عمل المعلومات، والتصنيف واسترجاع البيانات، وغير ذلك من الوظائف الشائعة للحاسبات الآلية. سواء التي يستخدمها الأفراد أو المؤسسات. أما الدعامة الثالثة فهي شبكات المعلومات التي تربط الأفراد والمؤسسات، وتعمل على تبادل المعلومات والمعارف المختلفة سواء في المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

وتطور كل من الدعائم الثلاث مرتبط بتطور الآخر، بل يبلغ كل منها الآخر نحو التطور من حيث سرعة الأداء والتكامل في الوظائف والتطبيقات، وسهولة الاستخدام والدخول في مختلف المجالات، ولأنه إن تكامل هذه الدعائم الثلاث لا يتفصل عن التطور الجاري في مجال الاتصالات، من حيث الخطوط التكنولوجية وقدرتها على نقل البيانات، وأجهزة الربط بين الحاسبات الآلية





المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٧

الشخصية أو الكبيرة، وبين شبكات التليفونات بصورة تقليدية، أو الحديثة المعتمدة على أنواع من الخطوط الضوئية، التي تسمح بنقل حجم المعلومات الكبيرة الحجم في سرعات عالية. ومن البديهي أن صناعة المعلومات وشبكات المعلومات صارت مكونا لا غنى عنه لدفع التقدم إلى الأفاق غير مسبوقة، وأن تجاهل هذه الصناعة، أو لاتعامل معها بغير من اللائق، يعني فقدان فرصة سانحة لتجاوز ركامات من التخلف والجمود.

وإذا نظرنا إلى الواقع العربي فسوف نجد أن الاهتمام بصناعة المعلومات قد كسب ازدهارا لا بأس بها في عدد من البلدان العربية، مما ينعكس إيجابيا في الانطلاق، ويعكس أيضا الإثراء لأهمية هذه الصناعة وبورها في نقل المجتمعات العربية من حالتها الراهنة إلى حالة أكثر إيجابية وديناميكية. غير أن هذا الاهتمام العربي يبدو غير متوازن إلى حد ما، ففي حين يتم التركيز على صناعة البرامج والتطبيقات، والإرتباط بشبكات المعلومات الصناعية، فإن الأدوار في مجال صناعة الأجهزة والحاسبات الآلية وما يتصل بها من إلكترونيات دقيقة، لا يجد الاهتمام نفسه، والوضع ذاته بالنسبة لصناعة أجهزة الاتصالات ومستلزمات شبكاتنا من كابلات وسترات وغيرها.

ومعنى هذا أن الاهتمام العربي بصناعة المعلومات ينحصر في عامتين هما: صناعة البرامج والاتصال بشبكات المعلومات، وهما بغير شك عامتان رئيسيتان لكثيرهما وحدهما بحاجة قصوى إلى مزيد من الدعم من خلال الاهتمام بالنسق المادي الأهم وهو صناعة الإلكترونيات الدقيقة وأجهزة الحاسبات الآلية.

ومعروف أن هناك سوقا رائجة للحاسبات الآلية في العالم العربي، وهي تقوم إما على استيراد هذه الحاسبات - المنتجة بصورة كاملة - من ألمانها، ومنها اليابان ودول شرق آسيا والولايات المتحدة، أو تقوم بعمليات تجميع فريدة بعد استيراد مكونات الحاسبات بصورة متفرقة من الأسواق المختلفة، وإيمنت هناك إحصاءات موفقة حول حجم سوق الحاسبات الآلية الشخصية في العالم العربي. غير أن التقديرات والملاحظات التي يقول بها الخبراء المختطفون تقدر حجم السوق بما يتراوح بين ٦٠٠ و ٩٠٠ مليون دولار على مستوى العالم العربي. ويقولون إنها تزيد بنسبة

لا تقل عن ١٥ - ٢٠ سنويا وهذا يعني أن التغير في هذه الصناعة في أي بلد عربي أو أكثر، اعتمادا على صيغة لتقييم العمل، سوف يجد له سوقا رائجة في جميع البلدان العربية، والمنصور مثلا عند تحرير سوق صناعة المعلومات العربية بمكوناتها الثلاثة أن يتكامل أكثر من بلد عربي في مكونات الحاسب الآلي، على أن يتم تبادل هذه المكونات بعيدا عن القيود الجمركية والعوائق الإدارية، ومن شأن هذا التصور أن يجعل الطلب على أجهزة الحاسبات الآلية في بلد عربي معين هو نفسه الطلب على مكوناته المنتجة في أكثر من بلد، وبالتالي تتحقق المنفعة العامة العربية، والمنفعة الخاصة القطرية في آن واحد. ويتحقق بذلك نموذج تكاملي عربي اعتمادا على آليات السوق والتعاون وتقسيم العمل في آن واحد. أما صناعة البرامج العربية فقد بدأت تختلج لنفسها طريقا جادا، ونرى ذلك في جهود عديدة ومنتجات كثيرة تفرز نفسها الآن على المستخدم العربي للحاسبات الآلية، غير أن هذه الصناعة





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٧

تواجه مشاكل عديدة، لعل أبرزها أنها قائمة على اجتهادات فردية من هذه الشركة أو تلك، وأنها تستند إلى أسسها المحلية مما لا يساعد كثيرا على انتشارها، وبالتالي فإنها تواجه مشكلات في التسويق، وفي الحصول على عائد مناسب يمكن أصحابها من تطوير هذه المنتجات، ماهية عن المشكلات الأخرى المرتبطة بالحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، وعمليات الترخيص غير القانونية التي تظل من العوائد، وهي أمور لن يمكن تجاوزها إلا من خلال منظور متكامل يجعل من السوق العربية الواسعة مجالا لكل المنتجات العربية وما ينطبق على صناعة الحاسبات الآلية في هذا الشأن ينطبق بدوره على صناعة مستلزمات شبكات الاتصال المختلفة، وهي لا غنى عنها لإنشاء الشبكات وتشغيل عمليات الربط.

وفي النهاية فإنني أقصير إلى حقيقتين مهمتين في هذا المجال: الأولى، أن هناك اهتماما كبيرا يبذل على الصعيد العربي للارتباط بالشبكات العالمية للمعلومات، وفي إنشاء شبكات عربية نظرية تقدم الخدمات لمواطنيها، كما هو الحال في مصر وسوريا والأردن وبول الخليج العربي، بالإضافة إلى تونس والمغرب، وهناك أيضا محاولات ناجحة تمت لربط شبكتين أو أكثر لتعظيم الاستفادة. ومن نماذج ذلك

الربط الذي تم بين الشبكة السورية والشبكة المصرية عن طريق المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج في مصر. والحقيقة الثانية هي أن هناك جهدا حقيقيا يبذل في إطار الربط بين شبكات المعلومات العربية، وهو ما يعرف بالشبكة العربية الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات، والتي استند إنشاؤها إلى قرارات مؤتمر عقد في القاهرة في ديسمبر ١٩٩١. وتعمل هذه الشبكة على ربط جميع العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتدعيم صناعة البرامج والتطبيقات المختلفة والإسراع بتطويرها، وتبادل الخبرات بين المختصين في هذا المجال، ومواكبة الحديث المتجدد في هذه الصناعة، وتعظيم الاستفادة من الملاح على الصعيد العربي كله. ومثل هذا الجهد يستحق الإشادة به ويستحق أيضا دعمه، فلهذه يجسد نموذج للتكامل المعرفي والتكنولوجي، نحتاج إليه بشدة نحن العرب، وهيبة أيضا تمثل إمكانات تعميم هذا التكامل المهم على غيره من المجالات العربية الملائمة لتحقيقا لهذه الأيدي ووصولاً إلى حلم التكامل العربي الكبير.

توقيع





المصدر : 

١٦ مايو ١٩٩٧

## الرئيس مبارك للبرلمانيين العرب : التجمع الاقتصادي

### العربي ضرورة

اقتصادى عربى له ألياته ومؤسسته وإلى تعميق جذور الديمقراطية فى الوطن العربى وتوسيع دائرة المشاركة الفعالة فى الحياة السياسية للجماعى المقفورة، من أجل تماسك وصلابة جبهتها الداخلية اللازمة لمواجهة هذه التحديات.

كلمة الرئيس مبارك أكدت على القضيته الأساسيتين اللتين دارت حولهما مناقشات البرلمانين العرب، التضامن العربى خاصة فى عملية السلام والسوق العربية المشتركة، وفى الافتتاح قال فتحى سبور عن السوق العربية المشتركة، إن التضامن العربى والسوق المشتركة كليهما يجسد الترابط فلا قيام للسوق العربية المشتركة بغير تضامن عربى، ولا فاعلية لهذا التضامن بغير تكامل اقتصادى تسهم فى تحقيق سوق عربية مشتركة وصولاً إلى الوحدة الاقتصادية.

وطالب بإنشاء آلية برلمانية تتابع مما يتخذ

من خطوات لإنشاء السوق العربية، واقترح أن تكون الآلية فى شكل لجنة خماسية تتبني عن مؤتمر الاتحاد برئاسة رئيسه وعضوية أربعة من رؤساء البرلمانات العربية يمثلون المشرق والمغرب والخليج.

أما د. عصمت عبدالمجيد فقد اهتم بالتركيز على تحديد الموقف العربى من الممارسات الإسرائيلية التى تتسبب فى تبديد عملية السلام بالكامل، وأكد د. عبدالمجيد على قرارات القمة العربية ومجلس وزراء الخارجية (العرب) بوقف خطوات التطبيع مع إسرائيل التى اتخذت فى إطار عملية السلام، ووقف التعامل معها بما فى ذلك إغلاق المكاتب والبعثات، وتعليق المشاركة العربية فى المفاوضات المتعددة الأطراف، واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى. ويتقدم الوفد المصرى باقتراح فى هذا الصدد بالترحيب بقرارات القمة العربية

□ يحتتم اليوم «الأربعاء» الاتحاد البرلمانى العربى أعمال مؤتمره السابع فى مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، بعد أن استمرت اجتماعاته لثلاثة أيام متتالية، شارك فيها ممثلون لـ ١٨ برلماناً عربياً وتم اختيار د. فتحى سبور رئيس مجلس الشعب المصرى رئيساً للاتحاد فى دورته القادمة التى تبدأ فى ١٩٩٨/١/١ وتستمر لعامين.

واستقبل الرئيس حسنى مبارك رؤساء الوفود البرلمانية وبحث معهم أهم القضايا العربية خاصة التضامن العربى، وقضية السلام وتطوراتها.

ويحث الرئيس مبارك للمؤتمر بكلمة ألقاها د. فتحى سبور نبه فيها الرئيس على التحديات الضارية التى تواجه الأمة العربية فى الوقت الراهن، والتى يمكن أن تمس مصالحنا وحقوقنا الأساسية، وطالب الجميع أن يقابلوا تلك التحديات بروح جماعية وصف وأصد، وضرورة تأسيب لاتخطيء الهدف وأصرار على خوض حركة الحضارة والتقدم.

وأكد الرئيس مبارك أن العالم العربى مطالب بالمشاركة فى إرساء النظام العالمى الجديد على أسس تضمن التوازن والتكافؤ بين مصالح الشعوب المختلفة فى شتى السفارات.

وأشار الرئيس إلى التحديات التى تواجه الأمة العربية بسبب تآثر مسيرة السلام، نتيجة سياسات إسرائيل وممارساتها الاستيطانية الجائرة، ومساسها بالحقوق العربية والإسلامية الثابتة فى القدس، واستمرارها فى مصادرة الأراضى العربية، وسعيها إلى التضييق على أصحاب الأرض والحق.

وبعد الرئيس مبارك إلى العمل بكل عزم وجهد للوصول إلى صيغة فعالة لتخلق تجمع







المصدر : الأمم المتحدة

17 مايو 1997

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومجلس وزراء الخارجية والعمل على استئناف جميع الطاقات والإمكانات العربية لمواجهة تمدد السلاح في هذه المرحلة الصعبة بمشهد كل الإمكانيات العربية لدعم الموقف الفلسطيني، ويؤكد مشروع القرار المصري أن تكون نقطة البدء في إحياء التضامن العربي وإتمام المصالحة العربية الشاملة.

وإن كان من المتوقع أن يكون القرار الصادر عن الاتحاد في شأن السلام والقضية الفلسطينية أكثر حدة وتحديدا في صياغته، وأنه سيؤكد على ضرورة المقاطعة العربية الإسرائيلية وفق القرارات العربية السابقة.

وأكد جلال السعيد الرئيس الحالي لاتحاد البرلمانين العرب أن الاتحاد سيبدل كل الجهود من أجل دعم التضامن العربي، وقال أن أي لقاء عربي يعني الكثير في مجال التضامن وخاصة إذا كان هذا التجمع على المستوى البرلماني الذي يمثل الضعيف العربية.





المصدر :

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السوق العربية المشتركة ضرورة هتمية لمواجهة التكتلات الاقتصادية في القرن القادم

كتب : عبدالناصر عارف:

تخلفت جمعية المصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال ندوة حول مستقبل التعاون الاقتصادي العربي شهدها الدكتور أحمد فالحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبناني والسيد كمال الشائلى وزير شؤون مجلسى الشعب والشورى والدكتور محمد عبداللله رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب.



د فتحي سرور بدون كامل

حكوماتهم والمشاركة الإيجابية لتسريع إنشاء السوق العربية، مدعرا من المحطات الإسرائيلية لاقامة لحلاف وعلاقات ذات طابع عسكري مع دول الجوار الاقليمي للسيط على العالم العربى ومعاصرة منابع الثروة المائية

وأشياء رئيس مجلس النواب اللبناني بطرس صبر فعادة وشعبا في الحفاظ على المصالح العربية ومعالجة المصالح اللبنانية

وقال السيد هشام بنشقي مسعود لوبان في مصر ان المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي والذي استضافته مصر سيندر من تفعيل العمل العربي المشترك

وأوضح السيد حسن شاوي مسعود مصر الآتي في لبنان وأمين عام جمعية المصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال ان إنشاء السوق العربية المشتركة يحتاج الى تضامن جهود رجال السياسة وتشجيع

رجال الأعمال العرب لتحقيق هذا الهدف القومي وأشار عصام خروما رجل الأعمال اللبناني وأمين صندوق الجمعية الى الدور الذي يمكن ان يلعبه رجال الأعمال العرب في زيادة الاستثمارات العربية المشتركة وزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية، وأكد السيد فؤاد حدوج (رجل أعمال) وانت رئيس الجمعية ان إزالة الحواجز الجمركية بين الدول العربية يمكن ان يكون أساسا متينا لإنشاء سوق عربية مشتركة، مطالبا بوضع التشريعات اللازمة لكل الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي. وشهد الندوة عدد كبير من رجال الأعمال المصريين، اللبنانيين من أعضاء الجمعية.

دور مهم للمجالس التشريعية

العربية في إنجاز مشروع

السوق المشتركة

وشال السيد بدون كامل رئيس الجمعية، إن هذه الندوة تأتي في إطار اهتمام الجمعية بتعميق وتطوير التعاون الاقتصادي العربي، مؤكدا أن إنشاء السوق العربية المشتركة أصبح ضرورة حتمية لمواجهة التكتلات الاقتصادية في القرن القادم، وأشار الى انه رغم امکانات اليونسكو العالمية فان العالم العربي يستورد أغذية بمقدار ٦٦ مليار دولار سنويا.

وطالب السيد نبيه برى بفتح المجالس التشريعية العربية ورجال السياسة بنشر الوعي حول أهمية السوق العربية المشتركة، والسعي لاتخاذ هذا المشروع العربي الكبير قبل حلول القرن القادم مشيرآ الى انه يمكن ان يتم من خلال صياغة اتفاقات ثنائية به، الاقطار العربية تسمح بحرية انتقال رؤس الأموال العربية ورجال الأعمال والاستثمار داخل كل قطر عربي، موضحا ان لتجربة السورية - اللبنانية في هذا المجال نموذج يمكن تسيمة وتطويره ليشمل دولا عربية أخرى، كهداية عملية للسوق العربية الكبرى ونشاند السيد نبيه برى رجال الأعمال العرب بحث





المصدر: أخبار اليوم

١٩٩٧

التاريخ: ١٧ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر البرلماني  
العربي

الشعوب العربية تقول

كلماتها من القاهرة:

حكاية إحياء السوق المشتركة

بعد دعوة مبارك



د. محمد جلال السعيد



نبيل بركات



أحمد السعيد

تابع المؤتمر:

فاطمة بركة - محمد عبدالقادر

محمد عمر





المصدر: أخيرا واليوم

١٩٩٢

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على مدى ثلاثة أيام.. لمضتات القاهرة آمال الشعوب العربية في الوحدة الاقتصادية.. وحدث أكثر من ٢٠٠ برلاني عربي دعوة الرئيس مبارك لحياء السوق العربية المشتركة.. كسروا حنبيا يواج بها العرب القدييات الاقتصادية العالمية ومعلقون بها التماسك العربي للشعب.. بدأ المؤتمر أعماله يوم الاثنين الماضي.. وخلال أيام الثلاثة.. كانت الأخبار الجيدة في جامعة الدول العربية.. لتقديم صورة متكاملة عن المحنة العربي المهم.. إحياء السوق العربية المشتركة كقوة عربية الرئيسية التي توفى ناسه بقوة على مؤتمر الاتحاد البرلاني العربي بعد مرور ٢٢ عاماً على قرار مجلس الوحدة الاقتصادية وإنشاء هذه السوق في عام ١٩٦٤.

كذلك عادت من جديد لإحياء لها البرلانيون العرب بشدة.

الرئيس حسني مبارك كان صامداً هذه الفكرة في شهر يناير الماضي.. عندما استقبل بهبه برى رئيس مجلس النواب اللبناني.. وأوضح الرئيس مبارك أن الأمة العربية لابد أن يكون لها كيان اقتصادي كبير.. وتكثيل قوى فالأقتصاد هو محتاج السياسة.. ودعا إلى فكرة السوق العربية المشتركة.. كدليل للسوق الشرق أوسطية واتهم نبيه برى والدكتور فتحي سبور وأنضم إليهما الدكتور محمد حلالا السعيد رئيس مجلس النواب المصري ورئيس الاتحاد البرلاني العربي.. وقروا أن يتولى البرلانيون العرب آمحاء السوق العربية المشتركة.

وكما قال أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي أن جهود الرئيس حسني مبارك ودعوته إلى هذه السوق هي دعوة لكي نمضي على إحياء أمام اقتصادي الصعيدي بزيادة تنمياها.. أن الدول العربية لديها كل شيء.. القوة البشرية والقوة المالية والبرق الاستراتيجي ولها قلوباً من تلك من أنكبات على تحقيق التضامن العربي الاقتصادي القوي عن طريق السوق العربية المشتركة.. وبالفضل تحمست الدول العربية وقدمت مصر وسوريا والعراق ولبنان والسودان والعرب أودا.. عمل للاتحاد البرلاني العربي لأحياء فكرة السوق المشتركة لوضعها إيجابيات وأسبابا القناعات العربية القدامى الاتحاد برى ومتمشى الصراحة كمشات عن أيد هذا الأمال للسوق المشتركة وهو عدم التمسك والقوية التكاملية.. وعدم تواضع هيمنة التسيو

التأثرات العربية.. عدم وجود صناديق وحوافز كافية لتشجيع رأس المال العربي على الاستثمار في المنطقة العربية وللتأثيرات بين المنظمات الاقتصادية التي تلحق بها الدول العربية بالإضافة إلى اختلاف الأنظمة السياسية وتشكل نظام الحكم وخلال مناقشات اللجنة الاقتصادية التي أتممت بالصراحة بين أعضاء الوفود قام الدكتور الصانع مندوب الكويت بطلب بالتفصيل في رئاسة البية لإنشاء السوق المشتركة ويتضمن الدكتور البري يشوهي مندوب لبنان بأن تشتمل ورقة العمل تسهيل انتقال رجال الأعمال وتقديم التسهيلات لهم بين الدول العربية لتسهيل اقتبال السلفي.. طلب الترتيب التسيو محمد الطرودي رئيس لجنة التنوير بالبرلاني الفرنسي.. التفرج وإنشاء منطقة تجارية حرة عربية وإن تنتمي إلى السوق المشتركة على نهج السوق الأروبية وفي النهاية يخلق أعضاء اللجنة على ضرورة الدور البرلاني البرلمانات العربية في متابعة تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية العربية.. وفي الاجتماع الخلق لرؤساء

البرلمانات يتم القرار  
تشكيل لجنة لمتابعة  
تجسيات التسيو  
الفرية مصر.. سوريا  
لبنان الكويت

### رؤساء البرلمانات يتكلمون

هل مستخرج هذه اللجنة وما دورها هذا ملحمة عن أخبار اليوم مع رؤساء البرلمانات عبدالقادر قنوة رئيس مجلس الشعب السوري قال لأخبار اليوم هذه اللجنة لها دور عام تشايعاً ما أسفر عنه انعقاد مؤتمر الاتحاد.. فالسوق المشتركة ليست جديدة ولكن كانت قد دخلت في اللسيان ونحن نريد تحويل الحق إلى فعل نريد أن نشهد من التشريعات المصرية لأن عالم اليوم هو عالم الاتحاد الأروبي والقائما.. واليهات.. أن الوحدة العربية يجب أن يبدأ بالقرى الاقتصادية ولا أن يجد العرب مؤسسا القدم في عالم اليوم

إما يدعو إلى «تروكا» عربية وإيجاد تفوق عربي موحد للتقنية ومكافحة الفاتر







## المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقريراً لتشريعات في التشريعات  
الجمركية بدراسة الاقتصادية السوق  
العربية لـ ١٩٢ من التجارة العربية مع  
مهمير العرب. هذا الرقم لا يدعو الدول  
العربية لزيادة تبادل للخدمات العربية إلى  
٢٠ خلال عشر سنوات.

● الدكتور محمد جلال السبعه ورئيس  
مجلس النواب المصري ورئيس الاتحاد  
البرلماني العربي قال في حديثه لإخبار  
اليوم للبرلمانيون العرب لم يقرأوا إلى  
القاهرة ليخلفوا شيئاً من القدم لكما  
انطلقنا من صلال مساهم موضوع من  
التلفزيونات، جهنم الرئيس مبارك وما  
وضعت أساساً من أرقام جعلنا نذكر

وتدخلها تقنية إرفاق. لقد درسنا ما هو  
موجود بمجلس الوصول إلى السوق  
المتحركة بعد دراسة لقطاع التشريعات  
وإجراءات الجمارك والضرائب. المؤتمر  
السلعي للبرلماني العربي أراد لهذا  
التدريج أن يتقدم بالتعاون مع الجامعة  
العربية من خلال منظمة مستقرة وصحية  
إلى ذلك لنا نكرباً في الرابطة القاسية  
وتكونت لجنة لخصائص الزيادة والاتصال مع  
الجامعة العربية. وراعياً أن تكون من  
مناطق جغرافية تضم الشرق والغرب  
العربي وفيه اللجنة تتكون ثمانية لرئاسة  
الاتحاد. هذا العام الرئاسة للعرب  
والعام القادم سنكون برئاسة اللجنة  
القاسية بالسوق المشتركة لمرء والذيل  
أن مشروع السوق المشتركة ليس شعاراً.  
بل يمكن أن يتحقق خلال السنوات الثلاث  
للعامة

● الدكتور أحمد طهسي سبور ورئيس  
مجلس الشعب المصري ورئيس المنصب  
للإتحاد البرلماني العربي قال لأخبار اليوم  
الرئيس حسني مبارك هو الذي دعا إلى  
السوق العربية المشتركة أثناء اجتماعه مع  
الرئيس نيب برى رئيس مجلس النواب  
الليمانى في شهر يناير الماضي والرئيس  
برى اتفق على عقد هذا المؤتمر وإنشاء  
السوق المشتركة كمفكرة سياسية تدعم  
الكيان العربي الواحد مثل أوروبا. وبلا من  
الكلام فإن اللجنة المصاحبة للمشاهدة  
سوف تجتمع كل ثلاثة شهور وتكلف  
الأخطاء. وتمد لها وتطوّر ما كلغة وإقامة  
برئاسة للإتحاد سواء بالقضية للحكومات  
أو السلطات وستقوم بالمعلومات وتستر في  
تدبيرين مشابهة لآراء السوق العربية  
المتحركة وستخرج منه التقارير لكل  
مافيها من ملاحظات لرأي العام العربي  
في المجالات العربية وستشكل الإعلام في  
الهيئات المصرية وستكون من أعمال  
الزسيدات مثل الحاجة العربية. وضع  
وتصرف التشريعات للأعضاء بالسوق  
العربية. وهكذا أصبحت دعوة الرئيس  
مبارك لأعضاء السوق العربية المشتركة  
كقوة عامة في عهده للتشامخ العربي  
بصورة عملية وإيجابية. ويصح البرلمانيون  
العرب في أجهنتها مرة أخرى وإعادة  
الفتح إليها بعد أن ظلت ٢٢ عاماً في  
الثلجة





المصدر : استطلاع

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رجب البنا

# مبارك والحسن : خطوة إلى السوق المشتركة

الرحلة بين القاهرة والرباط خمس ساعات بالطائرة ، ولكن المسافة بين البلدين أقرب من ذلك بكثير .. وسوف تشهد الأيام القادمة انحصارا للمسافة بقرب البلدين أكثر وأكثر ..

خلال شهرين زار الرئيس حسنى مبارك المغرب والتقى بالملك الحسن الثانى مرتين .. المرة الأولى يوم ١٤ مارس الماضى ، وشارك فى اجتماعات لجنة القدس التى يرأسها العامل المغربى ، وانتهت مباحثتهما إلى رفع مستوى اللجنة العليا المشتركة بين البلدين لتكون برئاسة كلاهما بعد أن كانت برئاسة رئيسى وزراء البلدين ، ثم جاءت الزيارة الثانية للرئيس مبارك لتستغرق أربعة أيام من العمل أسفرت عن وضع إطار عمود لتطوير العلاقات بين البلدين لتكون نواة أو نموذجا لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الدول العربية .

السياحة





المصدر : ~~الجامعة العربية~~

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٨

جدول أعمال المحادثات مزدحا بمشروعات كثيرة مراء في قناعات القيمة  
**وهان** بين مبارك والحسن ، أو في محادثات رئيس الوزراء المصري والمصري ،  
أو في اجتماعات وزراء الخارجية والإعلام والتجارة والثقافة في  
البلدين . ورواء ذلك كانت هناك قناعات المبراة في كل مكان ومعهم دراسات  
ومشروعات .

في القاهرة وفي الطريق إلى الرباط قال لنا الرئيس مبارك : إن هناك ثلاث قضايا  
رئيسية تشغل بذهنها حيط واحد .. القضية الأولى هي إنقاذ عملية السلام من الجمود  
التي وصلت إليه نتيجة سياسات الحكومة الإسرائيلية . وقال : إن عملية السلام تمر  
بموقف دقيق للغاية ، ولقد لم يحدث أبدا أن وقعت حكومة إسرائيلية مثل هذا الموقف .  
وهنا يفرح عل مصر أن تشارك مصر بمحكم دورها ومسئوليتها لابد أن تقوم بالجهد  
الأكبر . لابد أن تجري مشاورات مع الزعماء العرب جميعا للوصول إلى موقف عربي  
موحد .

ولابد من عمل لإنقاذ القدس .. ولابد من حماية الحقوق الفلسطينية واللبنانية  
والسورية .. وقال الرئيس : لهذا سيكون لعملية السلام الأولوية في محاسني .. والقضية  
الثانية هي بدء العمل لإيجاد صيغة عملية قابلة للتنفيذ لإنشاء السوق العربية المشتركة .  
هذه السوق ضرورة حيطة للعرب .. ليس مقولا أن يكون حجم التجارة بين العرب  
أعضهم ٨٠٪ فقط من حجم تجارتهم السوية و ٩٢٪ من هذه التجارة قائمة مع دول  
خارج المنطقة العربية . معنى هذا أن العرب يستهلكون سلعاً غير عربية . وأن السلع  
العربية لا تجد سوقاً في الدول العربية .. والاستثمارات العربية تنصب إلى الخارج  
بينما العالم العربي يحتاج هذه الاستثمارات لتحقيق التنمية . ولقد ذلك فإن السوق  
المشتركة هي الأساس الحقيقي لبناء موقف سياسي عربي موحد . وإلا .. فكيف يتلف  
العرب سياسيا مما يمتد بهم متطرفون اقتصاديا .. أما القضية الثالثة فهي علاقات مصر  
والعرب .. الروح السائدة بين الشمين تمثل قوة دفع إلى مزيد من الضغوط في كل  
الجيالات .. الثقافة المصرية لها مكانة خاصة في الغرب ، والثقافة العربية لها موقع في  
القلب المصري .. والفن المصري يستقبله كل مغربي يتنفس الروح التي يستقبل بها  
المصري الفن المغربي .. وأقرب العلاقات الثقافية والتبادل الفني والثقافي بين الدول  
العربية هو بين مصر والمغرب .

وفي شوارع الرباط ، الدنيا التاريخية القديمة ، نفس بأفئص صدق هذا الكلام .  
أنت مصري .. فأنت موضع اعتراف ومعة .. كل مغربي ينتح لك ذراعيه وقلبه .





المصدر : **اقتصاد وسير**

التاريخ : **١٩٩٧/٥/١٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحلم كل مصري أن يزور مصر .. تماما كما يحلم كل مصري بأن يزور الغرب ..  
وتجميعا ظروف واسعة .. وحرمان مشتركة .. الارتباط بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها  
القدس .. الإصلاح الاقتصادي .. الاعتماد على القطاع الخاص في التنمية .. الرغبة  
في تطوير وتغيير كل شيء .. استعدا للقرن القادم .. أتت في الغرب لا تشر بالقربة  
دقيقة واحدة .. وفي القصر الملكي .. حين تفتينا بذلك .. شعرنا أن المستقبل يعمل  
الكثير من الوعود لزيادة الروابط بين البلدين ..

أربعة أيام تماشى فيها المستوطنون المصريون والمغاربة وتحدثوا وفصروا قلوبهم وقالوا  
كل ما لديهم دون حسابية .. وتوصلوا إلى اتفاقات عديدة وأقروا عليها كإطار للعمل  
في هذه المرحلة .. دراسة إقامة منطقة حرة بين البلدين بتولي الخبراء وضع تصور  
لخطوات تنفيذها .. زيادة حجم التبادل التجاري من ٢٠ مليون دولار ليصل إلى  
مائة مليون دولار سنويا .. لقاءات بين رجال الأعمال في البلدين من خلال مجلس  
رجال الأعمال .. إضافة فتح المركز التجاري المصري في المغرب ، إنشاء لقاعة معلومات  
عن فرص الاستثمار لمساعدة المستثمرين .. إبعاد العقبات لتشجيع وحماية الاستثمار في  
البلدين .. تعاون أكبر في الثقافة .. والإعلام .. والتعليم .. وإعادة النظر في الجمارك  
المفروضة على سلع البلدين .. شركة مشتركة للملاحة البحرية والصيد .. وشركة  
قابضة ..

أفكار كثيرة .. ومشروعات .. وآمال عريضة ..

في هذا الوقت بالذات تعود إلى شعار : الاتحاد قوة ، - سوف تتضاعف قوة العرب  
إذا تآخروا أكثر - إذا تخلصوا من روسب وعلاقات الماضي - وسوف يصبحون  
القوة الصاعدة في القرن القادم إذا نجحوا في توحيد الصف العربي ..

وسوف يغير التاريخ العربي كله إذا قامت السوق العربية ..  
وبعد هذه الزيارة أستطيع أن أقول : إن الروح العربية عازلت حية وقوية لا تحتاج  
إلا للعمل ..

وحين سألت الرئيس مبارك : ما هي القضية الأولى التي تشغلك الآن ، شاع بالإجابة :  
الاقتصاد .. أرفع مستوى معيشة المواطن العادي .. ولإيجاد فرص عمل .. واستكمال  
البنية الأساسية .. ولتطوير المشروعات الكبرى التي يستجيب مصر في القرن القادم مختلفة  
تماما عما كانت عليه في القرون السابقة ..

وهذه الرحلة كانت خطوة على الطريق الطويل ..

لم تكن رحلة للحديث عن الأحلام .. ولكنها كانت رحلة لبدا تحقيق الأحلام .. ■







المصدر : **الإمام محمد باقر**

التاريخ : **١٤ مايو ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نحو اتفاقية للشراكة العربية



الواحدة والعبارت للتشابهة والثقافة، وحدة سيقت أي دول أخرى تسمى الآن إلى إقامة كيانات متكاملة بمئات السنين، وحدة اشاعت الدور والحضارة في جينات العالم فليكن من المهم من الآن فصاعدا أن ننشأ الزمن وأن نمكف جهودا الاقتصاد العرب على فهم متطلبات المرحلة الراعة ويمكن تطوير مراد الاتفاقية بما يمكنها من ملاحظة التطورات التلاحقة والأحاطة الكاملة بالبعدا عملية التصدير التجاري والصادرات والواردات.

ولعل الاتفاقية السوق العربية المشتركة هذه تتطلب في البداية الواحدة على إنشاء منظمة تجارية حرة عربية وهو ما لا يمكنه من أن يكون له حاليا المجلس الاقتصادي والاتحاد العربي الواحدة العربية

وإذ نكل لا يمكن أن نطرح شدة هذه الدراسة أولا على لمة من السبعين، يصح أن نكتب البرلمانات العربية قبل إقرارها من جانب الهيئات الجامعة العربية

وقد يكون من المناسب التصدير التدريجي للتجارة العربية بما يتناسب مع ظروف الدول المتبقية من حيث الامكانيات البشرية والموارد الطبيعية والقدرات الفنية مما سيكون له من أثر كبير في نمو التجارة البينية. كما نرى من الأهمية ضرورة تدعيم الطلب الفلسطيني بتصدير دخول وخروج المنتجات من وإلى الأراضي الفلسطينية، كي تتمكن فلسطين من الاستفادة من اتفاق تصدير التجارة وتطوير بنيتها الصناعية والاقتصادية في العالم العربي من خلال تطوير أهم الثروات المائية المؤثرة ولعل أبرزها الجهاز المصرفي، وإلى هذا الصدد، فلا بد من إنشاء وتدعيم شبكة المراسلات بين البلاد العربية وإنشاء غرفة للمعاملات العربية داخل كل بنك مهجه بأحدث وسائل الاتصال مع ربط البنوك العربية ببعضها البعض، كما سيكون من الضروري إنشاء آلية تمويلية عن طريق قيام اتحاد البنوك العربية بدوره في هذا المجال بالتعاون مع محافظي البنوك العربية للوصول إلى أسس لتدفق الأموال عن طريق مؤسسات تمويل عربية للمشروعات، الكسرى بدلا من اللجوء إلى مؤسسات التمويل الأجنبية

على مدار الخمسة عقود الماضية ابتداء من قيام الجامعة العربية ظل يراود أمال وتطلعات الاقتصاديين العرب وفكرة الفكر الجدولي قيام كتل اقتصادية عربي يكون نواة لوحدة اقتصادية شاملة تكون قادرة على استعادة مجد قديم وحامرا لاستنهاض الهمم لكي تتدور الأمة العربية مكانتها المرموقة في عالم اليوم

وربما يكون من الضروري من الآن الصادرة إلى إتحاد حركات جادة ومبروسة نحو إنشاء كتل اقتصادية عربي له صلاحية للميزة وسيد كيانات العصر المتلاحقة بحيث يكون بداية عصر جديد لتفعيل العمل الاقتصادي العربي المشترك، وإعادة النضال العربي الذي تعرضت أركانه خلال السنوات الست الماضية وربما يكون إنشاء هذا التكتل بمثابة مشروع العرب الاقتصادي الذي يميز به نوعية الفكر المعاصر والمشرقين، ومرحلة لابد منها من أجل قيام سوق عربية مشتركة

وإذا عدنا إلى الوراء قليلا، فلماذا لنا أن نتفكر العديد من المحاولات الجادة التي كانت تسير في هذا الاتجاه بصرف النظر عن مدى توفيقها

ولنا للتسائل كيف يمكننا كدول عربية قبول قرارات الحركة والاتحاد في الاقتصاد المعالي بينما نكل الميزة الحقيقية حالنا حين لقاء الاتحاد، ولعله يكن من الضروري أن نذكركم أيها الأخوة الأشقاء بنص المادة الأولى من ميثاق العمل الاقتصادي القومي الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب في قمة عمان ١٩٨٠ والتي تنص على تشجيع العمل الاقتصادي عن العلاقات السياسية بين الدول العربية لقد جاء في الوقت الذي بات فيه من الضروري الإعلان عن إشفاق كيانات اقتصادية عربي موحدة يلف بمصادرة الكيانات المتناحرة العالمية الأخرى، وأصبحت التفكرات العالمية تعتم علينا تكاثف الأيدي من أجل الوقوف أمام الرياح العاتية أبنا نلأدي بتفعيل اتفاقية الشراكة العربية وأعلن بذلك اتفاقية الوحدة الاقتصادية ١٩٩٧ ومن بعدها اتفاقية السوق العربية المشتركة ١٩٦٤ ومن العرب تلك مقومات طبيعة الوحدة صنعتها اللغة الواحدة والتاريخ الواحد والقيمة المتصلة دون حواجز أو سبوق، وحدة جمعتها العقيدة





المصدر

January 1964

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٧

الشاذلى يشرح موقف الشعب البرلمانية المصرية  
مواجهة أخطر تهديد للأمة العربية  
التضامن أولا.. السوق المشتركة ثانيا

فروح كمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى والأمين العام المساعد وأمين التنظيم وجهة نائل الصبغة البرلمانية المصرية إزاء الوضع العربي الراهن، في خطاب أمام مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد بالقاهرة مؤخرا وأبعث في نفسه لفت شوق شعب مصر العربي بقدمه إلى أرض البطولات والأجساد العربية.. وسعد أبناء مصر باستقبال معلمي أمه كرمها الله في

مرحلة تغيير قيها الفاهيم في اتجاه دعم  
رؤسهم التكتلات.

مفتاح الشرف

[illegible]

برلمان عربی واحد

ولذلك لا تتركز البرلمان العربي الواحد في المجلس التشريعي العربي بل تطرح نفسها بالضرورة حتى يتم استكمال مقومات التماسك العربي.

كما يقترح اللجنة المصرية إدراج موضوع مبادئ ميثاق أشرف للأمن والتعاون العربي كأساس للتفاهن، وبمناهجية العمل العربي المشترك على جدول أعمال المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني.

٢ - عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة عربية والتعهد بعدم القيام بأي عمل يمس أو يهدد هذا الجهد بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ولأن هذا التصديق أول ما أؤكد أيضاً على لزومية الصداقة بين طرفيها الرئيسيين حضني مبارك في مؤتمر القمة العربية الذي انعقد بالدار البيضاء في مايو ١٩٩١ بشأن أن

كتابه المجيد جعلها خير أمة أخرجت للناس  
وعظم قدر أبنائها ولخص أرضها الطاهرة بأن  
تكون للوعاء العاضد لرسالات السماوية.

لعل هذا المؤتمر الذي يضم كوكبة من المثاليين لإرادة الشعب العربي، يبعث عن عزيمتنا الثابتة على حماية وتنمية القدرات والامكانيات العربية على المستويات السياسية والاقتصادية من أجل تطوير نواحي الضعف في المجتمع العربي، وتطوير تولعي القوة وفلسفة ذميمة شاملة تترك أبعاد البؤس الداخلي في الدول العربية، والعلاقات مع دول الجوار الجغرافي، وأثار التحولات الدرامية على مستقبل أبناء الأمة.

ولعلكم توالقونني الرأي في أن جميعه  
الظنرات الدليلية العاصرة تستوجب وضع  
استراتيجية عربية متكاملة للعمل العربي  
المشترك تحدد لي فصولها الرئيسية  
الأساسية في ضوء تقديم ظروف محيطاتنا  
الحقيقية. ذلك أن ميساسة ورود الفعل، أو  
التصورات القدرية الأنثى لم تعد تتلاءم مع  
خصائص البيئة الدليلية القائمة على نظام  
التيمات الكبرى ذات الأستراتيجيات الشاملة  
في تحديد خطى مستقبلها.

أخطر تحد

وإذا كانت أمة العرب يواجهها الآن اشتر  
تحد وهو حماية كياناتها الذاتية ليس فقط في  
إطار مجابهة الكيانات الدلالية للكبرى للقوية،  
ولكن أيضا في إطار مجابهة القوة والخلافات  
العربية العربية فإن ذلك لن يكون إلا بالتضامن  
العربي، أولاً، والسوق العربية المشتركة ثانياً.

لقد ظلت قضية التضامن العربي محورية في أنشطة وقرارات الاتحاد البرلماني العربي منذ نشأته في دمشق عام ١٩٧٤ وفي الحقيقة أنه إذا كان هدف استعانة التضامن العربي بات متوالية قومية ووطنية على عاتق البلدان والمؤسسات العربية فإن البرلمانيين العرب يمثلون بلا شك جبهة أساسية في تحقيق هذا التضامن.

وأسعدوا لي أن أطرح وجهة نظر القومية  
البرلمانية المصرية في عناصرها محددة:

١ - لعل المرحلة الأولى التاريخية  
التي يجب أن يجتازها هذا المرحلية تفرض  
علينا أن نطوّر خلافتنا، ونبتذل كل العوامل  
المهينة للفزع والتشتت وأن نضع في بناء  
رؤية مشتركة لاسيما ضمان عروى فعال  
يواجه المستقبل بقوة وإقواء، ويواجه  
التحدي ببارادة متصاعدة حيث أن مستقبل  
هذه الأمة، من يتضاعفنا لاسيما ونحن في





المصدر :

السياسة

١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للسوق المشتركة، حتى تتجاوز عن تجارب الماضي التي أسفلت للتويع والمضد في طبيعة الاقتصادات العربية كما تدعو الشعبية البرلمانية المصرية إلى العمل على إعداد إعلان برلماني عربي حول إقامة السوق العربية المشتركة على أن يتخذ الإعلان تعزيز التعاون الاقتصادي العربي في مواجهة العالم الخارجي بكتلة، وإظهاره ومنطلقاته الدولية وشركائه المتعددة الهيئية، كما يدعو إلى عقد مؤتمر قمة اقتصادي عربي يضع الأسس اللازمة لحيثيات قومي للتصدي عربي، ويطلب بالعربية تمديد العمل الاقتصادي وأبعاده عن الهوامز والخلافات السياسية الطارئة فلا يمكن أن يترتب مستقبل أبناء هذه الأمة بعلاقات المد والجزر السياسية، وأن تخطى أولوية قصوى في برلماننا لبرامج تطوير الموارد البشرية والأنشطة المتصلة بالكمبيوتر القدرة التكنولوجية الذاتية، وتوطيد التكتل للرجوع العربية بنات بها مهمة الانضمام بالعمل الاقتصادي العربي المشترك، وتشجيع التشرعات الاقتصادية بين الدول العربية، ومناخية تنفيذ القرارات والتوصيات المتخذة في مجال العمل الاقتصادي العربي المشترك.

#### قوتنا في تضامنا

إن بناء الزادة العربية المشتركة من أجل المستقبل قضية لا تقبل التجزئة أو التسوية، فبقوتنا تكمن في تضامنا، وعالم الغد ستملكه بين أيدينا إذا ما نجحنا في إنشاء الذاتية العربية الاقتصادية، السوق العربية المشتركة، القادرة على فرض مقومات قدرتها على الشركاء، في هذا العالم النسل الحلبي أن يحدد من أوزنا، ويعنفنا غيرة، ويثبت أقدامنا على الطريق القويم.

الحملات الإعلامية ضد الدول العربية الأخرى مهما كانت نواحيه الخلف أو أسبابه، حيث أن هذه الممارسات الإعلامية تؤدي إلى إزكاء روح العداوة بين الشعوب العربية.

#### السوق العربية المشتركة

إن مشروع السوق العربية المشتركة يمثل الضمانة الحقيقية لمستقبل وأمن الأجيال القادمة حيث أنه لا قبل لأي دولة عربية أو مجموعة عربية شبه الإقليمية أن تتعامل بإفراط مع تباينيات التغيير الاقتصادي الدولي السريع.

وفي هذا الشأن فإن الشعبية البرلمانية المصرية تسترعى الانتباه إلى ظاهرة ارتباط العديد من الدول العربية بالأسواق الدولية الخارجية سواء في إطار اتفاقات شركة أو في إطار التتامل الاقتصادي العربي مع القوى الدولية.

ونود أن نؤكد على أنه أيا كانت الصيغ المطروحة فإنها أن تحقق غاياتها في بناء وتنمية اقتصادية حقيقية للدول العربية إلا إذا ما اتخذت الدول العربية موقفاً جماعياً لأنه من المتصور أن تؤدي تلك الشراكات المتعددة إلى توسيع نطاق التباين بين الاقتصادات العربية، ويكون الأضعف بعد ذلك النخول في علاقات ارتباطية بين دولها، الأمر الذي قد يؤدي إلى تقايل الفرص المتاحة أمام إمكانية قيام سوق عربية في ظل إعطاء الأولوية للإرتباطات بالأسواق الخارجية ولذا فإننا ندعو إلى ضرورة إعطاء أولوية مطلقة - خاصة في السنوات الثلاث القادمة - وقبل قديم القرن الحاسن والعشرين - إلى الاتفاق على أعمال البات السوق العربية المشتركة مع مراعاة اليعد القروفي في تنفيذ اتفاقات التعاون الاقتصادي للهيئة

لكل دولة عربية والتعهد بعدم القيام بأي عمل يمس أو يشبه هذا الهدف بصورية مباشرة أو غير مباشرة. وفي هذا الصدد أود أن أؤكد أيضاً على الرؤية الصائبة التي طرحها الرئيس حسني مبارك في مؤتمر القمة العربية التي انعقد بالدار البيضاء، في مايو ١٩٨٨ بشأن أن كل دولة عربية يرى بما يحقق مصالحها وأقدر على تصديق احترامه وتربسحه في محيطنا القوي الضيق الذي يطرأ فيه من المصالح المشتركة مما لا يتوافر في العائرة الدولية الأوسع.

#### التضامن... سلوك

٤ - أن التضامن العربي ليس مجرد سياسة تنتهجها الحكومات العربية أحياناً، ويتجاهلها أحياناً أخرى، كما أنه لا يمكن أن يحقق التضامن العربي بقرارات فوقية، وإنما ينبغي أن يكون هذا التضامن ممارسة سلوكية يتبناها ليس فقط الحكومات العربية، ولكن كل التيارات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية مدعومة لأن تشارك في بناء هذا التضامن فاللخسون وأصحاب الأقاليم الصرة عليهم أن يزيدوا من تبصرة الرأي أمام العربي بالعربية وبعصية هذا التضامن والاقتصاديين عليهم أن يخطوا لمبروعات اقتصادية تتجاوز حدود القطر العربي إلى الأقطار الأخرى لأن التضامن هو ركن الحاضر أصماغه رؤية المستقبل وهو التعبير المباشر عن الزافة المسياسية العربية الواحدة.

٥ - التأكيد على بناء سياسة إعلامية مشتركة تهدف إلى تنمية قيم التعاون والإخاء بين الدول العربية، وتحرش من





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٩

# السوق العربية المشتركة.. كيف؟

في أغسطس عام ١٩٦٤ أصدر مجلس الوحدة الاقتصادية قراراً بإنشاء السوق العربية المشتركة وكانت أهدافها الأربعة حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال... وحرية الإقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي... وحرية تبادل البضائع... وحرية تجارة الترانزيت. وظهر في قرار إنشاء السوق العربية عدة أوجه للقصور منها أنه لم يتضمن توحيد التعريف الجمركية في مواجهة العالم الخارجى أو ما يسمى الجدار الجمركى... ومنها المادة ١٤ من قرار السوق التى أعطت للدول حق استثناء بعض السلع من إعفائها من الرسوم أو من تخفيضها أو من تحريرها من القيود وبالطبع طلبت جميع الدول العربية الاعضاء تطبيق هذا الاستثناء على قوائم كبيرة من السلع بالإضافة الى أسباب أخرى منها أسباب سياسية واقتصادية وتاريخية.

وفى حوارنا مع عدد من المفكرين الاقتصاديين طرحنا عليهم سؤالاً — محدد كيف تقوم السوق العربية (المشتركة)؟ وكان سبب ذلك هو الاهتمام الكبير الذى ظهر فى قمة القاهرة بإنشاء منطقة تجارة حرة عربية.. وإهتمام اتحاد البرلمانات العربية بإنشاء السوق.







المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٩



د. سليمان المنذرى:

## البداية الصحيحة هي انشاء منطقة تجارة عربية حرة بين الدول الراغبة في ذلك

### الاموال العربية تتمتع بضمانات بدلا من التهديد بالتجميد والمصادرة بالخارج

تأشيرة دخول والمواقف الأمنية التي قد تستغرق وقتا طويلا وبالرغم من أننا توصلنا الى وضع نموذج موحد للبطاقة الشخصية للانتقال بها بين الدول العربية واقرتها الاجهزة الامنية في كل من مصر وسوريا والعراق والكويت والاردن واليمن ثم السودان ومع ذلك فلا توجد دولة عربية واحدة طبقت ذلك ولا تزال تستخدم جواز السفر للتنقل بين الدول العربية وهناك جهود على مستوى وزراء الداخلية العرب لتلافي مسألة الحصول على تأشيرة في الوقت الذي تجاوزت فيه دول الاتحاد الاوروبي تلك المسألة واصبحت هناك حرية في انتقال الافراد.. واذا كان هناك تخوف من انتقال المخطفين بين الدول العربية فان

بانتقال رؤوس الاموال انشاء عدد من المؤسسات مثل صناديق التنمية خاصة صناديق النقد العربي ومؤسسات ضمانات الاستثمار ممثلة في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.. ايضا الاطار التشريعي الموحد ممثلا في الاتفاقية الموحدة للاستثمار الاموال العربية الذي وقعت عليه ٢٠ دولة عربية واهم ما جاءت به انشاء قضاء عربي موحد ممثلا في محكمة الاستثمار لغض المخاوف التي قد تنشأ بين المستثمرين العرب.

وفيما يتعلق بانتقال المواطنين العرب قال د. سليمان المنذرى.. لا تزال تلك المشكلة من اهم العقبات سواء للسياسة او لممارسة النشاط الاقتصادي متمثلا في ضرورة الحصول على

■ الدكتور سليمان المنذرى

هو الخبير الاقتصادي العربي ومدير العلاقات العربية الاسبوية بجامعة الدول العربية وشارك على مدى ١٠ سنوات من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٦ في مجلس الوحدة الاقتصادية سالتة عن كيفية قيام سوق عربية مشتركة فقال: لايزيد ان تغلغل على المراحل وعلينا ان نستفيد من تجاربنا السابقة والجهود التي بذلت منذ عام ١٩٦٤ لاقامة السوق والتي لا تتماشى مع النتائج المحدودة التي تصدت على ارض الواقع والا تطفئ طموحاتنا على القدرة على الانجاز وعلينا ان نركز على البداية الصحيحة وهي انشاء منطقة للتجارة الحرة بما يتوافق مع المتغيرات الدولية والقدرات العربية.. وخلال المرحلة الماضية اصطلحت عملية انشاء سوق عربية مشتركة بالواقع العربي محملا في صعوبة انتقال السلع بسبب القيود الجمركية والادارية وايضا بسبب انه لم يكن لدينا فائض من السلع والبضائع يمكن تداولها وان السلع متماثلة ولا تكاد تغطي احتياجات السوق المحلي كما لم يكن هناك حماس من الحكومات او حافز لدى القطاع الخاص للتبادل التجاري.. وفي المرحلة الاخيرة بدأت الدول العربية تولي اهتماما اكبر للقطاع الخاص ولتحرير من القيود التي تصد من التعاون الاقتصادي العربي.

الضمان الآخر من السوق المشتركة هو تحرير انتقال الافراد ورؤوس الاموال وفيما يتعلق





## المصدر: الأهرام الاقتصادي

## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٥/١٩

العربي وأجهزة الإعلام العربية  
كما نال اهتمام الأجهزة  
التشريعية العربية ممثلة في  
اتحاد البرلمانات العربية فسوف  
يتحقق هذا المشروع في الموعد  
المحدد

يؤكد د. المنزلي على ضرورة أن  
ستفيد من التجارب السابقة التي  
بللت على أن الأخذ بمفهوم كل  
شيء أو لا شيء تكون محصلته  
النهائية لا شيء وعلى ذلك فإن  
التجربة تفرض أن تبدأ منطقة  
التجارة الحرة بالدول العربية  
التي ترغب في ذلك والاتفاقية  
تيسير وتنمية التبادل التجاري  
بين الدول العربية الموقعة عام  
١٩٨١ نصت على مبدأ الاستثناء  
للدول التي ترى أن الوقت غير  
مناسب لانضمامها على أن يكون  
لديها أسباب يقبلها المجلس  
الاقتصادي وأن تكون لأجل محدد  
لا يزيد على ٥ سنوات لتكفي  
خلالها الدول العربية مع الأوضاع  
والتغيرات خاصة أن معظم الدول  
العربية تبنت مبدأ الإصلاح  
الاقتصادي وكثير منها استكمل  
البنية التحتية لسيما إنشاء  
أسواق مال وبورصات وأخر تلك  
البورصات سيفتح في الدوحة  
بعد أيام ويعقبها سوق الإمارات  
وصنعا قريبا.. ولينا أن ندعو  
إلى جذب الأموال العربية  
للاستثمار في الوطن العربي  
لتغذي التنمية العربية فهي  
معرضة في الخارج للتجميد  
والصادرة والإرتهان بينما في  
الدول العربية ضمانات وفرض  
استثمار وإعادة وبرامج  
للخصخصة تتيح فرصا جيدة  
للاستثمار.

لدى تجربة وهي دخول العمالة  
العربية إلى العراق وهي البلد  
الوحيد الذي لا يطبق موضوع  
التأشيرة أو الكفيل كما في دول  
الخليج وكان في العراق أكثر من  
٣ ملايين مصري يتمتعون  
بحقوق المواطنة العربية وهو  
مبدأ تم إقراره في قمة عمان عام  
١٩٨٠ بالمصادفة على ميثاق  
العمل الاقتصادي القومي..  
والأسواق تستوعب من يجد عملا  
ومن لا يجد عملا يعود من حيث  
أتى وحين في العالم العربي  
مازالتنا نحتاج إلى العمالة  
الاجنبية وبدلا من الاستعانة  
بالمعملة الاسبوية الرخيصة لماذا  
نستعين بالمعاملة العربية من  
منطلق المسؤولية القومية..  
وبالطبع من حق الأنظمة العربية  
تحقيق معاملة «الامن والتنمية»  
من خلال بعض الإجراءات  
الميسرة للتوفيق بين احتياجات  
التنمية ومطالبات الأمن ويمكن  
من خلال التعاون الأمني تجاوز  
ذلك ولا نضع عقبات أمام العامل  
العربي لأن التكافل القومي  
والمواثيق العربية تدعو إلى ذلك.  
إن إعلان المجلس الاقتصادي  
الاخير عن قيام منطقة للتجارة  
العربية الحرة تنفيذا لقرار  
القمم بالقاهرة يفتح الآمال مجددا  
لتحقيق هذا الحلم القومي فكانت  
لإقامة سوق عربية مشتركة ووضع  
القرار البات وبرامج العمل وحدد  
مراحل الإنجاز وشكل فرق العمل  
لإنجاز منطقة تجارة حرة على  
مدي ١٠ سنوات تبدأ من أول  
يناير ١٩٩٨ وإذا صدقت التواقيع  
ونال المشروع اهتمام الشارع

■ ■ ■ الدكتور محمد محمود  
الإمام الخبير الاقتصادي ووزير  
الاقتصاد الأسبق قال ردا على  
سؤال كيف تقوم السوق العربية  
المشتركة إن مفهوم السوق هو  
تحرير التجارة بين الدول  
المشتركة في السوق وأن يكون  
لديها جدار جمركي مع باقي  
الدول.. والتجارة لا تقوم إلا إذا  
كان هناك إنتاجا قابلا للتداول  
وليس فائضا يصعب تعريفه في  
مناطق أخرى لأن وجود فائض  
غير جيد يعني توزيع عدم  
الكفاءة وإنما يجب أن يكون  
إنتاجا منافسا عالميا.. والسوق  
إذا انصهرت على السلع  
الاستهلاكية فإن ذلك لا يضره  
ترابطا بين الأسواق فالسلع  
النهائية تباع وتشتري في أي  
مكان في العالم.. وإرتباطنا  
بالأسواق العالمية بسبب الحاجة  
للمعدات الرأسمالية وإذا لم  
نساعد بعضنا البعض على  
إقامة تلك الصناعات فلا داعي  
لإقامة السوق المشتركة.

أيضا الإنتاج يتطور في مجال  
مستلزمات الإنتاج والمواد  
تتحول إلى مواد جديدة وإذا لم





د. محمد محمود الإمام

## السوق أصبحت تاريخاً.. والعنصر البشري هو التميز

فاليابان عندما انشأت صناعة السيارات ونافست فيها لم تقل أن أمريكا لديها صناعة متقدمة في السيارات ولكن انشأت صناعة منافسة وكوريا التي كانت متخلفة عنا الآن تخصصت في الكمبيوتر وتصنر التكنولوجيا لأمريكا والحل هو رفع مستوى الإنتاج ومستوى العامل العربي فالدول العربية في نطاق مؤشر التنمية البشرية أدنى من الدول المتقدمة لها في مستوى النمو ، وطالما أن العنصر البشري العربي وقاعدة البحث ضعيفة فلن يؤدي ذلك إلى إقامة سوق مشتركة ودول الخليج تلجأ إلى الاستعانة بالعمالة الأجنبية لأن العامل العربي لا يوفر لها احتياجاتها. وحتى نستفيد من تجارب الآخرين فإن الأوروبيين عندما وصلوا إلى مستوى الوحدة النقدية وجدوا أنه من الضروري تحقيق الوحدة السياسية أولاً لذلك فإن دولة الوحدة السياسية العربية ضرورة لتحقيق الوحدة الاقتصادية.

تهتم بصناعة المكونات والصناعات المغذية فلن تقوم سوق مشتركة وإنما سوق تابعة للسوق العالمية لأن إنشاء جدار جمركي في ظل تخلف صناعي هو تخلف جماعي.

أكد د. الإمام أن القضية لم تصبح قضية وجود سوق للسلع لأن الإنتاج ينتقل عبر الشركات عابرة القوميات ونصف التجارة العالمية في يد تلك الشركات وأصبح الحديث عن السوق تاريخاً وإقامة سوق عربية مشتركة لأبد من مقومات لتلك السوق ولأبد أن تسابق الزمن وليست المزاي في إقامة السوق هي المزاي القائمة لدينا حالياً وإنما المزاي تعود للعنصر البشري وعلينا أن نجذب علماءنا من الخارج ونشجع البحث العلمي ونموه ونستخدم نتائجه فإسرائيل كانت عصابات إرهابية وأصبحت الآن تتحدى العالم بصناعات متقدمة وليس صحيحاً أن التكنولوجيا متاحة في العالم لمن يريد شرعاً ولكن التخلف أن ندخل في نفس المجالات ولكن بكفاءة أفضل





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٩

# "نافتا"

## ظلمة أم مظلومة؟!

الحديث عن إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية، إعتبارها خطوة أولى تتفق ومعطيات الواقع تجاه السوق العربية المشتركة التي يحلم بها الجميع، امر ضروري تفرضه تطورات الأوضاع الاقتصادية العالمية وتزايد عدد التكتلات التجارية. إلا أن الإقدام على خطوة ما يلقضى النظر الفاحصة المتأنية لما تحقق في المجالات المشابهة لها على الصعيد العالمي، خاصة إذا كانت ذات حظ وإثر من المساندة والدعم من جانب الأطراف الأساسية فيها، ونطرح في هذا النطاق نموذج دنافتا، أو منطقة التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية التي تضم كلا من الولايات المتحدة، كندا، والمكسيك ونستأن قارئ الأهرام الاقتصادي في استثناء، مما نرجوا على القيام به عادة الا وهو التنوع في التناول جغرافيا، اقتصاديا وسياسيا، ومن ثم سوف نضطر الى تناول







## المصدر: الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٥/١٩

«نافعا» من وجهة نظر الطرف الأمريكي الآخر، إلا وهو المكسيك ودافعنا إلى تلك عدة إعتبارات:

● الدخول في مثل هذه الاتفاقيات المتعددة الأطراف يقتضى قدرا كبيرا من الموضوعية والبعد عن الحسابات الشنيعة، وأيضا عدم المبالغة في التفاؤل وبناء الاحلام.

● التباين في القدرات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الأمريكية

والمكسيك، كان من أبرز عوامل الحسابية السياسية، ومن ثم يتعين علينا أن نساؤل ماذا حدث بعد مرور ما يقرب من خمسة اعوام، على توقيع الاتفاقية الأساسية؟

● هل قامت المنطقة بدورها في مجال إنعاش

### نزيرة الأندى

الاقتصاد المكسيكي باعتباره نموذجا للإقتصاد نام، وانعشت تجارته وارتفعت مستوى معيشة الأفراد، أم ان العكس صحيح؟

وماذا فعلت بالاقتصاد القوي، الا وهو الاقتصاد الأمريكي، وما هي المبررات التي تدفع بالكونجرس إلى الموافقة على خطط الرئيس الأمريكي الطموحة والرامية إلى إقامة منطقة تجارة حرة تشمل الأمريكتين بحلول عام ٢٠٠٥، وأخرى لمنطقة آسيا والباسيفيك، بحلول عام ٢٠١٠؟

لقد ركزت الجولة الأولى التي قام بها الرئيس كلنتون لدول أمريكا اللاتينية، على قضية حرية التجارة بصفة أساسية، ومن ثم فإن تقييم العلاقة مع الجزء «المكسيك» يمكن أن يعطى المؤشر والدليل الذي يتم الاعتماد به بالنسبة لكل، ممثلا في دول الكاريبي والجنوبية.

من واقع كافة هذه التساؤلات والاعتبارات يكون تناولنا لما انت اليه «نافعا» بعد مرور هذه السنوات، وسوف نجد أنها حققت على الصعيد الاقتصادي طفرة لا يمكن اغفالها في منطقة الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك بصفة أساسية إلا أن الاتجاه إلى العمق بعيدا عن نقاط التماس على الحدود، يشير إلى عدة ظواهر أساسية أولها، استفاد الاقتصاد المكسيكي ككل من منطقة التجارة الحرة فيما يتعلق بالمعاملات التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية فقد ارتفعت قيمة التعاملات التجارية بين الجانبين بنسبة ستين في المائة





المصدر : -- الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٩

لتصل إلى ١٦٠ مليار دولار في عام ١٩٩٦، وبحيث تاتي هذه المعاملات في المرتبة الثانية، بعد المعاملات التجارية الأمريكية اليابانية. بل يضاف إلى ذلك تحول الفائض التجاري الأمريكي إلى فائض لمصالح الجانب المكسيكي يقدر بمئة عشرين مليار دولار في عام ١٩٩٦، وعلى الرغم من أن الصادرات الأمريكية ارتفعت بنسبة ٣٧٪ منذ عام ١٩٩٤ وتوفر فرص عمل لحوالي سبعمائة ألف فرد بصورة مباشرة.

إلا أن الجانب الأمريكي على صعيد الكونجرس، لا يصعد بالعبطة تجاه الأرقام الخاصة بالعجز التجاري مع المكسيك حيث تعنى فقدان ٢٢٤ ألف فرصة عمل، وهو أمر غير مرغوب فيه، فكيف يمكن تسويق العمالة الأجنبية على حساب العمالة الأمريكية؟  
ثانياً: القضية الأهم، هي الآثار الاجتماعية التي تترتب على قيام «نفاق» ونفاقها، وهي قضية جديدة بالملاحظة والدراسة فقد ازدهرت مناطق الحدود بين الدولتين، إلا أن الفجوة الاقتصادية داخل فئات الشعب المكسيكي إزدادت حدة وطرحت تساؤلات حول مدى الإحساس بالمساواة والمشاركة.

ثالثاً: وهنا سوف نجد أن منطقة التجارة الحرة، كانت أكثر ضراوة وعدوانية تجاه الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، أو محاولة الهجرة إليها من جانب الفقراء، بينما الأغنياء والعديد من الشخصيات البارزة والمؤثرة في مكسيكو سيتي، إستطاع الاستفادة من «نفاق» من خلال مشروعات مشتركة، أو من خلال شبكات تجارة المخدرات وغسيل الأموال.

رابعاً: لقد ساءت واشتدت المكسيك خلال أزمتها النقدية في عام ١٩٩٥، وقدمت لها من المساعدات المالية المباشرة وغير المباشرة الكفيلة بتخطي هذه الأزمة إلا أنها في ذات الوقت كانت السبب الأساسي في هذه الأزمة عندما ضارت رؤوس الأموال الأمريكية قصيرة الأجل وعصفت بالعملة المكسيكية.

كما أخذت في إغلاق الأبواب أمام المهاجرين غير الشرعيين من المكسيك والذين يقدر عددهم بحوالي ٢.٥ مليون فرد، إضافة إلى محاولة تقليل الإعداد المهاجرة بصورة شرعية والتي تبلغ ما يقرب من مائة ألف فرد سنوياً، وما يعنيه ذلك من حرمان الاقتصاد المكسيكي من تحويلاتهم المالية.

خامساً : أن الكلف عن شبكات تجارة المخدرات وغسيل الأموال والمتورطة فيها شقيق الرئيس المكسيكي الأسبق كارلوس ساليناس، لا يعد بالأمر الجديد بالنسبة لدهاليز الحياة السياسية والصراعات الحزبية في المكسيك قبل





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٩

تولى الرئيس الحالى ارنستو زييلو لمنصبه، فمن خلال هذه الشبكات تم تمويل الحملة الانتخابية لساليناس الذى كان أكثر المتحمسين للاتفاقية «نافلتا» وهو ذات الموقف الذى اتخذته «واشنطن» من الرئيس البنمى الأسبق «توريبيجا».

لقد حقلت «نافلتا» نتائج إيجابية بالنسبة للاقتصاد المكسيكى ككل: وبخاصة فى مجال التجارة، إلا أنها عمقت الإحساس بعدم المساواة والثنية بين الشركاء فى الاتفاقية الاقتصادية وفى داخل طبقات الشعب المكسيكى الواحد حيث تسعى إلى إغلاق الأبواب أمام المهاجرين الباحثين عن عمل، وتسعى إلى إعادتهم وما يمثل هذا الوضع من ضغوط إجتماعية وسياسية بينما أموال الأغنياء تتدفق فى عمليات غسل الأموال. ولا تقتصر هذه الظاهرة على المكسيك فقط، ولكنها تمتد إلى دول أمريكا الوسطى ككل، وقد تم طرحها بإلحاح خلال لقاء كلنتون مع رؤساء الدول المعنية لكل من كوستاريكا، نيكاراجو، هوندوراس، السلفادور وجواتيمالا.







## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٧

### ممار يا مصر

#### القاولات... والسوق العربية المشتركة

تعدد بالقاهرة اليوم شدة بنفسها الاتحاد العربي للخدمات والمعلومات دور الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك في دعم القائلات العربية - وبدوام ذلك مع مجموعة سفارات التأسيسات التي تقيم ندوة عن معلومات ومتطلبات قيام سوق عربية مشتركة كجبل طبيعي وعلى العديد من دعوات الوحدة العامة والاتحادات الإقليمية في عالم تتشكل فيه المجموعات القليلة للتكامل وخير مثال ذلك في هذه المسوق الأوروبية منظمة للتجارة الحرة العربية عملة أوروبية واحدة وعالمًا اقتصاديًا متكاملًا واحدًا يدخل بالداخل الأوروبية عالم الكون فواحد والمطربين حديث سيكون العالم ملونًا للتجارة والخدمات أن راب في هذه الناحية - ولأنه أن خدمات القائلات ومنظمة عمود البناء والصناعات العامة لهذا القطاع تمثل حجمًا كبيرًا في استثمارات مطلقًا العربية والتخطيط المستقبل لهذا القطاع تكبير يحتاج تعامل الرئي لاسي تبلي على معلومات متكاملة متكاملة وإلى الحس دراسة لثورة الامتكان والتعويض بالأسالة العامة للجامعة العربية (مايو ١٩٩٢) عن منظمة جامعة والتشديد في الوطن العربي تؤكد أن حوالي ٢٠٠ من إجمالي استثمارات الاستثمار في القطاع العربية حسب في البناء والتشييد - ومطابق لهذه الدراسة بلغت هذه الاستثمارات عام ١٩٨٧ ملا حوالي ١٠٦ مليارات دولار أمريكي - كان للتصنيف الأكبر منها للمعلومات الجيني - ولكن الدراسة (أن القائلات العربية تمت خلال عقد الثمانينات ووفق هذا التمسو تطور في كوالر

القاولات (لا أن هذا التمسو وعسور عد التكال بصورة مفسومة ومتكاملة وأم يتحرك في مسعود الإحوال في نطاق مؤسسي له صفة التيسومة والتخص على وحدت صغيرة أحده معلومها نحو أعمال من الباطن في منظومة القائلات العربية) هذا ملأكرة دراسة الجامعة العربية عام ١٩٩٢ - وتشكلت في القارة القائلات عربية مثل تلك التي تتكلم ندوة القيسم تقدم في شكل مؤسسي العديد من شركات القائلات العربية يمكنها عند تكامل خبرتها أن تكون في أتمام والبنادر التفتيل كيان متكامل لسوق عربية مشتركة الدنية في العالم العربي التفتات الكلية والكوادر البشرية من شيعين ومهاجرين ودينًا تذاوج طرية في صين وعنده في بعض الدول العربية من القائلات العمالة التي يمكنها أن تكون عمليًا أن تكامل الخبرات بمنع المماريع العمالة - لرجو أن تصف ندوة القيسم عن دور مسعود للجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشتركة يمكن من خلاله دعم القطاع القائلات العربية بصفة عملية لسوق عربية مشتركة - وثالثًا عمل بمصر

صلاح حجاب







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. أحمد جويلي في حوار الجمهورية الأسبوعي

# لفز السوق العربية المشتركة

الحكومات العربية تراجعت عن تحفظاتها

عقب مؤتمر قمة القاهرة

بعض المسؤولين العرب يفضلون التعامل

مع أوروبا

مناطق حرة جديدة تقودنا نحو السوق المشتركة





المصدر :- الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٧/٥/٢٢

## لن نفزو أسواق العالم بسلع «مضروبة»

لا

تطبيق

لهجات

على

الأدوية

للآن

صدا القمع «أنفلونزا

آسيوية» أصابت المحصول

ولم تؤثر على الإنتاج

أحد، مسؤوله عن فتح أسواق جديدة

منتجات البترول الخاص





## المصدر : الجمهورية

١٩٩٧/٥/٢٢

### التاريخ

- الجمهورية. كيف يتم التعامل بين الشركات؟
- د. جويلي في عام ٨٩ تم توقيع بروتوكول بين البلدين لتأسيس

شركة خاصة للاستثمار. وقع بالاحرار الأولى وكان اسمها ٥٠ مليون دولار، ولم يبر هذا الاتفاق التور. وكان الاتجاه السائد وقتها يندفع على العلاقات بين الحكومات. وقد تم احياها بروتوكول من جديد مع اختلاف التوجهات. واصبح اسمها الشركة ٢٠٠ مليون دولار، على اساس قيام شركة للتسويق الدولي واخرى للصناعة وشركة مشتركة لصناعة الاسمنت. وكلما نعلم ان العرب ايدى شريكين من الاسمنت. ونحن لمتعود كليات كبيرة.

والنسبة للتزويجات الخاصة تم عمل بروتوكول للمصارف في البلدين، واتفق على عقد اجتماع في مصر في الصيف القادم بين فريق الخبراء بخصيص وزير التجارة المصري، ويؤكد ذلك نشاط مشروع مغربي، وفريق مجموعة من رجال الاعمال المغربي.

- الجمهورية. ما هو برنامج عمل هذه اللقاءات؟
- د. الجويلي السبيل الى ابناء ملازمات القارة المنطة المرة

### التبادل الحر

- الجمهورية. ماذا نحني منطقة التبادل الحر؟
- د. جويلي. نحلي اتفاقية تتكون من عدة يتم الاتفاق عليها. مثلا «الجات» منها عشر سنوات. والاتحاد الاوروبي ١٢ سنة والحررة العربية عشر سنوات.
- ونحن في مصر نمجد تصدير لفة حتى نحقق اهدافنا، وان مهمة نشر الاكتفاء الاقتصادي خمس سنوات
- وبالإضافة للعدة التزويجة يوجد مجموعات من السلع يتم تبادلها بين الجانبين بدون جملة. وقد تم الاتفاق على ٧٠ سلعة معفاة من البلدين وهذه القائمة قابلة للزيادة. وهناك مجموعة ثانية من السلع يتم اعفاؤها تدريجيا على مدى خمس

السنة. ولما تمت الحركة بالبط. حسب التقدير التي تلقتها من احمد عدوي رئيس مكتب للتبادل التجاري بالغرب. وعندما تمت زيارة الرئيس تصيرت الاوضاع. تم رفع الحظر والتزدي. بعد ان اعطت لواءة البلدين التوجيه. وهذه اعمدة لزيارات على هذا المستوى.

### متابعة التفتيش

- الجمهورية. هل علمت الاتفاقيات مع الغرب لأول مرة خلال انعقاد اجتماعات اللجنة المشتركة؟
- د. جويلي. نعم. وهذه اول مشتركة على مستوى الرئيس والله وتقرر ان تراجع تنفيذ القرارات بعد ٦ شهور في شهر ديسمبر

- الجمهورية. ما هي ملامح التنسيق بين الدولتين؟
- د. جويلي. لقد تجمعت في الاتفاقات. ولها شأن، الاول خاص بالتجارة والثاني بالاستثمار

بالنسبة للتجارة كان حجم التبادل التجاري بيننا وبين الغرب ٢٠ مليون دولار، وقد قلت لرجال الاعمال المغاربة ان هذا البائع لا يستحق ان تتعامل به الدول. وانما كان يمر من حجم تبادل تجاري بين عدد من رجال الاعمال. وافقنا على ان نزيد حجم التبادل الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا خلال العامين القادمين. علي ان تكون قابلة للزيادة

- الجمهورية. ما هي الآليات التي تحقق هذا الهدف؟
- د. جويلي. اعدنا اتفاقية

للتبادل الحر، وان تدعم خطوط نال البضائع القائمة خط لاجل. ونحن نحتاج الى شركة ملحية مشتركة بين البلدين وشركة للتسويق الدولي والتجارة، وبنا الجسر بين القطاع الخاص في البلدين. وقد عقد اتفاق وقته الحاج محمود العربي بين لثما د. العرب المصرية وجامعة القاهرة للتفتيش

وجسرت مناقشات مع رجال الاعمال شارك فيها وزير التجارة والمستشار للتعليمية مع ادريس جابطو ووزير التجارة الخارجية محمد الطعي

بروتوكول لثمة

### النشء الخدم لتسليمات المعلومات

اصبح الحديث عن السوق العربية المشتركة لغزا محيرا. وبينما لا تكاد تخلو تصريحات احد المسؤولين العرب عن الإشارة إلى أهمية السوق وضرورتها، ولا تتم ترجمة هذه التصريحات إلى خطوات عملية

في وقت تتجه دول العالم نحو إقامة التكتلات الاقتصادية.. التي تهدد باقتسام أسواق العالم.. والسيطرة عليه.. والعرب في حالة غياب كامل...

دعونا الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة إلى مائدة «حوار الجمهورية الإيسوي» لنتعرف على أبعاد هذه الخطوات...

- الجمهورية. هل نعلم اتفاقات الغرب علامة خاصة على طريق إقامة سوق عربية؟
- د. جويلي. السياسية الواضحة التي تتبناها مصر.. في ان العلاقات السياسية المتميزة بينها وبين الدول العربية.. لابد ان يواكبه علاقات اقتصادية وتجارية قوية. والملاذات السياسية تحتاج الى خريطة دائمة ومستمرة. وقد نكث هذا النهج كثيرا في خطابات الرئيس والمصريين، ان مستقبل الدول العربية يرتبط بإقامة منطقة حرة عربية، كخطوة نحو السوق العربية المشتركة.

وقد لمسنا عدة خطوات في هذا الاتجاه مع الغرب وتونس والكويت والسعودية وأيران والأردن ولاهني ذلك استسجاس الدول الاخرى، ولنا خطوات للتفاعل لحدث خطوة خطوة حتى نكمل.

وبنا المؤشرات التي وهلتني في القاهرة. ان هناك نوعا من الجذر من الجانب المصري، وذلك لاهني





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٢

قضايانا الاقتصادية

# السوق العربية المشتركة والطريق إلى القدس

«هل نحن في حاجة إلى زرقاء اليمامة أو ابن رشد لكى

نكتشف ان احد الطرق الرئيسية الموصلة للقدس

هى الاسراع ببناء السوق العربية المشتركة».

فكل منها سبب ونتيجة في ذات الوقت.. وعندما قالت مصر ان اى تصاون اقتصادى على المستوى الاقليمى فى الشرق الاوسط مرتبط بما يتحقق من تقدم على المستوى السياسى فى الوصول إلى سلام شامل وعادل كانت تصدر عن حقائق وثابت يجب الا تضيع منها فى الزحام ويجب الا تتفاقل عنها مهما كان مسعود الكلام والاسطوانة فى بئر الازهرام.

وفى اطار الضوابط التى تحكمنا فى مناقشة قضايانا الاقتصادية نطرح للنقاش قضية السوق العربية

المشتركة.. من محاور ثلاث هى :

(1) هل السوق العربية المشتركة ما زالت لها ضرورة لم ان الاحداث قد تجاوزتها وان صيغة التعاون الاقليمى الشرق اوسطى قد ابتلعتها؟  
(2) هل السوق للعربية المشتركة امر ممكن لم هى حلم بعيد لئلا وكفى ما ضاع من العمر فى السعى إلى تحقيق احلام تجبو من قبيل

المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين.. والقدس مدينة الدائن ذلك الجزء العزيز المستقر فى وجدان كل عربى وكل مسلم.. كيف يمكن ان يضيع منا ظلماً وعدواناً.. كيف يمكن ان نفقد الاقصى والقدس هل هذا ام هان الزمان.. هل اصبحنا فى حاجة لمن يستصرخ ضمة لثرتنا ويصيح باقدساه.. وهل يصلح المياع والمراخ اليوم لاستعادة الحق المسلوب أو اعسادة الارض المحتلة إلى اصحابها من العرب والفلسطينيين.

قد يبدو الموضوع بهذا الطرح بعيداً عن قضايا الاقتصاد ومرتبطاً بالسياسة والسياسة فى عالمنا العربى.. على ان الامر فى حقيقته على خلاف ذلك لان التدخل والترايط بين السياسة والاقتصاد فى عالم اليوم لم تعد تخطه العين.. ذلك ان القوة الاقتصادية اصبحت اهم ادوات السياسة فى الوصول إلى ميثاقها واعمالها.. كما ان الاستقرار السياسى والقوة السياسية احد اهم الدعائم اللازمة للقوة الاقتصادية







المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. محمد  
الباز

غير محسوبة بدقة كافية أو بالأعيب قد تحاكى الأعيب الحواة أحياناً وهي تحركات والأعيب لانتقيد ولانتقير من الواقع شيئاً.

في ضوء تلك المتغيرات يمكن أن نسوق رأياً قابلاً للنقاش بالنسبة للمحاور الثلاث السابقة بالنسبة للسوق العربية المشتركة من حيث الضرورة والامكانية وعلاقتها بالواقع السياسي لعالمنا العربي.

أولاً : ليس من قبيل المبالغة أو للجازفة أن نقول أنه إذا كانت السوق العربية المشتركة ضرورة في أي وقت فهي اليوم غداً أشد ضرورة استناداً للاعتبارات التالية :

(أ) أن عالم اليوم كما يستند إلى حرية للتجارة وتحرير الاقتصاد وانفتاح الأسواق وتداول القضايا الاقتصادية.. فإن يعصف بالكيانات الاقتصادية الصغيرة والهشة.. وتعد التكتلات الاقتصادية أحد أهم ما يمكن أن يعصم من ذلك كله.. ومن المفارقات أن الدول الكبرى التي يمكن

أن تصمد للمناقشة الشرسة هي التي تسعى لإقامة التكتلات الاقتصادية وتجهت في ذلك إلى حد بعيد.

وإن الدول الضعيفة والتي هي في أمس الحاجة إلى مثل تلك التكتلات ما زالت خطواتها متعثرة على هذا الدرب.

(ب) أنه من العسير بدون السوق العربية المشتركة أن يكون للاقتصاد العربي تأثيره على المستوى الدولي

الأمم إذ هي كالسراب يحسبه الظلمان ماء حتى إذا اتاه لم يجده شيئاً ؟

(3) هل هناك ثمة علاقة بين السوق العربية المشتركة وواقعنا السياسي وعلى الأخص موضوع القدس العربية.

وفي مناقشتنا لتلك المحاور فإن الأمر يستلزم أن نضع نصب أعيننا عدة متغيرات حاكمة لعل من أهمها :

- الواقع العربي بتعقيبات الروامة وتفاعلاته والآثار العابرة والتأثيرات الفائرة التي لصددها غزو العراق للكويت على هذا الواقع وتفاعلاته.

- الواقع الدولي للنظام العالمي الجديد الذي مازالت تحكمه الإيديولوجية في النظرة إلى قضايا العرب وقضايا إسرائيل والذي يكيل باكثر من مكيدال في هذا الشأن.. فما هو مصيرم على العرب مباح لإسرائيل.

- الواقع الاقليمي في الشرق الأوسط والذي يسعى إلى إعطاء ديد

حاسم لإسرائيل في القيادة أو الريادة فوق قدرتها حتى ولو تناقض ذلك مع الحقائق المستقرة على الأرض أو تصادم مع الحقائق المستقرة في التاريخ والذي تحاول في إطاره بعض دول المنطقة أن تعطى لنفسها وزناً أعلى بتحركات





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وان يميل إلى شروط تبادل عادلة.. ونظرة إلى سوق البترول يمكن ان تعطينا مؤشرات كافية وتعطينا من كلام كثير.

(ج) انه في غيبة السوق العربية المشتركة ستظل الموارد العربية مبعثرة هنا وهناك وتتحول إلى قيد على حركتنا بدلاً من ان تصبح اضافة إلى قدرتنا.

ثانياً : انه إذا كانت السوق العربية المشتركة أمراً ضرورياً فإنها أيضاً أمر ممكن بالنظر إلى الاعتبارات التالية :

(أ) انه إذا كان الواقع العربي مليئاً بالتعقيدات والتداعيات فلن السوق العربية المشتركة يمكن ان يصبح احد العوامل المأسسة في حل تلك التعقيدات وتصبح تلك التداعيات.

(ب) انه يمكن ان تبدأ آلية تكوين السوق العربية المشتركة بتكوين

النواة من عدة دول او لمضاهة تسمح ظروفها الراهنة وحساباتها القائمة بإقامة هذا التجمع ثم تدريجياً تتكون الخلايا بفضل تلك النواة حتى تشكل السوق.. وما لا يدرك كله لا يترك كله.

(ج) ان القول بأن ثمة تناقضاً بين التجمع على مستوى الدول الخليجية والسوق العربية المشتركة قول يقتدر إلى صريح الفكر حيث يمكن ان يكون هذا التجمع اضافة وليس انتقاصاً إذا ما وجدت الصيغة والآلية المناسبة وفي مكانة وميسورة.

(د) ان التعاون الشرق اوسطى لا يمكن ان يكون بديلاً للسوق العربية المشتركة ويمكن ألا يتصادم او يتعارض معها في إطار استراتيجية محكمة ودقيقة.

(هـ) اننا لسنا في حاجة إلى تحديد الروابط والدعائم التي تستند إليها العوامل المشتركة بين مختلف الدول العربية والتي تجعل من السوق العربية المشتركة أمراً ممكناً ويكفي في هذا الشأن ان ندرك بمصدق ان الجميع في ذوق واحد مهما حاول البعض ان يصور الامر على خلاف ذلك.

ثالثاً : ان الطريق إلى القدس يمكن ان يجد في السوق العربية المشتركة لحد اهم مفرداته ذلك ان الامر في تقديرى انه في ظل النظام المالي الجديد والمجيب فلن يعطينا احد ما لانقوى على أخذ.. ولعل ما تناوله روسيا مع الصين وما أحدثه البيان المشترك بينهما من ردود فعل خير شاهد على ما يمكن ان نعدده التكتلات الفاعلة من تداعيات وما يمكن ان تمارسه من ضيق الموازين التي احدثت.. و قناعتي ان السوق العربية المشتركة يمكن ان تكون الطريق الاصح نحو القدس العربية وقد لا يحتاج الامر إلى مزيد من القول أو الايضاح إذا أمعنا النظر واعملنا الفكر.. ونظرنا طاف في التاريخ كزقراء اليمامة وفكرنا طاف كابين رهد.. فهل ظل كلامنا على حiale أم نحن في حاجة إلى زقواء أخرى وابن رهد جديد.





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الاصحاح :  
٢٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

مرة أخرى: سوق عربية.. كيف؟

# شرايين الحياة العربية ومحاولة إعادة إحيائها

بقلم :

إبراهيم نافع

وعلى طريق تحقيق هذا الهدف يمكن أن تعمل الدول العربية على تطوير البنية الأساسية التي تربط فيما بينها من خلال إنشاء وتطوير الخطوط الملاحية البحرية، والطرق البرية، والخطوط الجوية بشكل مكثف وقوي. كذلك فإن الربط الكهربائي، والتعاون في تطوير البنية الأساسية العلمية والتكنولوجية العربية يشكلان بعدا مهما في هذه العملية، لما يمثله التعاون في مجال الطاقة من أهمية للاقتصادات العربية، ولما يمثله التعاون التكنولوجي من أهمية أكبر باعتبار التطور التكنولوجي الحلقة الحاسمة في تحديد التقدم الاقتصادي لأي دولة، وباعتبار أن قوة الاقتصاد أية دولة تؤدي في النهاية إلى تعزيز مكانتها السياسية إقليميا ودوليا.

كذلك فإن ميناء عدن يمكن أن يلعب دورا مهما كمركز ترانزيت وتخزين للتجارة بين المغرب العربي ومصر من جهة، وجنوب وشرق آسيا ومنطقة الخليج من جهة أخرى، كما يمكن أن يلعب دورا في تسهيل حركة التجارة من منطقة الخليج والعراق إلى شرق إفريقيا وأوروبا والأمريكتين. أما ميناء دبي وميناء أبو ظبي فيمكن أن يلعب دورا مهما كمركز ترانزيت وتخزين للتجارة بين الخليج

القائمة منها إلى الدول العربية. أما مصر التي تعتبر حلقة الربط بين المشرق والمغرب العربيين فإن موانئها خاصة بور سعيد وسفاجا والسويس والإسكندرية، يمكن أن تقوم بدور كبير كمراكز تخزين وترانزيت للتجارة بين الدول العربية الشرقية والخليجية من جهة، وبين الدول المغاربية وأوروبا وأمريكا الشمالية من جهة أخرى. كما يمكنها أن تقوم بالدور نفسه بالنسبة للتجارة بين دول المغرب العربي من جهة، وكل من جنوب وشرق آسيا وشرق إفريقيا من جهة أخرى. أما ميناء جدة في المملكة العربية السعودية ومعه ميناء ينبع فيمكن أن يلعب دورا مهما في ربط مصر ودول المغرب العربي بكل منطقة الخليج عبر الأراضي السعودية.

ولسيما يتعلق بالخطوط الملاحية فإنه يمكن التركيز على عدد من الموانئ الرئيسية التي تملك مواقع جغرافية متميزة تمكنها من لعب دور إقليمي مؤثر في خدمة تجارتها مع العالم الخارجي. والموانئ العربية تتمتع بأهمية كبيرة كحلقة اتصال بين الدول العربية ودول شمال وغرب أوروبا، خاصة إذا تم ربط المغرب مع باقي دول شمال إفريقيا العربية بخط سكة حديدية يمكن عن طريقه نقل البضائع من هذه الدول إلى الموانئ المغربية ومنها إلى غرب وشمال أوروبا. وعلى الطريق نفسه فإنه يمكن أن تلعب الموانئ التونسية والليبية والجزائرية دورا مهما كمراكز ترانزيت للتجارة العربية الموجهة إلى جنوب أوروبا أو

والعراق وإيران من جهة، ومصر والمغرب العربي وأوروبا والأمريكتين وشرق آسيا من جهة أخرى. وفي الحين نفسه يمكن لعبيرت التي كانت قبل الحرب العالمية الثانية أهم مركز تجاري إقليمي، أن تلعب دورا مهما في التجارة بين دول





المصدر :

٢٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشرق والخليج العربي وكل من أوروبا وأمريكا الشمالية، وكذلك الأمر بالنسبة للموانئ السورية، وبالبذات الانفاقية ومطاطوس.

وحسبى تقوم هذه الموانئ بدور فعال في تنشيط التجارة العربية - العربية، وفي تسهيل حركة التجارة العربية مع العالم الخارجى وكثليل نقلات تلكا، فإن ذلك يستدعى درجة عالية من التنسيق وتنظيم الخطوط الملاحية بين هذه الموانئ عبر تركات رئيسية لحركة التجارة العربية، مع زيادة قدراتها في مجال التخزين، وفي استقبال عدد أكبر وأضخم من السفن.

وفيما يتعلق بشبكة الطرق البرية التي يمكن إذا اجترت، أن تحدث طفرة كبرى في تسهيل حركة الأشخاص والسلع بين الدول العربية، يمكن القول إن ما طرحته مصر وبعض الدول العربية من مشروعات في هذا المجال من خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي عقد في نوفمبر الماضي، يشكل الاتجاهات الرئيسية لربط الدول العربية بشبكة استراتيجيات مهمة من الطرق البرية، فإذا بدانا من أقصى المغرب العربي فهناك الطريق البري الذي يربط جميع دول شمال إفريقيا العربية من مدينة العيون في المغرب إلى القاهرة في مصر، مروراً بالجزائر وتونس وليبيا. ويبلغ طول هذا الطريق نحو ٧ آلاف كيلو متر، ويتبلغ تكلفته نحو ٨٥٠ مليون دولار. وإذا كانت مصر قد اجترت لجرحه الخاص بها حتى جنوبها مع ليبيا فإن الباقي الآن هو ابتواج الطريق البري المزدحم من ليبيا إلى المغرب بطول ٥٥٦٤ كيلو متراً.

وإذا كان احتمال هذا الطريق المزدحم، ذي الحارات الأربع، سوف يساهل حركة السلع والأشخاص من المغرب العربي إلى القاهرة، فإن مصر تشكل معمرًا لدول المغرب العربي إلى

المشرق العربي وبول الخليج العربي عبر ثلاثة طرق: الأول من القاهرة إلى الإسماعية إلى العريش، ومنها إلى رفح وعزة في الأراضي الفلسطينية التي تكون بذلك قسدا ارتبطت بريا بجمع الدول العربية في شمال إفريقيا. والطريق الثاني من توبيع أو طابا على الساحل المصري لخليج العقبة إلى مدينة العقبة الأردنية بالعبارات البحرية ثم بعد ذلك إلى عمان، ومنها يتفرع إلى بغداد وإلى سوريا ومنها إلى لبنان ليرتبط بعد ذلك إلى تركيا ليرتبط بشبكة الطرق الأوروبية. أما الطريق الثالث والأكثر تكلفة فهو الطريق المعلق بين مصر والسعودية من رأس نصراني في مصر إلى رأس حامد في السعودية فوق منطقة مضائق تيران، وطول هذا الجسر نحو ١٥٠٦ كيلو متر، وتبلغ التكلفة المتوقعة لإنجازه نحو ٣.٦ مليار دولار، ويستغرق إنشاؤه نحو ٥ سنوات. وبالرغم من تكلفته الكبيرة إلا أنه سيحقق نقلة هائلة في ربط السعودية وبول الخليج بريا بمصر وبول شمال إفريقيا العربية، فإذا لم يتوافر التمويل اللازم لإنشاء هذا الطريق المعلق فإنه يمكن أن يتم الاستعاضة عنه بحركة منظمة وكمخيلة للعبارات بين مصر والسعودية عبر خليج العقبة، على أن يتم استخدام الطريق البري بعد ذلك في كل دولة من الدولتين لتحقيق هذا الهدف وهو ربط السعودية وبول الخليج بشمال إفريقيا عبر مصر والعكس، ومع ارتباط السعودية بطريق برى مع الأردن فإن شبكة للطرق البرية التي اتفقت السلع والأشخاص بين الدول العربية وبعضها البعض، ومنها إلى دول الجوار الجغرافي.

وفي هذا الإطار نفسه فإنه يمكن أن يؤدي خط سكة حديدية من المغرب إلى مصر، ومع خط لربط

الربط مع مصر، ومع خط لربط

دول المشرق العربي والسعودية مع ربط الخطتين عن طريق العبارات عبر خليج العقبة، إلى تحقيق نتائج مهمة في تسهيل حركة السلع والأشخاص بين الدول العربية من أقصى المغرب العربي إلى أقصى المشرق العربي.

أما بالنسبة للربط الكهربائي بين الدول العربية فهو مشروع ذو جدوى اقتصادية عالية نظراً للمرافق الكبيرة في الشرق بين الدول العربية بما يؤدي لاختلاف أوقات ذروة استهلاك الطاقة بينها، ويتيح إمكان تبادل الاستفادة من فائض الكهرباء بشكل يؤدي إلى توفير الطاقة وتخفيض حجم احتياطي الطاقة الذي يضطر كل دولة لتأمينه لوفاء بمتطلباتها في احتياط الدروة كما يؤدي إلى احتفاظ للدول بقدرة على توفير الطاقة في لحظاظ الطوارئ.

وبالنسبة لمشروع الربط

الكهربائي بين الأردن ومصر عبر كابل بحري من طابا إلى العقبة، والذي جرى تنفيذه بتمويل أساسي من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإنه سيكتل في العام الحالي وسيطوره الربط الكهربائي مع سوريا وتركيا والحقاق، وأيضاً الربط الكهربائي بين مصر وبول الخليج بالإضافة إلى دول المشرق العربي وهو مشروع ضخم قدرت مصر تكلفته المبدئية بنحو ٢.٥ مليار دولار.

وبالرغم من أنها تكلفة كبيرة إلا أن هذا الربط سيؤدي إلى تخفيض الاحتياطي الحدي من الطاقة في الدول الناطقة فيه من ٢٢٪ من قدراتها الإنتاجية إلى ١٣.٥٪ فقط بما يعني توفير الطاقة وتخفيض حجم الاستثمارات الضرورية لتوفير الطاقة على المدى الطويل.

أما الربط الكهربائي بين مصر وبول شمال إفريقيا العربية فإن تكلفته تبلغ ٢٦٥ مليون دولار حسب الكتات المصري الذي قدم







المصدر :

١٩٩٢

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

في مؤتمر القاهرة الاقتصادي في نوفمبر الماضي. ومع اكمال الربط الكهربائي بين المشرق العربي والمغرب العربي عن طريق مصر فإنه يمكن ربط هذه الشبكة بالوراء، عن طريق تركيا من ناحية وعن طريق المغرب من خلال كابيل بحري يربطها بإسبانيا بما يرفع من الجدوى الاقتصادية لعملية الربط الكهربائي الإقليمية للدول العربية مع دول أوروبا.

وتجدر الإشارة إلى أن مصر التي انضمت منذ عام ١٩٨٢ حتى الآن أكثر من ٥٠ مليار دولار على البنية الأساسية في مجالات النقل والكهرباء والإسكان والاتصالات تملك فائضا يتراوح بين ٧٠ و ٢٠٪ من الخدمات حسيما صرح رئيس الوزراء في مؤتمر القاهرة الاقتصادي في نوفمبر الماضي. ومع وجود مشروعات كبرى عامة وخاصة لإقامة محطات جديدة لتوليد الكهرباء فإن مصر سوف يكون لديها فائض كبير لتتصدير للدول التي سترتبط معها كهربائيا، بالذات في غير اوقات الذروة في مصر.

ومن المؤكد أن وفرة الطاقة عبر الربط الكهربائي سوف تخلق ظروفا لتأسيس الاستخدامات الجديدة نون مخافون من حدوث عجز في الطاقة بالذات فيما يتعلق بالاستثمار في صناعات مستهلكة كبيرة الطاقة مثل صناعة الألومنيوم.

وبالإضافة إلى كل ذلك فمن المؤكد أنه من الضروري للدول العربية أن تعمل على تطوير بنية أساسية علمية وتكنولوجية ومعلوماتية مشتركة سواء من خلال تكوين منظومة عربية مشتركة لتوفير خدمات المعلومات لرجال الأعمال والحكومات والمنظمات لزيادة الفعالية والقدرة على المنافسة اقتصاديا، أو من خلال تأسيس مراكز أبحاث علمية وتكنولوجية عربية متخصصة بحيث تتوزع أعباء إنشائها على الدول العربية

بشكل يتناسب مع حجم الناتج في كل دولة، على أن تستفيد الدول العربية على قدم المساواة من نتائج هذه المراكز البحثية العلمية والتكنولوجية، ويتم إيجاد آلية لنقل الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي تحقنها المراكز العربية المقترحة من المختبرات إلى التطبيق العملي على نطاق واسع في مجال الإنتاج السلمي والتمتع بحيث تتحقق الاستفادة القصوى من التعاون العربي في مجال البنية الأساسية العلمية والتكنولوجية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن التعاون في مجال البنية الأساسية العلمية والتكنولوجية سوف يوفر الكثير على الدول العربية من ناحية عدم تكرار الجهود العلمية نفسها لأن المراكز العربية المشتركة سوف تقوم بالإنتاج العلمي مرة واحدة، على أن يساهم للدول العربية المشتركة في تلك المراكز الحصول عليه.

وفي النهاية فإنه يمكن القول إن ربط وتطوير البنية الأساسية العربية المشتركة من الموانئ إلى الطرق البحرية إلى السكك الحديدية إلى الربط في مجال الكهرباء والبنية الأساسية العلمية والتكنولوجية سوف يؤدي بالفعل إلى تهيئة ظروف مثالية لتسهيل حركة التجارة السلعية والخدمية وحركة الأشخاص وتقليل الوقت الذي تستغرقه التعاملات الاقتصادية.

وتؤدي إلى تخفيض تكاليف النقل والتأمين على حركة التجارة بما يرفع القدرة التنافسية للسلع والخدمات العربية في أسواق الدول العربية بصفة عامة، ويؤدي إلى زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الدولية. كذلك فإن ربط وتطوير البنية الأساسية بين الدول العربية سوف يساهم على المدى الطويل في إيجاد تضافات عميق في المصالح بين الدول والشعوب العربية، وهذا التضافات من شأنه تحسين المناخ السياسي بين الدول العربية، وصهر الشعوب العربية على المدى الطويل في

إطار الاقتصادي اجتماعي وأحد حتى لو غلت الكيانات السياسية العربية على ما هي عليه في الوقت الراهن.

ووحدة المصالح وتضافتها في كل الأحوال من أقوى مصور الوحدة بإفكارها المختلفة. ولأنك أن ربط البنية الأساسية العربية ببعضها البعض سوف ييسر تحقيق المصلحة المشتركة، ويوجه الأهداف الاقتصادية والاجتماعية إلى حد كبير.

٢٠٥٤





المصدر: الأهرام

القاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السوق المشتركة.. ورقة رابحة في إعادة التضامن العربى

النظام الدولى الراهن الذى يشهد تحولا عميقا فى بنيه ومفوماته ويدعو إلى ضرورة امتناع الدول العربية عن التدخل فى التحالفات تتعارض معصوص احكام ميثاق جامعة الدول العربية أو مع مبادئ العمل العربى المشترك لإسماعى فى إطار هذه المرحلة التى تواجه فيها الأمة العربية تحديات جسيمة سواء القلمية أو بولية.

كما دعا فى كلمته خلال اجتماعات الاتحاد البرلمانى العربى السابع الذى عقد بالقاهرة مؤخرا إلى العمل على سرعة إنشاء محكمة العدل العربية، وتبرير استخدام القوة أو التهديد بها من قبل أية دولة عربية ضد أية دولة عربية أخرى، واختيرا لاقضاء مؤسسات العمل العربى لمشاركة بأعادة ترتيب الأهداف القومية العربية بحيث يكون فى مقدمة هذه الأهداف تحقيق الأمن القومى العربى.

ولذلك أن الظروف الصعبة التى تمر بها الأمة العربية تتطلب تكاتف الدول العربية للعمل على إعادة بناء التضامن وتفعيل جميع الجهود والطاقت للعمل من أجل مستقبل يحمل للأمة العربية التقدم والازدهار بالإضافة إلى وضع استراتيجية عربية توفر حماية الأمن القومى العربى مع التركيز على الترابط بين مسائل الأمن والتنمية والثقافة باعتبارها عناصر متلازمة لا يمكن الفصل فيما بينها الامر الذى من شأنه تحسين العمل العربى المشترك من أية انكساعات سلبية.

نصر زعلوك

اصبح التعاون والتنسيق الاقتصادى هو المحلل الحقيقى لإعادة التضامن العربى فى ظل المرحلة الحالية التى يشهدها العالم من تحولات اقتصادية وتحديات كبرى تستدعى الاسراع فى إنشاء منظمة التجارة العربية تمهيدا لإقامة السوق العربية المشتركة التى انبثرت مشروعاتها بالتجميع لمدة ٢٢ عاما.

ويرجع تعثر النامة هذا التعاون إلى عدة عوامل أهمها غياب الإدارة السياسية.

العربية والاقتصاد فى الخطاب السياسى على الشعائر من الأتوال المعيدة عن الواقع فى الوقت الذى تشاهد فيه الشعوب العربية عن بعضها البعض فى المجال الاقتصادى وتباين مستويات الدخل بين المواطنين العرب شادا أضعف النظر فى مقررات قمة القاهرة الأخيرة لوجدنا أنها أقرت سبعة مبادئ أساسية منهجية العمل العربى المشترك وأقرت ثمانية مبادئ بشأن اليات العمل العربى المشترك بالإضافة إلى اثنى عشر مبادا لمخاطب الشرف للأمن والتعاون العربى وعلى هذا الأساس فإن ما اتفق عليه القادة العرب بشأن الاتيات اللازمة لتحقيق التضامن العربى يمكن فى امرين.

الأول: احكام ميثاق جامعة الدول العربية وما يتردد بذلك من أحداث قدرة التفسير يزيد من فعاليتها، والثانى: احكام المواثيق العربية الأخرى الداعية للعمل العربى المشترك.

ويرى الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشؤون العربية و الخارجية بمجلس الشورى أن هناك تصديت نولية ترتبط ببنيته





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٤

حسما لخلاف عمره 5 سنوات بين الخارجية والاقتصاد

# خلال أيام ٠٠ قرار جمهوري بالانضمام لاتفاقية تيسير التجارة العربية

تحقيق -  
مجهدي الشميني

لاكثر من 5 سنوات	يصدر خلال أيام
بين وزارتي الخارجية	قرار جمهوري
والاقتصاد حول مدى	بانضمام مصر
تعارض الاتفاقية مع	لاتفاقية تيسير وتنمية
التزامات مصر الدولية	التبادل التجاري بين
والاقليمية.	الدول العربية..
	ليحسم خلافا استمر





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٤



عمرو موسى

لاتفاقية جديدة ولكن إذا لم تصادق باقي الدول العربية ذلك الاتفاق فإن البديل هو أن يتم التمهيد بموجب ملحق الاتفاقية.

كما أثار وزير الاقتصاد أيضا اعتراضا لغيره على الاتفاقية بعد صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة عليها يتطرق بأمانة 20 منها والتي تنص على التزام الدول الأعضاء بقواعد وقرارات المنطقة العربية علما بأن هذا الموضوع سياسي يخص وزارة الخارجية فقط ولديها الردود الخمسة عليه كما سيتضح فيما بعد. كانت هذه هي وجهة نظر وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي فعلا كانت وجهة نظر وزارة الخارجية؟

#### مهرات أقوى

تري وزارة الخارجية أنه نظرا لأن مصر تولي اهتماما خاصا للعمل العربي المشترك وتطبيق مورها ليد ويرجع خاص في المجال الاقتصادي باعتباره من المصلحة العربية في المجال الاستراتيجي الحيوي لمصر ومن ثم كتعب مساهمة انضمام مصر لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية أهمية قصوى وتزداد تلك الأهمية بعد قرار القمة العربية بالقاهرة بالإسراع في إقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى عبر تفعيل العمل بتلك الاتفاقية وعلى أساس

1995 حول وجود تعارض بين الاتفاقية وأحكام الجواز.

#### ملاحق الخلاف

ومن هنا بدأت ملاحق الخلاف تتسبب في رؤية كل من وزارتي الخارجية والاقتصاد لتلك المسألة. فوزارة الاقتصاد رفعت مذكرة أعدتها قطاع التفتيش التجاري بالوزارة حول الانضمام وألقت عليها المذكرة نوال التلاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي في يناير من العام الماضي.

ففي المذكرة أن اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري سيصلحها الحالية لا تتماشى مع أحكام الجواز وبذلك لا يمكن لمصر اتخاذ إجراءات التمهيد عليها قبل تعديلها وحتى تتماشى الاتفاقية مع الجواز يجب إجراء تعديل أساسي لأمثلها بحيث تنص على انشاء منطقة تجارية حرة بين الدول العربية خلال فترة لاتفاقية مدتها عشر سنوات.

وتنص المذكرة إلى أنه لا يجوز من الناحية القانونية تعديل أهداف الاتفاقية بغير تفويض تفويض بل يجب تعديلها إما من طريق وضع صيغة جديدة لاتفاقية تتضمن جميع أحكامها بما فيها التعديلات المطلوبة وإما عن طريق ملحق لاتفاقية يتضمن التعديلات المطلوبة.

ويخضع هذا الملحق لإجراءات التمهيد الدستورية المعتادة الخاصة بالتصديق على الاتفاقيات. بالتصديق على الأمر لتسهيل ويضحى ذلك في واقع الأمر لتسهيل الاتفاقية ومنطقة التجارة الحرة معاً لسنوات طويلة بسبب الأضرار العربية وبالتالي غياب ظهور أي شكل اقتصادي عربي.

وأشارت المذكرة إلى أنه نظرا لأن مصر لم تستكمل بعد إجراءات التصديق على الاتفاقية فإنه يجب الحالية بأن يتم وضع نصوص

يساعد انضمام مصر للاتفاقية على الإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية.

#### تطورات القضية

بدأت التوصل الأولى لتلك القضية عام 1981 عندما أقرت الجامعة العربية اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وبخلت حيز التنفيذ عام 1982 أثناء فسيه مصر عن الجامعة وقد انضمت إليها حتى الآن 16 دولة عربية ليس من بينها مصر إلا أن معالجة مصر لسؤال انضمامها للاتفاقية استغرقت وقتا طويلا للغاية امتد لأكثر من خمس سنوات حيث تم بحث الموضوع من جانب الجهات الرسمية المختصة وأجهزة القطاع الخاص حيث أيدت جميعها الانضمام للاتفاقية.

وأبلغت وزارة الاقتصاد وزارة الخارجية في أبريل من عام 1995 بأن وزير الاقتصاد قد وافق على اتخاذ الإجراءات اللازمة لانضمام مصر للاتفاقية وبدأ في تنفيذ تلك الإجراءات بالعرض على مجلس الوزراء والذي وافق عليها بجلسته في 17 يوليو من نفس العام بعد بحث ذلك ملفا من جميع جوانبها بما في ذلك علاقتها بأحكام الجواز.

وطالبت وزارة الاقتصاد وقتها من وزارة الخارجية لشغل الإجراءات الدستورية اللازمة والمات بان سيتم بعد اتمام التصديق بالتفاوض حول الاعلان المتبادل بموجب الاتفاقية.

وعلى الفور قامت وزارة الخارجية بإعداد مشروع قرار رئيس الجمهورية بانضمام مصر إلى الاتفاقية لعرضه على مجلس الشعب إلا أن إجراءات الانضمام بمصر للاتفاقية توقفت فجأة بعد مكاتبات متبادلة بين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزير شؤون مجلس الوزراء خلال أغسطس من عام







## المصر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٤

خطة عمل وجدول زمني.

### بين الاتفاقية والجات

وتشجير وزارة الخارجية في خطاب تم إرساله لوزارة الاقتصاد والتعاون الدولي إلى أن ما ذكره قطاع التشغيل التجاري حول وجود تناقض بين الاتفاقية وأحكام الجات لا يحول دون انضمام مصر للاتفاقية خاصة أن الاتفاقية العربية المذكورة تعتبر في غالبية أحكامها اتفاقية إطار تشتمل على أهداف ومبادئ عامة يشترط بعضها وتلبيحها في نطاق شروط وضوابط الجات قبل أن تعمل إلى تدابير وإجراءات تنفيذية عملية يشهدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي طبقاً لما تقرره الاتفاقية من صلاحيات للمجلس ومن ثم يتم إبلاغ الجات بها وإقرارها في ظلها علماً بأن قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن يهدف أصلاً إلى تحقيق التوافق المطلوب من طريق تطوير الاتفاقية إلى منظمة تجارية حرة عربية تسمح بها بل وتضفيها الجات.

وإضافات الخارجية أن مثل هذا التناقض للمشار إليه هو أمر مألوف تماماً في ممارسات الجات عند بحثها للاتفاقيات منبهة لضرورة التوصل للتكامل التجاري الإقليمي تضم أعضاء بها ويتم معالجة مثل هذا التناقض طبقاً لأليات الجات من داخلها في نهاية المطاف وذلك برصيصات توجهها إلى الدول المعنية ذات العضوية للزوجية فيها وفي الاتفاقيات المذكورة علماً بأنه لا يتعارض على حالة التناقض السابق أي حذر بهذه الدول المعنية كما أنها لا تلجأ إلى دولة أخرى منصفة فقط لأي من الاتفاقيات أو الجات من الانضمام إلى الأخرى والاستفادة من الإيجابيات والمزايا التي يمكن أن تعود عليها من كل منهما حتى في ظل استمرار التناقض بينهما - إن وجد - وإلى أن يتم التوافق ويمكن لمصر أن تودع خطاب تحفظ

عام عند إيداع وثيقة التصديق بشرط ألا يتعارض انضمامها للاتفاقية مع التزاماتها الدولية علماً بأن هناك شبح دول عربية منسجمة الجات منها سبع دول منسجمة للاتفاقيتين معا باستثناء مصر وجيبوتي.

وحول ما أثارته وزارة الاقتصاد فسيما يخص المادة العشرين من الاتفاقية والتي تنص على إلزام الدول الأعضاء بقواعد وقوانين المظافة العربية لشارت الخارجية في مشتركها إلى أن هذا الاعتراض لا يشكل إطلاقاً عقبة تحول دون انضمام مصر إلى الاتفاقية وذلك استناداً إلى أسس واقعية وموضوعية وقانونية وأشمة.

كسما إن إسرائيل لا يكتفوا المتراض باستمرار أن هناك حكماً في اتفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل ينص على عدم إحلالها بالتزامات الدولية لأي من الطرفين. ولحسم الخلاف شكلت لجنة ضمت المستقلين بوزارت الخارجية والاقتصاد والتعاون الدولي والتجارة والتموين انتهت بعد سلسلة من الاجتماعات والمداولات إلى التوصل لقرار لصالح الانضمام للاتفاقية.

وأكد السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعمليات مستندة الأطراف في مشتركه التي تضمنت خلاصة ما توصلت إليه اللجنة والتي أرسلت للتشغيل التجاري في 25 أبريل من العام الماضي أنه لا يوجد تناقض بين انضمام مصر إلى الاتفاقية والتيسير التجاري بين الدول العربية وتنفيذ التزاماتها وفقاً لاتفاقية الجات لأن هناك شروطاً في اتفاقية الجات يسمى شرط التمكين (Enabling Clause) يتيح للدول النامية القيام بإجراءات في إطار التكامل فيما بينها استثناء من أحكام الجات.

### خطوات عملية

وعلى أثر ذلك اتخذت وزارة التجارة والتعاون خطوات عملية

لاتضمام مصر للاتفاقية بعد أن أجرت اتصالات بالأكثور عبد الرحمن السحبهاني وزير الأمانة الاقتصادية بالجامعة العربية في منتصف شهر مارس الماضي للتحول على الإجراءات المطلوب اتخاذها من قبل مصر للانضمام للاتفاقية وبرنامجهما التنفيذي. وقد أقر د. السحبهاني بأن توقيع مصر على الاتفاقية يحسبها كإف و ينسب مبادرة على البرنامج التنفيذي الذي وقعت عليه بالفعل لا تزال التطاري وزيرة الاقتصادية والتعاون الدولي باسم مصر في 19 فبراير من العام الحالي.

وكشفت لآخر خطوة تم اتخاذها من انضمام مصر للاتفاقية هي قيام الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بتوجيه خطاب إلى المستشار طعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة في أوائل شهر أبريل الماضي بطلب موافقة على استكمال الإجراءات الدستورية الخاصة بانضمام مصر إلى اتفاقية التشجير حيث إن الاتفاقية وبرنامجهما التنفيذي الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية في نهاية شهر إبريل الماضي بشكل منظمة تجارة حرة طبقاً لضوابط وأحكام المادة 24 من اتفاقية الجات والتي تسمح بإنشاء مناطق تجارة حرة بين الدول الأعضاء وبذلك فإنها تتوافق مع التزامات مصر في المنظمة العالمية للتجارة (W.T.O).

وبناء على ذلك فمن المتوقع أن يصدر القرار الجمهوري بانضمام مصر للاتفاقية خلال الأيام القليلة لبحسب الرئيس مبارك بذلك خلافاً لما أكثر من غمض شفاوت وبعد مصر مرحلة جديدة في ممارسة دورها الفاعل أراء تنفيذ مشروع منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى.





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥

«هل تنجح الواقعية الاقتصادية التي تضمن للمصالح فيما اخفق فيه الفكر السياسي والرومانسية الوجدانية؟»

الواقعية ومنطقة التجارة العربية الحرة

# نفقات التسليح تلتهم 25% من الانفاق العام

من هنا تم المشروع القديم للتجديد إنشاء منطقة تجارة عربية حرة تدريجياً خلال 10 سنوات ابتداءً من أول يناير 1998. وهي خطوة متواضعة صحيحة على طريق ربط الاقتصاديات العربية بعضها ببعض. إلا أن نجاح هذا المشروع - حتى مع تولي الإدارة السياسية - يتوقف على فك الارتباط بين السياسة والاقتصاد، بمعنى إضاعة مصيافة العلاقات العربية - العربية انطلاقاً من قاعدة التماثل مع الاعتراف باختلاف الرؤى والمصالح. أو بتعبير آخر مصالح مشتركة ونظم سياسية مختلفة.

وهو ما يتوجب عليه الالتزام العملي باحترام سيادة كل دولة واستقلالها ونظامها وديمقروها وحدودها. وإيضاً ضرورة ترسيم دائر الحدود بين الدول العربية.. وكذلك إيجاد البنية لحل الخلافات العربية - العربية بالطرق السلمية.

وبخلاف عما سبق، فإن نجاح المشروع يرتبط بضرورة إيجاد قناعة استراتيجية بأن ما أخذ بالقوة يمكن أن يسترد بغير القوة عن طريق العمل

من الواضح أن العالم يتدفع بسرعة نحو كيان واحد كبير يلفظ الكيانات الصغيرة التي لا تتواءم لها شروط العولمة إلى العولمة. ليس معنى هذا، أن العولمة شيء مطلق، أو هي كما يرى البعض، وجه آخر للهجمة الامبريالية على العالم تحت الرخصة المشفوعة للولايات المتحدة الامريكية. المطبوعة أن العولمة نظرة نوعية موضوعية خارج اراءتنا، ولكنها تحتوي على إمكانيات تاريخية هائلة إذا لجيد التعامل معها حتى لا نكون من ضحاياها.

ولا مجال للدول العربية الفقيرة والغنية على حد سواء من الهروب من هذا المصير، إلا إذا سمحت إلى ربط اقتصادياتها. فالانتماء في شكل اقتصادي كبير - أو أكثر -

هو إحدى الأدوات القليلة التي يملكها العرب ويمكن استخدامها في مواجهة التحديت الاقتصادية العالمية، خاصة مع القتراب

سريان اتفاقيات الجات. فالتكامل الاقتصادي هو الكليل وحده بأن يضع الدول العربية على خريطة العالم الاقتصادي، ويوفر لها في ذات الوقت تحسين شروط اندماجهم في حقبة العولمة.





المصدر : - العالم اليوم -

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمّد  
قناوى

المال جيّاز، ومن الصعب أن لم يكن من  
الاستحقاق حدوث استقرار في المنطقة إن  
لم تحل هذه القضية.  
يبقى من التحديات السياسية المتعلقة  
بهذا الموضوع ضرورة ميّكة الجامعة  
العربية ومنظماتها للتخصّص. والجدير  
بالذكر هنا، أنه في عام 1986، كون  
الجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي  
لجنة برئاسة د. سليم الحص وكان من  
بين اعضائها د. عبد العزيز حجازي،  
لدراسة نفس الموضوع. وعلى الرغم من  
عدم نشر تقرير اللجنة، إلا أنه معروف  
للجميع. لقد أوصى بضرورة خفض  
حجم البيروقراطية، كما أشار إلى أن  
وجود منظمة متخصصة لأى  
والضرورة حل مشكلة أمان على الجانب  
الاقتصادي. لذلك عدد من المعلومات  
يجب أخذها بعين الاعتبار ولعل أولها أن

السياسي والدبلوماسي وسياسة النفس  
الطويل. وهو أمر نفرضه من ناحية  
المستجدات السياسية على الساحة  
الدولية. ومن ناحية أخرى فإن ميزانيات  
الدفاع والتسلح تأخذ نصيب الأسد  
على الرغم من اتفاقيات السلام مع  
إسرائيل.

لقد افتاد التفكير  
الاقتصادي  
والاجتماعي  
السئوي للجامعة  
العربية بأن نفقات  
التسلح والدفاع  
والامن لدى الدول  
العربية إلى 22 بلت 156.69  
مليار دولار عام 1995 أي 25.61٪ من  
مجموع الانفاق العام. وهو أكبر الاعياد  
على هذه الميزانيات.



هذا فضلاً عن أن هذا الصراع ساهم  
إلى حد كبير في تخلف الاقتصاديات  
العربية. ومن المحتمل أن يجرعها من  
التقدم في المستقبل، كما جرّعها منذ  
طوال العقود الأربعة الماضية.  
إذا بقي الوضع على ما هي  
عليه. فهو يمثل عائقاً رئيسياً  
في وجه تدفق الاستثمارات  
الاجنبية.. وأيضاً في وجه  
إعادة توطين رأس المال العربي  
المهاجر إلى الخارج والذي يقدر  
بـ 600 مليار دولار. فإس

العمل الاقتصادي العربي المشترك، ليس  
له أي صلة من قريب أو بعيد، بشعار  
توزيع الثروة العربية، الذي يسبب أزمة  
شاملة. بدأت بإزمة ثقة في جنوب العمل  
الاقتصادي العربي المشترك، وانتشرت  
بكلارة الغزو العراقي للكويت.  
ثانياً : إن التجارة البينية لا تتجاوز 7٪  
أو 8٪ من إجمالي تجارة المنطقة مع  
العالم. ويرجع ذلك إلى أنه لا يوجد  
الكثير الذي تستطيع الدول العربية أن  
تتاجر به مع بعضها. ويرتبط بهذه  
الحقيقة، حقيقة أخرى هي أن البنية  
الاساسية الاقتصادية ضعيفة، خاصة على  
صعيد النقل والملاحة. وهي تحتاج إلى  
نحو 160 مليار دولار.

ثالثاً : أن مستوى التنمية  
الصناعية للدول العربية  
متواضع للغاية. فهي إما دول  
تعتمد على الزراعة أو دول  
تعتمد على تصدير  
البترول  
والغاز  
الطبيعي إلى  
جانب بعض  
الولاد الأولية





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥

الصناعة تتوالى بذلك فرص اكبر لتوظيف الشباب وحل أزمة البطالة وحتى يتحسّن الدخل القومي من الاعتماد على تصدير الحاصلات الزراعية والمواد الخام، إلى الاعتماد على تصدير سلع مصنعة، فضلاً عن أنه بغير الارتقاء بالصنعة العربي وتنويع البنى الاقتصادية، لم وإن يتم تصدير التجهيزات عن تكامل أعمق بين الاقتصاديات العربية مع ان التكامل الاقتصادي العربي، يجب أن يكون هو الهدف النهائي في أي عمل اقتصادي عربي مشترك. فهو شرط الاندماج في الاقتصاد العالمي دون أن يؤدي ذلك إلى انقسام العرب إلى شطأين اقتصادية هنا وهناك. وهو يعني تحقيق حرية تبادل السلع والخدمات

وانتقال العمل ورأس المال.

يسبق من

التأخرية

الاقتصادية

ضرورية اشراك

المؤسسات العربية غير الحكومية

المعنية بالعمل العربي المشترك مثل

اتحاد الغرف التجارية والزراعية

والصناعية العربية، ومؤتمر المستثمرين

العرب والاتحادات المهنية في صياغة

للشروع وأيضاً مساهمتها في أبحاث

تتليها، فهو امر حيوي وفوري.

فوقسيع التمرر لا يوفر فقط الضمانات

الكافية لانطلاق المشروع ولكنه يرفع

ايضاً من درجة الاهتمام العلم به.

وأخيراً، لقد استطاعت الرومانسية

الوجودية ان تحرك العواطف والجماليات

من المحيط إلى الخليج، ولكنها فشلت في

تحقيق وحدة ناجحة.. وكذا ابل ان

تستطيع الواقعية الاقتصادية التي

لا تلعب العواطف ولا الجماليات ولكنها

تضمن المصالح ان تتجسّد فيما أخفق فيه

الفكر السياسي.



الأخري

صحيح هناك صناعة

في مصر وسوريا، وهناك توجه نحو

تصنيع البتروكيماويات في منطقة

الخليج، إلا أن المصنّع أيضاً، أن

الصناعة ليست عنصراً رئيسياً من

مكونات القطر المحلي لأي دولة من الدول

العربية. وليس أدل على ذلك من أن

مبيعات المواد الخام والحاصلات

إزراعية تشكل النصيب

الاعظم في الدخل القومي.

فهو تتراوح بين 85٪ و

95٪ في معظم الدول

العربية.

فهناك حاجة ماسة

لاستثمارات اكبر في





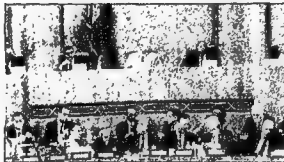


المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٦

٢٠٠ اقتصادى عربى يبحثون فى ندوة التجارة والاستثمار

## رواية عربية موهدة لأقامة السوق المشتركة ومنطقة التجارة الحرة الكبرى



الدكتور عصمت عبدالجود ومحمد ابا الخيل رئيس الندوة وعبدالرحمن السحبياتى الاثنى العام اساعد خلال الجلسة الافتتاحية التى شارك فيها عدد كبير من رجال الأعمال العرب

[تصوير: عادل احمد]

مما قد يزدى الى ضياع الفرصة على الامة العربية للامان باقتصاد عالمى واضح ورجال الاعمال العرب ان مثل هذه الفترات مهمة والاتجاهات التى تعكسها فى الدول العربية الثنائية أو عن طريق الجامعة العربية ولكن لهم دور واضح فى التنمية والتعاون. فلو طبق ما هو موجود من اتفاقيات بين الدول العربية لكنا الآن نفضل من السوق الأوروبية المشتركة

وتناقش الندوة ١. لى تفتتح أعمالها اليوم وتنظمها الامانة العامة للجامعة العربية بالتعاون مع كل من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام للافات التجارية والصناعة والزراعة للبلاد العربية - مجالس الاستثمارات العربية وتنمية للبلدان التجارية العربية

البيئية ويشارة فيها العديد من الشخصيات العربية من القطاع الخاص والقطاع الحكومى والمؤسسات المالية والشركات العربية المشتركة واتحادات القطاع الخاص والحرف والصناعات العربية والاجنبية المشتركة وتهدف الى التعريف بآثار الاتفاقيات

للعربية الجماعية فى مجالى الاستثمار والتجارة على التخصيصات العربية من القطاع العربى ومدى مواءمة الاتفاقيات الاقتصادية العربية الجماعية مع التغيرات الاقتصادية العربية الدولية ومدى مواءمة اتفاقية التجارة والاستثمار لامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

### تابع الندوة نصر زعلوك

والاستثمارات العربية والتي تشمل التحرك فى سبيل تنفيذ المنطقة الحرة العربية اذا استمرت دون مواجهة واضاف ان الندوة تتميز بعدد محدود من الأوراق والاسماء وتفتح الوقت الاكبر للتطبيق والتناقض وتتميز بمشاركة نحو ٢٠٠ من نخبه من المسؤولين الاقتصاديين ورجال الاعمال فى العالم العربى.

ثم تحدث وزير الاقتصاد السعودى محمد العمادى حول ضرورة تفرس اقامة منطقة التجارة العربية فى المدارس والجامعات العربية والاسواق بتنفيذها ، وتحدث وزير الاقتصاد التونسي منفر القزائى مستوصفا تجربة بلاده فى اصلاح الاقتصادى واعيا لضرورة زيادة التجارة البينية بين الدول العربية والتي تبلغ حاليا ٨ / والى اهمية مضاعفة الجهود لتتمية الدالات التجارية العربية.

ويطلب الدكتور ابراهيم غزوى رئيس الجهاز القلتوى للبيئة العامة للاستثمار فى كلمته بضرورة تحقيق أى خطوات عملية لتتزين الثامين الاقتصادى العربى ، واضاف ان النظام العالمى الجديد اصبح يتحرك لوضع نظام اقتصادى جديد وما لايسمح فيما بعد ببقاء التكتلات الكبرية وماهو متاح امام الدول العربية الآن وما لايمكن متاعا بعد سنتين او ثلاث سنوات

دعا الدكتور عصمت عبد المجيد الاثنى العام لجامعة الدول العربية المشاركين فى الندوة العربية للتجارة والاستثمار إلى ضرورة العمل على بلورة رؤية عربية اقتصادية مشتركة تجاه السوق العربية المشتركة وتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وقال فى الجلسة الافتتاحية للندوة امس إنه يجب نهضة المخططات السياسية لتفعيل التضامن العربى وتعزيز فعالية بحيث يرتبط بالتطلعات الاقتصادية وأوضح ان نتائج أعمال هذه الندوة التى تفتتح اليوم ستكون بمثابة برنامج عمل ومنهج تطبق يتم الاستفادة منه فى اجتماعات المجلس الاقتصادى والاجتماعى الثامنه وان نمالغ افكار القطاع الحكومى والقطاع الخاص ومؤسسات العمل الاقتصادى العربى المشترك ستكون خير سطر لتتبعين ودعم الاقتصاديات العربية واتاحة الفرصة لمؤسسات التمويل العربية لتنشيط التجارة البينية العربية واضاف عبد المجيد فى الندوة التى شارك فيها مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والدكتور براهيم الدجاني الاثنى العام للافات التجارية والصناعة والزراعة العربية - ان الامة العربية يجب ان تطور الأداء بما يعلها لتخول القرن الحادى والعشرين وتعمل على ربط الاستثمار وتطوير المعرفة والتكنولوجيا والسوق المفتوحة

واكد الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودى السابق ورئيس ندوة ان الدول العربية بما لها من رصيد متراكم من التعاون فى مثل العمل الاقتصادى وكذلك المصائب والظروف الدولية والمالية التى تواجهها أدت الى وجود ظروف غير ملائمة عالت تحتاج بعض الالتزامات مما أدى الى ظهور مشاعر سلبية تجاه مؤسسات العمل المشترك وأوضح ان الطلب الدول العربية قد حطفت ثلوثا ملموسا فى مجالات الاستثمار الخارجى وان حجم التجارة العربية البينية فى تزايد مستمر ومن جانبى أكد السيد عبد الرحمن السحبياتى الاثنى العام للافات المساعدة بالجامعة العربية فى كلمته بداية عن الجهات المنظمة للندوة ان الهدف منها هو التركيز على المرافيق التى تقف وراء تعثر تطويع كالتفاقيات التجارية





المصدر : الأخصيار

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد المجيد في الثروة العربية للتجارة والاستثمار

### التكامل الاقتصادي غير دافع من الأمن القومي العربي

كتب فوزي مخيمر

تستطيع أن تحصل على شروط أفضل متطلقة من تعاون القويين حقيقياً، أو أن تقوم كل دولة على حدة بالاتحاد في الاقتصاد العالمي، ولكن بشرط أصعب، وبفترة أقل على الناس

وقال أن الجامعة العربية هي المكان المناسب للعمل بالتعاون مع المؤسسات العربية ذات العلاقة حكومية كانت أو أهلية على وضع برنامج يحدو على عناصر محددة ومتكاملة للوصول إلى هدف محدد للتجارة العربية المشتركة

وأكد الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار أن المبالغ بتصرفه بسرعة كبيرة نحو تكاليف عملاقة وهذه التكاليف أصبحت ترسم أروع مخطوطة يهود تصيب الطريق أمام التجهيزات الضخمة لكي تتحرك للتجسس في الأخرى، وعلى سرعة الانجاز كسر حدي لا تصل إلى هذه النقطة وقال عبد الرحمن الصمغاني الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية أن هدف القذافي هو الحصول على المرافق والموانئ التي كانت وراء تمار تطبيق اتفاقيات التجارة والاستثمار العربية، والتي قد تشكل التحرك في سبيل تنفيذ القذافي العرة العربية .

أما د. عصمت عبد الجود الأمين العام للجامعة الدول العربية أن التجهيزات والمشاريع التي تحقق والعرب كثيرة، وأن خير دفاع عن الأمن القومي العربي بتعزيز الضوابط الاقتصادية يمكن في الاقتصاد العالمي، وأن ذلك يتطلب تنفيذ الاتفاقيات والقرارات العربية في المجال الاقتصادي، بما ذلك هي كلفتة بالجامعة الاقتصادية للثروة العربية للتجارة والاستثمار آسراً

وقال الأمين العام للجامعة العربية أن عالم اليوم يقوم على أن من تلك المعرفة والتكنولوجيا بطلب تأسس القطار والقدرة على الوصول إلى الأسواق والتنافس فيها وإضفاء أن هناك ترابطاً أيضاً بين الاستثمار وتطوير المعرفة والتكنولوجيا، والسوق المفتوحة وأن نجاحنا في النهوض إلى القرن القادم يعتمد بدرجة كبيرة على نجاحنا في تطوير هذا التراث.

وأعلن الشيخ محمد آل الفيل رجل الأعمال السعودي ورئيس اللجنة أنه ليس أمام الدول العربية في هذا العالم الجديد عالم منطقة التجارة العالمية، والتكاليف الاقتصادية الكبرى سوى خيارين، إما الاندماج في الاقتصاد العالمي كمجموعة





الصدر : ..... السوفيسد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٦

## عبد المجيد، يطالب بتنشيط العمل الاقتصادي العربي المشترك

كتبت - سحر ضياء الدين:

بثقت أمس في مقر جامعة الدول العربية، أعمال  
الندوة العربية حول التجارة والاستثمار في الوطن  
العربي، بمشاركة ممثلين عن وزارات الاقتصاد في  
الدول العربية و مندوبين الدول العربية الناطقين  
بالإنجليزية، ورؤساء صناديق التمويل العربية  
ومؤسسات العمل الاقتصادي العربي للشركة لعقد  
الندوة برئاسة محمد أبو الخليل وزير المالية  
السعودي السابق. أكد الدكتور عصمت عبد المجيد  
الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته على  
ضرورة بلورة رؤية عربية اقتصادية مشتركة



عبد المجيد

تجسده الصداق  
الرئيسية للندوة  
وقال إن تهئية  
القطاعات  
السياسية لتدعيم  
التضامن العربي  
وتعزيزه ترتبط  
ارتباطاً وثيقاً  
بتهئية المتطلبات  
الاقتصادية وربط  
المصالح الوطنية  
والقومية من  
خلال تنشيط  
العمل الاقتصادي  
العربي المشترك.





المصدر : مايسو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٧

# كل العرب !

السوق العربية المشتركة أصبحت مطلباً وضرورة ملحة، ورغم أن الفكرة قديمة إلا أن تنفيذها حالياً يعد أكثر أهمية ويسيراً لأن المناخ السياسي السائد في الدول العربية يساعد على ذلك عن ذي قبل. كما أن المتغيرات العالمية

الموجة نحو التكتلات تدعو أيضاً للمضي نحو أي صيغة من صيغ التعاون المشترك. أكد خبراء الاقتصاد والسياسة ورجال الأعمال أن السوق المشتركة أمل كل العرب فهي تحقق التكامل والأمن الاقتصادي الذي يضم بدوره الأمن العسكري.

**التفكيرات المالية والتكتلات..**  
**تفرض علينا سرعة التحرك**  
**نمتلك كل مقومات النجاح.. والبدائية إنشاء**  
**منطقة حرة للتجارة**







المصدر: مزارعو

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٦

تحقيق:  
يوسف سعداوي

الخبراء:

**تفضيل السلع  
والخدمات العربية  
على الواردات الأجنبية  
.. ضرورة**

إقامة مشروعات زراعية  
ومائية مشتركة

**إزالة الخلافات  
بالطرق السلمية  
.. وتوحيد  
القوانين**





المصدر : ...

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٦

### تكمال زراعي

ويرى د. سعد نصار - وكيل وزارة الزراعة لشؤون التعاون الدولي - أنه ليس من الطبيعي أن

تقام مناطق تجارة حرة بين دول عربية وأوروبية وأمريكية ولا تنشأ منطقة تجارة عربية حرة، فمصر تتفاوض مع دول الاتحاد الأوروبي بشأن منطقة تجارة حرة، وكذلك مع الجانب الأمريكي، وهناك دول عربية وقعت بالفعل مع دول اتفاقات لمنطقة تجارة حرة مثل تونس والمغرب.

فمن باب أولى أن تظهر أي صورة من صور التفتت الاقتصادي العربي المشترك لأسباب وإعزاس كثيرة أهمها انخفاض حجم التجارة البينية للدول العربية حيث لا تتجاوز ٨٪.

وإذا كانت السوق العربية المشتركة مطلباً وضرورة عربية فيمكن أن تكون البداية بإنشاء منطقة تجارة عربية حرة وهذا يشجع كل دولة أن تخصص في الحاصلات أو المنتجات التي لها ميزة نسبية وهذا في صالح كل الدول العربية، وفتح التجارة يشجع على التخصص والاستخدام الأمثل للموارد دون اهدار للطاقات وتقليل حجم الفائت.

ويؤكد د. سعد نصار أن جميع الدراسات أثبتت أن التكمال الاقتصادي العربي في صالح كل الدول العربية الغنية والفقيرة لأن الدول الغنية لم تستثمرت في الدول الفقيرة سيكون أوفر وأقل تكلفة ولأن الموارد مستوفرة في كل الدول العربية مجتمعة أما أي دولة عربية يفرضها فلا يوجد بها هذا التكمال.

والتالي المطلوب في الرحلة للقيام كبداية للسوق العربية المشتركة أن تتحرك نحو أعمال التخصيص، وتسهيل حركة الاتحادي في السلع، وتنسيق

وتنظيم الأجواء تمهيداً بمصالحة عربية شاملة تستطيع مواجهة أي متغيرات في المنطقة من واقع القوة

### خطوات متفرجة

ويقول د. إبراهيم السباعي - استاذ الاقتصاد بتجارة القاهرة - إن فكرة السوق العربية المشتركة رغم قبحها إلا أنها أصبحت ذات قيمة وضرورة في ذلك الوقت نظراً للمتغيرات الاقتصادية المتلاحقة سياسياً واقتصادياً وبالتالي أصبح تنفيذ السوق العربية المشتركة أمراً حتمياً لأن اقتصاديات الدول العربية تعتمد على الاستيراد وإذا استمرت هذه الظاهرة ستفكس سبلاتها على الاقتصاد المصري بهروب الموارد واستغلالها في الخارج، فالسوق المشتركة تساعد على تنمية الصناعات داخل الدول العربية وتنظيم المنافسة في المنتج وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية وكل ذلك يساعد على الوقوف في وجه كل ما هو قائم من الفرج.

ويضيف د. السباعي أن جميع عناصر قيام السوق المشتركة العربية موجودة في شكل قوى عاملة وطاقات بشرية، وقوى أموال، موارد طبيعية، خبرات فنية، وإذا كان تنفيذ السوق العربية المشتركة بصورة شاملة يواجه بعض الصعوبات فلياً، أن تبدأ بخطوات متفرجة تؤدي في النهاية إلى أسس التكمال الاقتصادي العربي، فمثلاً العمل بمبدأ التفضيل بمعنى تفضيل السلع والخدمات القائمة من الدول العربية على نظيرها من الوارد من الخارج، وذلك يتطلب تطوير الخدمات والمنتجات العربية، وخطوة كهذه ستكون فنانة من شعوب الدول العربية بضرورة التوسع في خطوات التعاون الاقتصادي العربي.

طالبوا بضرورة اتخاذ الإجراءات الجمركية والإدارية والسياسية لبدء التنفيذ بشكل تدريجي، وضرورة إقامة المشروعات الكبرى المشتركة بين الدول العربية، لأن التعاون الاقتصادي العربي سوف تستفيد منه الدول الغنية والفقيرة على حد سواء.

قالوا ليس من المعقول أن تقبض بعض الدول العربية مناطق التجارة الحرة مع أمريكا وأوروبا ولا يوجد أي شكل من أشكال التعاون العربي - العربي.

### الفرصات مبرجة

تحدث د. حسن إبراهيم - أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية - مبشراً أن إنشاء سوق عربية مشتركة أصبح ضرورة حتمية لكل العرب لأن للتغيرات العالمية تفرض ذلك ولأن جميع مقومات تلك السوق موجودة بمصلحة متكاملة لدى جميع الدول العربية مجتمعة، ولا يمكن أن يتحقق التضامن العربي للعمال بدون سوق عربية مشتركة فاعلة، والبدائية تكون بالانسان بعض الخطوات التدريجية التي تؤدي في النهاية إلى السوق العربية المشتركة مثل إنشاء منطقة حرة للتجارة العربية تمثّل عن إرادة سياسية تدرك أهمية التكمال الاقتصادي العربي، وإزالة كافة العقبات والقيود السياسية والإدارية والأنظمة التي تعرقل حركة سير التجارة أو انتقال العمال أو رؤوس الأموال والبدء في إلغاء الرسوم الجمركية وفتح مجالات للاستثمار في المشاريع المشتركة، وإجراء كافة المشاريع والشركات العربية المشتركة التي كان قد تم توقيع اتفاقات بشأنها.

ويؤكد د. حسن إبراهيم أن السوق العربية المشتركة هي أهم خطوات التكمال العربي والتضامن والمناخ السائد حالياً يساعد على ذلك ويضعنا للمضي بنا نحو تنفيذ ذلك المشروع





المصدر : ماهيو

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وغيرها بالإضافة إلى تواتر جميع مقومات التعاون الاقتصادي العربي من موارد ورؤوس أموال وقوى عاملة وخبرات وغير ذلك والسوق العربية المشتركة سيستفيد منها الدول الغنية والفقيرة على حد سواء ولا حدود على الدول الغنية من الفقيرة لأن الغنية يمكن أن تستغل رؤوس أموالها في الدول الفقيرة والتي بها مقومات لتأجيل بالدول الغنية ومن هنا يتحقق التكامل المنشود. ويؤكد مصطفى السلاب على ضرورة تنمية الجوانب العربية والتركيز على الخلافات الشخصية الموجودة في النفوس والقناع الشعوب أولا بضرورة وأهمية السوق المشتركة وتغيير بعض القوانين حتى تلائم للتغيرات الجديدة.

### البنية منطقة تجارة

ويشير محمد أبو العينين - رجل أعمال وعضو مجلس الشعب - إلى أن التعاون الاقتصادي بين الدول العربية يكاد يكون غير موجود لأن حجم التجارة البينية للدول العربية لا يجاوز ٨٪ من المبيعات من الواردات، ولا يوجد أي تنسيق بين القطاعات الانتاجية. ومن هنا فالسوق العربية المشتركة أصبحت هامة ولا مفر للدول العربية من تنفيذها ويشكل ترويجي يبدأ بإنشاء منطقة للتجارة الحرة والتي تبدأ أيضاً بالغاء الحواجز الجمركية بين الدول العربية للسلع المصنعة محلياً وكل ذلك يقود إلى إشغال المنافسة بين الدول العربية وتكون النتيجة تحسين الإنتاج والخدمات.

عدم تدخل دولة عربية في الشؤون الداخلية لأي دول عربية أخرى وقبول الحدود بين الدول والمساواة في المباداة بين الدول العربية والاتفاق على تصوية المنازعات التي قد تنشأ بين بعض الدول العربية بالطرق السلمية دون اللجوء إلى الحرب أو التلويح بها وإن تمتع كل دولة عربية عن الانتقام من مواطني الدولة الأخرى في حالة قيام أي منازعات بينها وبين دولة عربية أخرى. ويؤكد مصطفى كامل أن التعاون الاقتصادي لا يقتضي فقط رفع الحواجز الجمركية وإنما يتطلب الاتفاق على مشروعات مشتركة وذلك لخلق فرص التجارة بين الدول العربية لأن المشروعات هي التي تؤدي مصالح وتخلق منافسة ضرورية

بين المنتجات.

ويضيف مصطفى كامل أن المناخ السائد حالياً بين الدول العربية يعد للفضل بكثير من ذي قبل أي أن اللامبالاة تساعد على ظهور أي شكل من أشكال التعاون العربي لأننا في أشد الحاجة للتضامن العربي لمواجهة المتغيرات والمخاطر التي تواجهنا.

### تنقية الأجواء العربية

ويتفق مصطفى السلاب - رجل أعمال - مع الرأي السابق ويضيف أن ما حدث في أوروبا من خلال السوق الأوروبية المشتركة يدفعنا للنظر باهتمام في ضرورة تحقيق السوق العربية المشتركة أو أي صورة من صور التكامل العربي لأننا كدول عربية نهد تقارب الثقافات والعادات والتقاليد ووحدة اللغة والأين

الخط العربي سواء في التصدير أو الاستيراد أو إزالة العوائق الجمركية، وإقامة المشروعات المشتركة الزراعية والمائية

### خطوات سياسية

ويرى مصطفى كامل استناد العلوم السياسية وكيول كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أن إنشاء سوق عربية مشتركة قضية هامة وضرورية نظراً لتعدد المشروعات الخاصة بـ مستقبل المنطقة والتي تقدمها أطراف خارجية كـ فكرة إنشاء منطقة تجارية حرة بين دول المتوسط وأوروبا والتي تخرجها المجموعة الأوروبية ثم فكرة السوق الشرق أوسطية التي تخرجها الولايات المتحدة من خلال المحادثات متعددة الأطراف في إطار مفاوضات مؤتمر مدريد ٢٠٠٢ وتستعي هذه الأطراف الخارجية لتشكيل مستقبل المنطقة بشكل يتفق مع مصالحها وأرائها ولا يوجد مقابل ذلك تحرك عربي إيجابي نحو تحقيق أي صفقة من صفح التكامل أو التعاون العربي. من ناحية أخرى اتجه العالم نحو إقامة التكتلات والتجمعات الاقتصادية للعلاقة مثل اتفاقات الدول الأمريكية والتجمعات دول الأمريكتين وتجمع دول الباسيفيك ثم تجمع الآسيان بين دول جنوب شرق آسيا والتجمع الآسيوي الذي رأت عضويته من ٦ أعضاء إلى ١٥ عضواً. وأصبح كل هذه التغيرات العالمية والمحلية أصبحت السوق العربية المشتركة ضرورية ملحة والمضى نحو أعمال التكامل الاقتصادي العربي لا يأتي إلا من خلال بعض الخطوات السياسية أهمها:





المصدر : مساهمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٦

على تنفيذ الكثير من خطوات التعاون الاقتصادي بالإضافة إلى الاتجاه العالمي العام نحو التكتلات، فلم يعد أمام الحكومات العربية سوى أن تسيّر بخطوات ايجابية نحو تحقيق السلام واتخاذ الخطوة من المخاطر التي تحيط بها فلا يمكن أن تنسور علاقات اقتصادية بين الدول العربية بدون اتفاق سياسي على حل النزاعات أو المشاكل السياسية والصراعات القديمة التي تهدد الأمة العربية.. ويضيف سيد أبو الليل أن تدعيم وتعزيز دور اقتصاد المصارف العربية أصبح ضرورة لأنه يلعب دوراً كبيراً في التنمية ويرسم استراتيجيات مصرفية عربية تساعد أيضاً على دعم التعاون الاقتصادي المشترك.. كما أن اللجان المشتركة والبروتوكولات والاتفاقيات بين الكثير من الدول العربية أمور يجب دعمها وزيادة بجانب الدور الإيجابي الذي يلعبه على عاتق رجال الأعمال لتدعيم وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية.

وعن المواقف التي قد تواجه تنفيذ السوق العربية المشتركة أو منطقة التجارة العربية الحرة يقول محمد أبو العيدين: إن بعض الدول سوف تتخسر من فقدان إيرادات عامة من الرسوم الجمركية، من هنا يتحتم تمويض تلك الدول تمويضاً مجزياً من خلال إنشاء صندوق تمويض المتخسرين، ووضع سياسات مشتركة تراعى ألا يتضرر قطاع انتاجي معين له أهمية نسبية في سلعة معينة نتيجة للتوسع في نشاط آخر ويؤكد أن التغيرات العربية والعالية السياسية والاقتصادية السائدة حالياً تدعو للسمعي لتذليل كافة العقبات التي تحول دون تنفيذ التكامل الاقتصادي العربي المشترك لأن الأمن أصبح اقتصادياً وليس عسكرياً.

التعاون يحقق السلام يؤكد سيد أبو الليل - الخبير الاقتصادي بالجالس القومية للتخصصية - أن المناخ السياسي السائد حالياً يساعد







المصدر : الاتحاد الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اقتراح من الشعبية البرلمانية المصرية:

## عقد قمة إقتصادية لإقامة السوق العربية

السيد كمال الشانلي يراس الوفد  
المصري في المؤتمر البرلماني العربي

العربييات في الحدود والنظام  
السياسي والاجتماعي لها لأن  
هذا من شأنه أن يدعم التضامن  
العربي ويعزز مسيرته نحو  
الاتفاق.

ودعا الشانلي إلى عقد قمة  
إقتصادية عربية لوضع الأسس

للإزمة لإنهاء إقتصادي عربي  
قوي يكون قادرا على مواجهة  
التحديات، ووضع آلية للتقريب  
بين التشريعات الاقتصادية  
العربية وإنشاء السوق العربية  
المشتركة.

قامت الشعبية البرلمانية المصرية بدور حيوي ساهم في تحقيق  
النجاح المنشود للمؤتمر البرلماني العربي، وقد رأس السيد كمال  
الشانلي الوفد البرلماني المصري في المؤتمر، حيث ضم هذا الوفد  
نحو خمسين عضوا من مجلس الشعب ومجلس الشورى، وخلال  
كلمته التي القاها أمام المؤتمر باسم الشعبية البرلمانية المصرية أكد  
كمال الشانلي أن شعب مصر يسعد بوجود ممثلي الشعب  
العربية على أرضه وتحت ظلال جامعة الدول العربية، بيت العرب  
خاصة وأن الأمة العربية تتعرض لمخاطر عديدة تحتاج مواجهتها  
إلى وحدة الصف واستعادة التضامن ونبذ الخلاف وتحقيق  
التعاون لحماية مستقبل هذه الأمة العربية.

الذي اقراه الزعماء العرب في  
مؤتمرهم الأخير بالقاهرة  
عندما انعقدت القمة العربية،  
وأن يلتزم كل دولة عربية  
باحترام حقوق جاراتها

واكد الشانلي على أهمية  
وحدة العمل البرلماني العربي  
كتعبير واقعي عن وحدة مصير  
الشعوب العربية من المحيط  
إلى الخليج، كما أكد على أهمية  
الالتزام بميثاق الشرف العربي





المصدر : **الجامعة العربية**

التاريخ : **١٩٩٦/٥/٢٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التمسك بوحدة الصف وإقامة السوق المشتركة

شهدت القاهرة والعواصم العربية، انجح مؤتمر للبرلمانيين العرب تحت مظلة جامعة الدول العربية، بيت العرب، حيث شارك فيه ممثلوا ١٧ دولة عربية جاءوا تعبيراً عن ضمير الشعب العربي كله من المحيط إلى الخليج في العمل من أجل تحقيق التضامن العربي ووحدة الصف ونبذ الخلاف، وإقامة السوق العربية المشتركة للاستفادة من الطاقات والموارد والأموال العربية في مواجهة التكتلات السياسية والاقتصادية على الساحة الدولية التي تريد السيطرة ولا تريد للعالم العربي وجوداً بينها لنظّل سوقاً لمنتجاتها تستنزف هذه التكتلات الأجنبية ثروات العرب ومخدراتهم لكيلا يستثمرونها في التطور والتنمية.

لكن إرادة الشعب عند الشعب العربي أقوى من إرادة القهر والعدوان، فكان هذا المؤتمر البرلماني العربي تعبيراً حياً عن صحوة عربية شعبية تدعم وتؤازر صحوة القادة والزعماء العرب من أجل نبذ الخلاف وتحقيق الوفاق لأنه السبيل الأوضح للدفاع عن الأمن والوجود العربي كله.

ولقد جاء انعقاد هذا المؤتمر في وقت تتعقد فيه الجهود الدبلوماسية الرامية إلى دفع مسيرة السلام نحو هدفها المنشود في إقامة العمل وإعادة الحق العربي، بينما إسرائيل قد عقدت العزم على ما يبدو لوقف هذه المسيرة والتلويح بالحرب فلما منها أنها تلقى الرعب في قلب العرب، ولكن هيئات أن تجنئ إسرائيل ثمار أحلامها في ألهمنة والسيطرة، فقد أجمع العرب على نبذ خلافاتهم وتوحيد صفوفهم سياسياً واقتصادياً لمواجهة التحدي والغرسة الأسرائيلية، ولقد كانت هذه الإرادة العربية هي اللغة المشتركة بين الوفود البرلمانية العربية خلال هذا المؤتمر.

ولقد أكد الدكتور فتحى سرور أن الأمة العربية في حاجة ماسة إلى تحقيق التضامن لمواجهة العدوان والتعنّت الإسرائيلي، وهذا يتطلب إرادة عربية واعية في إزالة الخلافات والنزاعات بين الأقطار العربية في إطار جامعة الدول العربية.

وأصدر المؤتمر بالإجماع قرارات سياسية واقتصادية لدعم وحدة الصف العربي وتحقيق التضامن، تقوم على أساس العمل الجاد لتحقيق إقامة السوق العربية المشتركة لتشمل حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال والأقامة والعمل وتبادل المصانع والنقل وتطوير التشريعات العربية لتحقيق هذا الهدف الاقتصادي القومي، كما يدعو المؤتمر إلى تحقيق وحدة الصف العربي وعدم استبعاد أي دولة من دوله، وأن تعقد القمة العربية بصورة دورية منتظمة لرسم السياسة العربية المشتركة ووضع خطط تنفيذها، وأن يعمل البرلمانيون على دعم هذه السياسة لحماية الأمن العربي وحل الخلافات والنزاعات بين الدول العربية.





المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٧

## التضامن العربي (الضرورة الجادى - الخطوات)

### د. عمر الحسن

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

رابعا : لأطروحات التحديان الاتحادي المتطابق في المصلحة والتي تدور في جوارها الهوية والقبليّة العربية، مثل السوق الشرق الأوسطية، الشراكة الأوروبية المتوسطية وغيرها، يبدو خطورة هذه الشروعات من الحديث عن احتمال أن يصبح تعاون الاتحادي في التسريع الأتساع بدلا من التعاون العربي، وإن عمل الأثار الإيجابية محل الأثار العربية في هذا الشأن، فهي تلك أدوار الهوية العربية في كيان كبير واسع ولا يعني هذا رفض قسميين الاتحادي، الاقتصادي أو السياسي، وإنما يعني أن هذا التعاون في ظل حالة التفتت العربية أن يمكن العرب من التعامل مع هذه التفرقات من منطق القوة والتضامن، بما يتطوّر عليه هذا من مصالح المتعلق والمصالح العربية، الأكثر والأكثر من ذلك ضياح، الفكرة القومية، التي نعتت أمجاد عبدة قبلنا حياتنا ثنا لتخليها

وأي توكين الجولة القادمة في مسيرة التضامن العربي في الجولة الأكثر دافعية في إطار الجولات الأخرى للتعاقدية في حقل بعضها التنازع، وأصبحت متعلبا بالمثل، فانه لابد من توجيهها على أسس ومبادئ محددة بوضوح حتى لا يتكرر السيناريو للمزيد في التاريخ العربي وهو تكرار الأخطاء وعدم الاستفادة من الدروس

أقدم هذه الأسس هي :

- ١ - المصلحة والقومية والواقعية للصيرلة لتحديد أسباب ومصادر الخطأ في العلاقات العربية - العربية على أسس مبادية ومصيرية والقومية لتحديد منهج جديد للعلاقات بين الدول العربية ينبغي

منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠، والإمة العربية، وتظاهروا الاتحادي المتمثل في الجامعة العربية، تعرضوا لانتكاسية خطيرة في مسؤولة في قناتر العربي الحديث حيث أحدثت أزمة قناتر شرقا في جدار التضامن العربي واتحدت بتطور من مسلمات العمل العربي للتشركه وبلدت تدور اثناء والقبليّة بين الحكومات والشعوب العربية، وأدت إلى تراجع الثقة في مبادئ الوحدة العربية، وبمعنى ذلك على مؤسسات العمل العربي المشترك فأصبحت بالمثل والعلاقات العربية - العربية انضبطها للقول وعدم الاستقرار إضافة إلى العلاقات العربية الإقليمية والدولية التي نتج عنها مزيد من الاضطراب

لنظام القوي العربي، ومزيد من الضغط للجامعة العربية.

الآن وعلى الرغم من ذلك فانه شهدت الفترة الماضية تحركات عربية مثقلة على كل مستوى وعلى أكثر من اتجاه، لأدباء، التضامن العربي، فوضع مشروع المصالحة العربية التي أعدته الجامعة العربية في أبريل ١٩٩٢ موضع التتبع، الفعلي حتى أن تحقيق التضامن العربي وهدم مشروعات السوق العربية المشتركة وسفارة التجارة الحرة موضع التتبع كانت أحد الموضوعات الرئيسية على جدول أعمال لاجتماعات الاتحاد العربي العربي في القاهرة من الفترة من ١١ - ١٣ من هذا الشهر، وكان لقرار القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٢ قد وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في الحكم وإعلانه في مسلماته للتشدد تجاه السلام وما أعقبها من تحركات عربية ثنائية وثلاثية وجامعة من خلال الجامعة العربية التي اتخذت قرارا تاريخيا في دورتها السابعة بدد للقاء بتجميد خطوات التراجع مع إسرائيل، وروية بالتقدم في عملية السلام، كان كل ذلك أحد أهم مظاهر ما يمكن تسميته (بالمعاصرة العربية) والتي وإن كان البعض للتطوّر في بعض من أهم أهدافها للامتناع، إلا انها تمكن لعدد من التحركات الإقليمية والدولية التي شتمتها منطقة الشرق الأوسط والعالم في السنوات الأخيرة وما ساهمها من تحديات جسام فرضت على العالم العربي إعادة التفكير بعمق في سبل الخروج من المأزق العربي الذي وضع فيه، لدم هذه التحولات هي :

- ١ - سيادة منطق - التنازل، الاقتصادي على فكرة وتوجيه العلاقات السياسية والاقتصادية في العالم، ولم يستطع عالما العربي أن يواكب هذه التطورات من خلال تضامن خطي يتصرف على كل الأمارات السياسية والاقتصادية والاقتصادية كسوق يجد نفسه محاطا بمجموعة من التكتلات الاقتصادية والقسمية، الدافعية والاقتصادية، بينما هو يعاني من التفتت والفرقة، على الرغم من أن تجاربه الوحدوية قد بدأت مسبوقة قبل تجاربه الفاشلة حاليا، مسبوقة وسبوت مثل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الاسمين، والفتنة، وغيرها
- ٢ - عملية السلام، وما يعتبرها من حمود وتراجع منذ وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو في الحكم، والاسرارة على صدم التنازل بالالتفاتات الوحدوية مع السلطة الوطنية

التي لا يمكن تجاهلها

- ١ - التفتت في طرق السلام منذ سقوط سوريا عام ١٩٩١
- ٢ - طروحات دول الجوار وسياساتها، وهي بالإضافة إلى إسرائيل، إيران وتركيا
- ٣ - الفلتنة التي أدت إلى خروج العراق من معادلة توازن القوى في الخليج بعد عزوه للكويت وهزمته العسكرية، ورفضها مرحة دعوية المصالحة بدور تدور في ترتيبات الأمن الداخلي بعد حرب الخليج، وقلق عارضة أي وجود أجبي في المنطقة كما رفضت صدم إعلان دمشق الذي يضم دول الخليج الست بالإضافة إلى مصر وسوريا، هذا أصالة في تهيئةها للأثر القومي العربي من خلال التسوية المسلحة القومية، وهذا أصالة المتورطين عنه مصيرهم من تسريع في تهيئة هذه دول خليجية في القوات نفسها والأصوار على احتمال جزر الأحداث الثلاث، طلب العربي، طلب التسوية، وهي السلي حياها، ودعم بمسلمات القومية في بعض دول الخليج وتعرضهم على التفرقة والافتقار للأصالة للثقافة في تكميد الدم العربي، مثل مصر والجزائر.
- ٤ - واقعية لتكرار، فانه على الرغم من الاتفاقيات التي عبر عنها رئيس الوزراء التركي بدم الدين أربكان والفاضية بدت علاقات تركيا دول الجوار الإسلامي، فإن سيطرة الجيش على مقاليد الأمور في العراق، بصفة خاصي حي الحليّة، قد أصاب هذه التوجهات بالتراجع والفتل، ويمكن حصر المصالح التي تنطوي تركيا بالقضية التي تقضي العربي في مرحلة حرب الخليج في ١ - تهيئة مصالحيه الهامة القومية للتمويل وحلّ الفراق في كل من سوريا والعراق من خلال إقناعها لسنود عليها من ناحية وتكون مباديا من ناحية أخرى، واستغرها لهذا العربي، نوهين بطغيان مخالفة تلك الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن
- ٥ - عقد عدد من الاتفاقيات الأممية والعسكرية مع إسرائيل، التفتت للأخيرة مجالا لوسع للتحركة بخصوصية في المجال العسكري واستخدمتها كذاتا للدولتين في قسطة على سوريا
- ٦ - التفتتات المتسارعة للحدود العراقية لتضامن عناصر حزب العمال الكردستاني في الشمال العراقي





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧/٥/١٩٩٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطورات الجديدة في البعثات العربية والأجنبية والدولية، والواقعة حتى لا تلتحقا بالشعارات والصيغ المبجلة التي تتوارى في أول اصطدام لها برؤس الواقع، ولا تعنى الواقعية الاستسلام للواقع، ولكنها تعنى عدم إعطائه أو تجاهل حقائقه.

٢. الانطلاق من الجامعة العربية، بمعنى أن تكون الجامعة إطاراً إلى مساهمة للتضامن والصلابة العربية، حتى لا تشير أي مداخلات فردية أو ثنائية حساسيات معينة لدى بعض الأطراف، وذلك خشية كان من الطبع أن يسلط مشروع الصلابة العربية منها في أبريل ١٩٩٢، وهذا يقتضى تعديل دور الجامعة عن طريق:

١. تعديل البنى حتى يتواءم مع التغييرات والتحديات الجديدة التي لم تكن موجودة حينما أُنشئت الجامعة العربية، مع هدف قريب، وبخاصة تأسيس الاتحاد في شتى أشكال القرارات في كل أجهزة الجامعة العربية.

٢. إصلاح الجهاز الإداري للجامعة العربية، وانتقال على الصيرورية إلى نهجها روياء، قبول وإقرارها الكلية نهجها، حيث هناك ٩٨ مليون دولار متفرقات للجامعة لدى الدول الأعضاء.

٣. تعديل دور الاقتصادي للجامعة العربية على الرغم من تعدد الأجهزة القائمة بالجامعة العربية وقدم على العمل الاقتصادي العربي المشترك، مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مجلس الوحدة الاقتصادية، مشروع السوق العربية المشتركة عام ١٩٩١، الاتحاد العربية، مشروع منطقة التجارة الحرة العربية وغيرها، كلها مازالت معطلة، ومازالت للتعاون الاقتصادي العربي في حدود الدنيا، ونظرة سريعة على التجارة العربية للبيئة يوضح ذلك حيث بلغ نصيب المصدرات العربية المئوية ٧.٢ من المصدرات العربية الكلية عام ١٩٩٠، في الوقت الذي تصل فيه المصدرات من دول المجموعة الأوروبية إلى ٥٦.٠ من إجمالي صادراتها، وبين الولايات المتحدة وكندا (بالنسبة إلى ٢٤٪ من دول الـ ١٨).

٤. قيام فريق الخبراء السياسية وليس

مهما أو اهتماماً لأحداث الترتيبات التدريجية

الطوارئ مع الاستفادة من الخطأ والعمل

على عدم تكرارها مرة أخرى

٥. إنشاء النظام الكبير للحوار العربي

في عملية تضامناً العربي، والرجوع عن

الاضطرابات الهيكلية التي تحول دون تحقيق

الطموحات العربية في الوحدة والتضامن

فقد جاء عزو العراق للكوييت عام ١٩٩٠

ليذكر بمجموعة من المعلقين يبدو أنها كانت

مسيبة أو متجاهلة لهما.

١. في البحر الذي انتشر العرب أن يطولوا أن مصدرة خارجي، قد يولد له مصدرة وطنية
٢. بالنسبة لجهة أو لعدد من الدول العربية
٣. ليس من الحكمة الاستغناء بأي
٤. نزع بنشاً بين طرفين عربيين مهما كان
٥. حساسية على اعتبار أنه أمر ثنائي حتى لا
٦. تتطور الأمور ويتحول تأثيرها الحقيقية كل
٧. الدول العربية
٨. عدم التدخل في الشؤون الداخلية
٩. للدول الأخرى واحترام سيادتها على
١٠. أرضها ومواردها الاقتصادية وفق شعوبها
١١. في تحديد أهدافها الوطنية العليا في مجالات
١٢. السياسة والاقتصاد بحرية تامة
١٣. عدم اللجوء إلى القوة لحل الخلافات
١٤. والنزاعات العربية، مهما كانت الظروف وهذا
١٥. يقتضي الإسراع بوجود آلية للنزاعات
١٦. العربية، يكون الحدود فيها مزامنة، والاتفاق،
١٧. من إنشاء محكمة العدل العربية، وإقرار
١٨. ميثاق الشرق العربي لترسيخ مبدأ حل
١٩. الخلافات في إطار البيت العربي وعدم
٢٠. اللجوء إلى المحاكم الغربية التي لا تراعي
٢١. خصوصيات العلاقات العربية
٢٢. الصادرة، أي كفاءة، وبالممكن وطرق
٢٣. الجالات التي يبدو التعديل أكثر سهولة
٢٤. والقدرة على ترقية الموضوعات السياسية في
٢٥. الأراحل الأولى، وهذا يشهد العصبية الجانب
٢٦. الاقتصادي كأحد أهم العوامل التي تساعد
٢٧. على التضامن بما يوفره من مصالح مشتركة
٢٨. من ناحية وتجهيزات الظروف الخاصة للانتقال
٢٩. إلى الجالات السياسية من ناحية أخرى.







المصدر: الأهرام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨  
الاتحاد العربي لمنتجى الأدوية يناقش إقامة سوق دواء عربية مشتركة

## التكامل العربى فى مجال الدواء ضرورة فى المرحلة القادمة

٢٥ دولار عام ١٩٧٥ إلى ٤  
دولار عام ١٩٨٧ ووصل إلى ٥  
دولار عام ١٩٩٢  
وقد أدى الحصار المفروض على  
العراق إلى تدهور إنتاجه من  
الدواء وهو الذى كان ينتج قبل  
الحصار حوالى ٧٢٪ من الإنتاج  
الدوائى العربى وبما يعادل ٦٦٥  
مليون دولار  
وتوقعت الدراسة زيادة الإنتاج  
الدوائى العربى إلى حوالى ٢  
مليارات دولار تقريبا مع بداية  
القرن القادم لتلحق حوالى ١٧٪  
من الاستهلاك المطلوب للدول  
العربية والمقدر بحوالى ٤ مليارات  
دولار بزيادة سنوية قدرها ١٪  
وعلى مستوى الدول فقد تمكنت  
بعض الدول العربيه من تغطية  
نسبة مرتفعة جدا من استهلاكها

تضاهي النسبة التى حققتها الدول  
المتقدمة فى هذا الخصوص حيث  
استطاعت مصر تغطية حوالى ٩٢٪  
من استهلاكها وتلقى المغرب  
حوالى ٨٥٪ من استهلاكها الدوائى  
أما سوريا فلنظمت تكتلى بنسب  
٨٧٪.

كذلك استطاعت لبنان تغطية  
حوالى ٢٠٪ من احتياجاتها من  
الدواء، والذين ١٠٪. بينما تغطي  
كل من اليمن والمصريين  
والامارات حوالى ٢٠٪ من  
استهلاكها الطبي.

وبالنسبة لاتفاقية الجات وتأثيرها  
على الصناعات الدوائية العربية  
أشارت الدراسة إلى أن التطبيق  
الفورى لاتفاقية سوف يزيد أسعار  
الكثير من المستحضرات المتداولة  
فى السوق فعلا إلى ستة أضعاف  
السعر الحالى نظرا لزيادة فترة  
حماية البراءة إلى عشرين عاما.  
لذلك اقترحت الدراسة أن تتعامل  
الدول العربية مع الاتفاقية مثل تلك  
الدول التى لم تهاضم نفس طوفانها  
الاقتصادى من الوند والصين التى  
تعارض التطبيق الفورى لبرائات  
الاختراع، وتطالب بحق التمتع  
الاجبارى لاستحضرات الشركات

مسرية وحيدا ٦٠٪ من حجم  
الصناعة العربية حيث تضم مصر  
٢٨ مصنعا (عاما، خاصا،  
ومشتركا) ويحوز الدواء المصرى  
تحليل المستهلك العربى، ويتم  
تسويقه عن طريق وكلاء فى بعض  
الدول مثل المصنوعية واليمن  
والذين أو عن طريق المؤسسات  
الحكومية مثل سوريا والعراق  
وقد اقترحت الدراسة إنشاء  
شركات دوائية عربية مشتركة فى

مجال تصنيع المواد الخام الدوائية  
والنظايف والتعبئة وتصنيع الدواء.  
وابتداء التركيز على قيام مراكز  
بحثية على مستوى عال لمواجهة  
التطور العلمى للذلل فى هذا  
المجال

وركزت الدراسة على ضرورة  
توحيد أساليب التسجيل فى الدول  
العربية، وأن تكون الأولوية للدواء  
العربى فى كل مكان.

زيادة الاستهلاك  
وفى دراسة أعدتها د. أحمد  
شوقى جديدي عميد كلية الصيدلة  
بجامعة عين شمس أوضح أن تاريخ  
التصنيع للدوائى بمصر يعود إلى  
عقد الثلاثينات حيث بدأت مصر  
بصنع الدواء لأول مرة ثم تبعها  
بعض الدول العربية الأخرى ولكن  
بشكل محدود. وقد تضاعف حجم  
الإنتاج الدوائى المصرى من ٢٤٥  
مليون دولار عام ١٩٧٥ إلى ٧٠٠  
مليون دولار عام ١٩٨٠ ووصل إلى  
٨١٥ مليون دولار عام ٨٧ وحوالى  
١٢ مليار دولار عام ١٩٩٢.

ويرجع العامل الرئيسى لزيادة  
الإنتاج إلى ارتفاع استهلاك  
المواطن العربى من الدواء بفضل  
تحسن مستوى المعيشة حيث  
تضاعف استهلاك المواطن العربى  
من الدواء خلال العقدين السابقين  
من ٥.٦ دولار عام ١٩٧٥ إلى ١٢  
دولار تقريبا عام ١٩٩٢. وذلك

تصاعدت نسبة تغطية الإنتاج  
العربى للدوائى للاستهلاك رغم  
زيادة معدلات الإنتاج لثنى بلغت  
مايقرب خمسة أضعاف إنتاج  
١٩٧٥ كما ارتفع نصيب المواطن  
العربى من الصناعة الدوائية من

ناقش الاتحاد العربى  
لمنتجى الادوية خلال دورته  
الماضية التى عقدت فى  
عمان بالأردن ضرورة إقامة  
سوق دوائية عربية  
مشتركة لمواجهة الحملة  
الشرسية التى تتعرض لها  
الصناعات الدوائية  
العربية حاليا نتيجة  
تطبيق اتفاقية منظمة  
التجارة العالمية  
وملحقاتها وخصوصا حق  
الملكية الفكرية.

ومصر د. مصطفى إبراهيم  
عضو مجلس إدارة الاتحاد  
والفرز الشام لشركة مصر  
للمستحضرات الطبية بأه د تمت  
مناقشة سبل إقامة سوق دوائية  
عربية مشتركة باعتبارها الوسيلة  
الوحيدة لاستمرار بقاء الصناعة  
الدوائية العربيه بعد تطبيق الجات.  
وقال: إن الصناعة الدوائية  
العربية تحتاج إلى قيام صناعات  
للخود الخام ومواد التجهيز  
والنظايف والمواد الأولية، وهو ما  
يجتاح إلى استثمارات ضخمة  
ويستدعى جهدا عربيا موحدا  
لواجهة التفلت الباهظة لآلامه تلك  
الصناعات، وفى الوقت نفسه  
يمكن الاستفادة من المواد الوسيطة  
والشحنات البترولية والنيابات  
الطبية المتوافدة فى أنحاء العالم  
العربى.

وأضاف أن الاتحاد العربى منذ  
إنشائه فى عام ١٩٨٦ قام بعمل  
الدراسات المستعجلة حول هذا  
الموضوع باعتبار أن السوق  
العربية الدوائية المشتركة أمر  
حيوى ويتطلب فحفا الإجراءات  
التشريعية والأرادة السياسية  
للتطبيق لتجميع الدول العربية  
وحدة إنتاجية وأحدة للصناعات  
الدوائية ويمكن أن تكون نواة لإقامة  
السوق العربية المشتركة.

وأشارت أحدث الدراسات التى  
قام بها الاتحاد إلى أن الدواء  
العربى يغطى ٧٤٪ من احتياجات  
السكان العرب ومثل الصناعة





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

الخاصة وكذا المساهمة المادية  
والفنية في الأبحاث والتطوير  
والاستفادة من الفترة الانتقالية  
ومدتها عشر سنوات والتي تمنح  
للدول النامية وفقاً للاتفاقية وهو  
ماتتورته مصر أخيراً وحسنت  
الخلاص حول.

تحقيق:

عبد المحسن سلامة





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

## المخاطر الاقتصادية والطموحات النيابية



د محمد عبد العزيز

اعرب نواب مجلس الشعب عن املهم في ان تسهم مقررات مؤتمر القاهرة للبرلمانيين العرب في تحقيق الحلم بإقامة السوق العربية المشتركة مؤكداً ان التطورات التي يشهدها عالم اليوم تستدعي ان تسرع دولنا العربية خطاها في هذا المجال بعيداً عن كل الخلافات او لتخططات التي كانت تحول من قبل دون تحقيق مثل هذه الطموحات الوحيدة.

وقال النواب ان التكتلات الاقتصادية العملاقة التي يشهدها عالم اليوم كذلك للشروعات الاقتصادية المختلفة اضافة لاتفاقية التجارة العالمية للمرة المنوطة اختصاراً باسم «الجات» سوف تثير سلباً على الاقتصاديات العربية بشكل غير مسبوق إذا ما استمرت الأوضاع والخلافات دون حسم أو تجاوز.

ولمشارياً إلى ان التعاون العربي من شأنه ان يجعل من منطقتنا العربية قوة اقتصادية لا يستهان بها نظراً لتنوع مواردها الاقتصادية وتزايد قدرتها الصناعية ومنتجاتها الثمينة مؤكداً

ان الاسواق العربية وحدها قادرة على تنشيط هذا الاقتصاد وتفعيله.

وقال النواب ان الخلافات المطروحة في الرؤى تشيخه تشاوت معدلات الدخل ما بين الدول العربية جميعها من شأنها ان تكون أحد عناصر القوة، وأيضاً مثقلاً يتخيل البعض أحد عناصر القوة مطالبين بأن تكون السوق العربية المشتركة هي البداية الحقيقية ليس فقط للتبادل الاتناج ولكن لاتقبال رؤى الأحوال والصماخ بحرية لاتخاذ الأفراد بين أرجاء الوطن بعدما أصبحت اسواق العمالة العربية مقصورة على القادمين من دول جنوب شرق آسيا في الوقت الذي تعاني فيه دول عربية كثيرة من مشكلات البطالة المتفشية بين أبنائها ورغم كونها عمالة مدنية ومؤهلة للتشامل مع كل النشاط والجات الحرفية والصناعية والانتاجية الأخرى.

وإشارة إلى ان تسعة دولنا العربية يمثل هذا القسم من شأنه ان يساعد على تحقيق التضامن العربي المأمور. والذي حرص الجميع على التأكيد عليه رغم وجود صعوبات كثيرة حالت بشفة دون ان يتحقق خلال القترات الماضية.

وأكد النواب ان التغييرات المطروحة

### أحمد البطريق

على الساحة والمتعلقة بتعلم مسيرة السلام من شأنها ان تكون دافعا حقيقيا للوصول إلى هذا الهدف محدثين من خطورة استمرار حالة الفرقة الاقتصادية في ظل المعاول الاسرائيلية المعقدة لاختران الاسواق العربية من خلال مايسمى بعمليات التضييق.

فالنائب محمد عبد الاخر قال ان مقررات القمة البرلمانية التي عقدت بالقاهرة قد جسدت الأساليب العربية التي يريدنا للربان البسيط مثاق في التأكيد على التضامن العربي، كذلك حثوا قيام السوق العربية المشتركة بعدما استشعر الجميع ان الأجواء المالية تعمل في حياتها العديد من المخاطر. سواء كانت متعلقة بالتكتلات الاقتصادية العملاقة في أوروبا وفي منطقة شرق آسيا، كذلك للاتفاقات الاقتصادية الأخرى وما يتردد حول الفراخ المتوسطة.

وقال الدكتور محمد عبد الاخر ان الدول العربية قادرة على تحقيق طفرة غير مسبوقة في المجالات الاقتصادية

نظرا لتنوع الشد في مواردها الاقتصادية مؤكداً ان قيام السوق العربية من شأنه ان يكن عاملاً حاسماً في تحقيق التضامن العربي ويكون مقمعة حثيئة للتوحد السياسي الذي يعد اللكل لبناء الوطن. وقال النائب احمد ابوزيد رئيس الاغلبية بمجلس الشعب ومعضو الشعب البرلمانية المصرية المشاركة في اعمال المؤتمر: ان الطرف الذي يمر باسئنا العربية من شأنه ان يهدد مسيرة واستقرارها وان السوق العربية المشتركة باعتبارها خطوة أساسية على الطريق الصحيح العربي تعتبر البداية الحقيقية لتفادي كل المخاطر النشئة بالوطن وقال ان التوجه بضرورة قيام السوق العربية المشتركة، كذلك التأكيد على التضامن العربي كأهم للقررات التي صدرت عن المؤتمر لما تعني أن يمثل الشعب العربي يؤكد على أن العمل العربي المشترك هو الخرج من المزالج الوجود لتفادي مخاطر عديدة بدأت تهدد كياه في ظل التغيرات الدولية والاقتصادية والاتفاقات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط كذلك ما يجري تخطيطه من محاولات جديدة على المنطقة في ضم التعاون التركي الاسرائيلي





المصدر: الأقطار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٣

## كلمة اليوم

### السوق الحرة مع سوريا .. والسوق العربية المشتركة

مع بعض هذه الدول في عشرة،  
أشكالاً مطلقاً حدث أخيراً بين  
مصر والمغرب. فبعد أن كان لتكامل  
الاقتصاد هو في حدود ٢٠ مليون  
دولار، أصبح في حدود ٢٠٠ مليون  
دولار. وذلك بعد عقد اللجنة  
المشتركة العليا التي رأسها كل من  
الرئيس مبارك والعمال المغربي الملك  
الحسن الثاني كذلك التقى الجانب  
المصري والسوري في اجتماع  
اللجنة المشتركة الأخير على إنشاء  
مناطق حرة بين البلدين. والهدف  
هو لتطبيق التجارة بين الدولتين  
الشقيقتين كما أن التطور الجغرافي  
رئيسي. مجلس الوزراء تحدث عن  
أهمية ذلك على عونه من رحلته  
الاستراتيجية التي زار خلالها الصين  
وماليزيا وسنغافورة وأبو ظبي.  
وتحدث عن النهضة الاقتصادية في  
الدول المشورة بالتنمية الاقتصادية.  
التي كانت أربع دول، وأصبحت  
الآن سبع دول. منها الصين التي  
بلغت أعلى معدل في النمو  
الاقتصادي وهذه الدول هي اليابان  
وعنبر، واليونان وسنغافورة  
ونيجلاند، وماليزيا وإندونيسيا،  
وهذه الدول كانت مصر تسبقها في  
النمو الاقتصادي منذ عدة عقود.  
وكان مستوى المعيشة في مصر  
أعلى والمعدل إلا أنها خالفت  
نهضتها وتقدمها الاقتصادي منذ  
فترة وجيزة وبعد تصديق وجوه  
مناجتها الصناعية التي تجعلها  
قادرة على المنافسة في الأسواق  
العالمية. لذلك لمصر تدعو دائماً  
وترحب بالكاما بالاندماج مع السوق  
العربية المشتركة. وإنشاء المناطق  
الحرة بين شقيقاتها العربيات  
وترحب بقرار اللجنة العليا بينها  
وبين سوريا التي اتشدت أخيراً  
للتكامل منطقة حرة بين مصر  
وسوريا.

الوحدة التي يريدنا أي شعب مع  
شعب آخر أو مع شعوب أخرى لابد  
لهما من شروط تضمن من  
كلاسيكيات السياسة منذ زمان لا يعب.  
وهذه الشروط أربعة لابد من  
توافرها لاتمام هذه الوحدة. هي:  
التكامل المكاني، والتكامل  
الاقتصادي، والتكامل الثقافي  
والصالح السياسي المشترك. وإذا  
تعددت عوامل تمام الوحدة  
للتشورية، يكون للبلد عنها شكلاً  
من الكمال التكاملي، وأهم هذه  
الاشكال هو التكامل الاقتصادي  
وهو ما تشهده الشعوب العربية  
فيما بينها، وإذا تعدد ذلك أيضاً  
يكون للبلد هو السوق العربية  
المشتركة الذي يعمل على إحيائها  
الرئيس محمد حسني مبارك.  
وتلاحظ ذلك في الحايكة التي يؤكد  
فيها على أهمية السوق العربية  
المشتركة. وهذه السوق هي حلم  
عربي أعجم، وسبق لنا أوروبا في  
الحدث عنه ولكن سبقنا أوروبا في  
تنفيذه وإنشاء دول السوق الأوروبية  
المشتركة لم يعد ذلك تطورت هذه  
السوق لتصبح الاتحاد الأوروبي.  
وهذه الدول لم تلم يهدم واحد في  
هذا الصدد إلا بعد استفتاء تقوم  
به كل دولة على حدة. حتى يكون  
ذلك هو إرادة شعوبها وأبست أرادة  
حكام أو لخصاً في السلطة. إنك  
ترى أن الرئيس مبارك يكرز الدعوة  
إلى إنشاء السوق العربية المشتركة.  
وتبادل مصر الرأي مع شقيقاتها  
من الدول العربية، وتم الاتفاق عليه  
مع بعض الدول التي بينها وبين  
سوريا والمغرب واليمن، والمعمورة  
والأمارات وتونس، وإندونيسيا واليابان  
والهند. من ذلك هو ارتفاع حركة  
التجارة بين هذه الدول في المجال  
الاقتصادي. وزادت حركة التعامل







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منطقة التجارة العربية الحرة.. الخارطة الواجبة النظام العالمي الجديد

تتجاوز مصر نسبة ٨٠٪ من حجم التجارة العربية الخارجية عام ١٩٩٤، كما لم تتجاوز هذه النسبة ٧٠٪ في أحسن حالاتها خلال الفترة من ٨٠ إلى ١٩٩٠ وهو ما يشير إلى انتهاء التجارة العربية - العربية للانخفاض بنفس معدلات انخفاضها في مواجهة التجارة العالمية.

ولقد تعمق توجهه الخطي في العالم العربي على حساب التوجه القوسي حيث توجه بره إلى الاتفاقية ويساعد ذلك النزاعات العربية وتهدد التضامن العربي الذي أصبح في أدنى صوره ومستوياته.

ويرجع ضعف التجارة العربية - العربية لسبب غياب التنسيق في السياسات الاقتصادية واشتراط النظام الاقتصادية التي تضعها بعض الدول العربية طوال العقود السابقة والتوريد التي فرضت على التجارة التصدير والاستيراد وبسبب الرسوم والقيود الجمركية وفرض القيود على تحويل العملة وتعدد أسعار الصرف وضعف التنسيق في المنتج العربي.

والتحدي الحقيقي على تلك المعوقات أن ترفع جميع المعوقات القانونية وأن تغطي كل الإجراءات اللازمة للتجارة العربية العربية والمرونة ليجلب الاستثمارات العربية ، وإزالة مزيد من حرية الحركة وانتقال رؤس الأموال وانتقال الأفراد.

والتكامل الاقتصادي العربي لا يمكن تحقيقه إلا بتبعية مستقلة تعتمد على مقومات متكاملة أنتجها وتجاريا تهدف لتشجيع حاجات المواطن العربي وتفتح الصلحة الاقتصادية فوق الصلحة الاقتصادية للبيئة ، فإذا تمكنت الدول العربية من تحقيق ذلك فستكون بلا شبه لها بقدرة على التكامل مع السوق العالمية وإمامهم خيار واحد لتحقيق التكامل الاقتصادي وهو خيار التكتل والتمتع وإقامة منطقة التجارة الحرة الكبرى لمواجهة النظام العالمي الجديد ويجب أن تكون كل دولة سوقا واسعة لهذه التجارة لتيسر «الجات»

بنات الدول العربية خلال السنوات الخمسين الماضية، العديد من الخطوات التي تهدف لتحقيق التكامل الاقتصادي من خلال التعاون المشترك سواء الجماعي أو الثنائي أو التجمعات الإقليمية ، إلا أن هذه الخطوات لم تحقق التكتل المأمول والكشود، وكان السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي مع العالم الخارجي اصغر وأسرع من التكامل العربي.

ولذلك أن مستقبل العالم العربي مرهون بقدرته على تنظيم مسوره وإرضاعه الاقتصادية وتطوير مؤسساته القومية وتنويع السياسات الخارجية لتتكيف مع التطورات العالمية والانتقال بالعلاقات الدولية إلى مرحلة الدول ولا من رد الفعل وصياغة علاقات أفضل متوازنة وصياغة مع أوروبا واليابان والصين والتصدير الآسيوي والانتاج عليها بشكل أوسع وليس أمام العالم العربي من سبل لتحقيق ذلك إلا بالتكامل والتكامل والتنسيق وتوحيد السياسات وتوحيد لغة التفاوض.

ويجمع عدد كبير من الاقتصاديين العرب على أن أول ما يجب عمله الآن هو تحقيق اتفاقية الجات بكامل مضمونها مع استبعاد ما تضمنته من نصوص ومراحل انتقالية بتدويل العالم العربي وبعضها البعض وفتح الحدود بينهم ودمج الحواجز الجمركية

وأكدوا ضرورة أن تبدأ التجارة الاقتصادية العربية من الآن بنفس لصوص اتفاقية الجات لتكون جات عربية يمكن من خلالها إعادة تأهيل الاقتصاد العربي لمواجهة تحديات الجات العالمية والبدء بالصيغة لجات عربية هو إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى

وتؤكد دراسة مهمة قدمت لعمدة التجارة والاستثمار التي عادت مؤخرا بالجامعة العربية أن تمارس الناس تدين إلى التجارة العربية - العربية أن تنمو إلا إذا راعت من أساسها جميع الحواجز والموانئ ودمجت عنها جميع الرسوم والجمارك وإنجاح المنطقة الحرة الكبرى مرهون بتطبيق تلك لتكون توافر أسواق عربية بلا حواجز أو قيود، والقرار الدارس إلى أن التجارة العربية - العربية لم

نصر زعلوك





المصدر : الأهرام العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢١



نحو سوق عربية مشتركة  
الخيارات الاقتصادية

لمواجهة عصر التكتلات







المصدر : الأهرام العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٣١

□ إن يصح العالم الجديد، الذي يتشكل الآن، ليكتات الصغيرة الهشة بأن تحيا فيه، والعالم من حولنا يستكمل في السنوات التالية البائدة من القرن، إنشاء كيانات اقتصادية كبرى، تحيط بالمنطقة العربية، على الضفة الأخرى من المتوسط سموت تستكمل أوروبا بناء أوروبا الواحدة، والتي تضم سوقا هائلة تقارب الـ ٨٠٠ مليون نسمة، وترافق من الصناعة، وإخلاقا للنمو مع بلدان أوروبا والشرق الأوسط، التي تتمتع فيها تدريجيا، لتشكّل ما يكاد يكون قارة كاملة مظلة على نفسها، وإلى الغرب، وهجر الأطلسي، تستكمل الولايات المتحدة الأمريكية إنشاء منطقتي التجارة الحرة بينها، وبين كندا والمكسيك، ومنطقة أخرى بينها وبين دول أمريكا اللاتينية، ومنطقة ثالثة بينها وبين دول شرق آسيا، وسجود دول الباسيفيك، يحدث هذا الأداء، العالمي، والمنطقة العربية تشهد فقدانها لخصائصها جميعا للشروعات التي استندت على قاعدة سياسية، مفاعها استمرار عملية السلام، فمنذ تولى بنيامين نتنياهو السلطة في إسرائيل منذ عام كامل، أصبح الحديث عن استمرار عملية السلام نوعا من القمامة الصفاء.

والد كنت، وأسماء طويلة، من الذين تحدثوا عن يقينهم بفساد التكامل العربي، باعتباره واحدا من أهم أسس القوة العربية في مواجهة التطورات العالمية، وشهدت عبر سنوات طويلة مع جيلي، الإجهادات التي حدثت للمشروعات العربية، والتحديات السياسية التي عاشتها المنطقة العربية، والخصائص البيئية التي عاينت، وهرالت كثيرا من المشروعات المشتركة، إلا أن المنطقة العربية في العقد الأخير، بدأ يتغير فيها أداء سياسي، تخلص من الخصائص القطرية التاريخية القديمة، إلا أنه على الرغم من ذلك، فإنني أرى ضرورة استناد أية محاولة جديدة لإنشاء سوق عربية مشتركة، إلى قاعدة سياسية سليمة، يكون لها فضل للبائنة والبادئة، وتكلا نضع للمعنى طلبا للمصطنعة، فإنني أرى أن هناك أربعة قطاعات أساسية جاهزة، لكي تكون بمثابة القاطرة التي تجذب التكامل العربي، فهي قطاعات اقتصادية محورية، يمكنها تحقيق طفرة في الاقتصادات العربية، وتصلح كذلك للتصدير للسوق المشتركة، دون تكاليف كبيرة على الدول العربية.

## قطاع الطاقة

من بين مستويات عديدة للتفاعل العربي- العربي، يتلوى المستوى الثقافي هو الأصغر والأكثر إتساعا في كلفته وحجم هذه التفاعلات. وعلى ذلك، فإن الدعوة إلى التركيز على تطبيق ودعم التكامل الثقافي العربي من خلالها، والبدء به، تتسم مع أي تفكير عاقل في موضوع التكامل العربي، العالم والمجالات الثقافية التي يمكن اقتراح وسائل وطرق عملية لتحقيق التكامل العربي كثيرة ومتنوعة، وهي مقدمتها مجال التعليم، الذي يمكن اعتباره القاعدة التي تقوم عليها الثقافة، بل والمستقبل العربي كله، لأنه هو وحده الممكن الحقيقي لتطوير وعي عربي مشترك بين أبناء الجيل، الذي سيفقد العالم العربي في القرن المقبل، ومن هنا تظهر الحاجة إلى إمداد صياغة برامج ومناهج التعليم العربية، لكي تكون مواكبة للتطورات العلمية للاملة، التي يعيشها العالم اليوم، ومن ناحية ثانية، نافلة إلى مزيد من تبنيق المعرفة والوعي لدى أبناء كل بلد عربي، وأن يمكن تحقيق هذا، دون توكيد مناهج التعليم الجديدة على الروح التقنية والعلمية، وتشجيع الابتكار والبادئة العلمية، وأن يمكننا تحقيق ذلك دون إدراك أن هناك استثمارا مكلرا في العملية التعليمية، وأن السلبية التعليمية أصبحت صناعة ضخمة باتجها من توسيع قاعدة التعليم، ذوي التزاكم المعرفي، والخبرات، والمهارات، القادرة على تطوير الأداء والعمل في مجتمعاتنا. وفي مجالات الأدب والإعلام والسينما والمسرح، لا يبدل أمام العرب الطامحون إلى خلق تكامل ثقافي عربي حقيقي، سوى إبداع مزيد من القنوات للتواصل والمشاركة، وتكوين شركة عربية مشتركة للنشر، وتوزيع الأعمال الأدبية والمسرحية على امتداد السوق العربية الواسعة، بأسعار اقتصادية، للإسهام في حركة التطوير والتنشيط لدى المواطن العربي العادي، ليكون قادرا على فهم للتغيرات من جوله، والتعامل مع العالم الجديد.





## المصدر: الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٣١

### الخط العربي

يمثل الخط بالنسبة للمنطقة العربية الصلعة الأكثر حيوية واستراتيجية والأولى مردودا اقتصاديا، وتمتلك المنطقة العربية ما يزيد على ٦٢٪ من الاحتياطي العالمي للخط، و٢١٪ من الاحتياطي العالمي للغاز الطبيعي، وتؤكد التقارير الدولية، أن حجم

الاحتياطيات والإنتاج في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، صغر أن يزيد على عشر سنوات، وهو الأمر الذي لن يجعل في العالم متقنين كبارا للصناعة الأكثر حيوية سوى البلدان العربية، وعنى دول الأوكس كلفورنيا، وإيران، وبعض بلدان وسط آسيا، إضافة إلى الكمالية هذا الواقع يدفعنا إلى الاعتقاد بأن هذا القطاع ربما يمثل قطاى الفحم والصلب اللذين استند إليهما التكامل الأوروبي، لأن هذا القطاع يتيح فرصا إقليمية صناعات كبرى، تعتمد على المشتقات البترولية، بدلا من الاكتفاء بتصدير النفط في شكله الخام، بما يعنيه ذلك من مردود اقتصادي، نتيجة للفارق الهائل بين سعر برميل النفط الخام، وسعر ذات البرميل للصنع، وبما يعنيه ذلك من تحالفات فخرات تكنولوجيا محسوسة مع اكتساب الخبرة في عمليات والميكروبيويات، باستنتاجاتها غير المضمرة، تنتج بابا غاللا المنطقة العربية لدخول عالم الصناع والمصندين الكبار، خاصة مع وجود سوق مائلا في آسيا وأفريقيا، تستطيع أن تستهلك كل هذا الإنتاج، إن التكامل في هذه الصناعات وتربيتها، وتبادل إلامتها، هو الدخول إلى عملية التصنيع الصناعي، التي تمهد الطريق العربي لتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي.

### صناعة المعلومات

تعد صناعة للمعلومات، سواء للتعلق منها بصناعة الأجهزة والحاسبات، ونوات الاتصال، والتقنين من قراص مرنه وصلبة أو التعلق منها بصناعة البرامج والتطبيقات للمنطقة واحدة من صناعات العصر والمستقبل، وهي لم تعد من قبيل الرفاهية بل صارت واحدة من عوامل التنمية والتغيير، التي لا غنى عنها لأي مجتمع معاصر، والحاجة إليها في الدول النامية أكثر إلحاحا وأشد تفعلا، وهي وفق دراسات البنك الدولي، الدخول الوحيد للتأخر من علق الزجاجة للانطلاق نحو التنمية، بالرغم من تكايله، وصناعة للمعلومات صناعة متكاملة، تستند إلى ثلاث دعائم أساسية، يرتبط كل منها بالآخرى، هي: نظم الحاسبات الآلية، أو أجهزة الكمبيوتر بكل تطورها التقني، وصناعة البرامج، وشبكات للمعلومات، التي تربط الأفراد والمؤسسات، وتطور كل من الدعائم الثلاث مرتبط بتطور الأخرى، بل وتبلغ كل منها الأخرى نحو التطوير والتكامل.

وعلى الرغم من أن صناعة للمعلومات قد اكتسبت أيضا وإسما في المنطقة العربية، إلا أن الاعتماد العربي بصناعة للمعلومات ينحصر في عامتين، هما: صناعة البرامج، والاتصال بشبكات للمعلومات، إلا أن هذا الاهتمام يحتاج إلى مزيد من الاهتمام، من خلال الاهتمام بالفق للذي الأهم، وهو صناعة الإلكترونيات الدقيقة، وأجهزة الحاسبات الآلية، وأبست هناك إمكانيات مواتية حول حجم سوق الحاسبات الآلية الشخصية في العالم العربي، وأرجح لتقديراته ترجع أن حجم السوق يتراوح ما بين ٦٠٠ و ٩٠٠ مليون دولار على مستوى العالم العربي، وتزيد سنويا بمعدل ١٥٪، وهذا يعنى أن التفكير في هذه الصناعة، سول يجد له سوقا واعدة في جميع بلدان العربية، وللتصور أنه عند تحرير سوق صناعة للمعلومات العربية بكونياتها الحالية، أن يتكامل أكثر من بلد عربي في مكونات الحاسب الآلي، على أن يتم تبادل هذه المكونات بمعددا عن القيود الجمركية، والعوائق الإدارية، وبالتالي تتحقق للفئة العامة العربية، واللغة الخاصة الفطرية، أما صناعة البرامج العربية، فهي تواجه مشكلات عديدة، لن أبرزها، أنها قائمة على مجهودات فردية من هذه الشركات، أن تلك، وأنها تستند إلى أسواقها المحلية، مما لا يساعد كثيرا لتشارها، وبالتالي فإنها تواجه مشكلات في التسويق، وفي الحصول على عائد







متكسبة يمكن أصحابها من تطويرها، ناهيك عن المشكلات الأخرى المرتبطة بالحفاظ على الملكية الفكرية، وعمليات النسخ غير القانونية وهي أمور لن يمكن تجاوزها، إلا من خلال منظور متكامل، يجعل من السوق العربية الراسمة، مجالاً لكل المنتجات العربية.

### البنية الأساسية

لا جدال في أن وجود بنية أساسية متطورة، تربط مجموعة من الدول، يمثل أحد العوامل الحاسمة في تطوير العلاقات الاقتصادية بين هذه الدول. لأن البنية الأساسية للترابطة، تهيئ إلى تسهيل حركة السلع وعناصر الإنتاج، وتخفيض تكلفة النقل، ولتأمين على الأشخاص والسلع بين هذه الدول، فضلاً عن أنها

في النهاية توجد تشابكاً محسباً كبيراً في المصالح الاقتصادية بين الشعوب، والحكومات والدول العربية، أكثر ما تكون احتياجاً لتطوير البنية الأساسية، فيما بينها، كشرط ضروري لتطوير العلاقات الاقتصادية بينها بشكل سريع، بدلا من الوضع قراهن، الذي لا يتجاوز فيه حجم التجارة بين الدول العربية ٨٪ من إجمالي تجارتها الخارجية، ولا يتعدى حجم للتنقلات الاستثمارية العربية إلى الدول العربية نسبة ١٠٪ من إجمالي التنقلات الاستثمارية إلى الخارج، ومن المؤكد أن عدم توافر البنية الأساسية المتطورة التي تربط الدول العربية ببعضها البعض، يشكل أحد العوامل المؤثرة سلبياً على حركة للتجارة العربية - العربية، وعلى حركة الانخفاض وتجارة الخدمات... وبالتالي، فإنه من الضروري أن تسعى الدول العربية، لتحقيق طفرة ماثلة في البنية الأساسية التي تربط بينها، إذا كانت تسعى لتحقيق تطور اقتصادي حقيقي، وعلى طريق تحقيق هذا الهدف، يمكن للدول العربية أن تعمل على تطوير الخطوط للملاحة، والطرق البرية، والخطوط الجوية فيما بينها، وكذلك تنشيط مشروعات الربط الكهربائي، والتعاون في مجال الطاقة، وهناك موانئ عربية مزمعة لكي تصبح أجزاء في حلقة وصل عربية متكاملة لخدمة التجارة للترانزيت بين الشرق والغرب، وبين أوروبا وإفريقيا، فهناك موانئ تونس، والجزائر، وأبييا، وموانئ الإسكندرية وبنو سعيد، وسفاجيا، وجدة، وبيروت، وجنوبي، واللاذقية، وحرطوس، وحتى يمكن لهذه الموانئ، أن تلعب دوراً في تسهيل حركة التجارة العربية مع العالم الخارجي، فإنه ذلك يستدعي درجة عالية من التنسيق والتطوير، لتصبح هذه الموانئ، مراكز رئيسية لخدمة التجارة العربية، ولحيا يتخطى بشبكة الطرق البرية، فهناك الطريق البري الذي يربط كل دول شمال إفريقيا العربية، والذي يبدأ من مدينة العين في المملكة المغربية ويتجهى في القاهرة، ويبلغ طوله ٧ آلاف كيلومتر، ويتبلغ تكلفته ٨٠٠ مليون دولار، واستكمال هذا الطريق، بعد أن انتهزت مصر الجزء الخاص بها حتى حدودها مع ليبيا، سوف يربط بلدان الشمال الإفريقي، ببلدان الخليج وبنو، والمغرب، وألبان، ومنها إلى تركيا وآسيا وأوروبا، وإلى الإطارات نفسه فإنه يمكن أن يبنى خط سكة حديدية من المغرب إلى مصر، ومنه خط لربط دول للشرق العربي والسعودية، مع ربط الخطوط عن طريق الميناءات، أو الاتفاق والجمهور عبر خليج عُمان، إلى تحقيق نتائج مبهرة في تسهيل حركة الأشخاص والسلع بين الدول العربية من أقصى المغرب العربي، إلى أقصى الشرق العربي.

وبالنسبة للربط الكهربائي بين الدول العربية فهو مشروع لوجيستي اقتصادي عالية، يتيح إمكانية تبادل الاستفادة من الفاض الطاقة، بشكل يهيئ إلى تطوير الطاقة، وتخفيض حجم لاحتياطي الطاقة، الذي تضطر كل دولة لإنتاجها، للولاء بمتطلباتها، ومن المؤكد أن وفرة الطاقة عبر الربط الكهربائي، سوف تخلق ظروفاً لتأسيس استثمارات جديدة، دون مخاوف فيما يتعلق بالاستثمار في صناعات مستهلكة كبيرة للطاقة.





المصدر : الأهرام العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢١



ولعل هذه القطاعات المرشحة لقيادة التكامل الاقتصادي العربي، تقوم - إذا تحققت - المنطقة العربية إلى عصر جديد، تتخلص فيه من قواش تجاريه مضت، على مدى أربعة عقود، من الفرص الضائعة، والإجهادات التي تمت لمشروعات عمل عربي مشترك لأن هذا التحدي قد يكون هو التحدي الأخير للمنطقة، للخروج من الحالة التي تعيشها، فالتكامل الاقتصادي، وقيام سوق عربية مشتركة، أصبح ضرورة وليس خياراً، ضرورة يفرضها الواقع والعصر، والمصالح من حولنا.





## المطالبة بدور اكبر لصناديق التمويل العربية لدعم السوق المشتركة

○ كتب خالد حنظل  
طالب خبير الاقتصاد العرب بدمق الشرق  
الذي تأسست الخويل العربية خلال  
الرجة الثالثة في إطار مشروع ثالث السوق  
العربية المزمع.

وأكد الخبير ان الفترة الحالية تشهد  
ازدياداً في الاستثمار العربي بدمق الشرق  
لجوانب التجارة والصناعة  
والطاقة الى زيادة الاستثمارات في  
الدول العربية من 77 اراق الاستثمارات الى  
٧٩.2 عام 96 وذلك مستفيد من برنامج التخليص  
في قسرات المصنوع لاقطاع تيسير التخليص  
للتجارات التجارية بين الدول العربية لانظمة  
مختلفة تجارة حرة عربية كبرى على مراحل  
متدرجة مكرمة خيطا ليجعل دمس 10  
سنوات.

أكد عبد الرحمن السعيداني الامم العام  
المساعد لشؤون الاقتصادية بجامعة الدول  
العربية ان هناك بالفعل بعض المؤشرات التي  
تحدث من الارتفاع النسبي للاستثمارات التجارية  
العربية حتى الآن ويمكن تسليط الان مدع  
مجموعات بعضها يتعلق بالتخالف الانظمة  
الاقتصادية والاجتماعية ونظام التتبعات  
العربية ويمكن التطلع على هذه الصورة من  
المؤلات عن طريق تطوير السياسات والانظمة  
الاقتصادية وتوحيدها نحو اقتصاد السوق  
والعمومية الثانية من المؤلات تتمثل في القوي  
التجارية والتنافسية حيث تتكون بعض الدول  
التي من الثقل في الصناعات وتجديد وتنمية  
التجارة من قواها العربية ويمكن معالجة هذه  
الظواهر من خلال التجارة مثالة التجارة الحرة  
العربية وتنفيذ برامج الاستثمار

والتمويل العربي في الدول العربية اما  
المجموعة الثالثة من المؤلات فتتركز في  
مستويات العلاقات الاقتصادية الاسواق  
والاستثمار وله استقلاليتها تجريبيا بدمق  
التجارت الاقتصادية في الاقال الخويل بالذول  
العربية.

وأضاف السعيداني ان هناك بعض  
المؤلات المتعلقة بقطاع التجارة العربية في  
التجارات الدولية على التجارة مثل اللان  
والاستثمارات الادارية وغيرها حيث ان هناك  
جهودا مستمرة على المستوى العربي لرفع  
كفاءة التجارة من خلال معالجة هذه المؤلات.  
ومن ناحية اخرى أكد منذ الزائداني مدير  
التجارة الخارجية انه رغم جميع الجهود المبذولة  
من جانب الدول العربية الا انه لا يزال تصيب  
العالم العربي في التجارة العالمية محدودة نظرا  
لعدم ترويج هيكل المصارف العربية مع  
سفر التراز الممنعة على وارداتنا من الخارج

كانت لا تتجاوز حاليا نسبة التجارة العربية  
العربية نسبة 79 من جملة تجاركتا الخارجية  
كما ان الاستثمار العربي في البلدان العربية  
لا يتعد نسبة 6 من إجمالي الاستثمارات  
العربية في الخارج رغم ما توفره الان من  
فرص للاستثمار للحد من عظم الدول  
العربية التي قامت بتقليص سياسات الاسواق  
الاقتصادية.

وأضاف منذ الزائداني انه على قدر ما فتح  
الانفتاح بين جهود الدول العربية للتحكم في  
القائم والواعد الجديدة للتمويل العربي بدمق  
مستويات لنا الوسائل والبرق الكفيل بتطبيق  
التمهيد الجماعي والتفكير كقوة اقتصادية دائمة  
تؤثر اكتر ما يثر عليها.

ويشير الدكتور عمر عبد الله كامل نائب  
رئيس جمعية شركات دماء الاستثمارات الى  
ان دورا هويها بعد الدول العربية منذ مطلع  
الانفتاح يتنامى بدمق اصلاح الاقتصاد  
والاقتصاد بدمق شعور الدول العربية  
بمستويات التتبعات التي قارنها والتغيرات  
الاقتصادية والاجتماعية التي أصبحت

تتجه الى الانظمة على التكتلات الاقتصادية  
وتتجه بدمق اسامية على التكتلات الاقتصادية  
لذلك أصبح من الضروري ان تبحث ايضا  
الدول العربية عن الامة شكل عربي مرجع دقا  
كبيرة تشعوب الإنتاج وتطويع تلك التتمية  
مع اعادة تشخيص التراز العربية الشخصية  
الاعلى.

وأضاف ان القطاع الخاص العربي طلة الان  
العمد الاكبر ان تنمية التجارة العربية الدولية  
في ظل اتجاه الدول العربية لتحرير تجارتها  
وتعطاه القطاع الخاص دورا كبيرا يصل في  
بعض الاحيان الى 770 / 60 من حجم الناتج  
الغربي.

من ناحية اخرى طالب سعيد اللان رئيس  
الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بشعور  
قيام مستديق التمويل العربية بتشخيص جرة  
من تمويلها لدمق مراكز البحث العلمي بالذول  
العربية والتي مستؤدى بلاشك الى انتاج  
منتجات جديدة متنوعة يمكن ان تدخل في  
مجال التبادل التجاري بين الدول العربية مع  
العمل على تشجيع الهيكل الاقتصادي للدول  
العربية مشجعا الى ان تنمية ادمق التنظيم  
والتمهيد بين القطاعات الصناعية العربية فولة  
يرجع لنبدا لبا 3 بلايين عن مائة مملكة  
في مجال التراز كدمق دمر لنبدا 2 مليون عن  
طاقة كافية في مجال التتبعات.





المصدر :- الكفاح العربي ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ٦- ٢٠٠٠

## التذافي يدعو لكيان اقتصادي عربي يدخل المنافسة ويلغي «عقدة الخواجة»

لا يمكن بواسطتها إرغام العرب على التعاون وإقامة شراكة مع أوروبا لأنها ستكون شراكة بين قوي وضعيف، فيما المطلوب تعاون اقتصادي عربي - أوروبي عبر المتوسط على أساس التكافؤ. وقال إن الطامعات الاقتصادية هم الجنود الذين يمكن أن يقوموا بالاختحام الاقتصادي ويدخلوا المعركة التي يخشى الآخرون دخولها ويدخلوا أيضا المنافسة مع الآخرين وخصوصا الأميركيين الذين يريدون أن يحولوا العالم كله إلى سوق استهلاكي لانتاجهم ولتعطيل أي فاعلية انتاجية في العالم تحت شعار حرية التجارة والتي تعني أن تخلى الأميركي طريقا الأميركية والانتاج الأميركي عوائق إلى أسواق العالم بدون عوائق كالجمارك والضرائب والرسوم وغيرها. وأوضح أن كل هذه المنشطات الاقتصادية تحتاج إلى مئات الآلاف أو الملايين من القوى العاملة مؤكدا أنه إذا أردنا أن نسير على الطريق الصحيح يجب أن يكون هؤلاء العمال شركاء في الإنتاج وأن يشعروا بكيانهم وأن يكونوا محترمين.

أكد العقيد سمير التذافي أن الاتحاد الطامعات الاقتصادية في البلدان الثلاثة، مصر وليبيا وتونس، سيخلق قوة كبيرة على شاطئ البحر المتوسط، وهي عملية مهمة جدا، إذ إن هذا الكيان العربي القوي سيمتد ويضم كل الطامعات الاقتصادية من المحيط إلى الخليج، ما يؤدي إلى قيام قوة اقتصادية كبيرة. ودعا التذافي في كلمة وجهها إلى فاعليات اقتصادية من مصر وتونس، إلى ضرورة التخلص من عقدة الخواجة، لأن بإمكان العرب أن يصنعوا ويصدعوا ومنتجوا ويستقنوا عن الولايات المتحدة مستشهرا إلى أن أوروبا تتطلع للتعاون مع العرب معاونة طيدا. ونسبة إلى عدم الربط بين التفكير الاقتصادي والتفكير الأمني والعسكري الذي يهدد مصالح الاقتصادية ويضيء بهاء فالقوة العسكرية الأوروبية (يوروفورس)







المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٤

مناطق

التجارة

الحرة

# هل تفتح الباب المغلق للتعاون العربي؟





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



زينب إبراهيم

تتشابها مع المتغيرات الاقتصادية العالمية التي تتمثل في إقامة كتلات إقتصادية مثل الاتحاد الأوربي والنافتا وتكتل الآسيان ١٠٠٠ أصبحت إقامة مناطق التجارة الحرة مطلباً أساسياً للدول النامية خاصة وأن الدول المتقدمة تمارسه وتسمى إليه لأن أي دولة خارج هذه الكتلات لن تحظى بالمزايا والامتيازات التي تمارس فيها . ومنطقة التجارة الحرة تختلف عن المنطقة الحرة .. فالأولى عبارة عن اتفاق بين دولتين أو أكثر على تحرير التجارة فيما بينهما ، وعادة ماينضمّن هذا التحرير قوائم سلبية لا يتم تحريرها مثل تجارة السلاح أو الخمر مثلاً ورغم أن تحرير السلع يتم أيضاً بالتدريج إلا أنه توجد بعض السلع التي يتم إعفاؤها فوراً وهي السلع التي تتمتع بنسبة جمارك منخفضة .

أما المنطقة الحرة [ مثل بور سعيد ] هي عبارة عن تحرير مدينة أو ميناء تجارياً بمعنى أن كل المنتجات التي تدخل هذه المنطقة تعتبر منتجات مصيرة ، وكل المنتجات التي تخرج منها تعتبر منتجات مستوردة ، ولهذه المنطقة أهداف عديدة .. فقد تكون منطقة حرة لتنمية صناعات أو صناعة معينة وقد تكون لتنمية التجارة بها أو يكون هدفها تحقيق الهدفين معاً ، بالإضافة إلى الأهداف القومية البعيدة المدى لتنمية منطقة بذاتها ملهما حدث في مصر حينما أنشأت المنطقة الحرة ببور سعيد بعد حرب ٧٣

عن مناطق التجارة الحرة ١٠ التي تسعى مصر حالياً لإقامتها مع الدول العربية أو الأجنبية ..

ينور موضوع تحقيق العدد ويشمل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي قرر قيامها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في

يونسو الماضي وإقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي [ الدورة ٥٩ ] البرنامج التنفيذي لتفعيل إتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ، وإنشاء منطقة تجارة حرة عربية اعتباراً من ١/١/١٩٩٨ وسوف يتم إجراء تخفيضات جمركية على السلع





## المصر : الأهرام الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٧/٦/١٩٩٧

المتبادلة بين الدول العربية  
عشر سنوات حتى تصل إلى  
الإعفاء الكامل من الرسوم  
الجمركية في عام (٢٠٠٧)  
بمعنى أنه سيتم إجراء  
تخفيض جمركي سنوي نسبيته  
١٠٪ على جميع السلع  
بإستثناء السلع التي تطلب  
دولة أرجاء أفعالها خلال  
العشر سنوات وذلك لمراعاة  
الصناعة.

المحلية بها لإختلاف  
مستويات الصناعة في الدول  
العربية حرصا على  
الصناعات الناشئة

في البداية يقول محمد سلامة  
المستشار التجاري بجهان التمثيل  
التجاري : تسعى الدول العربية الآن  
للدخول في كتل يضمها الحصول  
على مزايا تفضيلية تمكنها من  
التنمية وتحقيق مزايا للفرد العادي  
وليس للتجارة والصناعة فقط والفرد  
سوف يحصل على سلع أرخص  
سعرًا

وفي إطار المنطقة العربية الكبرى  
يضم البرنامج التنفيذي لها على  
إمكانية إتفاق دولتين عربيتين أو  
أكثر على إتفاق فيما بينها  
للحصول على تبادل أفضليات أو  
إعفاءات تسبق البرنامج التنفيذي  
أي في مدة أقل من العشر سنوات ،  
والسياسة الاقتصادية الحالية لمصر  
تسعى إلى إقامة مناطق حرة مع  
الدول العربية على شكل ثنائي مثل  
الكويت ونونس ولبنان ، ويقوم  
التمثيل التجاري حاليا بالأعداد  
لإقامة الإتفاق الخاص بإقامة  
مناطق التجارة الحرة مع هذه  
الدول بالتشعاون مع وزارات  
الخارجية والزراعة والصناعة و  
قطاع التجارة الخارجية وصلة  
الجمارك وإقتصاد المنصاعات  
والإتحاد العام للغرف التجارية  
ومن مزايا إقامة منطقة التجارة  
الحرة بين دولتين إختصار الفترة  
الانتقالية التي يتم خلالها الإعفاء  
التدريجي للرسوم الجمركية إلى

خمس سنوات بدلا من عشر سنوات ،  
وتوجد بيننا وبين بعض الدول  
العربية إتفاقيات تجارية يتم  
بموجبها إعفاء بعض السلع من  
الرسوم الجمركية وسوف تكون هذه  
السلع مسجلة أيضا فوراً من  
الجمارك كما سيتم أيضا مناقشة  
بند إلغاء الرسوم الجمركية على أي  
سلعة تعتبر من مستلزمات الإنتاج  
والمواد الخام ، ونسبة الرسوم  
الجمركية عليها حاليا لا تزيد عن  
٢٠٪ يطبق الإلغاء فوراً ، بالإضافة  
إلى العمل على أن تكون القائمة  
الأسلية للسلع التي تطلب كل دولة  
أرجاء أفعالها من الرسوم الجمركية  
في أضيق الحدود .

[ وضمن إتفاقيات التجارة الحرة  
الجزائرية الإبعاد لها الآن إتفاق  
التجارة الحرة بين مصر وأوكرانيا  
ويهدف لدعم العلاقات التجارية بين  
البلدين خاصة زيادة الصادرات  
المصرية إلى أوكرانيا للتحليل على  
الجزء التجاري المستمر في غير  
صالح مصر حيث تشير الإحصاءات  
إلى أن صادرات مصر إليها بلغت  
٨,٥ مليون دولار خلال عام ١٩٩٥  
في حين بلغت الواردات منها ١٠٧  
مليون دولار خلال نفس العام .

وقد تم الإتفاق على بدء التفاوض  
على صياغة سواد الإتفاق بما  
يتضمن التحرير التدريجي لبيود  
السلع المتبادلة بين البلدين

### منطقة بين مصر والمغرب

أعد جهاز التمثيل التجاري  
نموذجاً لمشروع إتفاق منطقة تجارة  
حرة بين مصر والمغرب يشمل أن  
تكون الفترة الانتقالية التي يتم  
خلالها إلغاء الترتيبي للرسوم  
الجمركية خمس سنوات مما يتيح  
الفرصة للسلع والمنتجات المصرية  
للتواجد والإستقرار في الأسواق  
العربية قبل تحرير التجارة العالية  
عام ٢٠٠٥

ومن المعروف أن الصادرات  
المصرية إلى المغرب تواجه منافسة  
شديدة بعد دخول إتفاق المشاركة  
بين المغرب والإتحاد الأوربي حين  
التفديد أوائل العام القادم حيث  
يعطى هذا الإتفاق مزايا للسلع

الأوروبية من حيث السعر بجانب  
جودة السلع الأوروبية ، مما يحد  
من قدرة صادراتنا على النمو ولذلك  
فلابد من العمل على حصول مصر  
على نفس هذه المزايا عند إقامة  
منطقة تجارة حرة بين مصر  
والمغرب كمدافع تنطلق منها إلى  
مزيد من المزايا الجمركية .

ويصن الإتفاق على التحرير  
الفوري للمنتجات المدرجة والمنقمة  
أصلاً بالإعفاء في إتفاق التجارة  
السايرة حالياً بين البلدين ، وإلغاء  
الرسوم الجمركية على أي سلعة من  
مستلزمات الإنتاج أو المواد الخام  
يتفق الطرفان على إدراجها ويبلغ  
الرسوم الجمركية عليها بين ٢٠٪  
على غرار ما سيبين مع الإتصاد  
الأوربي وماتم التوقيع عليه بين  
المغرب والإتحاد الأوربي ، بجانب  
إلغاء الرسوم الجمركية على باقي  
المنتجات التي مدى خمس سنوات  
بنسب متساوية .

### منطقة التجارة الحرة بين مصر والكويت

ترتبط مصر والكويت بإتفاق  
تعاون تجاري تم التوقيع عليه في  
الغاهرة في أواخر أغسطس ١٩٩٨ ،  
وقد جرت محاولات لإكمال بعض  
التعديل عليه في أوائل عام ١٩٩٥ ،  
كما إقترح الجانب المصري في  
فبراير ١٩٩٦ إستبدال النصوص  
التجارية القائم بإتفاق منطقة تجارة  
حرة ، وقد تم إعداد مشروع لإقامة  
منطقة التجارة الحرة بهدف إلى  
تحرير التجارة بين البلدين من  
خلال إلغاء الرسوم الجمركية على

بعض السلع الحيوية مع  
التدريج في الإلغاء التدريجي  
للسلع الأخرى وفقاً لبرنامج  
زمني يتفق عليه وكذلك إزالة  
القيود غير الكمية التي تؤثر  
على إستباب حركة التبادل التجاري  
بينهما .

وتوجد بعض السلع غير  
الخاضعة للإعفاءات الجمركية  
سكنون محلاً للتفاوض بين البلدين  
لإخضاعها للإعفاء الجمركي بعد  
فترة ، كما أن هناك ضوابط لتحديد  
السلع ذات الأهمية الوطني وتضمينها





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٤

— إتفاق التعاون مع سوق الكويت للأوراق المالية في ٤/١٩٩٧

[ وتعتبر تركيا من أوائل الدول التي أبرمت منذ أوائل الثمانينات سياسات السوق الحرة وأصدرت ذلك قانون المناطق الحرة ولم ٣٢١٨

سنة ١٩٨٥ تحقيق مزيد من التحرير الاقتصادي لكافة قطاعات الاقتصاد وتوفير الأمان للمستثمرين الأجانب لتشجيعهم على الاستثمار والقضاء على الإجراءات التعريفية وإقامة التي حقوق الاستثمار ، وتلزم المنطقة الحرة في منطقة مطار إسطنبول ، وهي منطقة متاخمة لمطار ومساحتها عشرة آلاف متر مربع ، ومنطقة إسطنبول لتجود بجانب المنطقة الحرة في أزمير وهي من أولى المناطق الحرة المتخصصة في التصدير وتديرها إحدى شركات القطاع الخاص ، وكذلك المنطقة الحرة في إسطنبول ، والمنطقة الحرة في مرسين والمنطقة الحرة في ترازون ومساحتها ٤٤ ألف متر مربع ، ومن المزايا التي تنجها هذه المناطق الحرة طبقا للقانون ٣٢١٨ ، عدم خضوع لمشروعات والأرباح الناتجة عنها لأي ضرائب أو رسوم بما في ذلك ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وأية ضرائب محلية وحرية تمثيل الأرباح الخارج بدون قيد أو شرط وبدون الحصول على إذن مسبق ، وعدم وجود حدود دنيا أو قصوى لرأس المال المستثمر ، كما لا توجد قيود على جنسية رأس المال ، بالإضافة إلى أن العمل ممتدة للإتفاق للترويج لمشروعات ٩٩ عاما قابلة للتجديد ، وإمكانية بيع منتجات المناطق الحرة داخل تركيا ، وحرية تحويل العملة المحلية إلى عملات حرة ، والحوافز وتوقيع الصنوج أو الخصم أو مصادرة المشروعات القائمة ، وإنشاء بنفئة أساسية في المناطق الحرة معاملة للبنية الأساسية في الدول المتقدمة ويعتمد أسلوب إدارة المناطق الحرة في تركيا على قيام الحكومة التركية بتوفير الأرض للمستثمرين وإقامة البنية الأساسية مثلما حدث في المناطق الحرة في إيطاليا

المصرية في إدارة وتشغيل المناطق الحرة

من الملاحظات المصرية أيضا ملاحظات خاصة بالموافقات القياسية فقد ورد بالمشروع الكويتي في المادة الخامسة نصا بمراجعة أن تكون السلع والمنشآت المصدرة بينهما مطابقة للمواصفات والمقاييس المحلية أو الدولية

وهذا النص مسؤول من الناحية العلمية حيث أنه يتضمن مع الإتجاه العالمي لضبط المواصفات وأنظمة مراقبة الجودة ، الأمر الذي يستتبعه إلزام المصدرين في كلا البلدين جديا بما يتطلبه الطرف الآخر من مواصفات مما يؤهل للمنافسة مع مصري البلاد الأخرى

● ورغم أن مصر لم تكن من الدول العربية التي وقعت على إتفاقيات تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والتي تم التوقيع عليها في تونس في ٢٧ / ١ / ١٩٨١ إلا أن مصر من الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية والموقعة على ميثاقها الذي يوجب قيام تعاون وثيق بين تلك الدول في الشؤون الاقتصادية والمالية بما في ذلك تيسير وتوسيع نطاق التبادل التجاري في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات وإنضمام مصر للإتفاقيات مسالة وقت وكانت هناك خطوات تم إتخاذها

إذن إتفاق منطقة التجارة الحرة مع الكويت سيكون بديلا لإتفاق التعاون التجاري الموقع بينهما في ٢٩ / ٨ / ١٩٨٩ ولكن مستغل الإتفاقيات الأخرى الثنائية معلا بها ، ومنظمة العلاقات الثنائية بين البلدين والحالات التي تتعلق بها ، وهذه الإتفاقيات هي :-

— بروتوكول إنشاء المراكز التجارية في كلا البلدين الموقع في ١٠ / ١ / ١٩٩٠

— إتفاق تشجيع وحماية الإستثمارات الموقع في ١٥ / ٥ / ١٩٨٩

في بروتوكول يلحق بإتفاق منطقة التجارة الحرة ويعتبر جزءا مكملا له

وتوجد بعض الملاحظات على المشروع المقدم من الجانب الكويتي تنصب على النصوص الخاصة بالتبنيح والفضول الأول والثاني [ التبادل التجاري ] والرابع [ تسوية المنازعات ] والفصل الخامس [ الأحكام الختامية ]

توجد أيضا بعض الملاحظات الموضوعية لصر ، فقد ورد بالمشروع الكويتي للمد [ نص المادة الرابعة ] بشأن عدم سريان الإعفاءات الممنوعة في هذه الإتفاقيات على السلع المصنعة والنصف مصنعة المنتجة في المناطق الحرة في أي من البلدين والمصدرة إلى الطرف الآخر ، رغم أن المناطق الحرة تحث من الناحية القانونية خارج السيادة العربية والجمركية للدولة حيث يتم التعامل معها بالتفاد الأجنبي وتعامل بإعتبارها جزءا من العالم الخارجي ، وبالتالي فإن منافعتها به الصادرات المصرية المنتجة خارج المناطق الحرة ، من إعفاءات لدى تصديرها إلى الأسواق الخارجية ٠٠٠ يجب ألا يمتد هذا التمتع بالإعفاء على السلع المستحصنة داخل المناطق الحرة والمصدرة منها إلى الأسواق الخارجية لطبيعتها الخاصة

سوف تستفيد الكويت كثيرا من تطبيق هذا النص لأن مصر لديها خمس مناطق حرة قائمة فعلا في كل القاهرة والأسمندرية وبور سعيد والسويس والإسماعيلية فضلا عن المناطق الحرة العامة لأجبية المزمع إقامتها في سفاجا ودمياط وبور سعيد [ شرق الغربية ] والعريش وعشافة [ شمال خليج السويس ] وأرض النقب بالقرب من منفذ طابا البري وأخيرا المنطقة الحرة بميناء رفح

إن الكويت ليس بها حاليا مناطق حرة وإن كان هناك مشروع لإنشاء منطقة حرة في الشويخ، وتجرى الإتصالات للإستفادة من التجربة







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧

ومرسين مع التزام القطاع الخاص في إقامة مشروعات البنية الأساسية . وأن يقوم القطاع الخاص بإقامة مشروعات البنية الأساسية والراسية وهو ما حدث في باقي المناطق الحرة في إسطنبول ، بورتايزون ، وايجسة ومنطقة مطار إسطنبول .

[ وقد بلغ إجمالي حجم التجارة في المنطقة الحرة في ترابزون عام ١٩٩٤ حوالي ٤٤,١ مليون دولار إرتفعت في عام ١٩٩٥ إلى ٤٨ مليون دولار أمريكي

كما بلغت خلال الفترة من يناير حتى أغسطس ١٩٩٦ إلى ٩٧ مليون دولار ، ويبلغ نصيب مصر فيها حوالي ٥ مليون دولار أمريكي ، أما بالنسبة لإجمالي حجم التجارة المتداولة في المناطق الحرة في تركيا طبقا لإحصائيات جهاز التمثيل التجاري

فقد بلغ عام ١٩٩٤ حوالي ١,٩ مليار دولار ، إرتفع في عام ١٩٩٥ إلى ٢,٠ مليار دولار كما بلغ خلال الفترة من يناير حتى أغسطس ١٩٩٦ حوالي ٢,٣ مليار دولار

[ ويمكن استخدام المنطقة الحرة في ترابزون كنقطة انطلاقية للمصناعات المصرية إلى أسواق الدول المجاورة في دول الكومنولث والدول الآسيوية الأخرى وذلك بسبب تمتعها بموقع جغرافي مميز حيث تقع هذه المنطقة الحرة في الجزء الجنوبي الشرقي للبحر الأسود في الشمال الشرقي من تركيا ولا يفصلها عن حدود الدول المستقلة حديثا عن الإقتصاد السوفيتي سوى ألفي كيلو متر ، كما تتميز أيضا بقرب موقعها من دول شرق أوروبا حيث لا يفصلها عن رومانيا سوى البحر الأسود ، كما توجد خطوط برية مع سوريا والعراق وإيران .

[ وتتلخص إلى مناطق للتخزين وتضم مخازن للتجريد ومواقع للصناعات والغلال ومخازن للمزيوت والكيماويات ، بجانب وجود مركز تجاري ومستقبل ميناء ترابزون ، حوالي ألفي باخرة تجارية سنويا ، كما تقوم بعض الشركات التركية بتخزين كميات من السلع الغذائية والإستهلاكية بهذه المنطقة بهدف توفير بضاعة حاضرة لتلبية الطلبات الفورية لدول البحر الأسود من هذه السلع ، ويعتبر هذا اسلوبا مناسبيا للشركات المصرية التي ترغب في إستعادة أسواقها بدول الكتلة الشرقية السابقة ، وقد بدأت بالفعل إحدى الشركات المصرية بالتعاون مع إحدى الشركات التركية تجريبية تصدير بعض السلع المصرية إلى هذه المنطقة الحرة تمهيدا للتسويق بهذه الدول .

■ ■





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٧



رأى

## أفاق السوق العربية المشتركة

في حواره مع الإعلاميين بمناسبة يوم عيدهم الرابع عشر أكد الرئيس مجلسي مبارك أن السوق العربية المشتركة كان من الواجب إقامتها قبل السوق الأوروبية ، وأن الألفية ممهدة لذلك مشيراً إلى أن مشوار التعاون الاقتصادي ، الشرق أوسطي ، طويل ومرتبط بحل القضية الفلسطينية وأحلال السلام الشامل والمعدل بالمنطقة.

وقد لخص الرئيس مبارك في إجابته الصحفية والمباشرة طموحات كل مواطن عربي من المحيط إلى الخليج في إقامة تجمع اقتصادي يلبى بقرارات الأمة في مواجهة التكتلات الاقتصادية العالية التي لن تجد فيها الكيانات الصغيرة مكاناً أو حتى مجالاً متميزاً للتفاوض وهو ما يبدو واضحاً في المعاصرة الفعلية للعلاقات الدولية في الوقت الراهن.

والحقيقة أن هناك اتفاقيات الاقتصادية قائمة بالفعل بين الدول العربية ويبنى مجرد تنفيذها ، ويمكن كذلك أن تتحمل مؤسسات العمل العربي جنباً إلى جنب مع صناديق التنمية العربية والهيئات التنموية للتخصصية مسؤوليتها الكاملة إذا توافرت الإرادة السياسية ، في إزالة العقبات التي تعترض انطلاق الاقتصاد العربي نحو التجميع والتكامل في مناخ يتسجم مع التطلعات القومية لبناء السوق العربية المشتركة.

لقد أصبحت السوق العربية المشتركة أمراً لا يمر منه اليوم بليل الحد ، ولعل اليوم باقمامة منطقة للتجارة الحرة العربية تنفيذاً لقرارات القمة العربية الأخيرة بالقاهرة ، تكون النواة لتحقيق الحلم القومي في إقامة مثل هذه السوق وقد تجاوزت متطلبات بناء السوق كل الحدود ليس فقط لأن قيمة الواردات العربية من السلع الزراعية والغذائية بلغت ٢٢ مليار دولار في مقابل صادرات تبلغ ٥,٧ مليار دولار ، ولكن أيضاً لأن متطلبات تنمية التجارة العالية والإشراكات المتعددة مع التكتلات الدولية والعولمة وإزالة الحواجز والرسوم المبرمجة يتطلب عملاً عربياً جماعياً وموحداً.







المصدر : ... الكفاح العربي ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٧ / ١٩٩٧ .

## في غضون ٣ سنوات سوق عربية مشتركة لدول اعلان دمشق الـ ٨

القاهرة - الكفاح العربي

وفتروق الشرح لتطوراتها في دول  
الاعلان خلال اجتماعهم للابل في  
اللاذقية.

وكانت مصادر دبلوماسية مصرية  
انه تم الاتفاق على هذه الخطوة خلال  
الاجتماع الذي عقد مؤخراً في القاهرة  
بين الرئيس مبارك وعبد الحكيم  
خادم نائب الرئيس السوري، على أن  
يبدأ تطبيق صيغته ليشمل الدول  
العربية.

وزيرى الجانبان المصري والسوري  
أن ذلك يستغرق ٣ سنوات.

يعكف عدد من الخبراء المصريين  
والسوريين المختصين في المجالات  
السياسية والاقتصادية والتجارية  
على إعداد صيغ مشروع السوق  
العربية المشتركة... تمهيداً لعقد  
اجتماع مشترك يومي ٢٣ و ٢٤  
حزيران (يونيو) للجانبين، وقبل بدء  
اجتماعات دول اعلان دمشق بيوم  
واحد، ليلورة النقاط للتفق عليها  
والإساجها في مشروع واحد يقدّمه  
وزيرا خارجية البلدين عمرو موسى





## المقاضي يؤكد رغبة مبارك في السوق العربية المشتركة



بمقام  
مقاضي المولد

كان اجتماع العقيد  
المقاضي برجال الأعمال  
للمصريين واليونانيين  
والليبيين مكمرا وقد  
بنا المقاضي بخطاب  
تحليلي مستفيض  
يشير شرح أفكاره  
الاقتصادية البناءة في  
السوق العربية الحرة  
والتضامن الاقتصادي  
للدول الثلاث والعرب  
الشباب بقوة نظام  
المشاركة في الإنتاج  
والإرباح وأوضح أن

العامل - وهو الأساس في العملية الإنتاجية يجب أن يتوفر له الحافز الإنتاجي لزيادة الإنتاج وهذا الحافز يتطلب للمشاركة الفعلية في دخل المشروع ضرب مثلا بالسوق العربية للسيارات التي يجب أن توجد إنتاج السيارة العربية والبلاد الثلاث مصر وليبيا وتونس التي لا تنقصها الخبرة لإقامة هذه الصناعة ولا تنقصها المواد الخام ولا مصانع الحديد والصلب ولا الامكانيات البشرية الضخمة والمهالة للتخصصية. وقال المقاضي انه يجب أن ندخل على إيجاد سوق عربية مشتركة نتبادل فيها السلع التي ننتجها ونصدرها إلى العالم تأكيداً للإنتاج العربي للسلع فسنأكل من البائبات التي غزت العالم بسياراتها ورغبت أن تدخل أي سيارة اجنبية إلى سوقها.

وقد فويل خطاب العقيد المقاضي بالتصديق بعد التقديم وقام رجال الأعمال لمصريين يؤيدون حرصهم على تنفيذ برنامج التكاتف الاقتصادي لتقوية اقتصادهم في جميع رئيس اقتصاد الصناعات لمصرية وقال أن الصناعة والتجارة بين العرب أول مطلب يجب أن نمنحها إلى تحقيقه ولا يقاء لنا كعرب بدون تكامل صناعي تجاري ولن نتحقق التوحيمة العربية إلا بتكامل الصناعة العربية للمقولة التجارة العربية التي تعد السوق العربية من الأفرز تقوى السوق العالمية لتوفر أسباب الجودة وقلة التكلفة التي وتفتح إلى للتألف العالمية وإطلاق الضوابط بالمشاركة في الإنتاج لإبدى العامة المصرية تحفظاً لزيادة الإنتاج.. وكل دولة عربية لها استراتيجيتها في إطلاق هذه الحوافز.. وتوفيراً للطلوب للبلاد العربية من الصناعة والتجارة العربية هو الهدف ومنى تتحقق التكيف مع الكم في الصناعة المصرية تمكنت التجارة العربية من شق طريقها في الأسواق الأجنبية ومهمتنا الصعي لتحقيق أمنا وقد عبد السيد فريد خمس الاعتمبات التي توافرت في خطة الصناعة المصرية للمشاركة العربية لصناعة السيارات

والعربية للمقولات والتكامل الصناعي لمجتمع الجديد والصلب.

وقال رجال الأعمال لمصري عبد الفتاح سمودي أن السيارة العربية في طريقها إلى الظهور وأن مصانع الشركة بالعالم من رمضان تشهد تطوراً سريعاً للوصول إلى أحدث وأوفر استهلاكاً للوقود بحيث تصبح سيارة العرب كلها التي لا تقل شكلاً ولا مضموناً عن أهم السيارات العالمية.. ولنا نسعى دائماً إلى تطبيق رغبة الرئيس مبارك في تحقيق التكامل الإنتاجي والاقتصادي والتجاري العربي تحقيقاً لرغبة العقيد المقاضي.

وأشار السيد عبد الوهاب قوطه بما شاهده في مصنع المصبيحة والسابع من إبريل الضخم من الآلات مساحات الأراضي والعمال في صناعات الحديد والصلب والخراطة وكان واضحا أن مؤتمراً رجال الأعمال الذي عقده الرئيس المقاضي في ليبيا قد أثمر وأوضح أن التكامل الصناعي والتجاري العربي ات لا ريب فيه وأن رجال الأعمال اكفوا أغلب مصانع المقاضي أنهم ماضون على نفس الطريق للرؤوس الذي شرحه العقيد. وقد سمعت أن ثقل «النش» إلى هذا الاجتماع وتمتعت أن نقله التلفزيون المصري







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

الدورة الـ ٦٥ لمجلس الوحدة الاقتصادية تبدأ غدا بالقاهرة:

## إحياء مشروع السوق المشتركة وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية

كتب - محمد مبروك:

تبدأ غدا بمقر الامانة العامة لعاصمة الدول العربية اعمال الدورة الخامسة والستين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على المستوى الوزارى وبمشاركة جميع الدول العربية الاعضاء فى المجلس.

وسيدعى السيد حسن ابراهيم الامين العام للمجلس ان هذه الدورة لتكتسب اهمية خاصة بما تحويه من مواضيع محورية وهامة على الصعيد العربى وتصدر جدول اعمالها موضوع كيفية احياء مشروع السوق العربى المشتركة وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية استجابة للدعوات المتكررة من الرئيس حسنى مبارك وبصوهبه مع كافة الدول العربية للاسراع بانقضاء سوق عربية مشتركة كرامة لاقامة تكتل اقتصادى عربى قائم على التعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية

وسيجده السيد حسن ابراهيم خلال اعمال الدورة دعوة لجميع الدول العربية لتحديد تاريخ موجد لاجل انقضاء كافة الدول الاعضاء فى السوق المشتركة بالتحديد للتكامل التبادل التجارى فيما بينها.

واوضح الامين العام انه سيتم بحث عدة اجراءات مختلفة لاجلاء مشروع السوق العربية المشتركة فى المجلس الذى سينعقد برئاسة سوريا وستتم اعماله يومين لهما قيد، بمشروع السوق المشتركة للصرفة فى موعد محدد وتضم سبع دول فى مصر

وسوريا والعراق وليبيا والاردن وموريتانيا واليمن ●● تكليف الاساقفة العامة للمجلس بالمشاركة الحقيقية والاتصال المباشر بكافة الأجهزة المعنية فى الدول العربية لتعزيز قرارات السوق العربية المشتركة ● دعوة الدول غير الاعضاء فى اتفاقية الوحدة الاقتصادية للمشاركة فى التحرير الفئوى للتجارة من خلال

البلد للانضمام الى السوق. ● تقديم الامانة العامة للمجلس بتقرير ربع سنوى عن مسار تنفيذ اهداف السوق العربية.

ويعرض مجلس الوحدة فى الدورة للتقرير الاقتصادى الذى يتضمن مشروعا جديدا للتكامل الاقتصادى العربى والرؤية المستقبلية له باعتبار ان السوق العربية المشتركة من جوهر المشروع الاقتصادى العربى وغاياته النهائية.

كما يطالب التقرير ببنين استراتيجيتين قومية لبيتا، كيان اقتصادى عربى قوى يضم كافة الدول العربية

وسيناقش الوزراء المشاركون فى اعمال الدورة قرارات المؤتمر البرلماني العربى السابع والدعم البرلماني لقيام السوق العربية واتفاقية تجنّب الانزواج القصرى ومنع التهرب من الضرائب على الدخل ورؤوس الاموال ويحث على الاتحاد العربى للمعارض للانضمام الى الاتفاقيات العربية النوعية المتخصصة.





المصدر: - العالم اليوم -

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

استقبلهما مبارك أمس

# د. الجنزوري: وثيقة مصرية - سورية لإقامة سوق عربية مشتركة

عبد الحليم خدام: نحتاج لمؤتمر اقتصادي

## عربي لمواجهة تعنت إسرائيل

الشيخ الذي عقد بين الرئيس مبارك والاسد وقال لقد ركزنا في هذه الجولة على المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر القادم والمتحالف التركي الاسرائيلي وإقامة السوق العربية المشتركة.

وأشار خدام الى انه عرض على الرئيس مبارك ايضا نتائج الاتصالات التي تمت في هذا الصدد وقال انه تم تبادل وجهات النظر والاتفاق على قيام مصر وسوريا باعداد وثيقة تتعلق بإقامة سوق عربية مشتركة لعرضها على الأشقاء في جميع الدول العربية والانتقال الى مرحلة جديدة من العمل العربي.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك نية لإلغاء مضوية إسرائيل في المؤتمر الاقتصادي قال خدام ان المؤتمر الاقتصادي انشئ من أجل إسرائيل وتثبيتها كعضو وشريك في هذه المنطقة وبالتالي فإن عقد المؤتمر القائم في الدوحة في عدم وجودها لا يحقق الهدف الذي سعى لعقد المؤتمر من أجله.

وتسائل خدام لماذا لا يعقد مؤتمر اقتصادي عربي فمثل هذه المؤتمرات في ظل سياسة إسرائيل الراهنة التي تعزل عملية السلام لاتكون مفيدة والمفيد هو اللجوء للعمل العربي لمواجهة التطورات الجارية ولذلك لابد من قيام تكتل عربي لاتنا عندما نقوم مثل هذا التكتل سنتعاون معنا كل دول العالم.

□ كتبت جيلان جبر: صرح د. جمال الجنزوري رئيس الوزراء بان الوثيقة المزمع اعدادها بين مصر وسوريا هي مجرد الفكار عامة للتحرر العربي.

وأضاف بعد لقاء الرئيس مبارك ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام صباح أمس ان الموقف العربي يحتاج لإقامة استئصال عربي مشتركه لتحقيق ما سميها اليه من 1951 والذي لابد ان يكون بداية مطلباً حدث في أوروبا وذلك لقيام منطقة تجارة حرة وسوق عربية مشتركة.

وتسائل د. الجنزوري كيف يمكن أن تكون هناك قاعدة للاستئصال على أرض العرب مسئما لمطحت أوروبا تهديدا لإقامة اتحاد عربي جمركي.

وأكد الجنزوري ان هذه الافكار المشتركة بين مصر وسوريا ستكون نواة لعرضها على الأشقاء العرب لإقامة السوق المشتركة لذلك سعيها لوضع هذه الافكار في ورقة.

وصرح عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بأنه تبادل مع الرئيس مبارك مختلف وجهات النظر حول التطورات الجارية في المنطقة والأجندة الترتيبي للعراق والتعنت الاسرائيلي في عملية السلام.

وأضاف انه عرض على الرئيس مبارك نتائج الجولة العربية التي قام بها مؤخراً عقب لقاء شرم









المصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٤

# السوق العربية المشتركة في عين قسرية

مطلوب وعى جماهيري بأهمية السوق  
ودورها في تدعيم الحركة التجارية

تمثل السوق العربية المشتركة الحلم العربي الواعد وسط تحديات لاحدود لها عربيا وخارجيا.. ومن هذا المنطلق جاءت دعوة الرئيس مبارك من خلال القمة العربية الاخيرة بإعطاء الاولوية للقضايا لتكون هذه السوق فوق كل الاهتمامات.. ورغم أن الفكرة ليست وليدة اليوم ولكنها موجودة منذ اربعين عاما إلا أنها لم تخرج إلى حيز الواقع ولذلك فإن تنفيذها في الوقت الحالي أصبح هو الحلم بعد أن نجح الرئيس مبارك في تهيلة اجواء سياسية مناسبة من المشرق إلى المغرب العربي وأصبح لا بد من إقامة السوق العربية المشتركة إذا رغبت الدول العربية في أن يكون لها مكان وسط كتلات النظام العالمي الذي يعتمد على التكامل والمناطق الكبرى للتجارة الحرة.. والمنظمة العربية بها كل المقومات ومن هنا كانت دعوة الرئيس مبارك وكان قرار القمة العربية الاخيرة لتحقيق السوق الحلم..







## المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدشات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٤

### على مسيرة التطورات العالية بمقعة قوبة

ويؤكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصري أن دعوة الرئيس مبارك لإنشاء السوق العربية المشتركة تشكل دفعة قوية وإسناداً للحلم المصري للتحول في تنفيذ الإصلاحات التي تم توقيعها بين تباطؤ

لتحقيق التقدم والازدهار لأن إنشاء منطقة تجارية حرة وأسواق عربية مشتركة يمثل البنية الأولى لإيجاد النكتل الاقتصادي العربي. فالطوف الاقتصادية في الوقت الحالي مواتية بعد أن توافرت المعاصر الرئيسية كالزراعة لبنية اقتصادية سالحة وهد أن تحسنت إجراءات وإصلاحات

اقتصادية هائلة في مصر والعالم العربي وتوافرت النسببة الطبيعية التي تقود إلى السبل والخصومات العربية فدرات قابلية جعل الإسراع مقابل المستورد إيجاباً منها. وإشارة إلى أن مسار الإصلاح الاقتصادي في مصر تحتم إنشاء هذه السوق لكي يعم الفهم كماله

الاطار العربية وإيجاد كمال اقتصادي عربي مقبلي لصالح لقوان للمستثمر على حد سواء.

ويشعر مصعود العربي رئيس الاتحاد لمصرف التجارة إلى أن الجهود التي تبذلها مصر بقيادة الرئيس مبارك لإنشاء سوق عربية مشتركة تمل على مدى حرس مصر على إنشاء نكتلات الأخرى ويمل على مدى العمق في التفكير نحو المستقبل والعرض على الحفافة على مدى مصلحة العالم العربي في وقت أصبح فيه العالم لا يعرف غير لغة النكتلات الاقتصادية وأن التمسك بالفرصة ليس له مكان في العالم

وأضاف أن الاتحاد العام للمصرف التجاري حرس على دعم التمسك المصري والعربي نحو إقامة هذه السوق والتي أصبحت مقلية ملحا في الوقت الذي تستعد فيه لخطوط القرن الحادي والعشرين. وقال إن إنشاء السوق العربية المشتركة سيؤدي إلى تنفيذ التجارة الجينية وتعميم موائف الدول العربية أمام أي من النكتلات الاقتصادية الأخرى التي تعيد بالخطلة من كل جانب.

ويشعر محمود العربي عدم قدة

وقال إن هناك بعض الخطوات للتدريجية التي تزدى في النهاية إلى السوق العربية المشتركة مثل إنشاء المناطق الحرة للتجارة العربية تمير من أرادة سياسية تترك لجمعية التكمال الاقتصادي العربي وإزالة كافة الحفبات والقيود السياسية والأدراية والأجراءات التي تعوق حركة سير التجارة أو انتقال البضالة أو رؤوس الأموال والبند في إنشاء الرسوم الجمركية وأفتح مجالات للاستثمار في المشاريع المشتركة وأحياء كافة الاتفاقيات والشركات العربية التي تم الاتفاق بشأنها من قبل.

### المناخ.. ملائم

يرى الدكتور حسن إبراهيم الأمين العام لجلس الوحدة الاقتصادية أن السوق العربية المشتركة والتي تسمى مصر لتحياتها في الوقت الراهن هي من أهم خطوات التكمال والمناخ الملائم حاليا يساعد على ذلك وبمقعة المصني قدا نحو تنفيذ تلك المشروع وتقبل كافة الصعوبات السياسية

وتقبله الأجواء تمهيدا لمصالحة عربية شاملة تستطيع مواجهة أي متغيرات في المنطقة من واقع القوة الاقتصادية. الدكتور أحمد جولي وزير التجارة والاقتصاد يؤكد أن دعوة الرئيس مبارك لإنشاء سوق عربية مشتركة والتي في إطار حرس مصر على الصلحة العربية الطيا لأن هذا الشكل العربي أصبح من الأمور الضرورية في الوقت الحالي مشجرا إلى أن هناك عددا كبيرا من الدول العربية أصبح مقبلا تماما بإنشاء هذه السوق ولي دعوة مصر تأتي في إطار الحرس على الصلحة العربية وتدمع كعمل العربي المشترك وبالسببة استقبل المنطقة كلها خاصة أن الدول العربية تمير بمقعة تحول مهمة فرصتها عليها

لتجسيرات الدولية الجديدة والتي تتخص بالضرورة زيادة التجارة البينية العربية والتي من شأنها زيادة الاستثمارات وأتاحة المزيد من فرص العمل وتوسيع تدعية جغرافية للاقتصادات العربية.

وأشار إلى أن هناك مقبومات ووصيدا من التجارب يمكن أن تزدى إذا تم الاستفادة منها إلى قيام سوق عربية مشتركة على خير وجه وإقامة

يؤكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الدعوة التي تقدم بها مصر بالمشاركة مع الجامعة العربية للتسارع بإنشاء السوق العربية المشتركة وبأقوة رؤية عربية الاقتصادية وتنفيذ المنطقة التجارية الحرة العربية الكبرى تعد من الضروريات الملحة والمعالجة في الوقت الراهن لأنها تزدى إلى تهينة للطلبات السياسية وتدمع التمسك العربي وتغير فعالية جيد يرتبط بالقطاعات الاقتصادية وإشارة إلى أن الجامعة العربية تعمل في هذا الإطار وبكل حب من خلال منظمات متعددة مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوحدة الاقتصادية واتحاد المصارف العربية واتحاد المرفق التجارية العربية وغيرها من الاتحادات النوعية والقطاعات الخاصة ومؤسسات العمل الاقتصادي العربي والمنظمات والتي حققت نتائج إيجابية وكانت خبره سلة لتعزير ودعم الاقتصاد في العالم العربي.

ويشير إلى أن دعوة الرئيس مبارك بالانضمام إلى إنشاء السوق العربية تابعة من حرس قوي يعمل عموم الزمن والمواطن ويسعى لتضامن عربي وفق أسس والصفة العالم تمل العالم العربي لبسول القرن الحادي والعشرين ويعمل على ربط الاستثمار بالتطور التكنولوجي والسوق الحرة المتشوخة بلا قيود من أجل المواطن العربي والمهاجر ومستقبله.

الدكتور حسن إبراهيم الأمين العام لجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية يؤكد أن السوق العربية المشتركة تمثل الحلم والأمل بعد أن تلت حسيبة الإدراج بمبادئها واتفاقياتها أسسرات طويلة موحدا أن إنشاء هذه السوق أصبحت ضرورة ملحة لكل العربي لأن التغيرات العالمية تفرض ذلك ولأن التجسيرات العالمية متسارعة من حولنا. مفعها الاقتصادي في اللام الأول ولأن جميع مقبومات هذه السوق موجهة ووصفة كاملة لدى الاطار العربية ولا استثناء مقبومات بصرية ومادية والتجارية وبينية واقتصادية قريبة القبة لدى كافة الدول العربية ولا يمكن أن يتحقق التضامن العربي الشامل بدون إنشاء هذه السوق الملح.





المصدر : ... الأهرام - المسائي ...

التاريخ : ١٩٩٧ / ٦ - ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربية يقتصر جدول أعمالها على بند واحد وهو إنشاء السوق العربية المشتركة والبدء فوراً في خطواتها التمهيدية مؤكداً أن هناك ضرورة لتسريع لجنة من ممثلي الخريف التجارية العربية والجامعة العربية والمنظمات الأخرى المختلفة للاتصال والمتابعة لحث القادة العرب للاستمرار في تنفيذ التوصيات والقرارات التي اتخذت في هذا الشأن

### السوق الأمل

ويؤكد الدكتور سليمان المنزوي مدير العلاقات العربية الآسيوية بالجامعة طعنية أن إقامة سوق عربية مشتركة يمثل الأمل الذي تسعى له كل الأنظار العربية وسط التحديات التي تواجه العالم العربي والتكتلات الاقتصادية في كافة أنحاء العالم وقال أن دعوة حيدر إسماعيل إلى جهود الجامعة العربية وأصحاب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤشراً عن قيام منطقة تجارية حرة يفتح المجال أمام تجديد الأمل مرة أخرى لتصفيق السوق العربية المشتركة باعتباره حلماً قوياً وذلك تنفيذاً لقرار القمة العربية بالقاهرة حيث وضع القرار لأول مرة اليات وبرامج عمل وحشد مراحل الانجاز وبشكل فريق العمل لاتخاذ منطقة

تجارية حرة على مدى ١٠ سنوات تبدأ من أول يناير ١٩٩٨م.

ويطالب بضرورة الدعوة إلى جنب الأموال العربية المهاجرة للاستثمار في الوطن العربي وتشكيل اللوائح الحقيقية في البنية الأساسية وتزويد إلى تنفيذ رؤاهم للتنمية التي تحتاجها السوق العربية المشتركة فهي محورية في الخارج للتنمية والمصادرة بينما توجد في الدول ضمانات وفرص استثمارية هائلة وبرامج للإصلاح الاقتصادي وبرامج شاملة للتخصخصة وإنشاء الأسواق المال تدعيم مزيداً من الفرص وأخبار إلى أن التخليق المحلي لهذه الاتفاقية سيتم في أول يناير القادم وذلك بإجراء تخفيض ضريبة ٨٠٪ سوريا على كافة السلع العربية المتبادلة لكي تتلائم هذه الرسوم الجمركية بعد مرور ١٠ سنوات وأكد أن هذا القرار سيساعد على زعامة حجم التبادل التجاري العربي لوصول إلى حوالي ٧٠٪ من إجمالي التجارة العربية في العالم

### المنظمات الأهلية

ويرى الخبير الاقتصادي علي نجم أن هناك دوراً فعالاً يمكن أن تلعبه المنظمات الأهلية في إنشاء السوق

د. عصمت عبد المجيد:

## المشروع حيوي

## ومصري

## بالنسبة للدول

## العربية في

## عصر التكتلات

العربية المشتركة حيث أن الدول العربية أكثر احتياجاً من أي وقت مضى لإنشاء مثل هذا الشكل الاقتصادي.. وقال أن الجمعيات الأهلية والمنظمات والهيئات يمكن أن تلعب دوراً حيوياً في تهيئة الرأي العام للتمويل بإنشاء هذه السوق من خلال إيراد رأي شعبي وجماعي يفتح للوطن العربي بل أن مصلحة في إنشاء هذه السوق.

وقال أن الرئيس مبارك يعطي أهمية كبرى لإنشاء السوق العربية المشتركة من خلال تحركات سياسية عربية وسطية ستؤدي حتماً إلى تكوين كتل اقتصادية عربية على أسس علمية صحيحة تستطيع مواجهة التحديات من التكتلات الأخرى ويسير إلى تشكيل لائحة سياسية لدى زعماء العالم العربي تسمي جدياً إلى جنب مع الإدارة الاقتصادية العربية الناشئة

أحمد عبد الخالق





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## رأى

### الفضل للرئيس مبارك

هاهنا مصر وسوريا تتألفان معاً لإقامة السوق العربية المشتركة التي كانت من الشواغل الرئيسية للرئيس حسني مبارك في خلال العامين الماضيين. فقد دارت هذه المباحثات الواعدة - بإذن الله - في خلال استقبال الرئيس مبارك أمس الأول للسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد طارق الشمر وزير خارجية سوريا.

لقد باتت قضية قيام السوق العربية المشتركة على هذا النحو هماً مشتركاً وهدفاً عربياً رئيسياً وكان الفضل للرئيس مبارك في طرح هذه القضية المتصلة على نحو وثيق بالمستقبل للعرب. وفي هذا النطاق انطلقت مصر وسوريا على إعداد وثيقة تتعلق بقيام السوق العربية المشتركة لطرحها على الدول العربية الأخرى لتكون بذلك بداية - مرحلة جديدة في العمل العربي على حد تعبير نائب الرئيس السوري - ولي يشار دعوت إلى هذا الهدف الكبير الذي لاغنى عنه في عالم اليوم قال الرئيس مبارك في لقاءه برجال الإعلام يوم السبت الماضي إنه من الواجب إقامة السوق العربية المشتركة قبل السوق الأوروبية المشتركة وأستند قول الرئيس إلى أن التفكير في الوحدة الاقتصادية العربية كإحدى أولويات التفكير الأوروبي في إقامة وحدة اقتصادية ولكن الأربعين سنة الماضية منذ بدء التفكير العربي في إقامة الوحدة الاقتصادية لم تشهد خطوات عملية ملموسة في هذا الاتجاه واليوم يولد الرئيس مبارك بالفكر مسمى إقامة السوق العربية المشتركة التي يراها ضرورية لمصلحة المواطن العربي في كل مكان. ولأنها هي القصد الذي يفرغه الاتجاه العالمي إلى التكامل الاقتصادي وسوف ينجم الرئيس إن شاء الله كما نرجو في إقامة المشروعات العملاقة في مصر لمصلحة شعبيها العظيم





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٥

# حلم السوق الحرة الشريفة كيف يتحقق

د. محمود محيي الدين، الظروف الاقتصادية مؤاتية

... بـ ٢ شروط أساسية

عادل جزائري :

لم يعد حُلماً مستحيلاً  
والبدايات الصغيرة

ليست

عشوائية







المصدر : الجمهورية .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٩

## مصطفى زكي

# المصالحة السياسية تسفل التعاون الاقتصادي

تطرح مصر هذه الايام وبقوة على الساحة الاقتصادية مشروع السوق العربية المشتركة والذي يوليه الرئيس مبارك اهتماما خاصا .. ولا عجب في ذلك فعالم اليوم هو عالم التكتلات الاقتصادية الكبرى الذي لا يعترف بالكتابات الضعيفة ..

ويجيء التحرك المصري لمشروع السوق والحديث عن وثيقة مصرية سورية حوله في وقت يستشعر فيه العالم العربي تحديات سياسية واقتصادية كبيرة ليس من سبيل امامه لمواجهة هذه التحديات إلا بالتجمع والتكامل والتنمية والتعاون ..

- الرغبة في التآزر
- القدرة على تنفيذ اتفاقياته.
- المصالحات في الاتفاقيات التي تملأها هذه الاتفاقيات بدعم التكتس فيها ..
- فهدم توافق هذه الشريحة كان الى حد كبير وراء فشل محاولات التآزر الاقتصادي العربي السابق.

**السوق موجودة رسميا**  
● ومن الآن التي قد لا يتخبرها البعض لغرب ما اعلنها انه توجد فعلا اتفاقية سوق عربية مشتركة بين الدول العربية منذ ٢٢ عاما .. لكنها ظلت طوال هذه المدة حبرا على ورق !!

وفي ١٩٦٤/٨/١٢ صدر القرار رقم ١٧ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بإنشاء السوق العربية المشتركة وبدأ تطبيقه من يناير ١٩٦٥ .. وفي

القرار ختمت دول ١

«الجاهة لقواعده جديدة حيث نصت على ان لا يجمع السوق غير الممركية وتضمنها في الرسم الممركية .. وقد كانت هذه القواعد تمثل صانعا كبيرا لاصام التكتل الاقتصادي العربي بحيث ان ازالتها يفس مفهوم سيادة الدولة .. كما سمحت «الجاهة في المادة ٢٤ بإقامة تكتلات اقليمية من حلقها ان تمنح مميزاتا زائدا لاعضاؤها دون ان تقتصر بإصاء هذه الزايات لدول اخرى خارجة ..

للتكامل .. وبذلك نجد ان هناك عوامل كثيرة متوفرة تدعم التعاون الاقتصادي العربي في هذا الوقت بالذات لكن لابد من توافق ثلاثة اسور سياسية هي:

● الدكتور محمود محيي الدين استنادا الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يرى ان الظروف التي يمر بها العالم العربي اليوم مؤاتية تماما لبدء قيام السوق العربية المشتركة فذ .. تحاربت السياسات الاقتصادية في كثير من الدول العربية لتبايع العديد منها برامج اصلاح اقتصادي متشابهة قائمة على الخصخصة السوق وتحرير التجارة الخارجية. كما زالت الطاقة الانتاجية في معظم الدول العربية مما جعل هناك حاجة لتوسيع اسواقها، ثم ان تزايد البطالة في العديد من هذه الدول يستدعي دفع معدلات النمو الاقتصادي لاستيعاب العمالة. ورضيف .. محمود محيي الدين: فهذه عامل آخر مشجع لقيام سوق العربية المشتركة وهو اساء





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٥

نقطتي مصر

والأردن وسوريا  
والمراق والكويت ثم  
انضمت اليها ليبيا  
وموريتانيا واليمن -  
وكان من المفروض ان  
يكتتمل انضمام هذه  
الدول عام ١٩٧٠ .  
ولكن بالطبع لم يدخل  
هذا المشروع حيز  
التنفيذ

ورد اليه بعض تلك  
الغلاطات السياسية  
والحساسيات التي لا  
تنتهي بين الدول العربية  
وأرجعه البعض الآخر  
للمشروع الخارجي  
للعرب الأجنبية التي  
ليس من مصلحتها ان

تقوم للعالم العربي قائمة ويكون قوة  
اقتصادية مؤثرة في العالم وبالتالي  
قوة سياسية.

بينما نسب البعض الثالث عدم قيام  
المشروع العربي حتى الآن لاعتراض  
الانتماءات القومية كاختلاف النظم  
الاقتصادية وتشابه الهياكل  
الاقتصادية التي تقلل من فرص  
التبادل التجاري، والعمالة التجارية  
العالية في بعض الدول وعدم وجود  
مواصفات قياسية ومتطلبات متشابهة  
للمع العربية وعدم وجود تسهيلات  
في النقل والاتصالات وغيرها من  
الأسباب التي لو وجدت الألفة  
القطرية للتعاون المشترك لتلقت  
واحدة بعد أخرى وعماد بعد عام .

محاولات ... لنصف قرن

وتوضيح سجلات الجامعة العربية ان  
الخمسين سنة الأخيرة منذ انشاء  
الجامعة عام ١٩٤٥ شهدت جهودا  
كثيرة واتفاقات عديدة لحفز التعاون  
العربي وكانت مصر في القاسم  
المشترك في كل محاولات واتفاقات  
العمل العربي المشترك

● ففي سجل تحرير التجارة بين  
الدول العربية تم توقيع:

● اتفاقية تسهيل التبادل التجاري

وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول  
الجامعة العربية عام ١٩٥٢.

● اتفاقية تسهيل مدفوعات  
المعاملات وانتقال

رؤوس الأموال بين  
الدول العربية عام  
١٩٥٢.

● اتفاقية الوحدة  
الاقتصادية بين دول

الجامعة العربية عام ١٩٦٤.

● قرار السوق العربية المشتركة  
الصادر من مجلس الوحدة

الاقتصادية عام ١٩٦٤.

● اتفاقية تيسير التبادل التجاري  
وتتبعته بين دول الجامعة العربية عام

١٩٨١  
رس للمشروعات العربية المشتركة  
وقعت مصر.

● اتفاقية انشاء شركة الملاحة  
العربية سنة ١٩٦٢.

● المصرف العربي للتنمية في  
أفريقيا عام ١٩٧٤.

● الشركة العربية للاستثمارات  
البنوكية عام ١٩٧٥.

وفيما يتعلق باتفاقيات رؤوس الأموال  
تم توقيع:

● الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس  
الأموال في الدول العربية عام ١٩٨٠.

● اتفاقية رؤوس الأموال عام ١٩٨٢

● وفيما يتعلق بحرية انتقال العمالة  
تم توقيع:

● الاتفاقيات الثنائية العربية في مجال  
انتقال القوى العاملة وأولى هذه

الاتفاقيات بين مصر والكويت عام  
١٩٦٦.

● الاتفاقية  
العربية لتقليل  
الأيدي

العمالة  
عام ١٩٦٧

و ١٩٧٧ .

■ أما  
اتفاقيات

التنسيق  
العام فهي

عديدة منها .

● معاهدة  
الحدساع  
للمشترك

والتعاون





**المصدر : الجمهورية**

**النشر والخدمات البحثية والمعلومات**

الاقتصادی

بين دول  
الجامعة  
العربية عام  
١٩٥٠.

- اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية عام ١٩٥٧
  - اتفاقية تستقيم السياسة المتزاوية عام ١٩٦٠
  - اتفاقية منظمة الاقطار العربية المصدرة للزيت عام ١٩٦٨
  - اتفاقية الصندوق العربي للائحة الاقتصادية والاضاعى عام ١٩٧١
  - اتفاقية صندوق النقد العربي عام ١٩٧٦
  - استراتيجية العمل العربي المشترك عام ١٩٨٠
- ولكن كما يقول الدكتور مسعود ميسى الذين هم كل هذه الجهود

وذلك الداخل كان اللون شامخا بين  
ما استهدفته هذه الانتفاخات  
المستورة والنظام القائمة عليها من  
ناحية الواقع العلاقات الاقتصادية  
العربية - العربية من ناحية أخرى.

١٠ منظمة وحدها!١٠  
والضامة إلى تلك المنظمة التي  
الانقلابات أربعة أملا على  
الحرية تحت مظلة الجامعة العربية  
تخضعت السموات للماضية لتتأخر،  
ما يزيد على ١٠ منظمة للجمعية  
لدى لعنات الانقلابات العربية  
والعقد من المئات التابعة والتضيق  
وسبست الانقلابات والذنوب التي  
تصاحبها جميعا باليد القلبي التي  
لثابت الانتصاري العربي المتحرك  
ومن فنه الضامة القومية الاتحادات  
عربية في شتى مجالات الاقتصاد  
منها اتحاد خبراء تجارة وصناعة  
وقداسة البعالة العربية واتحاد  
المصارف واتحاد المهن والخدمة  
المتنظيمين العرب والبنك العربي  
للصناعة والصناعة العربية  
العرب والمثلثي الاقتصادي العربي  
واتحاد المصنعات العربية العربية  
ذري الخبير... ان تضيق على  
للنظام والاتحادات وتنشيط  
مستخدم كثيرا كغيره من  
الشركاء ويحجز كثيرا من (ال  
التمويل لهذا الاتحاد وصلا للويل  
النشيط وهو المثلث العربي  
الذي ذكره

يس بالعلم المستحيل ..

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٥

ويؤدي نائب رئيس جمعية رجال الأعمال تقازلا للمؤشرات التي تحدث الآن في مجال التعاون العربي .

معدات الآن حركة جيدة تمثلت في  
انتقاء مناطق تجارية حرة ثنائية  
مثل التي بين مصر وسوريا  
وبين مصر وسوريا وغيرها وهذه  
هي البداية الصحيحة في طريق  
التكامل وريادة القبول  
التجاري

فانفاذات التجارة الحرة مرحلة  
أولى لابد منها في سبيل تحقيق  
مستويات اعلى من التعاون  
الاقتصادي الاقليمي فإذا ما  
اقتضت إجراءات الخصائية  
كثيرة السياسات التجارية  
أو تيسير انتقال عناصر الإنتاج  
تحديدا للعبة رؤس المال والشركات  
أو توحيد السياسات المالية العامة  
والفنية أو توحيد السياسات  
والسلطات كذا بمسند مراحل أعلى  
من التعاون.

أي أن منطقة التجارة الحرة لبلدان  
الاتحاد الجمركي ثم ترتقي لتصبح  
سوقاً مشتركة ثم ترتفع لمستوى  
الاتحاد الاقتصادي كحالة الاتحاد  
الأوروبي بعد معاهدة ماستريخت

## المصباحة أولا ..

●● مصطفى زكي رئيس الفدرالية التجارية المصرية سابقاً ومضام  
الجالس للأوقية التخصصية .. ير  
ان البدايا الفطرية لقيام الس  
المصرية المتحركة هي الصال  
الصحة - هذا

أنا لا أرى مصيرية في  
الصالة... أنا كما قد  
أهبطنا إلى إسرائيل بعد كل  
الصداء وكل هذه الحروب،  
كما تناول الآن جاعلين أنقاد  
المسلم مع إسرائيل فما بال  
مع الحرية الشقية.  
ويؤكد: إن الصالة بكل  
التضامن الاقتصادي مع  
والذي حاشا أرفقتة وكو  
الزنازات السياسية بين ال  
الحرية والحكم العرب.  
ويضيف: وسعاً كانت الفز  
الحرية فهي ليست ذات ضرر  
الزنازات مفتحة للجنود بين

ويرى خبراء الاقتصاد العرب أن تحقيق السوق العربية المشتركة ليس بالحلم المستحيل والفرص متاحة الآن لتحفيزه أكثر من أي وقت مضى.

●● الدكتور صميم طراوي استاذ الاقتصاد ورئيس اللجنة الاقتصادية الحزب الوطني يتسجد عن المكاييف العربية المائلة الفاحاة لاقامة السوق بقول

السالم العربي ليد كل الوجوهات اللازمة لقيام سوق وتجاهها ولا يفحصنا شري في مصيل قيماننا بانشاء السوق العربية ولكن السلطة في ايدى عائلة عويمة ويرواى

اى لى تكون عيذنا الفنى الصافى فى انتشاء اطار اقتصادى جديده وكيف كل للورد لصالح النطقه

Figure 1

جميعها،  
●● الليكتود عالم جازير ماني  
رئيس جمعية رجال الأعمال يقول: إن  
عملية الحصول على سوق عربية  
مشتركة ممكنة جداً لكنها لا شك  
ستأخذ منا وقتاً طويلاً نظراً لاختلاف  
الظروف الاقتصادية في البلدان  
العربية عن بعضها البعض فبعضها  
النفطية والأمارات مثلاً مفلوكة  
تماماً وليس فيها حماية حمزة  
تدرك حيث لا تريد الجمارك

١٠٤ / نحد التعريف الجعركية في دول  
مثل ليبيا والسودان عالية جدا وهي  
كذلك في مصر ايضا لكن بشكلا  
اقل حدة.

والحل العملي كما يراه د. جبرائيل هو ان يبدأ العمل مرحلياً على نطاق الدول المجاورة . يقول: يمكن البدء بالتعاون المشترك مع مصر واليمن مثلاً وبين دول الشرق ثم دول المغرب وهذا يحدث الآن فـ بدرجة ما .. ثم تنضم هذه التجمعات الى بعضها البعض تدريجياً لتشكّل

ويؤكد د. عارف جزايرين أن البلد  
الرحلية ليست عيباً ولا بدعة فالـ  
الأوربية المستوردة ذاتها  
بهذا الشكل الجزئي أو الرحلي  
لم توقع لتفالقها السوق في الـ  
سوى صحت دول أوربية ثم زاد  
تدريجياً الي أن وصلوا إلى  
وصلوا إليه .





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٥

الاتحاد الأوروبي التي قامت بينها  
أكبر حروب عرفتها البشرية كما  
أن معظم مناطق الصراع في  
الخليج كانت وراءها هذه الدول  
الأوروبية إضافة إلى ما بينها  
من احتلالات شديدة في كل شيء  
كاللغات والمعتقدات والأصول  
العرقية لكن كل هذا لم يمنعها من  
التفكير في إقامة نوع من الوحدة  
الاقتصادية

وإحسنى الحظ أن آخر مؤتمر  
لغة عربي والذي عقد بالقاهرة  
العام الماضي أدرك أهمية التعاون  
العربي المشترك في المجال  
الاقتصادي وأقرى بضرورة  
الصراع في إنشاء السوق العربية  
المفتوحة والبدء بعمل منطقة حرة  
مشتركة كإدبا صهيبة على  
الطريق .







المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٠

أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية:

### نتائج قمة مبارك والقذافي بطبرق خطوة مهمة على طريق السوق العربية المشتركة

أكد حسين إبراهيم أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نتائج القمة المصرية/ الليبية التي عقدت خلال اليومين الماضيين في طريق بين الرئيس حسني مبارك والمفهد ممر القذافي قائد الثورة الليبية بالسيدة إسيرة لقامة السوق العربية المشتركة الموسعة التي دعا إليها الرئيس مبارك مراراً وتكراراً. وقال حسين إبراهيم في تصريح صحفي له أمس أن نتائج هذه القمة سوف يدمر بها المواطن العربي في كل الدول العربية.

ويصف البيان الختامي للقمة المصرية/ الليبية بأنه جاء معجراً عن طموحات الأمة العربية في إقامة السوق العربية المشتركة وصولاً إلى الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة. ودعا إلى ضرورة العمل على استئناف تطبيق أحكام قرارات السوق العربية المشتركة الثمانية في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية للوصول إلى السوق العربية المشتركة الموسعة التي تضم جميع الدول العربية.

وأوضح أن تطبيق هذه الأحكام يهدف لتحرير التجارة العربية تحريراً كاملاً وتعزيز الاستثمار في المشروعات التكاملية وتكوين التكتل الاقتصادي العربي القائم على التعامل مع المستجدات على الساحة الاقتصادية.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٥

مجلس الوحدة الاقتصادية في ختام أعماله أمس:

## إجراءات لتنشيط النظام الأساسي للسوق العربية المشتركة

كتبت - وشيا أبو المجد:

بالمجلس. كما وافقت الدول الأعضاء على برنامج العمل الاستراتيجي لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لفسوات العمل للتجارة وتكليف الأمانة العامة للمجلس بمتابعة تنفيذ هذه القرارات وإعداد تقارير دورية عن سير التنفيذ. وقد وافق المجلس على النظر في طلب الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية بالانضمام إلى الاتفاقيات العربية للتجارة الشخصية العاملة في نطاق المجلس بعد قيام الأمانة العامة بإعداد مذكرة تتضمن النظام الأساسي للاتحاد وإرسالها للدول الأعضاء.

وافق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام اجتماعاته الدورة العادية الخامسة والستين والتي عقدت أمس بمقر جامعة الدول العربية، على إجراءات لتنشيط النظام الأساسي للسوق العربية المشتركة في الدول الأعضاء. بالإضافة، في إطار قرارات المجلس والمجهودات الجارية في هذا الشأن، ومراجعة القاعد الأخ،، للنظمة لتجودم التجارة الحرة الدول الاعضاء





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٧

## اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية بدات أمس المطالبة بتحرير التجارة في الدول غير الأعضاء بالسوق العربية

□ كتب - علي صالح :

بدأت في القاهرة أمس اجتماعات الدورة 65 لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى المندوبين الناضجين.

وتتألف الدورة مشروع التكامل الاقتصادي العربي ودعوة الدول العربية غير الانضمام في السوق العربية المشتركة للتحرير الفوري الكامل للتجارة كما تناقش تحديد اعلان التزام الدول العربية الأطراف في السوق المشتركة وتنمية حركة التبادل التجاري بين الدول العربية.

وأشار د. حسن ابراهيم الأمين العام للمجلس إلى أنه تم تخطيط الامانة العامة للمجلس لاعداد تقرير حول مشروع اتفاقية تجلي الأزواج القريبي بين دول المجلس. وقال أنه عرض على المجلس الذي ترأسه سوريا عدة اجراءات لتفعيل السوق المشتركة من أهمها :

تصديق تاريخ لتفعيل السوق العربية المشتركة للصفره والتي تضم دولاً وهي مصر وسوريا والعراق وليبيا والأردن وموريتانيا واليمن.

وأضاف أن الاجراءات تشمل قيام الامانة العامة للمجلس بمطالبة تنفيذ القرارات الفصاة بالسوق بالإضافة إلى تقديم الامانة العامة للمجلس تقريراً ربع سنوي حول مساهم تنفيذ اهداف السوق العربية المشتركة بين الدول الأعضاء في السوق. كما يناقش المجلس التقرير الاقتصادي للأمين العام والمقدم إلى الدورة الـ 65 ويتضمن الاتهامات الاقتصادية للاقتصاد العربي عام 96 وأوضاع وتطورات التجارة البينية للدول العربية بشكل عام ودول السوق العربية المشتركة بشكل خاص. ومن ناحية أخرى أكدت البكثرة نوال التمازي وزيرة الاقتصاد أن مصر حريصة في تعاملاتها مع البلدان المشتركة مع الدول العربية على تجميع جميع سبل التعاون سواء في مجال التبادل التجاري أو الاستثمارات المشتركة.





المصدر: العربية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧

### محاضرة عن 'الجدوى الاقتصادية' للسوق العربية المشتركة'

● لندن - - المجلة - - دعت رابطة أصدقاء جامعة الدول العربية في المملكة المتحدة استاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية في القاهرة الدكتور جلال أمين إلى إلقاء محاضرة بعنوان -الجدوى الاقتصادية للسوق العربية المشتركة- وسوف يسهى الدكتور أمين في هذه المحاضرة التي سيقليها إلى مناقشة موضوع السوق بمعزل عن ظلاله الإيديولوجية وإلى استعراض القرى الاجتماعية والدولية التي تستفيد من هذا المشروع وإلى مقارنة فوائده بفوائد الانضمام إلى المشاريع الأخرى المطروحة على السطابقين الإقليمى والدولى.

إننا نأمل حضوركم هذه المحاضرة التي سيقراسها الاستاذ باسل عطل - المحكر الفلسطينى، عضو المجلس في الساعة السادسة من مساء الأربعاء في ١٩٩٧/٧/١١

Lecture Theatre  
School of Oriental & African Studies (SOAS)  
University of London  
Thornhaugh Street, Russel Square  
London WC 1







المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٩

## التكامل الاقتصادي العربي: كيف يرتبط بنظام؟ فعال لتوزيع الثروة والمخاطر



ويأتي التنسيق بين القطاعات الإنتاجية كمقدمة لتحرير التجارة بين الدول الأعضاء في اتحاد اقتصادي إقليمي، ويتضمن هذا النهج سرعة تحقيق رؤية الوحدة بدلا من الاعتماد فقط على قوى السوق الحرة وغير الفعالة أحيانا ويرى البعض أن أهداف التنسيق بين خطط التنمية العربية كان غالبا في الماضي.

٢ - إنشاء بنك أو مؤسسة تمويلية للتكامل العربي: لا جدال إن المال هو عصب الاقتصاد ويعتمد نجاح المجهودات الوحدوية على توافر التمويل اللازم للتنشيط المختلفة وفي مقدمتها: وضع الخطط القومية الاستراتيجية، وتحديد المشروعات المشتركة التي تساهم على سرعة تحقيق التنمية والتكامل، وتوفير التمويل اللازم لها، وتوفير التمويل اللازم للنهوض بالمناطق الأقل تقدما، وبمساعدة الدول الأعضاء على إجراء التحولات الهيكلية اللازمة لتحقيق التكامل الاقتصادي.

٣ - مجلس رئاسي يمثل حكام الدول الأعضاء: تتشتمل كل التكتلات الاقتصادية والسياسية مجلسا رئاسيا يتولى وضع وإدارة السياسات اللازمة لتحقيق أهداف الاتحاد، ويحقق الاستعانة

بمقتنيات مجلس التعاون القائمة بالدول العربية. ٤ - مجلس أو برلمان للشعوب: توصلت دول الاتحاد الأوروبي إلى إيجاد (البرلمان الأوروبي) الذي يتمتع بسلطات فعلية فنية، ويؤخذ سياسي كبير في الاعتبار عن آراء وأحلام وإسهامات الشعوب المتشاركة في الاتحاد الأوروبي، ولقد أن الأوان للانتباه لأهمية المشاركة الشعبية في تحقيق الاتحاد الاقتصادي والسياسي العربي. حيث اعتاد المسؤولون في الكثير من الدول العربية على التصور بأن التنمية عملية يفرض فيها المسؤولون دين موعود، في حين تطلب مسيرة التنمية السليمة الاتجاه إلى مشاركة شعبية واسعة وكثيرة لا تتطابق مع وجود التزام المواطنين بأصالة ومستقبلاتها.

٥ - إقامة نظام على التوزيع منافع التكامل: إن محاولات تحقيق الاندماج الاقتصادي أو التكامل الاقتصادي بين الدول العربية تواجه صعوبات تنشأ أساسا من مخاوف المستثمرين للأجانب من فقدان بعضهم الثروة في الأسواق الحرة التي تمنحها أسواقا عالية من الجمارك والقيود التجارية.

ولذلك جميع المؤشرات إمكانية نجاح التكامل الاقتصادي العربي، لأن منافع تنسيق الإنتاج تفوق خسارته بعض التلجيب الحاليين، ويعتمد نجاح سياسات الاتحاد الاقتصادي على وجود نظام حوافز لتوزيع منافع الوحدة، وبمسئول التخلي عن عقبات التكامل والتنسيق الصناعي العربي في إطار نظام من المشاركة في صنع قرارات التنمية واستغلال موارد العالم العربي، وتحتاج معالجة القضايا الكبرى للعالم العربي لعدد كبير من المشاريع والزراعة والنقل بين الشعوب العربية. وإلى جانب كل هذا هناك إلى الإدارة السياسية لقواعد الإيمان بأن مستقبل العرب في وحدتهم.



د. علي سليمان

أصبح في حكم الضرورية الواجبة تحقيق التكامل الاقتصادي العربي الذي لا يقل الجدال والنقاش حوله في ظل التغيرات العالمية والإقليمية والدولية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وبعد أن أثبتت تجارب العالم التقدم في التكامل الاقتصادي يعتبر بمثابة طريق النجاة الرئيسي لتحقيق التقدم والإنسان بمعدلات وسرعة ابتغاء.

وقد الدكتور علي سليمان وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التعاون العربي بوزارة الاقتصاد والبنك الدولي الإجابة على نقطة بالغة الأهمية وهي: الروتينية بصعوبة قيام تكامل اقتصادي بين دول تتشابه هيكلها الإنتاجية، حيث يذكر أن تجربة أوروبا مع التكامل على الرغم من تماثل هيكلها الإنتاجية والمنافع التي تسقطت لكل منها

توضح أن التشابه الهائل والهياكل الإنتاجية لا يعتبر عائقا رئيسية على طريق التكامل، وأن لهم النجاح إرثهمه والقدرة على وضع الاستراتيجيات للاتحاد والتنمية السليم في طريق التكامل على الذي القويده واليهميد، وهو ما تحقق في ظل تجربة السوق المشتركة الأوروبية وتقدمها إلى مرحلة الاقتصاد الأوروبي بكل ما يكتسب من مميزات أكثر عمقا وأكثر استمسا وتعملا إلى تحقيق التكامل الاقتصادي الذي يركز أن يصل إلى مرحلة العمودية والاندماج الاقتصادية ويهدد إلى درجات عالية من العمودية السياسية.

وبالتسليم للأوضاع العربية، فإن مغفل التكامل يجب أن يوثق باستغلال عناصر الخصوبة العربية كمحور للاستراتيجية التكاملية. حيث يتمتع الاقتصاد العربي بتنوع كبير في موارده الطبيعية والوقوع الجغرافي والمناخ والموارد المائية لا يتوفر مثله حتى إمبراطورية مترامية الأطراف، فهناك الروابي والجبل والصحراء والسهول والساحل والعمق. وهناك الأنهار والمياه الجوفية، والنفط والغاز، وهناك الزراعة وقوامها، وهناك قطاع صناعي نشيط يتوشح للانطلاق في سوق متصلة كبيرة، وفوق هذا وللك هناك أمة عربية متمسكة بيزيد تعداد سكانها على مائتين وعشرين مليون نسمة ويحتل قطاع منهم مستويات دخول متوسطة أو عالية، ويتكون معظمه من الشباب الواعد الطموح ويحتاج تفصيل عناصر قوة الاقتصاد العربي إلى إجراءات على طريق التقدم في مقدمتها الاهتمام بالإصلاح الداخلي ومعالجة البطالة والفساد على أسباب التفرق السياسي والاجتماعي وتنفيذ ما يحتاجه من إصلاحات مع الانضمام بوضع قواعد موحدة للتفاعلات على العالم الخارجي ولزالة أسباب الخلافات وتوفير الائتلاف والاتصال والتواصل على المستوى الشعبي وسرعة استكمال البناء التكاملي اعتمادا على قاعدة التنظيمات والمؤسسات العربية القائمة بالفعل.

ويشير الدكتور علي سليمان إلى أن استمرارية النجاحة التكامل الاقتصادي العربي تحتاج إلى مجموعة من الآليات التي يخلق في التجارب التكاملية الناجحة في مقدمتها ما يلي:

١ - وضع خطة قومية للتنسيق الصناعي: لم يجر صياغة في عائلته المعاصر الذي تتوافر فيه الإحصاءات وإمكانيات قوة الجيوش والطومات أن يتم وضع صورة للبرنامج الصناعي العربي وإمكانيات تحقيق التنسيق بين صناعاته..





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٧

المستفيد السوري بالقاهرة:

## الوثيقة المصرية - السورية هدفها الإسراع بإقامة السوق العربية المشتركة

أكد الدكتور عيسى درويش، مستفيد سوري بالقاهرة ومنذوبها  
الرئيس لدى الجامعة العربية أن الهدف من الوثيقة المصرية -  
السورية لإقامة السوق العربية المشتركة التي تم الإعلان عنها  
حالياً زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الأخيرة  
للقاهرة مع الإسراع بالخطى الراسية إلى إقامة هذه السوق  
تحقيقاً للمصالح المتبادلة لجميع الأطراف العربية.

وقال المستفيد عيسى درويش - في تصريحات لوكالة أنباء  
الشرق الأوسط أس - إن مصر وسوريا تود أن يختصرا  
المنوات الممتدة التي سيتم خلالها إنشاء منطقة تجارية حرة  
عربية من خلال عقد التفاوض ثنائية أو متعددة تسبق بها الزمن  
الوصول إلى التمس ما يمكن الوصول إليه، مؤكداً في الوقت  
نفسه أن منطقة التجارة العربية تشكل الأطار العام للتكامل  
الاقتصادي العربي. وأضاف درويش أن أعداد هذه الوثيقة  
المصرية - السورية جاء بناء على توجيهات من الرئيسين مبارك  
والاسد لتحقيق ما أقرته القمة العربية الأخيرة بالقاهرة حول  
إنشاء منطقة تجارية عربية حرة وصولاً إلى إنشاء سوق عربية

مشتركة وأعرب المستفيد عيسى درويش عن أمل في أن يلقى  
الترجي نحو إنشاء السوق العربية المشتركة الذي تنهت التبادلات  
المصرية والسورية للترحيب في الوطن العربي أنه توجه في  
مصلحة العرب جميعاً.

وأشار إلى أنه عندما تتشارك المصالح الاقتصادية بين  
الأطراف العربية وتزيد الاستثمارات المشتركة فإن الأمانة  
السياسية ستتوافق مع الإرادة الاقتصادية وبالتالي يبره  
الاقتصاد والسياسة لجنة الأمانة العربية

وأكد المستفيد عيسى درويش أن توجيهات الرئيسين مبارك  
والاسد تنسب حول هدفين أساسيين أولهما الاستفادة من  
الاستثمارات العربية في ظل تزايد مخاطر الاستثمار في الدول  
الاجنبية خاصة ما يتعلق بالفساد البيروقراطي والتضخم والمشكلات  
التي تواجه المسلمين في الدول الأوروبية

أما الأمر الثاني فهو تعزيز التبادل التجاري بين الدول  
العربية من خلال المساعدة في أن تلقى منتجاتها كل  
التسهيلات الممكنة حتى تنمو من قطر عربي إلى الآخر





المصدر: - السوفيت -

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٧

## السوق العربية.. ضرورة في عصر التكتلات تسوية الخلافات العربية.. وحرية الانتقال.. أولى خطوات إنشاء السوق

تشكلت كبرى السوق العربية التي لا توجد تشابه في نظيرها السياسية والاقتصادية ولكن هذا لا يمنع من تقريب الصيغ المتشابهة واعادة الدراسات والأبحاث التي تدفع لذلك واعتقد ان اول خطوة لذلك هي رفع الحواجز والقضايا بين الدول العربية كذلك لابد من احداث نوع من التعاون بين البنوك والمؤسسات المصرفية العربية والتنسيق فيما بينها فانا اعتقدنا تحقيق هذه الخطوات الخمسة فاما يمكن ان تكون دوافع للسوق العربية للتحرك فهي يمكن فهمها حاليا للظروف الاقتصادية الإقليمية والدولية.

### حاجة ماسة

اما الدكتور سعيد عبدالحكم استاذ المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس فيشير على الحاجة للناس للحرب لاقامة السوق العربية للوقوف امام التكتلات الاقتصادية الكثيرة للتحركة في العالم في الوقت الحاضر، ثم ان القول العربية جميعا غنية بالموارد والوارد الاقتصادية من قربة لابد عامله لبروز التكنولوجيا كل هذه المعلومات لم تكاملت مع بعضها البعض فانا يمكن ان تخلف تكتلات اقتصادية هائلة يستطيع ان يخلق امام التكتلات الاقتصادية العالمية.. وفي تصوري ان الف، ياه انشاء السوق

عندما قامت الاتحادات الاقتصادية العربية ممثلة في مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي والاتحاد لغربي استبشر العرب خيرا، واعتقدوا ان السوق العربية المشتركة أصبحت قاب قوسين أو أدنى ولكن حمالة غزو العراق للكويت لجهضت تلك الاحلام وفشلت مجلس التعاون العربي، مما جعل الحلم يتراجع ويتقهقر في زمن يعرف بعصر التكتلات الاقتصادية العملاقة.

ماهو مصير السوق العربية المشتركة التي جاءت الدعوة لانضمامها مؤخرا ضمن توصيات اتحاد البرلانيين العرب؟ وكيف يمكن تحقيقها؟

الاجواء العربية الحالية مهية صامدا لعقد مصالحة عربية والقامة سوق عربية مشتركة هكذا يتحدث الكاتب الصحفي سلامة أحمد سلامة موضحا ان مشكلة السوق العربية المشتركة حاليا هي اليه التقطيع، هل نبدا القامة للسوق مرة واحدة أم تدريجيا وعلى خطوات وسراجل تؤدي في النهاية لتحقيق هذا الحلم الكبير يساعدنا على تبني هذه الفكرة - فكرة التفرج في انشاء السوق - هو تبيان واختلاف النظم والولائج وقشر بمات الاقتصادية على امتداد دول الوطن العربي وكل هذا يستغرق وقتا حتى يمكن تنظيمه واعداه في تدريجات متتامة وواحدة، اما بالنسبة لدول الاقتصاد الاوربي فهي توحدت اقتصاديا بدون عوائق ويسرعة نظرا لتشابه الظروف الاقتصادية والولائج الجمركية والمؤسسات المالية ولكن





المصدر : السوفيسد

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. سعود هلال

د. منحت حسن

العربية هو إنهاء الخلافات العربية - العربية ، وإن يخلق القيادة العرب على الجمعية السوق وضرورتها الحيوية وأن يعلموا أن إنشاء السوق المشتركة العربية هو في صالح كل أفراد الشعوب العربية ، وهناك خطوات مهمة لابد من اتباعها في هذا الإطار وهي حرية انتقال رؤوس الأموال والعمالة وتبادل الخبرات والعقول بدلاً من هجرتها للخارج .. عندما يحقق ذلك تفرجنا عن هذه الخطوات سوف نأخذ لا محالة للسوق العربية المشتركة..

### ضرورة حيوية

الدكتور منحت حسنين استاذ الاقتصاد بالجامعة العربية ومدير السوق العربية المشتركة ضرورة لامر منها خاصة أننا نعيش عصر التكنولوجيا الاقتصادية فالتكنولوجيا الحديثة هي التي تحكم مسار النظام العالمي الجديد وللاستطيع دولة بمفردها أن تتعامل سواء في مجال الإنتاج أو النقل أو الاستيراد أو التصدير إلا أن خلال تكتل الاقتصادي بالمرش شروط على التكتلات الاقتصادية الأخرى ، أما إذا تحركت دولة بمفردها فإنها لن تستطيع أن تحصل على أفضل الشروط لصالحها وبالتالي فإن الموقف الطبيعي هو أن تكتل الدول العربية في شكل كتلة اقتصادية من خلال السوق العربية المشتركة.

لقد بدأت السوق العربية المشتركة فعلاً منذ ٢٠ عاماً ولكن لن يكن هناك تكافؤ في البداية الهيكلية الأساسية للاقتصادات الدول العربية حيث كانت هناك مجموعة الدول المصدرة للنفط الخام ولم تكن هياكل هذه الدول تسمح بالتصان فيما بينها وبين الدول العربية الأخرى ، التي كان معظمها يولاً تتبع للتخطيط الاقتصادي المركزي المبني أساساً على نظرية الاكتفاء الذاتي وأعمال الإنتاج المحلي محل الواردات ، والاعتماد على الذات ومجاهدة أي انتفاخ سواء على الدول المجاورة أو على دول العالم ، فكان طبيعياً أن تكون الاتفاقيات التي تمت بين الدول العربية آنذاك هي اتفاقيات بين الحكومات وكل حكومة كانت تعلم بأن هذه الاتفاقيات كان لا يمكن أن تدمر فعلياً إنما تخدم هذه الاتفاقيات لكي تجابه الزحف العربي الأعلى نحو قيام وحدة اقتصادية عربية سواء كانت تشمل هذه الاتفاقيات بالوحدة الاقتصادية أو اتفاقيات للدفعات العربية المشتركة أو للشروعات العربية المشتركة أو التعاون الاقتصادي الأقليمي أو اتفاقية التنسيق بين الخطط المركزية العربية كذلك لم تدش الوحدة السياسية العربية ولم تكن هناك أية دولة جادة في ذلك..

وبخلاف : كما كان تجاهل القطاع الخاص العربي لعدم وجود هذا القطاع في فترة التخطيط المركزي واتجاه النظام الاشتراكية أحد الأسباب الهامة في

## السوق موجودة منذ ٢٠ عاماً.. وأعاقتها الخلافات العربية

تحقيق : طلعت المغربى

عدم وجود تعاون حقيقي بين الشعوب ممثلة في القطاع الخاص وإنما كان تعاوناً بين الحكومات لم يود إلا إلى مجموعة من الوتائق خلافات الجامعة العربية وفي مجلس الوحدة الاقتصادية العربية كما أن الظروف السياسية في ذلك الوقت والخلافات العميقة التي كانت بين الأنظمة العربية جعلت لتعاون السياسي بين الحكومات تعاوناً شائب الخوف والريبة في العلاقات السياسية بين الدول لإنشاء السوق العربية سليماً على كل الحلول والخيارات ، حتى أن أهم للشركة ودخل الصلة والخيار وهو انتقال رؤوس الأموال وانتقال العمالة كان أيضاً مشوباً بالخرق والخوف ووقعت الدول العربية المعوقات وفرضت القيود على تصرف أهم محسرين من عناصر إدام السوق للشركة وهما رؤوس الأموال والعمالة.

### مشاكل أخرى

يقول الدكتور منحت حسنين كانت معظم الدول تعتمد على صادرات المواد الخام سواء للسلع الزراعية كالقمح في مصر أو النفط في دول الخليج







المصدر : - السوفيسم -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٧

لو للتحديات الزراعية في السودان وسوريا والعراق  
وعندما ننظر لنوضع الحالي نجد ان الخلافات  
السياسية بين الأنظمة الاقتصادية العربية قد  
تلاشت باستثناء موضوع العراق فالأنظمة الحاكمة  
في الدول العربية يسودها نظام بيننا وهذه  
أول خطوة نحو تحقيق التعاون الاقتصادي العربي  
على المستوى الرئاسي لهذه الدول، أما فيما يتعلق  
بالأنظمة الاقتصادية فنجد ان معظم الدول العربية  
قد تدرجت من منظمة الاقتصاد المركزي وانضمت الى  
قوى السوق، وايضا دخلت في برامج اصلاحات  
اقتصادية أساسية وبالتالي أصبحت هناك معالم  
لقيام تعاون اقتصادي عربي بين الاقتصادات  
متناصفة فيها من عناصر الجذب أكثر من عناصر  
الطرد. ايضا فإن اشاعات الاقتصاد الأوربي وتكتل  
امريكا مع كندا والكتسوك وقيام اليابان برعاية  
الكتلة الآسيوية كل ذلك يدعو الى قيام كتل عربي  
قد يؤدي هذا التكتل في يوم من الأيام الى كتل شرق  
لوسيط فهذا التكتل سوف يكون له شأن كبير في  
العالم ولكن التكتل لشرق لوسيط لن يحقق إلا من  
خلال كتل اقتصادي عربي.

#### خطوات التكتل

وفيما يتعلق بخطوات السوق العربية المشتركة  
فإن أولى الخطوات لهذا التكتل الاقتصادي العربي  
هي حرية انتقال رؤوس الأموال لاقامة مشروعات  
صناعية عربية برؤوس أموال عربية في المناطق  
والبلدان التي لها مزايا اقتصادية نسبية، فيمكن في  
بلد مثل مصر والسودان وايضا سوريا إقامة  
صناعات كثيفة العمل برؤوس أموال عربية  
مصنعة الإلكترونيات. وتجميع بعض الصناعات  
للملاحة، وفي منطقة الخليج يمكن إقامة صناعات  
بتروكيمياوية لاستخدام النفط كمادة خام، وايضا  
يمكن إقامة صناعات لبقالة في بعض الدول العربية،  
خاصة الصناعات التي أصبحت مكلفة في الدول  
للتنجيم، وهكذا يمكن من خلال رؤوس الأموال  
والعمالة، ان تبدأ الدول العربية في نقل  
التكنولوجيا من الدول المتقدمة، ايضا يمكن قيام  
بنوك مشتركة بين الدول العربية وتدعيم  
المؤسسات القائمة وعلى رأسها الصناديق العربية  
المشتركة، كذلك يمكن قيام مؤسسة مالية عربية  
لتشجيع القطاع الخاص على غرار مؤسسة للتنمية  
الدولية التي تأسسها البنك الدولي منذ حوالي ٢٠  
عاماً بهدف تشجيع القطاع الخاص الصغير  
والتوسط على إقامة المشروعات وتوفير قروض  
ميسرة على فترات طويلة، وبهذا الشكل يمكن ان  
نتقل من التصور النظري والاكتاديمي والسياسي  
لاقامة سوق عربية مشتركة الى برنامج فعلي يكون  
فيه دور للقطاع الخاص العربي وجمعيات رجال  
الاعمال العربية لا فيه مصلحة القاطنون الاقتصادي  
العربي المشترك.





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٧

## وزراء اعلان دمشق يناقشون السوق العربية المشتركة في اجتماعهم القادم

□ كتب - ربيع شاهين:

تجرى مشاورات واتصالات مكثفة بين وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثمانية لمقعد اجتماع لهم في سورية نهاية شهر يونيه الجاري.

وكشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة عن ورقة عمل سوف تقدم بها سوريا الى الاجتماع المقترح يتضمن مقترحات مهمة لانشاء سوق مشتركة بين الدول الثماني لتكون بمثابة نواة ومحور مهم للدول العربية ومنطقة التجارة الحرة التي اقترنها قمة القاهرة وكلفت مجلس الجامعة باعداد دراسات بشأنها وسرعة اتجازها وأكدت المصادر الدبلوماسية او المقترحات السورية تعد استكمالاً للمقترحات المعروضة بشأن السوق العربية ومنطقة التجارة الحرة.

كما ستكون استكمالاً لما عرضه وفد سوري رفيع المستوى والذي زار القاهرة قبل عدة ايام.

واعترفت المصادر ان التحركات المالية سواء من خلال اجتماع دمشق أو مجلس الجامعة تعد البداية العملية لاقامة السوق.

من جانب اخر كشفت المصادر عن خطة عمل سوف يناقشها وزراء خارجية دول الاعلان بشأن عملية السلام والمقبات التي تواجهها فيما سيطلق وزير الخارجية عمرو موسى نظراؤه من وزراء خارجية دول دمشق على نتائج اتصالات تقوم بها ويصفه خاصة مهمة د. اسامة الباز بين اسرائيل والفلسطينيين في هذا الشأن.





المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٧

## الخضري: مصر تؤيد انشاء السوق العربية

□ بيروت - الحياة

اصبحت الدول تتلقى عند هذه الفكرة ويجب الاسراع فيها.

وقال رداً على سؤال «هناك اشياء ذكرتها منذ اسبوع عندما قابلت الرئيس بري حيث قلت باننا عملنا جهد في ما يتعلق باوضاع الجالية اللبنانية في سبيل اليون وذكرت بعدها ايضاً اننا نلّف مع لبنان ليس فقط في سبيل اليون انما في كل مكان وهذا الكلام جدي، وهناك التمسيق يتم بين القيادات وعلى مستوى وزراء الخارجية في البلدين في مواضيع اخرى سواء راضية او سلبية، وكان بوزي التلقى النواب: رشيد الخازن وقبلان عيسى الخوري ونهاد سعيد.

■ اعلن السفير المصري لدى لبنان عادل الخضري تأييد بلاده لانشاء سوق عربية مشتركة. وقال بعد لقائه وزير الخارجية فارس بوزي في قصر بسترس ان البحث ركز خصوصاً على التكتل الاقتصادي العربي.

واكد «نحن في مصر نؤيد انشاء سوق عربية مشتركة والرئيس حسني مبارك بذل جهده مع الرئيس نبيه بري والكتور استحي سرور لدفع بفكرة السوق العربية المشتركة. والواضح ان الفكرة بدأت تأخذ تفكيراً جدياً من جانب الدولة حيث بدأت من البرلمانيين والآن





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سفير مصر: السوق المشتركة تطلق في اجتماع دول «إعلان دمشق»

اللقاء ان البحث تركز بشكل خاص على التكتل الاقتصادي العربي، مشيراً الى ان إطلاق السوق العربية المشتركة يتم طرحة كمروحة أولى في اجتماع دول إعلان دمشق في ٢٥ حزيران الحالي، وهذه الفكرة متبلورة ما بين مصر وسوريا.

وأوضح أنه كان أول من عرض فكرة إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان يتم من خلالها إعطاء السلع الزراعية من الجانبين من الرسوم الجمركية.

وتلّى السفير المصري ان تكون مهمة الوساطة التي قام بها اسامة الباز بين الامميين والاسطيين قد فشلت، وقال: نحن ما زلنا نقوم بدور حيوي في هذا الموضوع.

وأوضح ان الجهود التي تبذلها مصر والبعثات الأوربي تتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى ان بلاده لم تتخذ موقفاً بعد حيال المؤتمر الاقتصادي المطروح لدول الشرق الأوسط.

أعلن السفير المصري في لبنان هادول الخضري تأييد بلاده لإنشاء سوق عربية مشتركة مشيراً الى ان مصر تقوم بجهد شديد في الشرق الأوسط لحالة إحياء عملية السلام.

التقى وزير الخارجية فاروق يوز أس في قصر بستانيس في السفير المصري الذي أوضح الر







المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بهادوء

بقلم: إبراهيم نافع

### السوق العربية الشتية وخطوة مهمة على الطريق

من أهم التطورات التي شهدتها المنطقة العربية مؤخرًا - في تقديري - هو تلك الحماس الإيجابي الجاد لإنشاء السوق العربية المشتركة، والذي أكاد أقول إنه لم يكن يمثل هذه الجنية ولا هذا الحماس من قبله بالرغم من شدة الحاجة لكل هذه السوق، وبالرغم أيضا من أنها تكاد تمثل لنا الآن الفرصة الأخيرة لمواجهة التحديات المحيطة بالوطن العربي من جميع الجهات.

أما هذه التحديات فكثيرة، ومن الممكن أن تصل في بعض نواحيها إلى حد تهيش بعض الاقتصادات العربية في عالم يشغل الآن من تقلبات اقتصادية كبيرة. فتجربة الدول الأوروبية في إقامة السوق لم تعد هي التجربة الوحيدة من هذا الطراز على المستوى العالمي، وإنما تلاحقها عدد من التجارب الأخرى التي أثبتت على مر الأيام نجاحات لا تقال مما حققته أوروبا على مدى الأربعين عاماً الماضية. فهناك الآن منظمة للتجارة الحرة لأمريكا الشمالية، التي تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وهناك جميع «السيان» الذي يضم عددا من دول شرق وجنوب شرق آسيا للأعضاء الاقتصادية. وهناك المحاولة للتجند لبعض دول أمريكا الجنوبية لإعادة تحقيق التكامل فيما بينها مرة أخرى التي جرت في خلال الأعوام القليلة الماضية.

كما لا ننسى أيضا أن هناك محاولات تهدف إلى توفير أداة تنظيمية لتحقيق التنسيق بين هذه التكتلات الاقتصادية الكبرى منها تجمع «الأيك» الذي يضم الدول المطلة على المحيط الهادي وهو بذلك يضم بلدان مجموعة «السيان» وبلدان مجموعة المنطقة التجارية الحرة في أمريكا الشمالية، وبعض بلدان التجمع الأمريكي الجنوبي، إلى جانب بعض الدول المهمة اقتصاديا على المستوى العالمي مثل اليابان والصين.

وبذلك فإن جميع الدول الكبرى على الصعيد الاقتصادي الدولي قد تجسدت معا، أو تنسق معا من أجل تعزيز تنافسها على المستوى العالمي، وأضمان استمرار النمو والتقدم في عالم العد. فإذا كانت هذه هي التحديات على المستوى العالمي، فإن التحديات على المستوى الإقليمي ليست بالآل من تلك خطورة ولا أقل أهمية، خاصة منذ بدء المسيرة السلمية في المنطقة. فالدع نحو ما سمي بالسوق الشرق أوسطية كان هما أساسيا منذ البداية، وهو ما انتعش في شكل آلية واحدة هي المؤتمرات الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومع تلوك الإسراييلي المتخذ إزاء العملية السلمية، بدأ من الواضح أن هذه

الدعوة للشرق أوسطية تواجه صعوبات جمة تتمثل الآن في العراقيل الكبيرة التي تكتنف عقد المؤتمر الاقتصادي الرابع في البوحة في خلال الخريف القادم لهذا على التحفظ الجلي الذي أبداه العديد من الدول العربية تجاه هذه السوق، وكذلك عملية التخطيط الاقتصادي عموما منذ البداية. وقد أدركت الدول العربية الخطورة الكامنة في الخشي في عملية التخطيط، بالرغم من أن عملية السلام خاصة بعد تسلم تفك النكود الإسراييلي الحكم، مما دعا القمة العربية التي عُقدت بالقاهرة في أعقاب الانتخابات الإسراييلية إلى إعادة التأكيد على الربط بين عملية التخطيط وبين التقدم في إطار السلام في المنطقة.





## المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية. إن يمكن توقع المزيد من تنقذات رؤوس الأموال الدولية التي تشكل رؤوس الأموال العربية جزءا منها، أو تدفق المزيد من رؤوس الأموال العربية مباشرة في سياق الاستثمارات الأجنبية، لكنها ستكون جزءا من عملية تعزيز انفتاح الاقتصادات العربية في الاقتصاد العالمي، وليس على أرضية محاولة إقامة أى شكل الخصاصى عربى، ويعزز من ذلك بالطبع اتفاقيات المشاركة مع

أوروبا وتأسيس منطقة تجارة حرة معها في عام ٢٠١٢.

ويؤكد ذلك ضرورة التفكير في اتخاذ إجراءات وأساليب أكثر عملية لمواجهة هذه التحديات والتحديات، التي باتت على الاعتبار. ويمكن القول، إن عددا من الدول العربية والقادة العرب قد أصبح أكثر إبراكا، وأكبر حماسا للمشاركة بتأسيس سوق عربية مشتركة، حتى وإن بدأت هذه السوق بمعد محدود من الدول العربية الفاعلة اقتصاديا. وبالرغم من أن الطموحات العربية في التعاون الاقتصادي كانت سابقة حتى على التجربة الأوروبية، فإن الإنجاز في هذا الصدد كان محدودا، وهو الأمر الذي دعا الدول العربية إلى التفكير منذ بداية الثمانينيات في نمط جديد لتحقيق الفكرة، يتمثل في التجمعات الاقتصادية الإقليمية العربية، وفي هذا الإطار فإن نماذج إقامة التجمعات العربية الإقليمية العربية، التي نظرت إليها منذ البداية على أنها يمكن أن تعزز من فرص التكامل والتجميع الاقتصادي على المستوى القومي، أو يمكن أن تشكل جسرا أو مرحلة نحو التكامل والتجميع

والبديل الثاني الذي كان معروضا على المستوى الإقليمي هو إيجاد منطقة حرة بين أوروبا الموحدة ودول جنوب المتوسط، والمعروف بمسمى المشاركة الأوروبية المتوسطية. وبالرغم من التقدم الذي حدث في هذا الإطار بتوقيع اتفاقات للمشاركة بين أوروبا الموحدة وكل من إسرائيل وتونس والمغرب، إلى جانب المفاوضات الجارية مع مصر، فإنه من الملاحظ أن هذه المنطقة الحرة لن تضم العدد الأكبر من الدول العربية، كما تضم أطرافا أخرى من غير العرب. وبالرغم من أهمية أوروبا كشريك اقتصادي في الوقت الراهن وفي المستقبل، وبالرغم من أن أوروبا تحاول تعزيز التعاون بين الدول المنظمة إلى هذه الاتفاقات، فإن هذا كله يتم لمصلحتها في الأساس حيث يوسع من حجم السوق المتاحة أمامها، ناهيك عن غرابة أن تتم عملية التكامل الاقتصادي العربي عبر أوروبا، وهو الأمر الذي كان قد أشار إليه بحق السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري عند لقائي به في الأسبوع الماضي، فضلا عن أن أوروبا قد اختطت في هذا السبيل نهج المفاوضات المنفردة مع كل دولة على حدة، لتعطي بالتالي الوزن الأكبر لحجم ما ترغب هي في تحقيقه مع كل دولة من هذه الدول، دون أن تترك المجال مفتوحا أمام التفاوض الجماعي العربي. الأوروبي.

ومع أن صيرورات التكامل الاقتصادي العربي معروضة للجميع، وبالرغم من أن التحديات المطروحة على الاقتصادات العربية قد تزايدت في الفترة الأخيرة، مع الميل للواضح في العالم لتعزيز حركة التكتلات الاقتصادية الكبرى، بالإضافة إلى تزايد حدة المنافسة الدولية، خاصة بعد توقيع اتفاقات الحلات الأخيرة وتأسيس منظمة التجارة العالمية، بالرغم من كل ذلك فإن حركة التكامل الاقتصادي العربي مازالت لا ترقى إلى مستوى يمكن القول معه إن العرب يقدرون حق التقدير طليعية التحديات التي يواجهونها، ويعملون بالفعل على زيادة قنراتهم التناقسية في حلبة الاقتصادى الدولى.

فإذا كان المتشائمون يقولون أن يسفر الحال على ما هو عليه بالنسبة لجهود تحقيق إنجاز تنموى عربى بعد ١٠٠ عامًا غامر بالقول بأنه من الزاوية الشككية فإنه سيحدث المزيد من التفاعلات العربية، ولكن على أرضية الاندماج في الاقتصاد العالمى، إذ المتوقع مع المزيد من إجراءات التحرير الاقتصادى الجارية الآن، فمعظم الاقطار





والواقع ان ما يدفعني إلى القول بأن المبادرة الحالية للقائدين المصرية والسورية تعد دأبة تاريخية، ليس هو فقط ما يمكن أن ينجم عنها من المكافآت في الحال الإستثماري أو التجاري وإنما لسببين، أولهما: أنه لأول مرة يتم التفاعل على أعلى مستوى سياسي في موضوع التكامل الاقتصادي العربي بين البلدان العربية. ومن وجهة النظر العلمية البحتة يمكن القول إن موضوع التكامل هو بعبقريته موضوع اقتصاديا بحثا يمكن ترك أمر تنظيمه لقطاع الخاص وحده، ولأقتصاديات السوق وحدها. فمن الصحيح أنه يجب مراعاة تحقيق مصالح جميع الدول الأعضاء للسوق المشتركة حتى يتوافر الدافع الكافي لها على التمسك بما تعده من اتفاقات وتوضيحات موضع التنفيذ. كذلك فإنه لابد من احترام آليات السوق والمنطق الاقتصادي السليم في عمل السوق المشتركة. ولكن الدافع السياسي هو الأساس، كما توضح التجربة الأوروبية، ليس فقط كسب رهيب من أسباب التنمية، ولكن أيضا كسبب لتوسيع السوق واستثمارها لتشمل أغلب دول أوروبا. فمن المعروف أن السوق الأوروبية المشتركة عند ضمها لكل من اليونان وإسبانيا والبرتغال قد تضمنت موارثها أعباءا لحاول دفع هذه البلدان الأقال قديما نحو تحقيق تقدم اقتصادي ملموس وتمسكها بالعمل على تعزيز عملية التفاعل والتكامل

الاقتصادي على طريق تحقيق الهدف الأكبر، وهو تحقيق الوحدة الاقتصادية الشاملة بين الدول الأوروبية أعضاء هذا الكتلة.

أما السبب الثاني فهو أن الدول الأعضاء لهذه السوق تعد أكثر الدول فعالية على المستوى الاقتصادي العربي، فالتأثير المحلي الإجمالي المجمع لهذه البلدان يمثل ما يزيد

لم تكن مفركة على وجهها الصحيح منذ البداية، وأن العمل الخلاق للتخلي على هذه المواقف لم يتم حتى على مستوى عدد محدود من الدول تضم عددا محدودا من السكان يتمتعون بأعلى مستويات الدخل بالمقارنة بالقطار الأخرى. ومع زيادة إبراز الفائدة العرب لحجم التحديات عالميا والإلحاح، وضرورة الاستجابة العربية الجادة لها، كان التفرع المصري في خلال الشهور الماضية نظير سوقهم التفترة. وفي هذا الإطار تمثل الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك والوفد المرافق له في إطار أع. ٢٠ للجنة العليا المصرية - المغربية المشتركة دائرة تاريخية في مجال العمل خلافا على زيادة حجم التفاعل الشجاري بين البلدين عمدة أضعافه إلى جانب الاتفاق على أن تعقد اللجنة العليا المشتركة

بين البلدين على مستوى القيادة السياسية العليا مرة واحدة في العام على الأقل بالتشاور بين البلدين.

ولقد تبع ذلك لقاء لكافة بين الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد، حيث اتفق في خلاله على إعداد وثيقة عمل تتناول الإجراءات العملية لتبني في إقامة السوق العربية المشتركة، وفتحها على عدد أكبر من الدول العربية على أن تكون البداية بدول إعلان دمشق الأدنى.

ثم جاءت بعد ذلك الاتفاقات بين مصر وليبيا على مضاعفة حجم التجارة والاستثمارات بين البلدين في خلال الأعوام القادمة.

قد بدأت في الأصل على أساس أن هذه التجارب، الأقل من الإقليمية، قد تكون ذات خط أكبر لأنها تضم عددا أقل من الدول تتوافر لها، في الوقت نفسه، مقومات تكاملية أفضل سواء كان ذلك من زاوية التفاعل المكاني، أو من زاوية التفاعل السياسي أو الاقتصادي أو غير ذلك من المقومات. ولكن التجربة العملية البحتة عكس ذلك، وأكدت أنها قتل القطر نفسه، فلا هي في الواقع حاربت لتقتل القاتل، والذي مازال قائما، ولا هي كانت جسرا ناجحا، لأنها لم تسهم بشكل مفعوس في تحقيق أي إنجاز تنويعي يفتح به، فوجد من هذه التجارب (مجلس التعاون العربي) انتهى رسميا، والذي (الاتحاد المغاربي) في حكم المنفى عمليا، أما الثلاث (مجلس التعاون الخليجي) فيأمر من استمرار وجوده وأساسه السعيد من أبنائه المؤسسة فإن الإنجاز الحقيقي منه لم يكن بحجم التوقعات العربية منه، فأنه بالواقع من التوقعات الخليجية، والواقع أن تجربة مجلس التعاون الخليجي في الفترة الطويلة نسبيا التي عاشها حتى الآن، والتي تزيد على خمسة عشر عاما، تقدم دليلا إضافيا على ضرورة استقصاء مدى توافر الرغبة الحقيقية في التكامل الاقتصادي.

وبكفي أن تضرب لذلك مثالا واحدا يتعلق بفكرة إقامة الاتحاد المغربي بين دول هذا المجلس، فقد كان من المفترض في البداية أن يتحقق هذا الأمر بعد ثلاثة

أعوام من تاريخ إقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، أي أنه كان ينبغي التوصل للاتحاد المغربي الخليجي في مارس ١٩٨٨، وحتى الآن فإن الخلافات بين دول المجلس ما زالت تحول دون التوصل إليه. والواقع أن ما نهدف إليه ليس القول بأن تجارب التكامل على المستوى العملي تخلق من المواقف، أو تعارض المصالح، أو تضيق خطوطه، ولكن الهدف الحقيقي هو إبراز أن التأخر لا يمتد إلى ما يزيد على عشرة أعوام، إلا إذا كانت هناك موانع





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على نصف إيجسكي  
الذاتج المحلى لجمعية  
الدول العربية. وهذه  
الدول الثمانية تضم  
أيضا يهاكل الاقتصادية  
مستوعبة، الأمر الذي  
يشوق منه أن يرتفع  
القياس التجاري المحتمل  
بينها في ظل الوزن  
الكبير الذي تملكه هذه  
الدول في ساحة  
التجارة.

فاللؤلؤ الثماني تقدم أكثر من  
ثلاثة أرباع حجم الصادرات  
العربية الإجمالية، كما أنها  
تتلقى نحو ثلثي حجم الواردات  
العربية الإجمالية. وإذا ما أضفنا  
إلى التعاون بين الدول الثمانية  
التوجه المصري لزيادة التعاون  
مع عدد آخر من الدول العربية،  
مثل المغرب وليبيا وتونس، فضلا  
عن العلاقات القوية التي تربط  
بين دول مجلس التعاون  
الخليجي وكل من تونس  
والبحرين، فإن أهمية المستوى  
الذي يمكن الانطلاق منه إلى  
تعزيز حركة التبادل التجاري  
المعبرين على الأقل، تزداد  
وتتضاعف. ولأن البنية التحتية نحو  
جعل السوق العربية المشتركة  
سوقا مفتوحة أمام الدول العربية  
فلربما ازديادت حركة التعاون  
الاقتصادي العربي على مختلف  
المستويات بعد إقرار مجموعة  
دول الإعلان للاتفاقية، مع جميع  
التسهيلات المطلوب إدخالها  
عليها لكي تخلق قبول مختلف  
الأنواع.

وفي الواقع فإن مثل هذه  
الاستجابة للتحديات الخطيرة  
المطروحة على العربي وعلى هذا  
المستوى من القيادة السياسية،  
يقلعنا من جديد لأن نأمل في غد  
أفضل للوطن العربي يتعلم من  
دروس الماضي ويبنى وطننا  
الفضل لأجياله القادمة.

توقيع







المصدر : **السياسي المصري**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

## السياسي المصري

رأى

دخلت مصيعة العمل العربي المشترك مرحلة جديدة وهامة بالاتفاق المصري السوري على إعداد وثيقة السوق العربية المشتركة ويده مفاوضات المجلس الوزاري للوحدة الاقتصادية العربية حول مشروع إنشاء سوق عربية مشتركة مصغرة بمشاركة كل من مصر وسوريا والعراق والأردن وليبيا واليمن وموريتانيا .

وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة في إطار التحركات الدبلوماسية الرامية إلى إنشاء سوق شرق أوسطية وتندمج إسرائيل في النظام الاقتصادي العربي ، والتحركات العربية الراهضة والمحتفظة على عكس المؤتمر الاقتصادي الإقليمي الرابع في الدوحة خلال نوفمبر القادم .

ولكن أهمية السوق العربية المشتركة في أنها تمثل ركيزة هامة للأمن القومي العربي ، في إطار ما تراجعه الأمة العربية من تهديدات ومؤامرات تستهدف تكريس التقاليد والممارسات العربية وتصفية النظام الإقليمي العربي .

وإذا كانت اتفاقية الوحدة الاقتصادية قد ظلت عبيسة الإدراج خلال الفترة من عام ١٩٥٧ إلى عام ١٩٦٤ فإن خطوات تنفيذها جاءت بطيئة رغم الخطط والبرامج الضخمة وتحدد منظمات العمل العربي المشترك التي ترعلت حتى أصبحت مجرد هيكل خارجي للولاق تستمرغ أعضاها من حين إلى آخر لخدمة مصالحهم في الميزانية .

وكما زالت فكرة السوق العربية المشتركة في إطار تصاعد المد القومي خلال حقبة الخمسينيات فإن مبادرة إحيائها تأتي في إطار تحديثات جديدة مهنت لوحدة الصف العربي وتحطيل التكتال الاقتصادي كركيزة هامة من ركائز الأمن القومي العربي .

وإذا كانت الوحدة الاقتصادية قد تحطمت بفشل التضييق السياسي والفكري لاعتسائها فإن الدول العربية مطالبة بتجاوز خلافها وصراعاتها ، وإدراك أهمية توحيدها وتكثفها ، واستثمار عناصر القوة التي تجمع للكلمة العربية

إلى السوق العربية المشتركة أصبحت ضرورة لإيجاد عنها في إطار ما تواجهه الأمة العربية من تغاير في توزيع الدخل وتقاليم في الاكتشاف الذاتي ، وتزايد الاعتماد على الخارج وتقاليم المخاطر التي تواجه الاستثمارات العربية في الخارج ، معما حدث في بورصة نيويورك وأسبانيا وما حدث في بنه الاعتماد والتجارة .





المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٩

# سوق عربية مشتركة على الورق فقط!

كتب: صلاح عزازي

رغم الزفة السياسية والاقتصادية والإعلامية لاجتماعات الدورة الـ ٦٥ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي اختتمت أعمالها بالجامعة العربية منذ أيام باعتبارها دورة السوق العربية المشتركة إلا أن الحصلة النهائية مصفرة بعد مرور أكثر من ٣٣ عاما على قرار إنشاء السوق المشتركة يؤكد ذلك ما دار في الدورة الأخيرة التي جاءت قراراتها القضائية تدعو من جديد إلى تجنب الأنزواج الضريبي، واستئناف التطبيق الكامل لأحكام السوق العربية المشتركة والذي لم يبدأ أصلا في الدول

الوعدة على الاتفاقية في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية، وبينما لم يلتزم أحد جات توصية تشير إلى إصدار تقرير نصف سنوي عن سير تنفيذ مشروعات السوق المشتركة، وكالمعادة جاءت بقية القرارات والتوصيات تشييد بالدولة التي تستضيف الاجتماعات وتكرر التأكيد على ما سبق من قرارات في نوات سابقة، كالندوة إلى تحرير التجارة البينية بين الدول العربية وغيرها، المشاركة في أعمال هذه الدورة التي خصصتها د. نوال الطلاوي وزيرة الاقتصاد المصرية وحسن إبراهيم الأمين العام بمجلس الوحدة الاقتصادية ورأسها سوريا أن جملة الأوراق والبحوث والتغذير الموزعة على هامش

الاجتماع وصلت إلى مئات الصفحات بشأن مقاييس إنشاء السوق العربية المشتركة والجهود البرلمانية والحكومية لقيامها، والأغرب أنه تم اقتصاد مناقشة كل هذه الأوراق في ساعتين فقط بعد أن كان محسباً أن تستغرق أعمال دورة مجلس الوحدة الاقتصادية الـ ٦٥ يومين كاملين كما أعلن منذ وقت مبكر أما كلمات المشاركين فقلت تدور في تلك التأكيد على التكمال الاقتصادي لمواجهة الجاهات والتغيرات الاقتصادية المالية، والتشديد على حتمية إنشاء السوق العربية المشتركة باعتبارها المنفذ من الأوضاع الاقتصادية العربية للتجارة ومن المصادر الدولي الظالم على ثلاثة أقطار عربية هي العراق وليبيا

والسودان، وإلها جاءت إحدى التوصيات تدعو لرفع الحصار لخطوته على فرص تدقيق التكامل والتعاون الاقتصادي العربي. المعروف أن الرئيس مبارك سبق له التصريح أكثر من مرة خلال الأسابيع الماضية إلى أهمية السوق العربية المشتركة وهو ما أكدته المسؤولين المصريون خلال جولات خلد والشرق العربية الأخيرة، كما دعت ليبيا إلى عقد قمة عربية عاجلة في أي قطر عربي. لكن كل هذه الدعوات ما زالت مجرد أفكار ولم تر طريقها للنور حتى الآن رغم أن قطر ما زالت تؤكد على أن المؤتمر للتطبيق للشرق أوسطى سيعقد في موعده بالدوحة في نوفمبر القادم.





المصدر: الكفاح العربي

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١

## لقاء اسرائيلي - قطري حول مؤتمر الدوحة وسوريا تعد مشروع سوق عربية مشتركة

الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل نتيجة تعثر عملية السلام بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة. من جهة اخرى، نشرت صحيفة «تشرمين» السورية ان وزير الاقتصاد محمد العمادي يحضر مشروع السوق المشتركة الذي سيكون مفتوحاً أمام الدول العربية الاخرى ومنهلاً عن ميثاق التسامح الخليجي ويمنح «تسهيلات مهمة للتبادل التجاري الحر واعفاءات مصرية للاستثمارات».

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اقترح في القاهرة الاسبوع الماضي عقد اجتماع اقتصادي عربي بدأ من قمة الدوحة داعياً الى انشاء سوق عربية مشتركة مؤكداً ان مؤتمر الدوحة «انظر من اجل اسرائيل وتثبيتها كعضو وشريك في هذه المنطقة».

(أ.ب.ب. رويترز)

اعلان بيسان لاتحاد الفدوف الاسرائيلية اصح ان رئيس الاتحاد دان غيلومان سيلتقي امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في نيويورك اليوم للبحث في استثماره تل ابيب في قمة قطر الاقتصادية. فيما تعد سوريا مشروعاً لإنشاء سوق مشتركة بين دول «اعلان دمشق».

وقال غيلومان «يجب الا تصبح العلاقات الاقتصادية والتجارية وهينة عملية السلام (...) نأمل بصمودها وهبوطها، علينا ضمان استمرار التعاون الاقتصادي واستكواره ويجاد اكبر قدر ممكن من قصص النجاح لدفع عملية السلام مستمرا الى ان اللقاء يهدف الى دعم «العلاقات الثنائية» بين قطر واسرائيل.

واضاف البيجان: ان اللقاء الذي سيعقد اثناء زيارة الشيخ حمد الى الولايات المتحدة يكتسب أهمية خاصة بعد الدعوات التي وجهتها دول عربية عدة الى منع اسرائيل من الاشتراك في «القسم»





المصدر: الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٠

## رأى الوفد

### السوق العربية بين الواقع والخيال

كثير الكلام هذه الأيام عن السوق العربية المشتركة لتحركات الأحلام القديمة عند العرب، بعد سنوات من الصمت عالت لفكرة خلالها، أو كانت من المؤكد أن وراء التصريه الكلام عن السوق العربية المشتركة الدخجات الكبيرة

التي تطلعت في السوق الأوروبية المشتركة التي فازت أن تصل إلى أوروبا للوحدة..

● وإن لا يعلم فإن الحديث عن السوق العربية المشتركة بدأ في نفس الفترة التي بدأ فيها الحديث عن السوق الأوروبية المشتركة، ولكن لا بد من شعوب العمل.. ما زلنا نتحدث

ببنفسهم، قاربوا على هام العمل!! وحتى لتحقيق فكرة، السوق العربية لابد من استقرار سياسي.. واستقرار الإقليم من نيوزيلندا، بينما

تشرىسي. واستقرار أمشي.. ثم وضع رؤية حتى لتحديد الصالح ونقصه المختلف. تقول هذا لأن نظرة واحدة إلى حجم التجارة العربية -

العربية أقل مما يتصوره الإنسان.. بينما حجم التجارة العربية - العربية في القمة ويتضاعف باستمرار!!

● أن المنطقة العربية صحت استراتيجيات ماثلة من التكامل الاقتصادي إذ يمكن لصحت التزاوج بين فائض رؤوس الأموال العربية التي

تتحقق خلال سنوات محدودة، في البلاد العربية..

● فقط علينا أن نجلس سوياً ونناقش سوياً بعيداً عن أي حسابيات، ولو طرحنا جانباً

الخطرة الإعلامية عند بعضها كما فعلت أوروبا الغربية.. فإن السوق العربية المشتركة سوف تتحقق خلال سنوات محدودة.

الوفد،







الصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك عقب افتتاح حفل قارون:

## الوحدة لن تتحقق طالما هناك شكوك بين الدول العربية

حسنى مبارك: لا أريد الضوضاء في تفاصيل هذا الموضوع: أريد الحديث عن السوق العربية المشتركة فإذا كانت منطقة حرة عربية فيجب أن تكون بداية لسوق عربية مشتركة فهذا هو ما نهدف إليه ونأبى به خلال العامين الماضيين.

وحول ما إذا كانت اللقاءات الرئيس مبارك في المغرب مع الملك الحسن ومع ولي العهد السعودي وثائب الرئيس السوري مثل إرادة عربية وخطة على طريق إنشاء السوق العربية المشتركة قال الرئيس حسنى مبارك: نحن نتكلم عن السوق العربية وكذلك تحدث نائب الرئيس السوري في نفس الموضوع ونحن نؤيد إنشاء السوق العربية المشتركة ونأيد بها لأنها المخرج الوحيد للامة العربية للتنمية اقتصادها حتى لا تطلب دولة عربية من دولة عربية بتزويد معونات طالما سيكون هناك تبادل تجارى مشترك وتصنيع مشترك من خلال القطاع الخاص.

أكد الرئيس حسنى مبارك أن الوحدة العربية لن تتم إلا إذا قامت السوق العربية المشتركة.

وكان في تصريحات الصحفيين عقب افتتاح حفل بإبريل قارون أمس أن هناك شكوكا بين الدول العربية تمنع انضمام هذه الوحدة حيث أن بعض الدول البترولية تظن أن الدول الأخرى تهدف فقط لطلب المعونات وتساؤل هل تصرف هذه المعونات على المواطنين أم على الأشياء الأخرى؟

وأوضح مبارك أن السوق العربية يجب أن تبدأ ولو بعد حدود من الدول وبإلى الدول ستضم لها لأنها ستكون ناجحة ومفيدة لجميع الدول وهذه هي بداية الوحدة الحقيقية.

أما وحدة على الوري فقط فلن تكون لها نتيجة بل على العكس ستحدث خلافات ونحن لدينا خبرة في هذا المجال. وعن الأفكار السورية بإنشاء منطقة تجارة حرة تجمع دول إعلان دمشق قال الرئيس





المصدر: الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٠

أبدى استغرابه من مشروع «ألف اليوم»

## مبارك يجدد الدعوة لإقامة السوق العربية المشتركة

□ القاهرة - «الحيلة»

■ دعا الرئيس حسني مبارك مجدداً إلى أهمية قيام السوق العربية المشتركة، «ولو بعد محدود من الدول».

واعتبر الحديث عن «وحدة على الورق» ليس له نتيجة بل على العكس ستحدث خلافات ونحن لدينا خبرة في هذا المجال. جاء ذلك تعقيباً على دعوة قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي لعقد قمة عربية للبحث في كيفية دخول العالم العربي القرن المقبل من خلال مشروع ألف يوم الذي طرحه.

وتسائل مبارك في تصريحات

صحافية أمس عن المقصود بمشروع ألف يوم وقال: «هل هي الوحدة؟ الوحدة لن تتم إلا إذا قامت السوق العربية المشتركة، هناك شكوك بين الدول العربية إذ أن بعض الدول الليبية يظن أن الدول الأخرى تهدف فقط لطلب المعونات».

وحول ما إذا كانت اللقاءات الرئيس مبارك في المغرب مع الملك الحسن للشهر الماضي ومع ولي العهد السعودي وثالث الرئيس السوري عبدالحميد خدام أخيراً تمثل خطوة على طريق انشاء السوق العربية المشتركة، اعتبر مبارك المشروع «الوحيد للامة العربية لتنمية اقتصادها حتى لا تطلب دولة عربية

من دولة عربية بترولية معونات السوق لا يضر أي دولة عربية ولا أظن أن هناك مسبراً لأي دولة أن تطلب من دولة بترولية المعونة خصوصاً وأن مؤلفهم المالي الحالي صعب وموضوع المعونات أصبح ثلثاً».

وحول الاكثار السورية عن انشاء منطقة تجارية عربية حرة تجمع دول اعلان دمشق الثماني قال مبارك: «لا أريد الخوض في تفاصيل هذا الموضوع. أريد الحديث عن السوق العربية المشتركة. فإذا كانت منطقة حرة عربية فيجب أن تكون بداية سوق عربية مشتركة، وهذا هو ما نهدف إليه».





المصدر : .. الكفاح العربي ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٠

## مبارك أيد اقتراح دمشق إقامة سوق عربية مشتركة

سوق هذه الدول التي صعب، وتزامن سوق مع مبارك مع بين  
الجمعية الوطنية التقدمية في سوريا  
رأي في إنشاء السوق المشتركة  
«تأكيداً على ضرورة استكمال آلية  
العربية لعناصر القوة اللازمة في  
مواجهة متطلبات المرحلة الرابعة»  
وأضاف: إن السوق وتحول دون  
حقوق الحاضر القبل في الأمن  
الاقتصادي العربي وتتم محاولات  
الهيمنة على الوطن العربي من  
تحقيق أغراضها، من جهة أخرى،  
شجعت الجمعية التي عقدت اجتماعها  
لها أمين برئاسة نائب الرئيس  
السوري زهير سمارقة المدون  
التركي على شمال العراق، واعتبرت  
أنه يشكل تهديداً للأمن القومي  
العربي ومحاولة لتشجيع الجهد  
العربي وتهديداً لوحدة العراق أرضاً  
وشعباً».

أيد الرئيس السوري حسني  
مبارك أمين اقتراح نائب الرئيس  
السوري عبد الحليم خدام إقامة  
سوق عربية مشتركة، واعتبر أنها  
«بداية الوحدة الحقيقية بين  
الدول العربية والمخرج الوحيد  
للأزمة العربية لتتضمن  
اقتصاديةها»، ورأى أن «السوق  
العربية يجب أن تبدأ ولو بمدد  
محدود من الدول»، ويمكن للدول  
العربية الأخرى أن تنضم إليها  
لاحقاً، معتبراً أن هذه السوق يمكنها  
لكي «لا تعطل دولة عربية من دولة  
عربية بتروية صولت ولا سيما أن





المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٠

## فصیحة «الاعتماد اللبناني»... بالوقائع الصفحة تخدم المشروع «الشرق أوسطی» على حساب السوق العربية المشتركة ما هو دور «ميريل لينش» في السمسرة وعلاقتها بالمصرف

كتب جورج الحاج:

صفحة بيع بنك «الاعتماد اللبناني» التي يشاع إن رقمها المطروح في التداول لبنانياً وخليجياً ودولياً، يقارب الـ ٢٠ مليون دولار أميركي، تقتصر واجهة الأحداث المصرفية والمالية الأخيرة من الزمن، وإن كان مصرف لبنان «مالك المصرف» حدد نهاية حزيران (يونيو) موعداً للمؤسسات المصرفية اللبنانية، كي تبت عملية الشراء «تحت طائلة» سحب دفتر الشروعة منها وطرحه على المصارف العربية والأجنبية.

«صفحة العصر» هذه، كعياً يسميها الكاتب السابق لحاكم مصرف لبنان الدكتور مكدش بولديان - لم تستأثر فقط باهتمام الأوساط المصرفية اللبنانية ذات الملاءة وحسب، إنما أيضاً بالمصارف السياسية والبنائية التي قرأت في عن كليب تطورات «الخط البياني» الذي يملكه المعنويون مبشرة في عملية «إخراج» الصفحة لبنانياً وتسويقها في ثم خليجياً ودولياً، وسط ملايسات تغريها ثارة ما يجري وراء الكواليس في المكاتب المغفلة، وطوراً عبر تسريب أصلي أقل ما يمكن أن يقال عنه بأنه لا يعمل البرادة الكافية، في سمسرة أجاز الصفقة على نحو يعطي الأولوية لمصلحة الاقتصاد اللبناني.

ومن التلميح إلى التصريح إلى التفاصيل ويشكل اسئلة:

أولاً: لماذا العجلة في بيع بنك «الاعتماد اللبناني» الذي استطاع مصرف لبنان بالذات (وبالتعاون مع شركة انقرا للاستثمار) إنقاذه من برائن التصفية في «مكة المشرق» بصرف النظر عن ملايسات عملية الإنقاذ. لم استقله معقود شراء ثنائية مع شركة انقرا للاستثمار، وثلاثية بين المذكر، وشركة «انقرا» وسجل إدارة «الاعتماد اللبناني»؟ وقد اخصسته هذه العقود ربحاً لصالح مصرف لبنان تعمدت قيمته المليون دولار.

كثيراً: إن تطور الميزانية المالية السنوية، في «الاعتماد اللبناني» أخصبه ملاءة جيدة ومحفظة متقاربة، خصوصاً في عامي ٦٦-٦٥، حيث أصبحت ودائمه توافي ١٢,٥٠ من مجموع ودائع الجهاز المصرفي، وتسلطته ٢٣,٧٠. أما نسبية الملاءة فقد بلغت ٢٧,٥٢ رغم الدين الشكوك بتحصيلها، ما يؤكد صحة وأساليب وممتلكاته والمؤسسات التابعة له، الأمر الذي حمل صندوق النقد العربي على فتح اعتماد بـ ٥٠ مليون دولار أميركي لصالح «الاعتماد اللبناني» ساهم في انطلاقته الناجحة بشرياً وتقنياً في السوق المصرفية والمالية اللبنانية التي انتشرت فيها بـ ٤ فرعاً (إضافة إلى فرع واحد «أوف شور» في ليماسول - قبرص).

في ليماسول - قبرص). وتداول الأوساط المصرفية، في ضوء هذه البطاقات.







## المصدر: الكفاح العربي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١

للمناقشة بين الخليجيين والأميركيين والحصول على الصفقة بأدنى الأسعار (وفي أحداث الصالونات الخليجية الصربية في بيروت، ما يلح على علاقة بعض المصارف في لبنان بالجدال المالية في البنك المشرق في قبة التصفية، الأمر الذي يقطع والتشريعات الإقتصادية ذات المصالح المروقة).

القائمة: اللقاءات التي تجري وراء الكواليس بين جهات مالية لبنانية قريبة من السلطة، وبين ممثلي شركة «ميريل لينش» (الوكيل المسمار) وبك تراست كويتياني يمتد الأميركيين، لدمجهم، وفقر الشروط في ضوء مصالح واحتياجات ورغبات المصارف الأميركية الكبرى، للوسط مع أحدها لإنجاز «صفقة العصر» واتمام عملية شراء «الاعتماد اللبناني» الذي تديره بالشركة المذكورة والبنك الأميركي، اتفاقيات إصدار سندات بالدولار الأميركي، بقيمة ٦٠ مليوناً تستحق عليها في أواسط عام ١٩٩٩.

وترى الأوساط المصرفية والسياسية الوطنية في مجريات التعامل مع عملية بيع «الاعتماد اللبناني»، بما يحيط بها من سلاسل ويتداخل فيها من أطراف أقليمية ودولية. لهم «سماسر وهم المليون» من الملف. الصفقة خرج من كونه معاملة تجارية أو مصرفية أو مالية، بحث، إلى المائدة الوطنية والقومية الخطيرة، بحيث تتم «عملية الإخراج» أما مباشرة لصاحبه وحساب المصارف أو المؤسسات المالية الأميركية (بواسطة «المسحور الدولي» - ميريل لينش - كجزء من الاستراتيجية الأميركية، الأسرائيلية المصرفية والمالية والاقتصادية، لتنفيذ «مشروع الشرق الأوسط» على مراحل، وأما مداورة عبر مصارف خليجية تتعاضد أصلاً مع المشروع الصهيوني... استباقاً لقيام السوق العربية المشتركة التي يلعب فيها مصرف جافز لتمويل التجارة الخارجية العربية والدولية دور «صمام الأمان» في التعامل الاقتصادي والمصرفي والصناعي والسياسي على امتداد الوطن العربي والعالم.

ويبقى السؤال مطروحاً بالراح وقيل قوات الأوان: إلى متى يبقى مجلس النواب حادياً أو مقبلاً عما بعد وسيله من مكائد ضد لبنان واستطراذ العرب، ولأن لا يتدخل فوراً، ما دام امر صفقة بيع «الاعتماد اللبناني» يتعلق بالأمم الاقتصادية والمالية، بل وبالفن الوطني للدولة، لإحيائها وتحويل بنك «الاعتماد اللبناني» إلى مصرف للتجارة الخارجية اللبنانية، غير تعديل قانون النقد والتسليف، الذي يتنوع به البعض لتسوير «صفقة العصر» على حساب الشعب وأمنه الاقتصادي وعلى حساب الصحة العليا للدولة والوطن.

عن الأسباب التي حملت مصرف لبنان على استعمال طرح دفتر شروط بيع «الاعتماد اللبناني»، سواء من المصارف اللبنانية أو من المصارف العربية والأجنبية، وهو على هذه اللادة الجديدة، في الوقت الذي يحتاج الاقتصاد اللبناني في قطاعاته الإنتاجية من صناعة و زراعية وصناعية، إلى مركزية مصرفية يمكن معها تحويل «الاعتماد اللبناني» إلى «بنك للتجارة الخارجية» يملكه مصرف لبنان ويديره، كما هو معمول به في بعض بلدان أوروبا الغربية وحتى الشرقية، وفي جانب هذا البنك دوراً مهماً في دعم الصادرات الصناعية وتسهيل حركة التبادل وبلغ ضمانات للمصدر إلى الخارج بتسليم صفقاتها في الأسواق.

وإذا كان من المتعارف تحويل «الاعتماد اللبناني» إلى بنك للتجارة الخارجية، بسبب بعض احكام قانون النقد والتسليف التي لا تجيز لمصرف لبنان أن يمتلك مصرفاً خاصاً، فمن الأولى، أن يصار إلى تعديل القانون. لهذه الجهة، ضماً بمصلحة الاقتصاد الوطني، خصوصاً أن حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة اعترف اكبر من مرة وعلى الشائسة الصغيرة وفي الصحف: «أن الاقتصاد اللبناني لا زال يركز على عناصر موسمية، ولم يستطع التطور كي يصبح عتفه قطاعات إنتاجية باستمرار، خصوصاً قطاعات يتوجه انتاجها إلى الخارج بمنى قطاعات تصديرية وصناعية وصياحية».

لكن ما يجري في كواليس الإعداد لـ «صفقة بيع «الاعتماد اللبناني»، يرسم سلامة استفهام كبير حول الخطية السياسية للصفقة. إذا صح التعبير - وما يبدو ويتضح من نيات اقليمية - خليجية ودولية مشوبة بالحدز وتمحور حول نقطتين مركزيتين:

الأولى: الاتصالات التي يقوم بها ممثلو بعض المصارف الخليجية في بيروت خصوصاً وبنك الخليج الدولية لدرس صفقة البيع تمهيداً ربما لشراء «الاعتماد اللبناني» رغم أن دفتر الشروط مكتوب على المصارف اللبنانية أولاً.

والثاني أن المصادر المصرفية الخليجية والأجنبية، لجأت إلى تسريبات إعلامية غير صحيحة حول قدرة المصارف اللبنانية الكبرى، المعنية، ومنها بنك عودة والبنك اللبناني، الفرنسي وفريسنك وبنك بيغولس، على تأمين قيمة الصفقة التي يشاع بانها تبلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار في محاولة لإيهام هذه المصارف عن الملف.

وفي هذا النطاق يربط بعض المصادر السياسية والأمنية بين طابع العملية في الصفقة، وتحديد سلفة الشهر الواحد للمصارف اللبنانية، وبين ما يجري من ضغوط خلعمة وأجنبية غير مباشرة، تمهيداً لحصر





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

## السوق العربية المشتركة (٢)

### التكامل الاستثنائي

في مقال سابق استعرضنا التحديات التي تواجه إنشاء سوق عربية مشتركة على أساس تحرير مناطق التجارة البينية بين الدول العربية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن العربي. وقد ذكرنا أنه في حالة اضطرارنا إلى اتباع نموذج التكامل التجارى لابد أن يتم ذلك على مراحل في خلال مدة تتناسب مع الظروف القائمة حتى نستطيع تحقيق الصلحة المشتركة وتلاقى الفئتين التي لا يلتقي على بعض الدول دون الأخرى.

كما قدمنا في المقال لتحليل التكامل الاقتصادي من أجل إنشاء سوق عربية مشتركة فهو نموذج التكامل الاستثنائي الذي يتطلب التعاون والتضيق بين الدول العربية من خلال التشريعات الاقتصادية المشتركة، خاصة في مجال الصناعة والزراعة وقد يتزامن مع ذلك تحقيق انتقال الأفراد وحسن استخدام رءوس الأموال والتعاون في مجال التكنولوجيا. وأصبحت المعنى وأجزاء الاتصالات الاقتصادية الداخلية التي تهيئ مستقبلا تحقيق تحرير التجارة.

#### د. حلمي نصر

نقيب التجاريين

الاستثنائية وعلى الأهمية القصوى لمبدأ زيادة الانتاج ورفع مستوى الإنتاجية من طريق لتشروعات جديدة أو عن طريق استغلال القدرات المتاحة.

ولا شك في أن نموذج التكامل الاقتصادي من المشاكل الاقتصادية للدول العربية فريدة الانتاج تعنى زيادة موارد الدولة وإخراج موزن للوزارة العامة كما تعنى زيادة القدرة على التصدير وبالتالي معالجة موزن ميزان المدفوعات وزيادة حصة الدول من العائدات الصاعدة كما في زيادة الانتاج تعنى تحقيق التوازن بين العرض والطلب على السلع وهنا يرتبط عليه تخفيض الأسعار والتخفيض من التكاليف. ولا شك في أن زيادة الانتاج والواردات والعائدات الصاعدة تؤدي إلى زيادة قدرة الدول على تمويل مديونياتها الخارجية وإلحاق كل ما سبق ذكره الناتج من تحقيق نموذج التكامل الاقتصادي يهيئ للتأخر لتحرير التجارة الخارجية ويخلق كلاً من التحديات التي تواجه إنشاء السوق العربية المشتركة والتي أشرنا إليها في مقالنا السابق.

ولا شك في أن الاتجاه نحو تحرير الاقتصاد وما يرتبط به من خصخصة قطاع الأعمال العام وتوحيد قوانين الاستثمار وعدم حواجز الاستثمار سيؤدي على قطاع الخاص مسؤولية تحقيق أهداف التكامل الاقتصادي أو الاقتصادي خاصة أن هذا القطاع يتميز بالادخار الشخصي والمشاركة في تحقيق كفاءة الأداء كما أنه غير مكمل بالادخار والادخار يتوقف على كفاءته كما أنه قادر على تحقيق جودة الانتاج مما يهيئ له زيادة الصادرات ويجذب الاستثمار إلى لصية تحقيق القطاع الخاص لمسؤولياته الاجتماعية تجاه مواطنيه في التنمية الاقتصادية فالخوف دائماً يولد للمستثمرين في الدول من قيام القطاع الخاص بتسلط على حساب مصالح قطاعات محدودة للفشل سواء من طريق التركيز على إنتاج سلع للتصدير وحرمان السوق المحلية أو عن طريق اللجوء إلى تمويل الأسعار لتحقيق كبر أرباح ممكنة دون مراعاة الظروف الاجتماعية للمواطنين.

معلومات تحقيق التكامل الاقتصادي:

قد يولح التكامل الاقتصادي الاستثنائي كنموذج لإنشاء سوق عربية مشتركة بعض التحديات أو للمعوقات ولكن في تحقيقه له ممكن التغلب عليها إذا توافرت الأرادة والسياسة القائمة العرب. ولعلنا على بعض المعوقات الرئيسية.

أولاً - مشكلة تمويل للتشريعات الاقتصادية أن تحقيق نموذج التكامل الاقتصادي يقتضي توفير رءوس الأموال اللازمة من الدول الأعضاء في الأسواق العربية المشتركة والمشكلة ليست مستحيلة الحل فهناك بئلا كثر منها ضرورة توافر الدول الخفية وهي دول الخليج مع الدول الفقيرة في المنطقة فبدلاً من استثمار أموالها في الدول الأجنبية وتعرضها لشكك تجسيد هذه الأموال في حالة الأزمات السياسية فإن استثمار الأموال العربية في المنطقة العربية سيؤدي بالوقت والمكان على المواطن العربي ويمكن أيضاً تحقيق هذا التخصص حيث تنشأ للتشريعات في الدول التي تتميز بوفرة عوامل الانتاج فيها، أو عن طريق تشجيع القطاع الخاص للصوم في مشروعات التكامل مع منتج الحوافز للشجاعة أو عن طريق إنشاء صندوق التمويل تسهم فيها الدول الأعضاء في السوق بجزء من مواردها، وقد تلجأ إلى الفرض الخارجية مع الالتزام بحدود استخدامها في المشروعات الإنتاجية نظراً مشكلة التمويل في مصادر نقد الأجنبي القصور في النقد الأجنبي يمثل مشكلة أمام مشروعات التكامل الاقتصادية خاصة تلك التي تضد على استمرار مستقرات الانتاج من الخارج، وإلا هذه المشكلة يرتبط أساساً بتوافر مشروعات التكامل وما يرتبط عليها من زيادة الانتاج وزيادة الصادرات.





المصدر : الأهرام ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١١

١٩٩٧ - مشكلة اختلاف قوانين الاستثمار في الدول العربية أن اختلاف قوانين الاستثمار واختلاف السياسات التي تمنح لجذب رؤوس الأموال للاستثمار قد يخلق صعوبة التكامل الاستثماري مما يتطلب بالضرورة تحديد قوانين الاستثمار واضحا فحين استثمار موجه بحكم مشروعات الاستثمار والمثل الدول المتصاة في السوق العربية المشتركة. ولربما - اختلاف السياسات التي تحكم التخطيط فتتولد أن اختلاف السياسات المالية والتقنية والمصرفية قد تشكل عثرة في سبيل سحاج لعدول التكامل الاستثماري إذا نحن الضروري للتوحيد بين البلدين التي تحكم هذه السياسات وهذا يتطلب تعديل التشريعات والقوانين للتحقق بهذه السياسات ولا شك في أن هذا التوحيد لا يمكن أن يتم إلا في أجال طويلة نسبيا وعلى مراحل.

يتضح مما سبق أن التوجه نحو إنشاء سوق عربية مشتركة لابد أن يبدأ بالتعاون والتنسيق في مجال المشروعات الاستثمارية حيث إن القدييات التي يمكن أن تواجه هذا النموذج من التكامل الاقتصادي يمكن أن نجد لها حلالا معاصيا. كما أن هذا التكامل الاقتصادي سيساعد في الأجل الطويل نمسيا على حل المشاكل الاقتصادية التي يعانيها الوطن العربي في الدول العربية وبالتالي سيوفر المناخ لتطبيق سياسة التكامل التجاري، التي تعتمد على تحرير التجارة الحدية بين الدول العربية وبالتالي تحقيق نشأة ناعمة للسوق العربية المشتركة.





المصدر : - الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٧

## الجمهورية تقبل

### السوق العربية .. المخرج والأمل

« وصف الرئيس حسني مبارك السوق العربية المشتركة بأنها المخرج الوحيد للأمة العربية للتنمية الاقتصادية والحصول على مكانتها المستحقة في القرن الحادي والعشرين .. بعد أن تأخرت طويلا في تحقيق هذه الأمنية واستطاعت تجمعات القيمة أخرى في أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية تحقيقها بنجاح على الرغم من أنه لا تربطهم نفس الروابط التي تربط الأمة العربية.

« وتسمى مصر وسوريا من خلال مظلة الجامعة العربية لتحقيق هذا المشروع الذي تعطل أو تأخر كثيرا على الرغم من أنه بدأ كفكرة وخضع للدراسة قبل السوق الأوروبية المشتركة ولكن الآخرين نجحوا في القمة بعالمها وانتقلوا منها إلى الوحدة الأوروبية بعناصر متدرجة.

« ومع سعي مصر - مبارك دائما نحو السلام العادل والشامل لم تنس دورها لتحقيق السوق المشتركة وإبشاح الحقائق .. خاصة في ظل المخاطر الاقتصادية والاجتماعية المتوالية .. وتتوَلَّف أمام هذه الحقائق التي أعلنها الرئيس مبارك في تصريحاته عقب افتتاح توسعات حقول بترول قارون. حيث نبه مصر إلى نمو نشاط القطاع الخاص والاستثمار المشترك في المشروعات الكبرى الصناعية والزراعية .. الأمر الذي يحقق المصلحة العربية العليا .. وهذه المشروعات تعني حسن استغلال الموارد المتاحة في الدول العربية .. وتوفر فرص عمل متزايدة .. وكذلك أن المعونات الأجنبية كسياسة وواقع في طريقها للانحسار والإلغاء ولا يصح الاعتماد عليها إلى زمن أطول .. ويكون البديل هو التعاون المشترك وتنميته وعدم الاستسلام للرقم الحالي للتبادل التجاري العربي - العربي الذي يبلغ ٨٪ فقط من حجم التجارة العربية مع الخارج وهو خطأ مشترك لجميع الدول العربية كما قال الرئيس حسني مبارك لأنها تملك الموارد والامكانيات والسلع التي يمكنها تحقيق التكامل الاقتصادي وتنمية التبادل التجاري وهو ما يعكسه نجاح المشروعات المخلق عليها في اللجان المشتركة .. ووصلت إلى زيادة ٦٠ ٪ في بعض الحالات.

« ولذلك يشارك خبراء الاقتصاد مصر مبارك الرأي في أن السوق العربية المشتركة ليست فقط المخرج الوحيد للأمة العربية للتنمية اقتصادها .. بل هي الأمل للنجاح أمامها كي تحقق التكامل الاقتصادي المؤدى إلى الوحدة العربية الكاملة.







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نسمع حالياً كلاماً إيجابياً ومشجعاً عن السوق العربية المستخرجة . وكيف أصبحت الحاجة ماسة إليها الآن أكثر من أي وقت مضى . وما يريح الفهمس أن معظم هذه التصاريحات صادرة عن الأخوة العرب بالذات . الأمر الذي يؤكد أن الفكرة قد اختتمت في العفول وأنه لابد من بذل الجهود لتحويلها إلى واقع

●●●

من هنا .. فإن ناكيدات الرئيس مبارك المستخرجة على أن هذه السوق تعد بمثابة المخرج الوحيد لتنمية اقتصاد الأمة .. إنما هي ناكيدات تعكس - ولأنك - أحلام وطموحات أبناء التمتع العربي الذين يشعرون في قرارة أنفسهم بأنهم يملكون من المقومات البشرية، والمادية، والفكرية .. ماعدائل مزوانة الآخرين بل ربما يفوقها ذخيراً !

●●●

لا جدال أن أي شعب في الدنيا يتطلع إلى فرص عمل متزايدة ، وإلى أن يرتفع حجم صادراته وإلى توفير رصيد لا يأس به من العملات الصعبة داخل خزائن بنوكه كاحتياطي دائم .. بما يحقق في النهاية .. مستوى جيداً للمعيشة ، وأمناً واستقراراً يسودان كلفة الأرجاء والإعطاء .

●●●

أمس .. أعلن د جواد العناني نائب رئيس الوزراء الأردني للمنشؤون الاقتصادية .. أن بلاده تحيي ، وتتميد بدعوة الرئيس مبارك لإقامة السوق العربية المشتركة مقبلاً إلى أن الاتفاقية للتجارة الحرة بين مصر والأردن تؤكد أن البلدين قادران على خلق «شراكة» مريحة بينهما .  
.. ومع الأردن .. توجد سوريا ، والمغرب ، والمملكة العربية السعودية ، والبحرين ، وعمان .. وغيرها .. وغيرها .. بحيث يتأكد من جديد أن مصر سوف تبقى قاعدة الانطلاق إلى الاتفاق الأرحب والأوسع  
وليضف التاريخ .. إلى سجلاته .. بادرة جديدة من السياسات التي سوف يظل يزدهر بها العالم العربي . ويفتخر حتى يوم الدين

سعيد





المصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٧

## الصحف السورية تبرز تهريجات مبارك بشأن السوق العربية المشتركة

دمشق - أهرام: رحبت الصحف السورية أمس بتهريجات الرئيس مبارك التي أكد فيها مجددا أهمية قيام السوق العربية المشتركة في أسرع وقت ممكن باعتبارها المخرج الوحيد للتنمية اقتصاد الأمة العربية.

وأبرزت صحف «الشورى» و«الجمعة» و«تنسرين» أهمية قيام السوق العربية المشتركة في أسرع وقت ممكن باعتبارها المخرج الوحيد للتنمية اقتصاد الأمة العربية.





المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٧ .....



● رسالة الأردن ● علاء الدين مصطفى

في ندوة العاصمة عمان:

**التعاون الاقتصادي العربي ضرورة**

## النتائج التي يتوقعها من أسبائيا

● السوق العربية المشتركة أمل بدأ يأخذ طريقه إلى التحقيق، فهناك قرار به من قمة القاهرة العربية في يونيو من العام الماضي، وكان أحد محورين أساسيين في جدول أعمال المؤتمر السابع للبرلمانيين العرب في القاهرة منذ أسابيع، مما يعني وجود توافق رسمي وشعبي على أهمية تحقيق السوق العربية المشتركة، خاصة في ظل التحديات التي تواجه الدول العربية سياسيا واقتصاديا، خاصة مع وجود مشاريع أخرى منها السوق الشرق أوسطية، والشراسة بين الدول المحطة على البحر المتوسط في جنوب أوروبا، وعدد من الدول العربية..

الاقتصادية الجديدة هو المخصصة.. وهذا يجعل القطاع الخاص مسئولية جديدة. وعلى مدى أيام الحلقة النقاشية التي نظمتها مكتب مؤسسة فريدريش ناومان في عمان، دارت مناقشات عديدة حول المشروعات المطروحة حاليا على المنطقة العربية وتمثل في ثلاثة مشروعات رئيسية:

● أولا : إنشاء السوق العربية المشتركة وهذا هدف تسمى اليه الدول العربية من خلال توصية مؤتمر القمة العربي الأخير. واجتماع البرلمان العرب الذي عقد مؤخرا بالقاهرة وأوصى بضرورة قيام السوق الاقتصادية العربية المشتركة في عالم أصبح يقدم على التكتلات العملاقة.. ويتبنى الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام للجامعة العربية إنشاء كتلة اقتصادية عربية من خلال إنشاء السوق العربية المشتركة وإزالة الحواجز الجمركية لتنشيط التجارة البينية العربية..

● ثانيا : التعاون الاقتصادي الاقليمي أو ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية والتي طرحها

وعلى مدى ثلاثة أيام شهدت العاصمة الأردنية عمان جلسات عمل ولقاءات ومناقشات حول قضايا التعاون الاقليمي، شارك فيها نخبة من الصحفيين الاقتصاديين من مصر وليبنان وفلسطين وتم طرح كافة القضايا المتعلقة بالعمل العربي المشترك. ودارت مناقشات ساخنة حول مستقبل التعاون العربي في المرحلة القادمة..

والواقع العالمي الراهن يفرض على الدول العربية أن تتعامل بحقل مفتوح مع هذا الواقع الجديد في ظل التطورات السياسية والاقتصادية.. حيث تتجه دولنا العربية نحو المزيد من الاندماج في الاقتصاد العالمي.. وفي ذات الوقت تتبنى البرامج الإصلاحية للخروج من المشكلات الاقتصادية المتصدة في البطالة والديونية والتضخم وغيرها.. هذا إلى جانب أن قيام منظمة التجارة العالمية التي ستكون مسؤولة عن تنفيذ اتفاقيات الجات الأخيرة.. تتطلب إعادة النظر في جدول المشروعات الاقتصادية.. خاصة وأن محور السياسات





## المصر : آخر ساعة

### للتشاور والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١١/٢/١٩٩٧

في تحقيق ذلك. فمن الممكن إنشاء منظمة تجارة حرة عربية والسوق العربية المشتركة. ويرى واصف عازق المدير العام للبنك الأهلي الأردني أن قضية العولمة تبرز على البلدان العربية أن تأخذ في التعامل مع العالم الخارجي، ضرورة التعاون الاقتصادي وهذا لتقوية اقتصادياتها. وهذا ليس من قبيل المشاعر أو العواطف. ولكنها قضية مصالح ووجود. ولذلك على الدول العربية أن تخلق وحدة عملاقة لمؤسسة التكتلات المعسلة. وهذا بالمشاركة بإمكانات فعالة.

كما تم طرح قضية الخصخصة باعتبارها أحد أهم مكونات البرامج الإصلاحية في العديد من البلدان العربية. وتلوثت الآراء حول أن الخصخصة تستهجن توسيع قاعدة الملكية العامة من جهة وتطوير الإدارة وإسفال التكنولوجيا جديدة من خلال بيع بعض الوحدات لاستثمر رئيسي. وتم طرح التجربة المصرية في الخصخصة. التي تأخذ في الاعتبار العديد من الأبعاد خاصة البعد الاجتماعي. حيث تلزم الحكومة المصرية بأنه

أن يشار عامل واحد من برنامج الخصخصة. فهناك أشكال عديدة لتعرض العاملين أو برنامج التدريب التحدي. وهذا الخصخصة هو رفع الكفاءة الإنتاجية لوحدة القطاع العام، وتسهم في الاقتصاد الوطني. وتكون أكثر قدرة على المنافسة في السوق المحلي. وتأهيلها لتكون قادرة على المنافسة في الأسواق الدولية

#### أشكال التعاون الأخرى

● الصيغة الثانية المطروحة لأشكال وصول المتعاونين الإقليميين. هو ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية. وتم طرح هذه الفكرة لأول مرة في مؤتمر الدار البيضاء بالمغرب ١٩٩١. وقمة عمان الاقتصادية عام ١٩٩٦. وتستهدف للقاهرة الاقتصادي عام ١٩٩٦. وتستهدف فكرة السوق الشرق أوسطية قيام السلام الاقتصادي إقليمي في إطار اتفاقيات السلام وفق مؤتمر مدريد ودمج الاقتصاد الإسرائيلي بالمنطقة. من خلال رفع كفاءة أشكال العلاقة الاقتصادية عن إسرائيل. وطالبت البلدان العربية الربط بين التقدم في مفاوضات السلام على المسارات الفلسطينية والسورية والليبية. وتحقيق التعاون الإقليمي. ومع تعدد مفاوضات السلام حاليا على جميع المسارات. تضاعفت فرص نجاح قيام السوق الشرق أوسطية. خاصة وأن معظم البلدان العربية يتبرهن أفعال وردود أفعال الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو. وقرارات بناء المستوطنات في جيل أبوغديم بالقدس الشرقية. كما أن

شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق. خاصة بعد توقيع اتفاقية أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكان هناك إصرار من الدول العربية على الربط بين تحقيق السلام الشامل ودمج إسرائيل في اقتصاد الشرق الأوسط. وتمت ثلاثة مؤتمرات دولية في هذا الشأن في الدار البيضاء وعمان والقاهرة. وهذه ● ثالثا الشراكة الأوروبية المتوسطية. وهذه الشراكة ترتبط بإنشاء منطقة تجارة حرة كبرى بين دول شمال حوض البحر الأبيض المتوسط (أوروبا) ودول جنوب حوض البحر المتوسط، الدول العربية وشمال أفريقيا.

#### والتجديد الاقتصادي العربي

وإننا نتحدثنا عن إنشاء السوق العربية المشتركة والتي تمثل المشروع الأول المطروح أمام البلدان العربية كأحد صيغ التعاون

الاقتصادي. يبلغ الناتج القومي الإجمالي للدول العربية ٢٩٦ مليار دولار لعام ١٩٩٥. ومقارنة مع بعض الدول الصناعية فإن الناتج القومي للدول العربية مجتمع أقل من الناتج المحلي لاسبانيا ٥٤٢ مليار دولار. وأقل من نصف دخل إيطاليا

هذا إلى جانب وجود العوائق الجسدية وغير الجسدية التي تحول دون انسياب التجارة العربية مع بعضها البعض والتي لا تتجاوز ١٠٪ من مجمل التجارة العربية مع العالم.

ولكن جواد الغناني نائب رئيس الوزراء الأردني للشئون الاقتصادية يرى أن تلك الأرقام لا تعكس الحقيقة حيث أنها تقتصر على التجارة في السلع فقط ولا تتضمن الخدمات. وهذا يتطلب التعديل في تلك الأرقام وما يعطي صورة أكثر واقعية وأكثر أملا. كما أن شكل التجارة العربية يأخذ في التغير خلال السنوات الأخيرة. فهناك تجارة في السلع المعركة بين البلدان العربية وكذلك السلع الغذائية. وقد كنا يستورد هذه السلع من الخارج. وأصبحت الآن أكثر قبولا في الوطن العربي.

ولابد أن ندرك أن هناك ظروفًا مفروضة على بعض البلدان العربية. فالإقتصاد الفلسطيني واقع تحت هيمنة الإقتصاد الإسرائيلي. وهناك عقوبات اقتصادية مفروضة على ثلاث دول عربية أخرى وهي العراق وليبيا والسودان. ويرى جواد الغناني أنه لعدم الاقتصاديات العربية ولإنتاج إنشاء السوق العربية المشتركة لابد ألا نخضع للقرار الاقتصادي للقرار السياسي. حين تصل البلدان العربية







## المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٦

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شارك فيها السفير هاني رياض سفير مصر في الأردن وواسون ميسوس مستشار المفوضية الأوروبية في الأردن والدكتور نجيل عموري الخبير الاقتصادي وأشار السفير هاني رياض إلى أن مفهوم العولة الذي أصبح أحد خصائص النظام العالمي يتطلب ضرورة التعامل مع التكتلات الدولية العملاقة ولعل أقرب كلمة في الاتحاد الأوروبي.. وهناك مفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي لوضع أسس تشكل التعاون الاقتصادي بين مصر ودول الاتحاد.. وهذا الاتفاق يتم إعداده بعناية لأنه سيحكم شكل التعاون المستقبلي بين مصر وأوروبا في المستقبل.

وأشار واسون ميسوس مستشار المفوضية الأوروبية في عمان إلى إعلان برشلونة الذي تحدث عن مفهوم الشراكة والذي يتضمن الحوار المسبق والعمل المشترك، منذ تصميم السياسات المختلفة وحتى مرحلة تنفيذها وتنفيذها.

وتحدث الخبير الاقتصادي الدكتور نيل عسوري وقال كالتالي أن تكون مفاوضات الشراكة الأوروبية المتوسطية بين كتلة عربية والاتحاد الأوروبي.. وتنتمي قيام كتلة عربي، وهذا يعطي قوة للمفاوض في مراحل إعداد الاتفاقيات وتنفيذها.. وأن يكون مبنياً على تخطيط استراتيجي وإيمان الفكر، ودراسة تفصيلية للتوجهات خلال السنوات القادمة، مع وجوب دراسة التأثيرات البيئية من خلال خطة وبرنامج عمل محدود ويشمل الجهات التنفيد والمتابعة.

### مستقبل الاقتصاد العربي

كانت تلك خلاصة بعض ما دار من حوارات حول أوجه التعاون الإقليمي، ولعل ما هو مطروح حالياً على المساحة الدولية من والمعالجة، وظهر التكتلات الاقتصادية العالمية.. يفرض على البلدان العربية إعادة النظر في أوضاعها.. ووضع آليات لتحقيق السوق العربية المشتركة كمنهج لقيام تكتل إقليمي عربي.. فحين يقوم التكتل الاقتصادي العربي وهذا من خلال برنامج سبيد وفق خطة مدروسة مسبقاً، لتنفيذ أهداف واضحة.. فهنا التكتل يكون قادراً على معاصرة العولة ويزود التكتلات الاقتصادية العملاقة سواء الاتحاد الأوروبي أو دول اتفاقية أو التكتل الآسيوي.. ولعل ما طرحه الاتحاد الأوروبي العربي من ضرورة قيام السوق العربية المشتركة يعد أحد الدلائل العملية للوصول إلى تحقيق هذا الهدف في المستقبل.

محاولات إحياء مفاوضات السلام ودفعها من جديد وإخراجها من حالة الجمود الحالي، لم تحقق النجاح حتى الآن.

وهذا يعني أن صيغة الشرق الأوسطية أصبحت مجمدة ورهن التقدم في مفاوضات السلام على كافة المسارات.. وأقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والجلاء عن الجولان والجنوب اللبناني.

● الصيغة الثلاثة المطروحة للتعاون الاقتصادي.. المشاركة الأوروبية المتوسطية.. والتي جاءت نتيجة لتفسير جدي في سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه التعاون مع دول شرق وجنوب المتوسط.. وأن للمشاركة أصبحت هي الأسلوب الجديد للتعاون وعلى كل دول المنطقة أن تسعى لاستثمار هذا المناخ الجديد.. استناداً إلى أن كافة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك تتأسس على احترام حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية وبصاحب ذلك تكثيف للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والمالية.

وسيكين الهيكل الاقتصادي الأساسي الذي يدعم هذه العلاقة هو تأسيس منطقة أوروبية متوسطية للتجارة الحرة.. تتكون من كل أوروبا (حتى حدود روسيا وأوكرانيا) وكل البحر الأبيض المتوسط.. ويبلغ بذلك عدد الدول ٤٠ دولة وفي عام ٢٠٢٥ سيصل تعداد السكان إلى نحو ٨٠٠ مليون نسمة.

وفي هذه المنطقة بحلول عام ٢٠١٠ من الفترض أن تكتمل التجارة الحرة للسلع المصنعة مع وجود درجة كبيرة من التحرير التجاري للمنتجات الزراعية.. ليس فقط بين كل دولة على حدة في البحر المتوسط والاتحاد الأوروبي.. وإنما أيضاً بين دول البحر المتوسط نفسها وبين أوروبا الشرقية.

وستزال تدبر جميع العقبات الاقتصادية الرئيسية مثل زيادة التعريفات الجمركية والحوافز غير الجمركية وذلك بغرض تأسيس

المنطقة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي - البحر المتوسط خلال الـ ١٥ سنة القادمة.. ويقدم الاتحاد الأوروبي نحو ٤.٧ مليار يورو لكي تقوم بلدان المتوسط بإعداد وتعديل مياكلها الإنتاجية للتعاون الاقتصادي.

وتخوض مصر حالياً مفاوضات شاملة برأسها السفير جمال النيموي مساعد وزير الخارجية لمفاوضات الشراكة المصرية الأوروبية وتستهدف المفاوضات وضع أسس العلاقات بين مصر والاتحاد الأوروبي حيث أن نسبة حوالي ٤٠٪ من تجارة مصر الخارجية مع الاتحاد الأوروبي..

وقد عقدت جلسة في ختام الحلقة النقاشية





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### مؤتمرات القمة العربية ضرورة لتحقيق السوق المشتركة

جاء تأكيد الرئيس المصري مجدداً على أهمية قيام السوق العربية المشتركة في أقرب وقت ممكن بشكل دقيق عن الاحتياج العربي الملح لتحرير التجارة العربية البينية باتجاه إقامة سوق عربية واحدة تجعل من العرب قوة اقتصادية كبيرة لها قدرة عالية على الحصول على مكانة متميزة على ساحة العلاقات الاقتصادية الدولية وبخاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع الدول الصناعية المتقدمة. وذلك من خلال استخدام السوق العربية المشتركة كقوة رئيسية للمساومة مع الدول الصناعية المتقدمة من أجل علاقات اقتصادية متوازنة وعادلة، وبإذات من أجل الحصول على التكنولوجيا المتقدمة وإعادة إنتاجها، فضلاً عن ابتكارها بالاعتماد على الذات.

والحقيقة أن تحقيق كل ذلك يتطلب إدارة سياسية من قيادات الدول العربية لتحقيق السوق العربية المشتركة لصالح الشعوب العربية بشكل متوازن وعلى قدم المساواة وحتى يمكن استئصال وتبعية هذه الإدارة ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عنها، فإنه من الضروري أن تعقد مؤتمرات قمة عربية دورية بشكل منتظم سنوياً لمناقشة تطورات تحقيق الأهداف الاستراتيجية العربية على كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فضلاً عن الأهمية الكبرى لهذه القمة في راب أي صمد بين الدول العربية وإلى دفع العلاقات الشاملة بينها إلى الأمام وتقليل حدوث أي أزمة كبيرة أو حتى صليوية بينها.





المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٩

بنفس الطرف عن مؤتمر الدوحة

## سوريا تدفع باتجاه السوق العربية المشتركة

يبدو أن الموقف السوري هو الأكثر رفضاً لإعطاء إسرائيل

فرصة المشاركة في مفاوضات متعددة مع جيرانها العرب، حتى

لو اتخذت شكل مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. الموقف السوري مرده

التعنت الإسرائيلي وبصفة خاصة عقب وصول بنيامين نتنياهو إلى

الحكم.. وأخذ التحرك السوري منحى مختلفا يسعى إلى إحياء السوق

العربية المشتركة.

التعاون الاقتصادي العربي تحول إلى ضرورة عربية مأخوذة بجدية من جانب سوريا ومصر،  
والعديد من الدول العربية الأخرى، بعد أن ظل حبرا على ورق تكريها، واستنوت طويلا، وهذه الضرورة  
سببها - على ما يبدو سوريا - أن للفاوض السوري كان يستفيد من ورقة إمكانية مساندة التطبيع بين  
إسرائيل وبقية الدول العربية، أي حل للمشكلة التاريخية لإسرائيل، وهي الاعتراف العربي الشامل بها،  
بعد أن يتم التوصل إلى اتفاقيتين متزامنتين تضمنان الانسحاب الإسرائيلي من الجولان السوري حتى  
حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، ومن الأراضي اللبنانية المحتلة، مع الأخذ في الاعتبار حصول الشعب الفلسطيني  
على حقوقه المشروعة، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة لكن مع محرج حكومة بنيامين نتنياهو  
لحكم في إسرائيل العام الماضي، وتذكرها لا تم التوصل إليه بين المفاوضين السوريين والإسرائيليين  
بشأن الانسحاب من كامل أراضي الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، ثم استمرار توقف المفاوضات  
السورية الإسرائيلية، فإنه بات واضحا لسوريا أن المفاوضات الثنائية مع إسرائيل قد لا يتم استئنافها  
لعدة سنوات، لأن الجانب الإسرائيلي لا يلتزم ولا يتجه للالتزام بالأسس التي بدأت المفاوضات بها، ولا  
يريد مواصلة، انطلاقا مما أسفرت عنه من التزام إسرائيلي بالانسحاب من الجولان حتى حدود ٤  
يونيو ١٩٦٧، وأصبحت سوريا بذلك لا تحقق مصالحها في الانسحاب الإسرائيلي الكامل في الوقت  
الذي لا تحقق فيه المصلحة اللبنانية المعلقة وتنتهك فيه إسرائيل اتفاقياتها مع الفلسطينيين، وهو ما  
يعني التضرب المباشر لأكثر من طرف عربي من جراء السياسة الإسرائيلية، في الوقت الذي يتضرر فيه  
العرب عموما من جرائها، باعتبار أن الاستراتيجية الإسرائيلية الحالية موجهة للعالم العربي عموما،





المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٧

وليس فقط لأطراف الواجبة التي لم توقع معها معاهدات للسلام.  
وترتب على ذلك ضرورة التحرك السوري والعربي الكليل لمنع استفادة إسرائيل من المفاوضات  
متعددة الأطراف والتي يعد مؤتمر النجعة الاقتصادي أقرب مظاهرها، واستهدف التحرك السوري  
والعربي تجميد التعاون في المفاوضات للتصدة - التي توازي المفاوضات الثنائية - وفقا لحلقة السلام في  
مغريد، واستند التحرك السوري إلى التمتع الإسرائيلي ومضاطره على العرب جميعا، وإلى موافقه  
السابقة التي تشترط المشاركة في المفاوضات للمتعددة الأطراف عند تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية.  
باعتبار أن مجرد المشاركة في المفاوضات للمتعددة هو مكسب إضافي لإسرائيل طالما لم يتم الاتفاق  
معه في المفاوضات الثنائية على الانسحاب من الأراضي العربية، وأعلى استمرار سوريا في عدم  
المشاركة في المفاوضات للمتعددة مصداقية لتحركها العربي، المطالب بالامتناع عن هذه المشاركة بسبب  
السياسة الإسرائيلية، التي أصابت عملية السلام بالقفور، وزاد من المصداقية السورية أن مؤتمر وزراء  
الخارجية العرب أوصى في مارس الماضي بتعليق للمشاركة العربية في المفاوضات للمتعددة الأطراف  
واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى، وتعليقها إزاء إسرائيل حتى يتم تحقيق السلام  
العام والشامل في المنطقة<sup>٢</sup>







المصدر : العالم اليوم

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٧ ..

## من بينها المغرب وتونس والأردن والسعودية مفاوضات مع 6 دول عربية لإقامة مناطق تجارة حرة

٢٦ كتب - خالد حسن:

تجرى مصر حاليا مفاوضات مع 6 دول عربية لإقامة مناطق تجارة حرة مشتركة معها. هذه الدول هي المغرب وتونس والسعودية والأردن ولبنان وليبيا.

صرح بذلك أحمد خالد رئيس جهاز التمثيل التجاري، وقال إنه من المتوقع أن تجري مفاوضات مماثلة مع سوريا قريباً.

وأشار إلى أنه في هذا الإطار سيحصل إلى القاهرة يوم 19 يونيو الحالي وفد مغربي برئاسة وكيل أول وزارة التجارة ليبحث إجراءات إنشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر والمغرب.

ويعقب ذلك زيارة لوزير التجارة المغربي للقاهرة في سبتمبر القادم للاتفاق على الملامح الرئيسية

لاتفاقية المنطقة.

وقال خالد إنه سيتم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية منطقة التجارة الحرة خلال اجتماع الدورة السادسة للجنة العليا المصرية - المغربية برئاسة الرئيس حسني مبارك والممثل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال إن مصر تجري حالياً مفاوضات لإقامة مناطق تجارة حرة مع 6 دول عربية. وذكر أحمد خالد أن مكاتب التمثيل التجاري تجري حالياً مفاوضات حول شهادات المنشأ والمواصفات القياسية بين الدول العربية والتي تعد من أهم معوقات تنمية التجارة البينية بين الدول العربية معضراً إلى أن الصادرات المصرية للدول العربية تصل إلى 1.6 مليار دولار سنوياً ووارفاتها 1.5 مليار دولار.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التعاون العربي يدعم مشروع السوق العربية ومسيرة السلام بالمنطقة

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس  
الوزراء ، وزير الزراعة واستصلاح  
الأراضي أن مشروعات التعاون بين  
الدول العربية في المجالات الاقتصادية  
تشكل دعما حقيقيا لمشروع السوق  
العربية المشتركة ومسيرة السلام في  
الشرق الأوسط

جاء ذلك خلال لقائه مع السيد بدر  
الحميدي مدير الصندوق الكويتي  
للتعمية والذي حضره السيد فيصل  
الخاله سفير الكويت لدى مصر ، وتم  
 خلاله بحث مشروعات التعاون بين  
مصر والكويت في القطاع الزراعي .  
وأعرب الحميدي عن اعتزاز بلاده  
بالمشاركة في مشروعات التنمية  
بمصر ، ويخلصه مشروعات تنمية  
سجاء مما يتلهم عمق العلاقات بين  
البلدين الشقيقين .





المصدر : **السمسم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٧ ..

## غداً مساءً جديد

٣٠ ساعة .. في ليبيا

**مباركة .. والسوق العربية المشتركة**  
**نخبيل مبادئ الصوفية**  
**ورؤيا جديدة للمستقبل**

ماذا تستطيع أن تفعل الدول العربية .. وكل منها متعزل عن الآخر .. يرضى بما قسمه الله له من ثروة .. سواء بترونية ، أو بشرية ، أو فكرية .. أو .. أو .. ؟؟

نعم .. نحن نسجد لله حمداً وشكراً على ما آتانا من نعم .. لكن .. لأن نضع في اعتبارنا .. بأن رب العالمين بحث عباده على الجِد ، والاجتهاد وعلى الحركة الدائبة ، والنشاط المستمر .. من هنا .. وجب علينا أن نبحث الوسائل التي تساعدنا على مواجهة المنافسة العاتية من أجل البقاء .

الرئيس مبارك .. والحق يقال .. لديه تصور كامل عن ملامح المستقبل .. ويرفأ إلى أي مدى سوف تصل حدود المعاناة .. إذ لم يتوصل العرب إلى « الصيغة » الملائمة .

■ ■ ■

مثلاً .. عندما تنشأ منطقة حرة بين مصر والمغرب .. وبين مصر والأردن .. وبين مصر وسوريا .. وعندما يتم رفع حجم التبادل التجاري بين مصر وليبيا إلى مليار دولار متناصفة بينهما فضلاً عن تحرير السلع من الرسوم الجمركية .. لا تعتبر تلك كلها خطوات على الطريق .. ؟؟

عموماً .. مايرجح الناس .. أن الشعوب والقيادات العربية أصبحت تتوكل لديها الآن ثقافة كاملة .. بأهمية إنشاء السوق العربية المشتركة التي دائماً يقول عنها الرئيس مبارك إنها سبقتنا بها الأوروبيين .. لكنهم للأسف كانوا أسرع في التفتت !!

■ ■ ■

خلال الثلاثين ساعة التي أمضيتها مع الرئيس مبارك في مدينة طبرق بليبيا .. التفتت بنماذج عديدة من الإخوة الليبيين .. وبخاصة لعمت فيهم هذه المرأة .. حماساً ما بعده حماس لتوثيق العلاقات التجارية والاقتصادية مع مصر .

أنا شخصياً أتوقع .. أن تخرج فكرة السوق العربية المشتركة إلى النور خلال فترة قصيرة من الزمان .. لسبب بسيط .. أن الاتصالات التي يجريها الرئيس مبارك حالياً ، واللقاءات التي يعقدتها مع الزعماء العرب ، وتصريحاته المستمرة التي تؤكد على أهمية هذه السوق .. كل ذلك سوف يساعد بإذن الله على تحقيق العراة .

الرئيس مبارك كان في زيارة للمغرب الشهر الماضي .. ومع الملك الحسن ناقش الفكرة التي لقيت استجابة طيبة ومشجعة من المعامل المغربي .. وأول أمس قام الرئيس بزيارته ، الخاطفة لليبيا وبحث مع العقيد معمر القذافي نفس الموضوع وأيضاً .. خرجا برؤية واضحة ومحددة .

● ● ●

إن الجميع في الوطن العربي باتوا يؤمنون الآن .. بأن العالم كله اتجه إلى « التكتلات الاقتصادية » وبالتالي لا يمكن للكيانات المعزولة .. لأن كافة التجارب العملية أثبتت أن الكثير يأكل الصغير .. فما بالناس .. وأوروبا توحشت .. كما ظهرت تجمعات مشتركة في آسيا ، وأمريكا اللاتينية .. وهما هي الولايات المتحدة الأمريكية قد احتلت المرتبة الأولى ؟؟





# المصدر: الجمهورية

## للنشو والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٥/٢٢

سنوات.. وهناك مجموعة من السلع لا يتم الاقتراب منها، والبعض يطلق عليها اللواتم السلبية ونحن لا نفضل هذه التسمية، لأن هذه السلع قد يتم التخلص من مخازنها في القوائم السلبية

**فرص جديدة**  
● الجمهورية.. تعاني السلع المصرية التي يتم تصديرها، هناك الفرص، والطلب المصري الذي يباع في كل

انحاء العالم، والولايات المتحدة، والبناء، والسيارات، والسيارات، والطب، وهناك الفاكهة جدا، لأن التعامل التجاري يخلق فرصا جديدة، فاسمح مثلا الفشل بلال العالم في انتاج الاحذية، والكاوتش، ولكن عندما تم عرض للتجهيزات المصرية هناك كان الاقبال عليها رائعا، حدثت نفس الفاشلة في الاقبال على الملابس المصرية، وخاصة في ادينا خبرة كبيرة في انتاجها

**الدروب التي تفتت**  
المعبد من المصانع حتى لا يتم مفرضا في المصنع، وبالطبع لم تستعمل لها، وكانت تجربة جيدة

وفي كل المشاريع، وترجمت الى العديد من التفاعلات.

**تفتت الفخامة**  
● الجمهورية.. هل المخاوف نتجت عن بعضا من السوق، او لانتعاش الفخامة؟

● د. جويلى.. اعتقد لعدم الرغبة في الفخامة.. علم بأن التجارة تنقلب للفخامة.. والا كيف تفتح اسواق جديدة، ولماذا الدولة ان ترتب لقامة المشاريع والدماية لكيفية.. وفي التي حصلت المفارقة

● الجمهورية.. هل لازال القطاع الخاص يحتاج للحكومة لتخفيف له الاسواق وتيساره على ترويج منتجاته؟

● د. جويلى.. نعم وبهذه مسيطرة الحكومة، وخاصة في مجال التصدير لأن الاستيراد سهل لما

● التصدير هو مصدر

● الجمهورية.. ماذا انتجرت اللجنة المشتركة مع تونس؟  
● د. جويلى.. جهد زيارة الدكتور الجوزوري.. تم الاتفاق على انه اذا توصل الطرفان ببعض التفاصيل الى اتفاقات معينة، يمكن ان توقيع بين الرجوع الى اللجنة المشتركة.

ولذلك ان هناك لكثير من دولة قوية للسوق العربية للشركة. فهناك اتفاقية مع الزين.. لم العرب وتونس والتكتوت.. وقد طغت مراحل منظمة.

**المعنى يفرضون أوروبا**  
● الجمهورية.. ما هي الظروف التي تفرض الاسراع بإقامة السوق العربية للسوق؟

● د. جويلى.. مساهمة علي مساهمة ما سبق أن أطلقت لرجال الأعمال في الغرب، فهم يحكم الجغرافيا أقرب الى أوروبا، وقد وصل حجم التجارة بين المغرب وأوروبا ٨٥٪، بينما حجم التجارة بين مصر وأوروبا ٤٥٪، وقد لاحظت توجهها لدى بعض رجال الأعمال الفارسي في المزيد من التوجه نحو أوروبا، وقد كانت لهم ان لا تعرض على ذلك، ولكن لديهم سلم تقليدية تصديرها الى أوروبا.. ولا يهتمكم فيها أحد، على البارتال والمطاطم والمواسفات وزيت الزيتون، ولكن ماذا لو ارتفع لحدوث تنمية حافلة.. والنموذج الى مهابين جديدة في الانتاج.. ان تهيئ اسواقا في أوروبا.. ونحن في مصر نواجه نفس المشكلة، كسمسة انه يمكن الاستفادة من موانع الغرب لنهيج الى غرب إفريقيا بعد إقامة سفارتين لتخزين السلع، ويمكن للمصيرب الوصول الى دول الشرق من طريق تخزين منتجاتها في مصر.. وذلك لتفسي على الخرب من فتح الحدود بين الدول العربية.

**الجمهورية.. هل هناك مستحبات مصرية تزد من أهمية إقامة السوق العربية للسوق؟**

● د. جويلى.. التأكيد لقد كانت الخطوات في هذا المجال تتم وببطء حتى انتعاش مؤتمر للغة في الفخامة ملجأ لم يعد أحد يتكلم

الان على اعتماد الآلية السحابية للتتبع

ونحن في مصر نلحق الدوار مع الدول التي تكتونها ومن يرد ان ينضم نرحب به

**السرعة مطلوبة**

● الجمهورية.. ما هي السوق العربية المشتركة

● د. جويلى.. الأمر يحتاج الى السرعة، وأن نحرص سرعة الانكشافات حتى يمكن انجازنا أسرع، وتوريد الاعضاء، واعادة نصب للتدريج في الاعفاء على مدة أقل

**الجمهورية.. ما هو انكماش توقيع تونس والمغرب على اتفاقية التجارة الأوروبية..**

بينما لم توقيع مصر؟  
● د. جويلى.. مصر مستعدة من نتائج الاتفاقيات.. وكذلك تونس والمغرب يمكنهما الاستفادة ما لتتوصل اليه مصر والمفاوضات بينا مستمر

**زيادة الصادرات**

● الجمهورية.. هل لدينا خبرة كافية في مجال التصدير؟

● د. جويلى.. ولكن جهدا كبيرا خلال عام ٩٦، ولكن الأمر يحتاج الى جهد أكبر.. واعتقد أن عام ٩٧ سيكون أفضل، ونحن نلاحظ انه لأول مرة حجم صادراتنا عام ٩٦ يتجاوز ١٢ مليار جنيه بزيادة ٤٪

وإذا زاد الاستيراد بقيمة ٨٪، ولكن عندما تابع الاستيراد نجد ان حجم السلع الاستهلاكية لم يزد.

ولكن الخطوة حثيثة في المواد الخام التي حصلت زيادة ٣٧٪ عن العام الماضي، وهذا شيء جيد لأنه إضافة للانتاج.. بلزامة المصانع

ولكن هذا يعني من ناحية أخرى أننا نتجت للمصنوع اللبني.. ولا نتج لتصدير.

والمسألة ذاتيا.. كيف يكون استيراد المواد الخام مورد على زيادة الصادرات، وهذا يعني أيضا أننا نراي حماية كبيرة للسوق المحلي

والذي يعيق المنتج ربحا أكبر في حالة البيع في الخارج.

وبالتالي للخطوة ليست عم نرفع الاسواق.. الاسواق موجهة، لكن







المصدر: **الجمهورية**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٢

### أعد الحوار للنشر

**رياض سيف النصر**

شارك فيه

**سبحة الله نصار**

**جسلا رانسد**

**محمدة العزاوي**

**تصوير احمد مصطفى**

● الجمهورية. ماهر لطاع رجال الأعمال في الدول التي أصبحت بها معارض عما يحدث في مصر.

● د. جويلي. لتفاهع واقع جداً وهناك مشكلة نيلية. وقد تلقينا سيلاً من الدخ حول التقدم الذي يحدث في مصر ولا نخشى عليكم أصبحت الخشب من الحصد. نحن لا نتكلم عن فلسطين وإنما نضع من التجهيزات التي تمكثت في مجال الإصلاح الاقتصادي. لديهم كل المعلومات عن مصر.

● الجمهورية. ماذا نطلب من التبعين في مصر؟

● د. جويلي. إن يكونوا أكثر حركة. ولكن منتجاتهم جيدة، إذا لا يستطيع أن يطبقهم أن يفرض العالم دون سليم. جيدة لفترة على التفاوض. ثم تأتي بعد ذلك مراحل الترويج والتمتع التي تقدمها الدولة.

● الجمهورية. هل تنازل اجتماعكم الأخير مع السفير الأمريكي لخدمة تطبيق اتفاقية «الترس»؟

● د. جويلي. أنا وزير تجارة والتقى مع السفيرين في العالم كله. لقد تحدثت مع السفير الأمريكي حول جدول أعمال منظمة لجنة الاقتصادية وحول التصدير، والترويج، جزء منها. وموافق مصر وأصبح جداً من تطبيع اقتصادية لجأت على الأروية. التنازل حتى نهاية الفترة.

● الجمهورية. ما حقيقة مايلكر حول صدا الفتح والمقاربين على من حقوق المصالحات في بعض قرى المحاذيات؟

● د. جويلي. معرض سبل الأنفوزة. وهذه طريقة الحياة لكن

ونفطنا الأبعاد عن القطاع الخاص يستطيع أن يصدر.

دور المعارض

الجمهورية. ماهي مبرور سياسة التوسع في إقامة المعارض التي تفتتها الوزارة في مختلف أنحاء العالم؟

● د. جويلي. مبرور جيد دون شك. فقد نجحت في التعرف بالتج

المصرى. وهناك مناطق عديدة لم نطعمها من قبل مثل جنوب شرق آسيا. والبرياء. وقد حدث لأول مرة دخول هذه المناطق. ونام رجال الأعمال بالتعرف على هذه الأسواق. والتعرف بالتج للمصري والتعامل مع الأسواق العالمية.

وهناك اتفاقيات تمت بعد ١٠ شهور من التامة للعرض، ولكنها لم تمتد على أساليب التجارة كاتفاقيات لا بيع مبرور. كما أن هناك أنشطة قومية تتركب بعض

منه للعروض مثل المعارض الثقافية. والتدعية السياحية.

الجمهورية. هل تقومون بالاشتراكات الخاسية لهذا الجهاز ليزيد دوره المطوري؟

● د. جويلي. الجهاز لديه امكانات

مطوية. ويأتي دوره بالفتح. وأستأخذ

الزمن من الأبحاث.

هذا الج. هي التي تحصل مشهورة مسمر وسكيزيا والغروب. وترب التفاعلات وتابع التقليد ويواصل حل للمشاكل حتى الآن.

أهم إنتاج سلع قادرة على المنافسة العالمية حتى تدرز أسواق العالم. العبوة بالانتاج الخاص. وإذا كانت الدولة توفر الحماية للانتاج المحلي. لماذا يتأخر ويصغر للخارج.

**قادرين على المنافسة**

الجمهورية. ماهي المنتجات المصرية القادرة على المنافسة العالمية؟

● د. جويلي. هناك مجموعات

عديدة من السلع يمكن أن تعلق بها قطرات كبيرة، مثلاً الصناعات الغذائية بكل أنواعها هناك سوق واسع يطبخها، والمنتجات الطبية والمطرية مطوية جداً بحكم تطور العالم. وكذلك صناعة الفزل والنسيج. والموبيليات. وبالطبع السلع الصناعية والأصمعة لها سوق واسع جداً. بينما تكلم عن أبوقطوط. والمصالح يطلب الفوملات. وهناك طلب من جنوب شرق آسيا على الفوسفات.

● الجمهورية. ماهي الحدود الأساسية بين دور الحكومة ودور القطاع العام في عملية التصدير؟

● د. جويلي. الحكومة عليها أن تضع السياسات والقطاع الخاص ينفذ في إطار هذه السياسات وكلما يتم التسجيل للقطاع الخاص من إجراءات وإزالة تكاليف ليس لها مبرور. وكلما وجدنا درجة عالية من الخدمات.





المصدر: المستعصرية

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف نقاوم وتحدد من الامراض. لدينا  
تكون، ديسيرية، واحياتا اخرى لها صينية  
اوبادانية  
ان نستطيع ان ندعم لتقدير المرض.  
واكن يجب ان نعرف كيف نقاوم  
● للجمهوريه: هل نجحنا في  
مكافحة هذا الفمغ. وماجدو  
الاضراب التي ترتبت على ظهور هذا  
المرض؟  
● د. جويلى. لا خطورة على  
الاطلاق من هذا المرض. لا يوجد او

تغير مع هذا المرض على الانتاج. وانا لا  
اقول هذا الكلام على علاته. راجعوا  
ارقام توريد الفمغ بالمقارنة بالنتاج العلم  
للأش. ويستفزع اسامكم الحقيقة  
كاملة لا تغير على انتاج الفمغ نتيجة  
الاصابة بمرض الصدا

الارقام تقول ان التوريد حتى الآن  
وحدن في اولى السوسم ١٢٨ ألف طن  
وكان في العلم للأش في نفس التوقيت  
١٠١ ألف طن ولو استمر التوريد على  
نفس التوريد فمضى لك ان الانتاج يزيد  
علما بان التوريد امر اختياري والوزارة  
لا تدخل سوق الفمغ للمضاربة ولا تقبل  
للمضاربة في سوق الفمغ وتبخرى ارباب  
التسبع من المنتج بمائة جنيه علما ان  
كفاية الأرباب المستوردين لا تتجاوز ٨٥

جنيهها. اي أننا نعلم جافنا للمنتج  
للحلي للتسجعة على زراعة الفمغ.  
عكس زمان، حينما كان الوبع يوجه  
للمزارع الاجنبي. وبذلك انى كابتري  
للمحصل يسهر أعلى من المنتج  
فمضى لك أننا نسوير في التجماع  
للمنتج تنمية الانتاج.  
وتتجه لهذه السياسة اصبحنا ندرع  
٢٠ مليون فدان. وكانت مر ١٥ سنة  
ليون و ٦ ألف فدان





المصدر : ~~المستشار~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٧..

ربما .. سادهم إحصائهم في فترة زمنية  
معينة .. بأن رصيدهم من البترول قليل  
بتحقيق طموحاتهم وتقدير خطيئتهم .. لكن  
الموقف قد تغير حالياً .. بكل ما تحمله  
الكلمة من معنى ... وكما أتمنى أن تكون  
تلك نفس نظرة الدول العربية الأخرى  
المنتجة للنفط .

• • •

على أي حال .. إن الوقت يمر سريعاً ..  
وها هي مصر تدفع العجلة بكل ما أوتيت من  
قوة .. تطرح الأفكار والنصيرات .. تضع  
\* اللبئات الأولى .. وتكلم قواعد البنيان الذي  
نرجو أن نراه قريباً مثقفاً بإذن الله .

سيد عبد





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٧

## 33 مليار دولار حجم التجارة الخارجية لدول السوق العربية المشتركة

د كتب - خالد حسن :

الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة خلال لقائه مع وزير التجارة التونسي كاتشارب الجولاني ووجدة التاريخ والفة والدين وتقارب العادات والتقاليد وتشابه الهياكل الاقتصادية لحد كبير وتطبيق معظم الدول العربية لسياسات التصدير الاقتصادي وتحرير تجارتها الخارجية مما استلزم من الدول العربية الاسراع في إقامة منطقة حرة للتجارة العربية ولهذا شرعت أغلب الدول العربية في إقامة مناطق حرة للتجارة الثنائية بين كل دولتين حيث أقامت المغرب منطقة حرة مع تونس وتسمى لإقامة منطقة أخرى مع مصر كذلك قامت مصر بإقامة منطقة حرة مع الأردن وتسمى لإقامة منطقة حرة مع ليبيا وسوريا وتونس والسعودية ولاشك أن إقامة مثل هذه المناطق الحرة العربية الثنائية سيساعد بشكل كبير وعالم في إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى خلال الفترة الزمنية والتي تم تحديدها بـ 10 سنوات تبدأ من يناير القادم حتى نهاية ديسمبر عام 2007.

وأكد رئيس جهاز التشغيل التجاري أن إقامة مثل هذه المناطق بعد تجربة مصفحة للمنطقة الكبرى كذلك يؤدي إلى تحريك الطلب للفعال لتصدير الانتاج لهذه الأسواق الخارجية بدلاً من الانحصار على الانتاج لسوق محدود واستغلال الطاقات الانتاجية المحملة لدى الدول العربية.

بلغ حجم التجارة الخارجية لدول السوق العربية المشتركة والتي تضم كلا من مصر - الأردن - سوريا - ليبيا - اليمن - موريتانيا خلال عام 95 ما يقرب من 331 مليار دولار منها 114 مليار دولار صادرات دول السوق و 217 مليار دولار واردات دول السوق من العالم.

صرح بذلك أحمد خالد رئيس جهاز التشغيل التجاري وأضاف أن هناك 12 مليار دولار صادرات بينية بين دول السوق و 11 مليار دولار صادرات دول السوق لدول مجلس الوحدة الاقتصادي والاجتماعي والتي يضم 11 دولة عربية و 23 مليار دولار صادرات الباقي الدول العربية و 69 مليار دولار صادرات لدول العالم.

أما بالنسبة لواردات دول السوق فبلغت 217 مليار دولار منها 12 مليار دولار واردات لدول السوق و 13 مليار دولار واردات لدول السوق من دول مجلس الوحدة الاقتصادي و 22 مليار دولار واردات من باقي الدول العربية و 173 مليار دولار واردات من مختلف دول العالم.

وقال أحمد خالد إنه نظراً لتوافر العديد من مقومات الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية ووفقاً لما أشار إليه











المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٥



رأى

## نواة السوق العربية المشتركة

أكدت قمة بطريق بين الرئيسين مبارك والقذافي وشائج العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا في إطار المصلحة القومية العربية المشتركة وأسفل البيان الختامي لأعمال اللجنة العليا المصرية - الليبية بتأكيد حرص البلدين على تكثيف الجهود لتنفيذ برامج التكامل الاقتصادي والاجتماعي والاستثمار المشترك في المجالات الزراعية خاصة امتكانيتهما للتجارة مطحيا من تطوير للاستثمار والاستغلال المشترك للخدمات

كما استحدثت اللجنة العليا مزيدا من الآليات والتدابير والاتفاقيات في هذا الشأن ومنها اتفاق الثماران في مجال التجارة والاستثمار وتشكيل لجنة وزارية دائمة لتابعة هذا الاتفاق مع ضرورة العمل على تطوير الاتفاقات البرية في مجالات الصناعة والزراعة واستصلاح الأراضي، والأسراع في تنفيذ المشروعات الاستراتيجية، وتشمل الربط الكهربائي والسكك الحديدية والطرق البرية، ومشروعات النفط والغاز، ومشروعات الدمج المشتركة للمنشآت التعليمية والثقافية والترفيهية والياد.

عكذا أكدت قمة بطريق وأعمال اللجنة العليا للروابط الأخوية بين مصر وليبيا بما يحقق المصلحة الكامنة لأبناء البلدين في إطار ألياتهما بالمصلحة القومية العربية المشتركة، وأهمية للتكامل المصري - الليبي كبلدرة ونواة للسوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية

وتعزى لكل هذا جاء تأكيد مصر وليبيا ضرورة تفعيل للمنشآت العربية والاتفاقات للعقود في إطارها وصولا إلى الوحدة الاقتصادية العربية كهدف منسجم الواجبه منسيورات المعاصر وتحقيقا لطموحات الإنسان العربي





المصدر : السياسى المصرى

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٥

## مصر وليبيا .. نواة للسوق العربية المشتركة

الاقتصادية العربية .  
كما اتفق الجانبان على استكمال الدراسات الفنية له التأييد الفني والفن ، وكذلك الاستثمار الرئيس في المشروع المصرى في السودان الجديد .  
وأكدت اللجنة على اذنتها للأرهاب بكافة صوره وأشكاله ، بما يهدد من خطورة على أمن الأفراد ويصلح للشعب واستقرار المجتمعات .

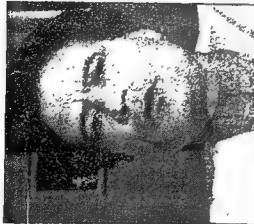
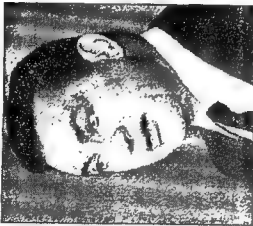
ولقد الجانبان ضرورية تنفيذ جميع المشروعات التي تم الاتفاق عليها في الاجتماعات التي عقدت في البلدين مؤخرا ، كما اكفا على ضرورة العمل على تطوير الاتفاقيات المبرمة بين البلدين لتطوير العلاقات بينهما بما يحقق المرواطة الكاملة لإبناء البلدين ، وتحرير التجارة من كل القيود والمعوقات لتشكيل ليبيا ومصر نواة للسوق العربية المشتركة ، والوحدة

أكدت مصر وليبيا على تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعى ، والاستثمار المشترك في المجال الزراعى .  
جاء ذلك في البيان الختامى لاجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ، والتي استغرقت يومين ، ورأسها من الجانب المصرى الرئيس حسنى مبارك ، ومن الجانب الليبى المقيد مصر للذات قائد الثورة الليبية .



## قمة مبارك - القذافي والطريق إلى السوق العربية المشتركة

□ جاءت قمة مصرية - الليبية بين الزعيمين حسني مبارك والأخ القذافي عصر الثنائي لطيف لبدء جديدة في كيان العمل العربي المشترك وكخطوة مهمة على طريق قيام السوق العربية المشتركة التي يدعو إليها الرئيس مبارك .



الليبيين خلال اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الليبية تمثل لورا مهمة لمؤاد حمدي أروج وأفضل .  
- التي تأتي كخطوة جديدة مهمة على طريق السوق العربية المشتركة التي يدعو إليها الرئيس حسني مبارك - عامة كليا كتران مع القارومات التي تعهدها مصر مع عدد من الدول العربية الأخرى من بينها المغرب ، تونس ، وسوريا ، وكثرت بالاتفاق لإيجاد التي تم توقيع مع الأردن لإقامة مناطق تجارية حرة بين مصر وهذه الدول .  
وهذه المناطق ستساعد على إقامة السوق العربية المشتركة على أسس واقعية ومزجوية تفضي على الشليات التي أحرزت ظهورها على مدى السنوات الأربع الأخيرة .

وساهل الاتفاق المصري - الليبي دعم الجدل التجاري بين البلدين ، ولقد عدد من المشروعات الصناعية المشتركة في إطار اتحاد جيمركي مصري ليس ينتج للبلاد - كما أكد كل التجريدي رئيس الوزراء - لإيجاد جيمركي عربي يخلق مع دعم الرئيس مبارك قيام السوق العربية المشتركة مع عمدة

المعاملات العربية والآلية بين البلدين بما يساعد على سهولة نقل السلع والتجارة وفتح الاستثمار المشترك بين الجانبين .  
وإلا حاشية للاعتمادات الاقتصادية والتجارية الهامة التي تم توقيعها بين البلدين تحت إشراف مبارك والثلاثي أسر طرقات عملية السلام والحدود المصرية لإقامة ، والجهود التي تبذلها البرلمانية المصرية بقيادة الرئيس مبارك بهدف مساعدة الفاضلين والإيرانيين على تجاوز الصعوبات والعودة إلى مائدة المفاوضات .  
كما طرقت المناقشات بين الزعيمين إلى الأزمة بين ليبيا والدول العربية المعروفة باسم ، وكبرى ، .







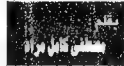
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأي المصارفة



## السوق العربية !! والوحدة السياسية !!

قام الرئيس محمد حسني مبارك بعدة زيارات مكثفة للدول العربية الشقيقة بهدف إحياء السوق العربية المشتركة التي هي الدعامة الأساسية لربط المصالح العربية الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين الأشقاء العرب وإزالة العقبات التي تعترض حركة رؤوس الأموال العربية سواء في الاستثمار أو في مجال التجارة.



إن إنشاء المناطق التجارية الحرة بين الدول العربية يعتبر من أهم الوسائل لتنمية التجارة بين الأشقاء العرب وأن ما حققه الرئيس مبارك في زيارته المكثفة سواء لـ سوريا أو المغرب أو الشقيقة ليبيا إنما يعتبر الدعامة الأولى لإحياء السوق العربية المشتركة وتوسيع نطاقها لتصبح بعد ذلك السوق العربية الموحدة هي القاعدة المادية للربط السياسي بين الأشقاء العرب. إن زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وسوريا وبين مصر والمغرب العربي وأخيراً - وليس أخراً - مع الشقيقة ليبيا قد بيت آثارها وأصبحت في ربط مصر مع الجماهير العربية للليبية سواء بإحياء فكرة إنشاء الخط الحديدي بين الشقيقتين لليبيا ومصر وإنشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين يعتبر الدعامة الأولى في توسيع نطاق السوق المصرية والسوق الليبية مما يسهل إنشاء الصناعات الكبيرة واستخدام التكنولوجيا الحديثة في زيادة الإنتاج في كل من القطرين الشقيقتين. ولأنه أن الجهود المكثفة للرئيس مبارك من أجل إحياء السوق العربية المشتركة ستظهر آثارها قريباً في دعم الاقتصاد العربي وربط المصالح العربية برباط اقتصادي مادي يتعكس على زيادة الإنتاج وزيادة حجم التجارة مما سوف يؤدي إلى رفع مستوى معيشة المواطن العربي بصفة عامة وهذا بدوره سيؤثر إيجاباً على الترابط السياسي ويدعم الموقف العربي والجهود المكثفة التي تبذل من أجل دفع مسيرة السلام.

تحية للرئيس مبارك وتحية للرئيس الأسد وتحية للملك الحسن الثاني وأخيراً - وليس أخراً - تحية للاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية وزعيم الوحدة العربية.





المصدر : الأخبار

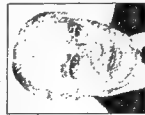
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٧

## أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية : نتائج قمة مبارك والقذافي جاءت مصبرة عن طموحات الأمة العربية تحرير التجارة وتعزيز الاستثمارات المشتركة للكمال الاقتصادي الواحد

كتب نيلو الدين أهم :  
أعلن الدكتور حسن إبراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن حقول الرئيس حسن مبارك والملكة الثانية فاطمة الحريص -فرسى الرئيس- تشييد قيام التكتل الاقتصادي العربي الواحد وقال أن القمة التي قودها الملكة العربية الثالثة لفاطمة الزهراء العروبة العزة الكبرى يمكن أن تتحقق قيام الميثاق العروة الثانية بين الدول العرب.

وقال أنه لابد من توسيع قاعدة السوق العربية المشتركة لتصل إلى الدول العربية بداية من ٩ دول فقط، تشهيدا لتوحيد القوانين المعمول بها لتصبح قاعدة التجارة والبيئة والتأهيل الاقتصادي على الشامل في التكتلات الاقتصادية الدولية مثل بردي وقال أنه لا يخلو من قيام السوق الموحدة وأكيد الدكتور حسن إبراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على أهمية قرارات القمة للتسوية القارية والدينامية وقال أن نتائج هذه القمة سوف يشعر بها المواطن العربي وتعود عليه بأخلاقه والتعبير ليس في كلا الجانبين بل في كافة المجالات من شأنها أن تخلق بيئة اقتصادية واحدة في ظلها سيتم العمل العربي وأساسا أن تبيان القضايا السالفة عن القمة جاء معبرا عن طموحات الأمة العربية في قلب السوق العربية المشتركة وسعيا إلى الوحدة الاقتصادية العربية.



د. حسن إبراهيم





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسى: سوق عربية مشتركة بين دول إعلان دمشق

### التحرك المصري المقبل يتوقف على تجاوب إسرائيل

المتصور وأصبح وزير الخارجية. إن دول الشرق الأوسط تواجه مشكلات عميقة بسبب سياسة الاستيطان الإسرائيلي في القدس والأراضي العربية المحتلة وقال إنه ليست لديه أية معلومات بشأن التزام إسرائيل بتجديد بناء المستوطنات وقال السيد عمرو موسى. في حديثه. إنه بحث مع السيدة تانغو شير نائب رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية التركية. مسألة دخول القوات التركية إلى شمال العراق. مشيراً إلى أنه أكد مجدداً موقف مصر القائل بدخول هذه القوات إلى الأراضي دولة عربية مستقلة وفي حديث لإذاعة صوت العرب أكد وزير الخارجية أن التحرك المصري القادم في عملية السلام. يتوقف على مدى التجاوب الإسرائيلي مع مطلب وقف الاستيطان وصف السيد عمرو موسى المصاحبات الحالية بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الأراضي المحتلة. بأنها نتيجة حتمية لسياسة الاستيطان الإسرائيلي.

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية. إن دول إعلان دمشق سوف تتخذ المبادرة بشأن إقامة سوق عربية مشتركة فيما بينها، مما يفتح الباب أمام انضمام دول أخرى إلى هذه السوق، خاصة إن إقامتها أصبحت الآن مطلب الرئيس ومعالج للدول العربية في عصر التكتلات الاقتصادية، وسوف يفتح وزراء خارجية دول الإعلان الخماسي في دمشق يوم ٢٨ يونيو الحالي. هذه الدول هي: مصر، وسوريا، والسعودية، والكويت، والبحرين، والقطر، والإمارات، وسلطنة عمان وقال موسى. في حديث خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط في القاهرة أمس. إن رئاسة الرئيس حسني مبارك للجان العربية المشتركة مع الدول العربية. سوف تسهم بشكل كبير في تحقيق السوق العربية المشتركة. سبيلاً إلى أن رئاسة للجان المصرية المشتركة مع كل من المغرب وليبيا وسوريا. قد أعطت دفعة كبيرة لتحقيق التعاون الاقتصادي





المصدر: الأفيصار

التاريخ: ١٦/٦/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السوق العربية المشتركة.. لا تبدأ من الصفر!!



بقلم الدكتور:  
صليب  
بطرس

الثالثة ومع قيام السوق تخلفني العديد من الكسبة والآبارية والرسوم الجمركية بالنسبة للتبادل التجاري بالإضافة إلى حركة عناصر الاتّاج (رأس المال والعمل بكافة أنواعه) وتكون لبلاد السوق معروفة بجمركية واحدة تخفيها لبلاد الأعضاء لتسوق تجاه العالم الخارجي. والمثل المشهور ما كان يحلفه التجار في السوق العربية المشتركة وأصبح سرعة الاتّاج العربي. والمثل القريب السوق العربية المشتركة.

ويظهر ذلك المرحلة الربابية للاتحاد الاقتصادي والسياسية للاتّاج الاقتصادي الكامل الذي يتوجب وتوحيد السياسات الاقتصادية والتجارية والعمالية لتدول الأعضاء بحيث تصبح اقتصادياتها وكماها للاقتصاد واحد

تسيطر عليه سلطة عليا -supranational- ترجمتها حسب احد المعاجم "فوق وطنية". وفي يد هذه السلطة اتخاذ القرارات الاقتصادية لتدول المتضمنة كلها وتكون قرارات هذه السلطة ملزمة لكافة الأعضاء. والمرحلة بهذه الثالثة لم يعد فصلها عن الوحدة السياسية الا بضع خطوات معدودات.

ان الدارس الجاد، اذا التقى نظرية على قرار السوق العربية المشتركة الصادر لتفسيدها لاتفاقية الوحدة الاقتصادية والتي دخلت حيز التنفيذ سنة ١٩٦٤، تظهر ان هذه السوق قائمة من الناحية القانونية، وبالإضافة وضعت لها اطرها والقواعد للعالم ورسم لها اسلوب عملها وممارتها في التنفيذ شوطا طويلا للغاية واتسمت بها ثمانية دول عربية هي: مصر والاردن وسوريا والعراق وليبيا واليمن ويونان واخيرا فلسطين من بين احدى عشرة دولة انضمت الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية. والدول الثلاثة التي لم تنضم هي: الامارات والمملكة العربية السعودية والعمان. والمعروف ان الدول الأعضاء في الجامعة العربية يبلغ عددها احدى وعشرين دولة. والواقع ان السوق العربية تعتبر الممثل التجاري للاقتصاد العربي وهذا يمثل من القرن ان كانت

والخدمات بين بلاد المنطقة قديما حتى تروى هذه القيد كناية ولا يكون للمنطقة ككل تعريفية حمركية موحدة ومثلها الاتحاد العربي للتبادل الحر (اقتصاد) ومنطقة التجارة المرواوسكا اللاتينية (لاتا)

والاتحاد الحمركي ثلثي المنطقة. وفيما لاتفاقية المات يسمي قيام اتحاد حمركي بين بلدين او اكثر لقاء الرسوم الجمركية والتفدير الكمية والآبارية بينها مع التزام هذه الدول بتعرفة جمركية على السلع المستوردة فقط من بلاد خارج الاتحاد.

وسمى الاتحاد الحمركي اللبناني السوري الذي كان قائمة بين البلدين وانفص سنة ١٩٥٠ (اما تحت اية ظروف حدث هذا فموضوعه مقال آخر). ومثل آخر يدل على رغبة صافية من الحكومات لاتفاق مصلح الشعوب كما تراها. وهو الاتحاد الحمركي لبلاد المخلوكس. ويتكون هذا الاسم من المعروف الا ان لكل من ليبيا وعراق وليبيا وسوريا. واما الاتحاد تاريخ عريق بدأ في يوليو ١٩٢٦ وحتى لمقته السوق العربية المشتركة

واما السوق المشتركة لشمال المرحلة

بخطى. وبعض المعنيين بالسوق العربية المشتركة عندما يستعملون عبارة "اتحاد السوق". وهم يصفون تعريتها او كسر جودها ورفع عيقاتها الى الامام وما الى ذلك من العبارات الأكثر مبالغة او الضعيف تسميا عما يصفون اليه فالواقع ان هذه السوق قائمة قانونا ولعملا لانه سبق ان انضمت بموجب قرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بتاريخ ١٣ أغسطس ١٩٦٤ المعروف بالقرار رقم ١٧ (تأريفة ١٧/٢٥/٧٠) فيكون ان لا انقضى على إنشاء هذه السوق ثلاث سنين من انضمام مصر. بعد هذه العملية والمطالب باسم رفع الحصار ولكن طراه التسيان. وكان مجهودات ضخمة واکور ضخمة غير هذه القدة لم تجل

ان اية سوق مشتركة لا تعد ان تكون الطقة الثالثة من خمس خطوات استقر التحسينات التكاليف عليها (يرجع الى كمتين ولا بالاساس). وراى هذه التكاليف منطقة التجارة الحرة ولها تلتق الدول على تخفيض الرسوم الجمركية والوجود الآبارية الماروسية على حركة تبادل السلع







المصدر: الأخصار

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٦

على فيه نهائيا الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والمنتجات الطبيعية مع حلول أول يناير سنة ١٩٧٠. أما الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى على المنتجات الصناعية فقد اتفق على أن تبقى نهائيا مع حلول أول يناير ١٩٧٥ وكذلك الحال مع القيود الإدارية والفنية ودون دخول في التفاصيل أعدت هذه لأن تكون السوق - باعتبارها المدخل التجاري للوحدة الاقتصادية العربية - قد استكملت خطواتها في أول يناير ١٩٧٥ وقد عمل القائمون على أمور التكامل الاقتصادي العربي أن يفتن هذا المدخل بالامانة فاعده انتاجية قوية ومتزايدة السو في أرجاء الوطن العربي وذلك من خلال ما أطلق عليه المدخل الانتعاشي أو المساهمي. وقد وضح لهم أن نمو التبادل التجاري بين البلاد العربية لا يتحقق على نحو فعال إلا إذا كان هناك انتاج متزايد كما وكيفا ومتعدد الأنواع.

ومن هنا برزت أهمية المشروعات المشتركة لاداة لتحقيق هذا الهدف. ومن ثم عمد القائمون على العمل العربي الكامن إلى المشروع المشترك ويختص بالصناعات الحسية والاصناعات الوسيطة ويختص بالصناعات القائمة لعملا وأعدت الوحدة للاقتصاد بحالات تكاملية لضرور لتتمثل في موضوعين أحدهما تنسيق خطط التنمية عبر الشار الوطن العربي مع تنسيق السياسات والأنظمة والأخر من طريق تنسيق المرفق العربي تجاه الاقتصاد الدولي.

●●●

إن الانتعاشية إلى العمدة لصعد اتفاقيات مناطق حرة للتأهية بين بلدان الوطن العربي، أما على كمرس شياع ما يقرب من ثلث قرن فاد مد اشياء السوق العربية المشتركة في التسلسل ١٩٦٤ أو ما يزيد على نصف قرون انتفى منذ انشاء جامعة الدول العربية في مارس ١٩٤٥.

لقد نادى المتكاملين للتكامل بانكأن الدول أن تتخطى مرحلة أو أكثر من المراحل الخمس التي ذكرت ألفا دون حرج. فبالإضافة إلى لا تبدأ الدول العربية من حيث انتهت إليه السوق!! والواقع أن ما أبجزة هذه السوق خدم للغاية وجرام أن نهدر نحن العرب إذا كنا من الجادين حقيقة. وأمامنا حال الجنية الحقة في السوق الأوروبية المشتركة. ولذا سؤال الخبير بطرح: لماذا هذا الانخراط حيث نوح الآخرون؟ وليس الإجابة إلى مقال قادم.





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محمود التهامي

ع ن

منذ نصف قرن وأنا اسمع كما يسمع غيري عن الأمة العربية الواحدة، وعن وحدة الهدف تارة، وعن وحدة الصف تارة أخرى.. ومع كل تلك الشعارات، ومع التجارب الوجدانية التي لم يقدر لها النجاح، ظل المواطن العربي، يتيمًا بلا أب يرعاه، ولا أمة تحنويه، ظل المواطن طريد هذه الدولة أو تلك إذا حدثت مشكلة سياسية متعلقة بين بعض عواصم الدول العربية، وضاعت الحقوق، وضاعت الكرامة الإنسانية، ولا القول العربية أو القومية.

ولكن لم يحالف أيا منها النجاح مطلقاً، ولم يكن له أبداً فرصة النجاح نظراً لتجاهل الحقائق العملية والنفسية معاً.

ويمكن قبول صيغة الانشقاق في حالة ما إذا اقتصر على المعنويات والمجاملات، وربما يصل الأمر إلى حسن المعاملة والجوار، ولكن اقتسام المصالح المادية بين هؤلاء الانشقاق افتراضاً، له قواعد أخرى لا ينبغي تجاهلها.

ولذلك لم يكن غريباً أنه مع نمو حجم التجارة الدولية الهائلة، لم يكن غريباً إلا يزيد حجم التبادل التجاري بين الدول الناطقة بالعربية على ٨٪ فقط من حجم تجارتها الدولية، وأين الباقى، مع دول وتكتلات دولية أخرى. والسؤال هنا لماذا؟ السنا انشقاقاً؟ أمنا أبناء أمة واحدة؟

والإجابة هنا أن مسألة الانشقاق هذه، وإثبات الأمة الواحدة تلك مختلفة تماماً عن مسألة التجارة وتبادل المصالح، وإن هذه نقرة، وتلك نقرة كما يقولون.

ومع كل ذلك فللحلم بكيان عربي عملاق لا يزال يداعب عقول والفدة البعض، ويظنون أن بالإمكان تحقيق ذلك الحلم، وخاصة بعد أن اتجه العلم إلى التكتلات، وأصبحت النمذجة التكتلية هي وحدها القادرة على المنافسة في سوق جبرية تطحن الصغار، ولا تترك لهم حتى الفئات.

والواقع أن تكوين الكيان العملاق بين الدول العربية له فرصة النجاح أفضل بكثير من الصيغة البديلة، وهي الصيغة الشرق أوسطية، بشرط أساسي هو أن تبدأ من النقطة الصحيحة.

وبديهي أنه إذا دخلت في طريق خطأ فإن تصل إلى ما تريد على الإطلاق، والصواب أن تعود فتلصق الطريق الصحيح من أوله.

وقد حاول بعض القوميين الوجدانيين من المخترين، ومن الساسة فرض التجارب الوجدانية على الدول العربية، وأرتفعت شعارات كثيرة في أوقات مختلفة،





المصدر : روز اليوسف

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٦

الاشتراكيين أو ان بريطاني يحكمها الآن العمل ، أو ان دولة اخرى تعانى من أزمة وزارية .

المهم انهم يجلسون على ملادة المباحثات بصفة دورية يمثلون المواطن الأوروبي في مختلف البلدان الأوروبية المشتركة في الوحدة الأوروبية ، ويبحثون في كيفية تدفق السلع والخدمات دون عوائق ، وتنظيم المنافسة فيما بينهم ، وكل ذلك في النهاية يصب في مصلحة المواطن الأوروبي .

اما مسألة السيادة والكرامة والاستقلال الوطنى لكل دولة فهي مسألة مقرونة سلفا وفي خلفية كل الأحداث وليست مطروحة للمناقشة في أى سياق .

ونحن في المنطقة العربية نعلم بان تكون لنا سوق منطقة باللغة العربية يتم فيها تبادل السلع والخدمات وإنشاء صناعات متكاملة وأنشطة تعود بالنفع على كافة الشعوب ، نتطلع إلى اليوم الذى يكون فيه للمواطن في الدول العربية حرية التنقل بين البلاد العربية .. كما يحدث بالنسبة للمواطن في أوروبا الموحدة ، نعلم بان نزرع الضغينة المخفية خلف الإحضان المفتوحة ، والمرارة المستكنة في الأعماق قبل وبعد القبلات امام الكسرات .

السوق المشتركة تبدأ بتعاون اقتصادى يعتمد على الصبر والثقة .. اما الصبر فقد صبرنا كثيرا ، ولانزال نصبر ، وسوف نصبر إلى قضاء الله ، واما الثقة فتلك هي المعضلة بين القيادات في الدول العربية ، ويعود انعدامها إلى اسباب تاريخية قديمة وحديثة ، وإلى المخالطة في تأسيس العلاقات العربية المشتركة .

إن التبادل التجارى والاستثمارى بين الدول العربية وتفضيل الخبرات المشتركة والخدمات المشتركة والمعايير القواعد واضحة والتفاهات منصفة سيخلق الثقة ويشاعف فرص العمل في كل الدول والمصلحة كافة للشعوب التى تحتاج إلى هذه الفرص بالتأكيد ، لأنه حتى الدول المتزولة العربية الآن أصبحت تعانى من مشكلة بطلان من نوع ما ، وأن يمكن حلها باستمرار توزيع دخول

والصحيح ان كل ، شقيق ، يلجا ويتجه إلى الجانب الأكثر ربحية وراحة في نفس الوقت ، الذى لا يسبب له صداعا بسبب مسألة الانشاء هذه .

وقد اشترت اكثر من مرة .. ورغم ان كلامى في هذا الموضوع يغضب القوميين والحدويين ، إلا ان الصيغة خاطئة ، ولا يمكن ان تنتج إلا خطأ ، وأن الاستمرار فيها لن يكون له اثر ، تماما كما ان النخ في زهرة حمراء

لا يمكن ان يشعلها نارا ، ولو نفخت فيها ملحة علم متصلة ، فهي لا يمكن ان تشتعل لكونها حمراء كجمرة النذر المخفية تحت الرماد .

واعتقد ان الدعم المصرى لفكرة إنشاء سوق عربية مشتركة على اسس اقتصادية ووفق الخطوات العلمية المدروسة في هذا الشأن ، هو الطريق الصحيح لبناء كيان عربى يتكون من الدول العربية ذات المصالح المشتركة ، وبالتالي يخلق هدفا مشتركا يترتب عليه زيادة في التقارب يخلقها تبادل المصالح والتسامح المتناغم .

وبناء السوق العربية المشتركة مسألة ليست سهلة ولا ميسورة كما يتصور البعض ، فهي في حاجة إلى المبادأة والمبادرة واستيعاب الأسس الجديد والصحيح الذى يمكن معه ان تنتج الفكرة .

والفكرة قديمة سبقت ظهور السوق الأوروبية ، ولكن السوق الأوروبية نجحت وتحولت إلى صيغة وحدوية أكثر تقدما وتطورا ، وتعطى نموذجا جيدا ، فليست هناك زعامة ولا هيمنة ولا محولة للسيطرة ، ولا اندماج بين القوميات ، ولا محو لخصائص أى دولة من الدول ، وإنما هي تعاون على نطاق واسع يجنى ثماره الفلاح الأوروبى والصانع الأوروبى والحاصل الأوروبى والمسلح الأوروبى .

وحين يجلس قادة أوروبا أو وزراء خارجيتها أو وزراء التجارة والاقتصاد بها ، فإنهم لا يشبوسون ويقولون نحن لشقاء وابناء الأمة الأوروبية العريقة ، وإنما يطرحون الأفكار عملية تتسق مع قواعد السوق الاقتصادية ويحاولون التوفيق بين المصالح والتقريب بين المخالف ، ولا يهمهم في ذلك ان فرنسا حكومتها آلت إلى





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٧

متناقضة بطبيعتها مع ازدياد أعداد المتلقين بها  
والمطلعين إليها ، وإنما الحل هو في خلق فرص العمل في  
كل مكان وإعطاء الأولوية لبناء السوق العربية  
المشتركة ، وتهيئة المناخ المناسب لها بإبعادها عن أي  
خلالات أو مشاحنات سياسية تظهر وتختفي دون  
مناسبة .

محمود التهامي







المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧٧/٦/١٩٩٧

## الجمهورية تتناول

### خطوات على طريق التكامل الاقتصادي العربي

« تلقى الرئيس حسني مبارك امس تقريراً من دكتور جمال الجنزوري رئيس الوزراء عن القمة الأولى لمجموعة الدول الثمانية الإسلامية التامة امس الأول.. رئيس الوزراء أكد هدف المجموعة في دعم للعلاقات الاقتصادية كنموذج رصيده ٨٠٠ مليون نسمة وحجم تجارة يزيد على ٤٠٠ مليار دولار سنوياً اكتسبت الدول الثمانية أن ١٪ فقط من هذا المبلغ يتداول بينها.

« هل نستطيع أن تربط هذه الخطة الإيجابية بما نتاول مصر وسوريا لتحقيقه بأقامة سوق عربية مشتركة كخطوة على طريق التكامل الاقتصادي العربي.. المراقبون يؤكدون أن الربط طبيعي وموجود ليس فقط لأن خطوات التنمية الاقتصادية هي الأسلوب المناسب لمواجهة المتغيرات العالمية والتمشي مع متطلبات النظام العالمي الجديد ولكن لأن الاستثمارات وجذبها أصبحت هي القضية الأولى التي يتنافس عليها التكتلات الإقليمية والعالمية بعد أن سقطت الحواجز والأسوار والانظمة الاقتصادية.. وبات العالم كله قرية مفتوحة الأبواب أمام منافسة شرسة لاستطيع البقاء فيها إلا الأقوى والأكثر علماً وبراية بخطط المستقبل.

« ومن هنا تأتي الوثيقة المصرية السورية التي تأخذ شكل مبادرة جديدة ستعرض على دول إعلان دمشق في اجتماعها بالعاصمة السورية قرب نهاية الشهر الحالي.. لتبحث كما أكد عمرو موسى وزير الخارجية إعلان سوق عربية مشتركة فيما بينها (مصر وسوريا والسعودية والكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية وعمان) تكون نواة للسوق الكبيرة التي تضم الدول العربية جميعاً.. باعتبارها تأخرت طويلاً.. رغم أنها مطلب رئيسي وملغ في عصر التكتلات الاقتصادية.

« وهذا الوعي بالصلحة العربية العليا.. تنطلق منه استراتيجية السياسة المصرية في مجال التعاون العربي منذ تولي الرئيس حسني مبارك المسئولية.. وذلك باعتقاد أسلوب اللجان المشتركة.. التي تم مؤخراً تطوير أسلوب عملها بأن تولي الرئيس حسني مبارك نفسه رئاسة الجانب المصري.. وبالتقابل رئيس الدولة العربية المقابلة.. وقد ساهمت اللجان بقدر كبير في مصب الفترة التي حان الوقت كي تتحول إلى نهج يفيض بالخير والعمل المشترك.. هو السوق العربية المشتركة.





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٧

## ٧ العرب.. والسوق المشتركة

ليس من اللائق أبداً ألا تكون للعرب حتى الآن سوق مشتركة تجمع نحو مائتي مليون شخص بينهم تاريخ مشترك وحضارة واحدة ويتنظرون مستقبل واحد ولديهم من تنوع الامكانات وفخاماتها ما يجعل الوطن العربي أغنى مناطق العالم على الإطلاق.

لقد تساقبت دول عديدة خلال السنوات الماضية لعقد تجمعات إقليمية ودولية متفاوتة الحجم متباينة الأغراض ومع بداية النصف الثاني من التسعينيات صار المجتمع الدولي عبارة عن وحدات وتكتلات اقتصادية يشارك فيها الجميع حتى الدول الكبرى التي قد يظن البعض أنها مكتفية بذاتها وأصبحت بحاجة للآخرين للمحافظة على معدلات نموها الاقتصادي المرتفعة أو لضمان استمرار انتعاشها الاقتصادي.

فالولايات المتحدة مثلاً واليابان أيضاً، ودول أخرى في حجمها اقتصادي وسياسي أعضاء في تكتلات اقتصادية إقليمية ودولية متفاوتة القيمة، ودول أوروبا نفسها التي خاضت ضد بعضها البعض أشنع حربين شهدهما العالم في التاريخ الحديث صارت الآن - معاً - سوقاً واحدة مشتركة يتحارب أن تطف في مواجهة مساعي قوى أخرى مثل الولايات المتحدة واليابان للفرز بصيص الأمد من حركة الاقتصاد العالمي.

وهتى مناطق إقليمية أصغر في آسيا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا برزت فيها تكتلات جديدة، وصارت الدولة الواحدة عضوة في عدة تكتلات في نفس الوقت.

حدث كل ذلك بينما بقيت الدول العربية على حالها تفرقتها السياسية ولا يجمعها الاقتصاد. فلا هي صارت وحدة سياسية واحدة ولا بلغت مستوى من التناغم السياسي للمشاركة التميز ، ولا هي أصبحت ماردا اقتصاديا يمكن النظر إليه بقرص كبير من التقدير والاحترام، فهي مازالت كما هي قوى متفرقة لاتعتمد في اقتصادها إلا على المواد الخام في الأغلب الأعم ودورها الرئيسي في الاقتصاد العالمي غير توريده هذه المواد الخام هو كونها تمثل حائلاً لمسلح ومتجات الآخرين، ورغم أنه يتوافر لديها من الامكانات ما يجعلها في ركن أخضع للتكتلات الدولية.

والجواب أن لهذا في العالم العربي لم يتحرك جدياً في اتجاه سوق عربية مشتركة رغم أن مثل هذه السوق كانت سوقاً تلبي الجميع ليس اقتصادياً فحسب بل ربما سياسياً أيضاً، فالمصالح الاقتصادية هي وحدها القادرة على تسوية أعقد الأزمات السياسية، وقد كان ينفرد مثل تلك السوق لو تم تأسيسها أن تمنح أزمات عربية عديدة من حجم الغزو العراقي للكويت، وعلى الأقل كانت مثل هذه السوق ستوفر أجواء ومناخات يمكن في إطارها تنظيم العمل العربي المشترك على مختلف الأصعدة بما يمنح الأزمات من أي نوع.

ولذلك، نعتقد أن المساعي المصرية المكثفة التي تنهالها القاهرة في هذا الصدد منذ فترة تطوّر على أهمية قصوى لأنها تعيد تشكيل العرب بكه من الممكن أن يضجروا إليهم مما لتشكيل سوق واحدة يتبادل في إطارها الجميع الامتيازات والمصالح الأمر الذي يمكن أن تمثل نقطة نوعية وكيفية ماثلة في تاريخ العمل العربي المشترك وهو ما سيكون له مردود هام على صعيد تعزيز ودعم المواقف العربية في عملية السلام. ويذكرنا ذلك كله، بأن السوق العربية المشتركة هي البديل الأفضل والأكثر فعالية لخيارات أخرى طرّح في الآونة الأخيرة على خطاف شديدة بالتنسبة للعرب الذين من الأفضل لهم تكثيف التعاون بينهم بدلا من فتح أبوابهم أمام آخرين يريدون الهيمنة على كل شيء في المنطقة إن لم يكن من باب السياسة والحروب فمن باب الاقتصاد والسلام الوهمي الذي يريدونه بشرطهم الخاصة.

المحرر





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٧

## ثلاثيات السوق العربية المشتركة

### مصر.. وليبيا.. والسودان

حسبما فعل الرئيس مبارك بذهابه إلى ليبيا مع رئيس الوزراء وأعضاء حكومته في هذه الظروف الدولية الدقيقة التي أظهرت للولايات المتحدة الأمريكية على حقيقتها المخازنة لاختيارها لعمى لإسرائيل واليهودية المعادية، ضاربة عرض الحائط بكل أصول العدالة والشرعية وحقوق الشعوب ومقدراتها . بل متجاوزة ذلك كله إلى الكيد لنا (ولا كيد لغيرنا) بقرارها «الباطل» السفيف الصادر عن مجلس النواب الأسبوع الماضي بتقليل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس الشرقية ورصد مائة مليون دولار لإتمام هذه العملية والتصديق على قرار إسرائيل الظالم باعتبار القدس عاصمة أبدية

لها وحدها.. بإسلام.. ولا يلجأ

للإذنية الألمانية مع نفسها صام

١٩٦٨ وتشيكوسلوفاكيا وبولندا

عام ١٩٦٩، والتي أتت إلى نشوب

الحرب العالمية الثانية، ويبدو أن

أمريكا تريد إشعال نار حرب أخرى

في الشرق الأوسط لصالح إسرائيل

المتحالفة معها إسرائيل

يقلم:

د. الشافعي بشير \*

المهم. أننا وصلنا إلى نقطة التلازم.. ولو نسوية.. بين الحارسة والرئيس.. إن كنا نلحظ دائما من انحناء أمريكا لإسرائيل.. وننتبه إلى أنها تستخدم المعونة الأمريكية لضباط علينا لصالح إسرائيل أيضا ولو على لشقاء كرامتنا الوطنية ومقدراتنا الدينية وانتمائنا القومي.. وها هي الأيام قد أظهرت صحة توقعاتنا. كما أظهرت الأيام صحة تنبؤاتنا منذ عام ١٩٦٤ وهو عام إنشاء السوق العربية المشتركة. والتي كانت ملحمة بالأمل الكبير لسلا هزيمة ٥ من يونيو ١٩٦٧. وتمتد الصف العربي.. في الوقت الذي زاد فيه التفتتان الأوربي في ظل سوقها المشتركة المنشأة باتفاقية روما ١٩٥٧ ووصولها في أواخر هذا القرن إلى قمة قوتها وتفرقها على أمريكا واليابان وأي شكل آخر في العالم. بينما نحن نعيش من تمتد الصف العربي وتفرقه وتشتتة ونعم المخاطر الهائلة التي نواجهها.. وأخيرا ذلك التحالف الشيطاني الأمريكي - الإسرائيلي على الكيد لنا في موضوع القدس استغفالا بمشاعرنا ومشاعر الأمة الإسلامية كلها

إنني فحنن نؤيد تماما خطى الرئيس مبارك والدكتور الجوزوي في زيارة ليبيا الأخيرة.. وترحب تماما بما ورد في البيان الخاص بالزيارة.. والذي يركز على أن تصبح ليبيا ومصر توة للسوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية. تلك خطوة عظيمة في الطريق الصحيح.. والأصح أن يُسمم السودان إلى الدولتين الجارتين لتصبح دول الجوار الثلاث في السوق العربية المشتركة.. مصر - ليبيا - السودان.. إن كان الجوار الجوفاني بين ليبيا وفرنسا وإيطاليا.. وليجيكيا ورومانيا ولكسبورج من أكبر العوامل المساعدة على نجاح





المصدر : الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٧

السوق الأوروبية المشتركة منذ عام ١٩٥٨.. ذلك أن سهولة المواصلات الأرضية تعمل على سرعة تحقيق التكامل الاقتصادي والمنطقة الجمركية الواحدة التي تقوم عليها الأسواق المشتركة. وما دعنا نريد نواة لسوق عربية مشاركة من دول الجوار ليبيا ومصر.. فلنضم إليها السودان لتكون أول ثلاثية في السوق العربية الشاملة.. ونلصق ثلاثية المغرب وتونس والجزائر، وهي موجودة بارتباطاتها التاريخية الماضية والأوروبية الحالية. وثلاثية السعودية والكويت وإمارات الخليج.. وهي موجودة فعلاً. وثلاثية سوريا والعراق والأردن المتصلة أرضياً، ومن السهل وجودها.. وعندما تدعم هذه الثلاثيات في إطار التكامل الاقتصادي العربي، فإنه يسهل الربط بينها لقيام السوق العربية المشتركة الشاملة الفعالة، وليست المسطورة على الورق منذ عام ١٩٦٤ والتي شلتها خلافات الحكومات العربية.

فهل يدرس مجلس وزراءنا هذا الاقتراح في جلسته القادمة ضمن المقترحات المعروضة عليه؟

نرجو ذلك.. والمهم أن نرتفع فوق مشاكل الماضي مع السودان بالذات ولصالحه وصالحنا وصالح مشروع السوق العربية المشتركة.. والله الموفق.

« استاذ بكلية الحقوق - جامعة المنصورة  
الحامض بالتقضى والإدارة العليا »





المصدر: العالم اليوم

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

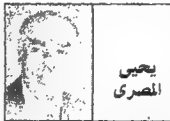
التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٦

في الشهر الأخير تزايدت المطالبة بإنشاء السوق العربية المشتركة وجاء ذلك على لسان السادة الملوك والرؤساء وفي توصيات أكثر من هيئة عربية كما ادرج في جدول أعمال دول اعلان دمشق.

بعد أكثر من أربعين عاما

تحركت التوائم الثلاثة للعمل  
العربي المشترك

تجسيد مبادئها، رأتها جامعة الدول العربية تتلاقى مع الألفاظ التي انضمت من أجلها، وهو ما حدث بالنسبة للسوق المصرفية المشتركة التي يسمونها في وقت الحاضر بالسوق العربية المشتركة المتكاملة، حيث أن رؤوسها من أجلها الدول العربية كان يمكن أن يختلف أبداً عن المسار الذي خرجت به من مجلس الوحدة الاقتصادية الإسلامية في تونس، وانصرف حتى الآن إلى تقييد دور العام المالي المحلي بالسوق المصرفية المشتركة، والكتبت إلى منطقة التجارة العربية الباردة التي طالب بها مؤتمرها للفترة الأولى التي تروجيها لاجتماعات العربية الثانية، أدى إلى تحديد المحلية بنقطة للتجارة العربية الباردة وأعمال المحلية بالسوق العربية المشتركة، على ما كان من المتوقع من المواقف التي تتلخص بها منذ ظهور ومالات من تقييد حتى الآن في خطوة إلى طريق العربية المشتركة. بل على طريق الوحدة أو الوحدة الاقتصادية العربية التي قضى على دفع شعارها سابقون من أربعين سنة، على أن شعارها السابقون المشتركة ظهر من جديد وبصورة خلال الشهر الحالي حيث طالب بأنشائها بأعضائها حسنات مبارك في أكثر من حديث من اعتبارها البنية الأساسية للكلية الاقتصادية لكل أبناء الشعب العربي، كما تدعى إلى إقامة المشروعات الاقتصادية العربية الكبرى التي تدعى بدورها إلى وحدة اقتصادية عربية لتضيق لكل الدول العربية وانضمام من أي منهم ولا في



1. حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال
2. حرية تبادل البضائع والخدمات
3. حرية الإقامة والعمل والاستثمار
4. حرية نقل الترازيف واستعمال وسائل النقل والمواصلات الدولية
5. حرية الممتلك والأرباح والأثر

ولكن عندما وقعت اتفاقية حرية العربية  
في إنشاء مجلس مستقل لكل دولة  
الاقتصادية إلا أنها قد تعرضت في السنوات  
الطويلة لحرمان العرب للفرقات أنها تتسام  
حسب مخططاتها في تحقيق هدفها وقد تم  
تقسيمها للأرضاء والمغربية، كما أن  
قدراتها مزمنة أن يظهروا أنها في حالة  
خروج خلاف تلك الأمور إلى مجلس الجلس  
لأنه قد خالف تلك القرارات لجلس  
لجنة ومجلس، إلا أن المجلس قد تم تعيين  
جميع الأعضاء إلا أن المجلس قد خالف  
في الأمور الواردة في الاتفاقية المجلس  
فإن من يمنع من التمتع يمكن أن يخرج من  
العضوية أن أنتهك يمكن أن يرد إلى

التوائم لا بد أن تتشابه، ولكنها هي بعض الأحيان تختلف، والخلاف قد يكون ضئيلاً وقد يكون عميقاً، والفرق في جميع الحالات فإنها تنتمي إلى أم واحدة أو أب واحد، والتوائم الثلاثة التي أنشدها هي الوحيدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة ومنظمة التجارة العربية (وهي التي أسسها فيها العمل العربي المشترك تحت قيادة جامعة الدول العربية، ولكنها ما زالت بعيدة عن التنفيذ الفعلي بالرغم من مرور أكثر من أربعين سنة على انشائها).

[illegible]

لقد كانت جامعة الدول العربية تسير في طريق تحقيق انجازاتها الاقتصادية عندما قررت في عام 1957 انشائه وحدة اقتصادية عربية تقوم على الاسس التالية لجميع ابناء الدول العربية.





١٩٩٧/ ٧. ٦. ٦

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١٦ مقاطعة.. مع السوق العربية المشتركة..!!



بقلم:

عدي المولد

أكدت إحصائيات الأمم المتحدة أن مقاطعة العراق تسببت في مجاعة كانت نتيجتها مضاعفة وفيات «٨٠٠» ألف طفل خلال ٨ سنوات وهذه المأساة الاجتماعية والقذائية

وجهت إليه ازيارة تركيا احتجاجا على غزو تركيا لشمال العراق.. وهكذا اليت مبارك أنه جدير بقيادة الأمة العربية وليس مصر والقضية الفلسطينية فقط خصوصا وقد ظهرت نوايا اليهود في الكونجرس الأمريكي اليهودي باتخاذ قراره بأن القدس عاصمة اسرائيل..

وهكذا ظهرت أمريكا على حقيقتها.. وكم قلنا ان كلينتون مسير وليس بمخبر وأنه يريد الاستمرار في كرسي الرئاسة.. وأنه يعمل من خلال اليهود في الكونجرس وايضا في السلطة وهم ناخبه واصحاب الفضل عليه وقد ظهرت نواياه على لسان يهود الكونجرس والدليل انه لم يتحرك ولم يصرح بما يخالف قرار تهويد القدس.. ولم يعترض على تصريح رئيس مجلس النواب الأمريكي الذي اتهم الفلسطينيين بالنازية وهذا قرار يعلن عن فجر يهود الكونجرس وبجاحتهم.. ويدعو الحرب إلى سرعة لم الشمل وتناهي الخلافات وإعلان الوحدة العربية الكاملة الشاملة وضم العراق وليبيا وإيران ودول الخليج التي تناست مشكورة حرب الخليج.. وحاول بعضها الحصول على الترخيص الأمريكي للتصالح مع العراق ولكن أمريكا أعلنت رايها في تحفظ بأن الوقت لم يحن بعد.. والوقت الذي نتظره أمريكا هو اذلال العراق والقضاء على الشعب العراقي الذي لا بد ان تقف الدول العربية مساندة له في مجنته وبعد هذه التطورات السريعة في السياسات العربية والاجنبية تستدعي تصافر الجهود للم الشمل وإعلان الوحدة العربية سياسيا واقتصاديا ووقوف العرب والإفارقة ضد طغيان أمريكا الذي حل محل الاحتلال البريطاني.

والدوائية مقصود بها تدهور الشعب العراقي والجيش العراقي ولكن العراق وجدت الطريق بإعادة المشاركة بينها وبين سوريا وسافر الوفد العراقي إلى سوريا عبر الحدود المشتركة وكان الاتفاق على تنفيذ السوق العربية المشتركة التي نادى بها مبارك بها ونفذها مسبقا بين مصر وليبيا التي تسعى إلى أن تفتح الطريق التجاري بينها وبين دول وسط أفريقيا وتحقق الاشتراك بين السوق العربية المشتركة وبلاد وسط أفريقيا الإسلامية وكانت زيارة مبارك لليبيا لتأييد شقيقه القذافي بادرة ناجحة لتحقيق السوق المصرية الليبية المشتركة ويبدو أن تخطيط مبارك لجمع شمل الأمة العربية اقتصاديا تمهيدا لجمع وحدتها سياسيا كان تخطيطا ناجحا ظهرت بوادره في جمع شمل العراق وسوريا.. وقسالت M.B.C أن الوحده التجارية بين سوريا والعراق عبر الحدود المشتركة تمهد للوحدة العربية ولا شك ان هذا التخطيط يحد من المقاطعة التي فرضها مجلس الامن الأمريكي على العراق وليبيا. وقد اكد مبارك حرصه على وحدة الأمة العربية الإسلامية بأن رفض الدعوة التي





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٧

العربية المشتركة كإسناد لنظام اقتصادي عربي متكامل قادر على التكيف مع التطورات الاقتصادية العالمية وحماية المصالح الاقتصادية العربية المشتركة. وكانت هذه التوصية تبيها مما ورد بكميات رؤوساء الوفود العربية خلال فترة انعقاد المؤتمر بالقاهرة، كما كانت تمهيدا مما ورد في كلمة الرئيس حسني مبارك إلى المؤتمر، وفي كلمته أيضا في الاحتفال بعيد الإعلاميين والتي ذكر فيها أن الأرضية أصبحت مهيأة لقيام السوق العربية المشتركة.

كما جاءت الملاحظات المصرية - السورية التي جرت بالقاهرة منذ أيام التأكيد على أهمية إنشاء السوق العربية المشتركة، حيث تم الاتفاق على قيام مصر وسوريا بأعداد وثيقة خاصة تتعلق بالخدمة السوق وعرضها على جميع الدول العربية تمهيدا لمرحلة جديدة من العمل الاقتصادي العربي المشترك، وهي الوثيقة التي تتضمن الأطار العام لخطة التحرك العربي، بينما لاكتفي بالمشاورات والتعديلات مكملا كان الوضع في الملاحظات الثلاثية والمماثلة السابقة، وأرجو أن يتم عرض الوثيقة في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دورته الخامسة والستين والذي يبحث أيضا إنشاء السوق العربية المشتركة، كما يناقش قرارات المؤتمر البرلماني العربي السابع وفي مقدمتها إنشاء السوق.

إن التوارد الثلاثة المختلفة في الشكل والكون يتعين أن تندمج في مضمونها الواحد وبالسعة اللازمة وعن طريق العمل العربي الجاد، سواء تم ذلك تحت راية جامعة الدول العربية أو غيرها وهو ما يؤدي فضلا إلى رفاهية الشعب العربي بأكمله واسترداد موارده الاقتصادية من الخارج ووقفه ضد أخطار الإسرائيليين الذي يشهروننا ويضربوننا طعنا شديدا لاستيلائه على ثروات بلادنا وإمكاناتها وتحويلها إلى صيد وكتابة مكملا كان يعمل الاستعمار في القرون الوسطى.

لقد أصدر مؤتمر الاقتصاد البرلماني العربي عددا من التوصيات الصحفية التي تضمنتها لنا على أبواب مرحلة جديدة من الانطلاق والوعي والعمل بأصابع جديدة لصالح الأمة العربية، وكانت السوق العربية المشتركة من أهم التوصيات التي أصدرها المؤتمر لأنها ستكون البداية القوية المرحلة الخامسة التي ستؤهلنا للدخول في حقبة من الوسائل للضرورة التي أصبح الاقتصاد من أروايتها، وبذلك التنشيط العمل أمامة لدى الدول والرؤساء العرب ولدى جامعة الدول العربية التي يتعين أن توجد العمل العربي المشترك لكي تبدأ المرحلة الجديدة مفهوم موحد وعن طريق جهاز تنفيذ واحد.

سمعت إليه الدول العربية متمما لتمامات السوق الأوروبية المشتركة التي تحولت في عام 1993 إلى سوق أوروبية موحدة تشمل على تحقيق نفس الأهداف التي فورتها الدول العربية عندما وافقت على الوحدة الاقتصادية العربية والتي لم يتم منها إلا إنشاء المجلس التنفيذي الذي أضاف كل التعديلات للعمل العربي المشترك بعد أن تم تجزئته وتنشيطه بين منظمات متعددة نتيجة لإنهاء هذا المجلس. وجاء مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي لتعقد منذ أيام بالقاهرة ليؤكد على أهمية إنشاء السوق العربية المشتركة حيث دعا المؤتمر إلى الإسراع وتوسيع السوق.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٨

رأس

## الأمن العربي والسوق المشتركة

السوق العربية المشتركة هي حلم الأمة شعربا وسياسيين ومثقفين في الماضي والحاضر خاصة مع توتر كثير من العوامل التي تجعل منه فرضية ممكنة لتحقيق لكن الانقسام والعلاقات العربية التي دائما ما يمسها تغيرات مفاجئة غير عقلانية، حالت دون أن تقوم أي فكرة إلى مشروع وحدة عربية حتى على مستوى العلاقات الثنائية والأشياء كثيرة مصر مع سوريا وكذلك مع ليبيا، ومجلس التعاون العربي (مصر - العراق - الأردن - اليمن) أو مصر والسودان، وكذلك مجلس التعاون الخليجي، والاتحاد العربي صحيح أن هناك من يفرجه لعدم استمرارية وفرة سببية لكن دائما ما يقدم الخلافات على الحدود بين هذه الدول وحتى ميثاق الجامعة العربية لا يعنى أكثر من كلف يوضع ذلك كله أن هناك خلافات بين الدول العربية لكن دولنا ليس من مصالحها الوحدة العربية

وبما الأمن العربي وس بعدة السوق العربية المشتركة في يقوم إلا على مرتكبات أساسية أهمها على سبيل الأمثلة أولا تنفيذ المشكلات العربية المترابطة من الماضي وإغلاق الروافد التي تغذي الشقاق العربي الذي جعل المشكلات الاقتصادية الحالية التي لا تحسب مصالح الأمة العربية في التوزيع لها على أي اتفاقات لمصلحة مصالح هذه المشكلات ولا تناسبها من العرب. ثانياً حل مشكلات الحدود على أساس الاعتراف بالمصالح المتداخلة والمشتركة مع الأخذ في الاعتبار العوامل التاريخية للتداخل الحدودي والأهمية الاستراتيجية لتلك الخلاف الحدودي لكلا الطرفين

ثالثاً إقامة محكمة على عربية قوية بتكاملها وأعضائها ونظام عملها. رابعاً صلاحيات التحصيل للنشر للقادة العرب بمعنى أن يحول للصندوق الذي صدر فيه الحكم إلى رئيس الدول عربية للتوزيع، ويصبح قراراً لنقل يدمج من ثلاثة العرب وعرض لمقررات على الدول التي تتصلب في التنديد

وأخيراً إقامة محكمة تجارية عربية عاجلة الأحكام ليس للتنازعات التجارية بين الدول والمؤسسات والمنظمات العربية وإصدار الفتاوى والتشريعات التي تنظم للعمليات التجارية والأسس القانونية لأي معاملات تجارية ومساعدة وإيجاد الرأي والعصم على مؤسسة عربية لها مشكلات تجارية دولية

خامساً وهذه خاصة بموضوع السوق العربية المشتركة الدخول إلى مؤتمر شعبي سياسي اكثريي تشارك فيه كل الجهات ويتم الإعداد له بشكل جيد لاتخاذ قرار لنظام وأساليب عمل هذه السوق والمعاملات بين دوله، والعالم الخارجي وأن يكون هذا النظام المقترح اختياريا مرنا قليلا لأن يتغير بما يتناسب للمصالح الخاصة والمشتركة. سابعاً في يقوم الإعلام العربي بدوره في توعية وتنمية الفئات الشعبية العربية بقوا أصبحت أمام مشروع قومي عربي هو للفرش لها في عالم المشكلات الاقتصادية والسياسية

لذا في حاجة إلى تدوير البرامج العربي بحيث يتحول إلى دعة وإلى قوة اقتصادية وبالتالي إلى قوة سياسية مريدها سوقاً اقتصادية عربية تستطيع فرض مبادئ مع مصالحها في التجارة العالمية. نريد قوة عربية تستطيع فرض السلام لدى نريد

أبراهيم السعيد النجار

باحث بوزارة التجارة والتدوين







المصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٧

## التعاون الاقتصادي العربي: الجادى، والتحديات (٢)

نكتور حلمي نمر

نقيب التجار

اصبح التعاون الاقتصادي العربي ضرورة ملحة في ظل التغيرات العالمية في الوطن العربي، وفي ظل الازدياد العالمي نحو إيجاد تجمعات اقتصادية قادرة على المنافسة مع التكتلات الأخرى. وهذا التعاون يهدف في المقام الأول إلى تحقيق التنمية الاقتصادية بصورة جماعية لصالح المواطن العربي ونقل أن يؤدي إلى توطيد العلاقات والمواقف السياسية تجاه الأحداث الدولية.

وفي مقالاتنا التي نشرت في الأسابيع السابقة طرحنا موضوع الاتحاد نحو إنشاء سوق عربية مشتركة كأحدى صور التعاون الاقتصادي العربي وأشرنا إلى أن تحقيق التكامل التجاري يعتمد خطوة مبركة في الوقت الحالي وأنه سيواجه تحديات من الصعب التغلب عليها في المدى القصيرة نتيجة للتحديات التي تعاني منها التجمعات الدولية العربية. ولقد رأينا أن البديل الأفضل في نموذج التكامل الاقتصادي الذي يساعد على إصلاح مسار اقتصاديات الدول الأعضاء والتكيف بها اقتصادا، هو إيجاد طريق نحو تحقيق التكامل التجاري الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى إنشاء السوق العربية المشتركة على أسس سليمة ومن عقبات أو تحديات تعوق نجاحها.

وفي ذلك فإن التنسيق والتعاون بين الدول العربية في مشروعات استثمارية بديلة لإيجاد التخصص وتوافر عناصر الإنتاج لكل مشروع يمثل نقطة البداية في التعاون الاقتصادي العربي. ويجب أن نتزامن مع هذا الاتجاه صور أخرى من التعاون الاقتصادي مثل إنشاء مناطق تجارة حرة في بعض الدول وإبرازها بها من تخفيض القيود الجمركية والأدوية المفروضة على حركة تبادل السلع والخدمات في هذه المناطق. وبالإضافة إلى ذلك يجب توسيع نظام الحصص والكفالات لبعض أنواع السلع والخدمات كما أن زيادة الاعتماد بتوسيع نظام الجان ألانيا الثانية بين بعض الدول العربية يؤدي إلى دعم التعاون الاقتصادي العربي في مجال الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

وفي تقديرنا أن التعاون الاقتصادي العربي بصورة الخطة التي أدرنا فيها سابقا يخضع لبرائز حاكمة كما أنه قد يواجه مشاكل أو تحديات يجب أن نتحدث لها عن حل حتى نتلافى أي عقبات تعوق نجاح هذا التعاون العربي وجنى ثماره.

البرائز العامة التي تحكم مشروعات التعاون الاقتصادي العربي تتمثل في البرائز التي يجب أن تحكم مشروعات التعاون بين الدولة العربية من أجل تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية لصالح المواطن العربي في الآتي:

أولاً - مبدأ التنوع في تنفيذ المشروعات الاقتصادية وذلك بتدقيق السياسات على مستوى قطاعات الإنتاج المختلفة مع الأخذ في الاعتبار درجات النمو والأوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول المختلفة. وهذا البند يعني الواقعية في التنفيذ كما أنه يعني أيضاً أن يكون العمل التكاملي تراكمياً وله مدفة استثمارية ويأخذ طريقه نحو التنشيط العملي والتدريج مما يتطلب وضع برنامج زمني محدد يحقق الأهداف للرجوع من هذا التكامل.

ثانياً - مبدأ الصلة المشتركة لإدراك أن تشعب كل دولة من الدول العربية أن هناك فائدة ملموسة تعود على أفراد الشعب والوطني الاقتصادية من هذا التعاون الاقتصادي والصلة المشتركة يجب أن تقوم على أساس إجماعي للمشروعات على الأجل الطويل. ولتجنب أن نلجأ على أساس كل مشروع على حدة. وفي الأجل القصير كما أن هذه الصلة المشتركة تعنى تحقيق عدالة نسبية ليس فقط في توزيع المنافع ولكن أيضاً في تحمل التكاليف إن وجدت.

ثالثاً - مبدأ الإجماع والتوافق. فإجراءات التعاون الاقتصادي يجب أن تكتسب الإجماع والتوافق بين جميع الدول العربية حتى تتماشى مع فكرة الواقعية في تنفيذ القرارات دون تجاوز.

رابعاً - احترام الشخصية الذاتية للدول. وهذا يعني أنه عند تحقيق التعاون الاقتصادي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار درجات النمو والأوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول المختلفة. ومعنى ذلك احترام الشخصية الاعتبارية لكل دولة بمعنى أن تتحفظ كل دولة بشخصيتها في الأمور التي

تربطها بها. من نظام عام أو جزئي، من نظام اجتماعي أو في الأمور التي ترقى إلى نواحيها الاقتصادية المساندة لتصبح لها باتخاذ قرار معين.

التحديات التي تواجهها التعاون الاقتصادي العربي

لأننا نهيأنا نعدد المشاكل أو التحديات التي قد تقف عتبة في سبيل تحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول العربية يعني ثماره، مع الإشارة إلى الومائل الخطة لعلاج هذه المشاكل أو التحديات.

في البداية لابد من الإشارة إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين العلاقات السياسية والعلاقات الاقتصادية. وكثيراً ما تأثرت علاقات التعاون الاقتصادي العربي بالتحولات السياسية الناتجة عن بعض الأحداث العالمية أو الدولية. ولذا فإن الرغبة في تحقيق تعاون اقتصادي عربي يتطلب توافر إرادة سياسية موحدة. وفكر سياسي عربي متقدم. وأهداف سياسية موحدة بين القيادات السياسية في الدول العربية.

كما تعاني الدول العربية مشاكل اقتصادية متعددة منها حيز الموازنات العامة وبخمس موازين المظروفات، وتراجع في معدلات الإنتاج وانخفاض لتأجيرة العامل، وتزايد في معدلات البطالة والتقصم، وعدم استقرار للائح الاستثماري نتيجة الصراعات والحروب، في اللحظة ونحن مسيرة السلام. وكل هذه المشاكل تتطلب أن نقوم كل دولة عربية باتخاذ إجراءات لإصلاح مساراتها الاقتصادية الوطني، حتى يمكن تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي دون أن يواجه مشاكل تعوق نجاحه.





المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات المصرفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٧

والتحدى الثالث يتمثل في أن كثيرا ما تعرضت محاولات التعاون الاقتصادي العربي إلى الفشل نتيجة للتدخل الأجنبي وزيادة الأعباء وتمتد الأعباء والإجراءات الإدارية المرتبطة بالتشريعات والأوراق التي تنظم العمل الأجنبي في هذه الدول العربية. لذلك لابد من التخليص من الروتين والأوراق الإدارية الجاهضة وهذا الأمر يتطلب وقتا طويلا، ولكن لابد من اتباع سياسة التدرج في تحرير القوانين من النصوص الجاهضة أو وضع لوائح جديدة تحكم مشروعات التعاون الاقتصادي. كما أن حل المشاكل الإدارية يتطلب اعتناق مبدأ انقاص جانب من السيادة الوطنية لصالح مؤسسات التكامل حتى يكون للقرارات الثابتة صفة قرارية.

أما التحدي الرابع فيرجع إلى اختلاف النظم أو السياسات الاقتصادية. ولكن نتيجة لتدابير الحظية والدولية والاتجاه نمو التحرير الاقتصادي في كثير من الدول العربية، فسوف يتم في وقت غير بعيد توحيد الأنشطة الاقتصادية وسيطرة القطاع الخاص على أرجه الأنشطة المختلفة وهذا التطور للمول سيقطع الطريق نحو تصحيح التعاون الاقتصادي العربي بين وحدات القطاع الخاص. أما التحدي الخامس فيتمثل في اختلاف عملاء الدول العربية وإبان أسعار الصرف وتغير هذه الأسعار بشكل مستمر ولكن هناك أكثر من علاج لهذه المشكلة منها الاتفاق على تثبيت أسعار الصرف لفترة طويلة نسبيا لتسوية فروق الصرف، أو استخدام ترتيبات المقاصة الثنائية والجماعية لتسوية المدفوعات، أو الاتفاق على تسوية جزء من عمليات التبادل التجاري بالعملة المحلية وهناك مشكلة تولد من مصادر التمويل اللازمة لمشروعات التعاون الاستثماري. وفي هذا الجدل يمكن الاتفاق على تطبيق مبدأ التخصص لكل دولة طبقا لتوافر عناصر الإنتاج منها مما يخفف أعباء التمويل على موازنات هذه الدول. كما أن عملية التكامل تؤدي إلى ظاهرة الإنتاج الكبير واستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة مما يخفف من تكاليف الإنتاج، وبالتالي يوفر مصادر التمويل ويمكن أيضا التفكير في إنشاء صندوق لتمويل تسهم فيه الدول الأعضاء ويمكن أيضا اللجوء إلى القروض الأجنبية كمصدر للتمويل. ولأنك أن التجميع العربي سيخلق قوة تفاوضية متزايدة للحصول على القروض الأجنبية بأفضل الشروط. وأخيرا قد يواجه التعاون الاقتصادي العربي مشكلة تفاوت درجات النمو الاقتصادي بين الدول العربية ويمكن إنشاء مجموعة من الصناديق الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية التي تتكامل بمساعدة الدولة الأقل تقدما داخل التنظيم التكاملي.





المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٧

المنتدى العربي للتجارة  
والاقتصاد

المنتدى العربي للتجارة  
والاقتصاد

تحقيق يكتب : أسامة مجاهد

## هل تصدق : بعد أكثر من ٣٠ عاما، حجم التبادل التجاري العربي لا يتجاوز ٨ بالمائة

● أفة الاقتصاد ، خلافات السياسة..

كثيرة هي مشروعات التعاون الاقتصادي العربي، لجهشتها لزمة سياسية والنماذج عديدة، أكثر من أن تحصي على مدى التاريخ القريب آخرها الغزو العراقي للكويت، حيث ما زال الاقتصاد العربي كله - وليس الخليجي - يدفع الثمن - الخسائر وصلت إلى ٦٠٠ مليار دولار كانت كفيلة بانتعاش اقتصادي عربي، وعودة ٢ مليون من ٣.٥ مليون عامل عربي في دول الخليج شكلوا لزمة أخرى في بلانهم.

● شهدت الأونة الأخيرة محاولة للفصل بين السياسة والاقتصاد، أو بمعنى آخر جعل السياسة قاطرة للتعاون الاقتصادي تفيد في خلق مصالح مشتركة، تكون حافزا لمنع خلافات السياسة ولهذا نشطت فكرة السوق العربية المشتركة من جديد، وكانت البداية منذ عام تقريبا في ٢٣ يونيو الماضي دعا القادة الحرب في بيانهم الختامي لقمة القاهرة إلى «تفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي للشركة، وتنفيذ القرارات الصادرة عنها، وكلف القادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الجامعة العربية بوضع تنفيذ استراتيجيات وخطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة تتيح للأمة العربية خدمة مصالحها الاقتصادية العليا، والقدرة على التعامل من مواقع التكافؤ مع الشركاء الآخرين، في النظام الاقتصادي العالمي» هذا ما جاء في البيان الختامي للقمة.





## المصدر : أ. خرساعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٣ / ١٩٩٧

### الانضمام

• ودارت العجلة العربية في نفس الاتجاه .. في المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي والذي انعقد في مايو الماضي بالقاهرة جرت مناقشات أكثر تفصيلية لقضية التحول الاقتصادي، والذي شكل محوراً مهماً من محاورين أساسيين للمؤتمر، وفي النهاية اتفق رؤساء البرلمانات، وهم يشكلون دوماً الشعوب العربية على ضرورة العمل على إنجاح منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والاسراع في تطبيق البرنامج التنموي، وضرورة منح المساعدة السياسية والمعنوية والمالية الكاملة للسوق العربية المشتركة للمصغرة، والمبادرة إلى تفعيل وتمهيد السوق الصغيرة الحالية القائمة تحت مظلة هذه الاتفاقية وتوسيع نطاق المشاركة فيها. تحقيقاً للتحرير الكامل للتبادل التجاري بين الدول العربية كممثل حيوي وأساسي للتكامل، والاتصال به نمو الحاسة الاتحاد الجمركي تفهيناً للقرارات للجلس الصادرة في هذا الشأن، وصولاً إلى مرحلة السوق المشتركة الكاملة، بحيث تكون السوق الحالية نواة للسوق المشتركة الموسعة. واعتبار هذا التطور والتفصيل طريقاً يؤدي إلى دعم الاقتصاد القومي وتشجيع وتوزيع الإنتاج العربي، ووضع خطة عمل واضحة المعالم، وجسور زمني لحد محددة للاسراع بإنشاء السوق العربية المشتركة، وأصدار ما يلزم من تشريعات جديدة وتطوير وتشجيع للتشريعات القائمة.

ما سبق يمثل خطة عمل، وتوجهاً جديداً تقوده البرلمانات العربية وكشفت عن مكانة يخفى عن كثير من الجهات، أن هناك سوقاً عربية قائمة مصغرة، مع ضرورة العمل لتوسيعها، وهذه قضية سنتناولها بالتفصيل فيما بعد، ما يهمنا أن الاهتمام بالسوق العربية المشتركة لم يفت، وتلك أحد العيوب العربية للمستديعة.. الحساس الزلل، الذي يؤدي إلى فتور عجيب.

### مؤتمر الاقتصادي العربي

• وفي أيلول جولة أخيرة قام بها عبدالطيم خدام نائب الرئيس السوري حافظ الأسد لعدد من دول الخليج كان محورها الدعوة إلى مقاطعة المؤتمر الاقتصادي الذي سينعقد في قطر في نهاية هذا العام، خاصة مع مشاركة إسرائيل فيه، واعتبر خدام أن المؤتمر

الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد يكون مناهضاً لقرارات القمة العربية في القاهرة، ولأننا لسنا في زمن عربي يحتفل بالخلاف، أو الصدام بين التنازع فطر بعد المؤتمر بعد الإعلان عن استضافتها له منذ مؤتمر القاهرة الأخير، وبين الظروف الجديدة والحكم الإسرائيلي الذي ظهر مع تولى نتنياهو الحكم في إسرائيل والمثل الذي تعيشه عملية السلام، والذي يجعل من مشاركة إسرائيل في المؤتمر عملاً غير مستحب أو مرغوب فيه، فقد كان من الضروري البحث عن البديل خاصة وأن إلقاء مؤتمر الدوحة قد يبدو صعباً، وكان هذا البديل في دعوة سوريا إلى مؤتمر اقتصادي عربي، وعرض عبدالطيم خدام الفكرة في زيارته الأخيرة للقاهرة حيث تم الاتفاق على إعداد ورقة مشتركة لائتمانية القمة السوق العربية المشتركة، وعرضها على بقية الدول العربية.

لأن نحن أمام محاولة جادة، أهم ما يميزها أنها لها صفة الدبلوماسية والاستمرار في البحث عن صيغة جديدة للتعاون الاقتصادي العربي، تقول ذلك لأننا أمام حقيقة عربية أن مشروعات التعاون الاقتصادي العربي قديمة بدأت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وظهور التكتل الأوروبي في عام ١٩٤٧، والاتفاقيات لتكشفاً ورقة الشعبية البرلمانية المصرية التي قدمت إلى المؤتمر السابع لاتحاد البرلمانيين العرب وإذا أردنا المزيد لنقول حسب ما جاء في الورقة.

### تعاون تديم ولكن

بدأت الدول العربية أولى صور التعاون الاقتصادي فيما بينها في اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية، كأول اتفاقية جماعية في مجال تحدير التجارة البينية استجابة لتوصيات وزراء الاقتصاد والمال العرب في مؤتمرهم الأول في بيروت ١٩٥٢، وقد أصبحت الاتفاقية نافذة بالفعل في ديسمبر من نفس العام، بعد تصديق ثلاث دول عليها - هي مصر والأردن ولبنان - كما صدقت عليها خلال عام ١٩٥٤ السعودية وسوريا والعراق والكويت وفي عام ١٩٦٢، وقد نصت الاتفاقية على إعفاء عدد من السلع الزراعية والحيوانية والمواد الطبيعية من رسوم الاستيراد الجمركية وتخفيض تلك الرسوم على عدد من السلع الصناعية بنسبة







## المصدر : - آخر ساعة

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٣/١٨

نسبة التجارة البينية العربية لا تتجاوز  
نسبة من ٨٠ بالمائة في حجم التجارة  
الاجمالية .

#### اتفاق في القمة

وانتقدت الجهود العربية منحنى مفلتا بعد  
قمة القاهرة في يونيو الماضي، حيث قرر  
الجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة،  
اصدار برنامج تنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية  
التبادل التجاري بين الدول العربية الذي  
يستهدف اقامة مشروع المنطقة على مدى عشر  
سنوات اعتبارا من يناير ١٩٩٨ بواقع نسبة  
١٠ بالمائة اغفاء من الرسوم كل عام، وصدر  
قرار آخر من مجلس الوحدة الاقتصادية في  
اجتماعه في ديسمبر ١٩٩٦ بتسهيل السوق  
العربية المشتركة عن طريق الدعوة إلى التزام  
الدول الأطراف فيها بالتحديد الكامل للتبادل  
التجاري فيما بينها طبقا لأحكام السوق ودعوة  
الدول الأخرى الأعضاء في المجلس للانضمام  
إلى السوق وفتح الباب أمام كافة الدول العربية  
الأخرى، غير المنظمة لاتفاقية الوحدة  
للمشاركة في السوق، عن طريق آلية جديدة  
للانضمام إليها بمقتضى بروتوكول خاص يعد  
مع كل دولة على حدة دون الانضمام إلى  
اتفاقية الوحدة .

ونعود إلى قضية السوق العربية المشتركة،  
لتقول إن اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية  
التي يشراف على تنفيذها مجلس الوحدة  
الاقتصادية تضم ١١ دولة عربية والأردن  
والامارات والسودان ومصروريا والصومال  
والعراق وليبيا ومصر وموريتانيا واليمن  
وفلسطين، أما اتفاقية الوحدة فتضم ٧ دول  
فقط ودخلت حيز التنفيذ عام ٦٤، وهي التي  
ولفتت على الاتفاقية التي أقرت عام ١٩٦٧ أما  
الدول الأربع التي لم تنضم في الامارات  
السودان والصومال وفلسطين .

#### سوق عربية قديمة

ويبدو الدكتور حسن إبراهيم العام  
لمجلس الوحدة الاقتصادية مثقالا ومؤكدا  
على نجاح السوق العربية المشتركة، ويذكر  
في ورقة قدمها إلى المؤتمر العام التاسع  
للاتحاد لمصانين العرب والذي انعقد منذ  
اسبوعين فقط في تونس أن الدول السبع  
تمثل ٢٨.٦ بالمائة من الناتج الاقتصادي العربي،  
وهي ٢٠٤ ملايين دولار، ٧ بالمائة من عدد  
السكان، حيث يبلغ عددهم ١١٩.٢ مليون نسمة،

٢٥ بالمائة بشرط أن يكون منشؤها أحد بلدان  
الأطراف المتعاقدة - إلا أن الاتفاقية فحنت باب  
التعديل السنوي لمحدد السلع الأمر الذي جعل  
التعديلات تتلاحق عليها، مما أعقد الاتفاقية  
مضمونها .

ومازالت المحاولات مستمرة للبحث عن  
صيغة للتعاون العربي في أغسطس ١٩٩٤ -  
والكلام مازال في ورقة اللجنة البرلمانية  
المصرية - اصدر مجلس الوحدة الاقتصادية  
استنادا إلى الصلاحيات التي اعطتها له اتفاقية  
الوحدة الاقتصادية قرارا بإنشاء السوق  
العربية المشتركة الذي يربط في ديباجة بين  
تحرير التبادل التجاري وتحقيق التكامل  
الاقتصادي بين البلاد العربية بما يتضمنه هذا  
التكامل من التنمية الاقتصادية المستمرة، وقد  
تمثلت أهم الأسس الاقتصادية التي أقرت  
كأهداف للسوق العربية، في حرية انتقال  
الأشخاص وحرية الأموال وحقوق الإقامة  
والعمل والاستخدام وممارسة النشاط  
الاقتصادي وحرية تبادل البضائع وحرية  
تجارة الترانزيت .

وفي ٢٧ فبراير ١٩٨١ تم إبرام اتفاقية  
تيسير وتنمية التجارة بين دول الجامعة،  
والتي كانت تمثل خطوة أكثر تقدما من  
اتفاقية ١٩٥٣، وقرار إنشاء السوق العربية  
المشتركة كوسيلة أساسية لتعزيز التنمية  
العربية الشاملة في إطار اقتصادي عربي  
متحد ومتطور ومترابط ومتوازن، وتعتبر هذه  
الاتفاقية أول اتفاقية تضع التبادل التجاري في  
الاطار السليم كمسئل من مداخل التكامل  
الإنمائي، وترجم المبادئ الأساسية التي  
تضمنها وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي  
العربي المشتركة، وميثاق العمل الاقتصادي  
القمي اللتان أقرتهما قمة عمان الحادية عشرة  
في نوفمبر ١٩٨٠ ولم تقل الجهود المبذولة  
دون عقد العديد من الاتفاقيات الثنائية التي بلغ  
عدد ما حوالى ١٢٢ اتفاقية، ورغم هذا الكم  
الكثير فإن الأثر الناتج عن تدفق الصلاحيات  
العربية ظل محدودا للغاية .

ومع كل هذه التجارب والقرارات إلا أن  
التحجج ظل محدودا، مثلا حجم التجارة بين  
أعضاء مجلس التعاون الخليجي لم يتجاوز  
٦ بالمائة، وهو حجم متواضع إذا تعت  
مقارنته بالكتل الأوربي ودول الاتحاد  
الغربي لم تتجاوز النسبة ١ بالمائة، بينما





## المصدر : آخر ساعة

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٧

٢٣ دولة، أي أن عضويتها لا تتجاوز ثلاث الدول العربية بالإضافة إلى توقف هذه التجربة التكاملية العربية في منتصف الطريق سواء من حيث نطاق العضوية أو مستوى القابلية، ويضيف : إن كانت السوق قد اشتملت في جوهرها على إقامة منطقة تجارية حرة تركز على التحرير الكامل للتبادل التجاري بين الدول الأعضاء لجميع المنتجات ذات المنشأ الوطني في كافة الرسوم الجمركية والرسوم والقيود الأخرى والقيود غير الجمركية فإن مؤشر قيم

التجارة البينية بين الدول السبع الأعضاء بالسوق يشير إلى مدى شأكة الاستفادة من هذه السوق، حيث انحصرت على ٢ مليار دولار في عام ١٩٩٠ بنسبة لم تتجاوز ١٩,٨ بالمائة من إجمالي التجارة البينية العربية، ورايتها نحو ٢,١ مليار بنسبة ٢٩,٩ بالمائة من إجمالي التجارة العربية.

#### التكامل على مراحل

ويتفق كل الخبراء على تحديد مراحل التكامل الاقتصادي في خمسة منطقة التجارة الحرة، والاتحاد الجمركي، والسوق العربية المشتركة وبعدهما الاتحاد الاقتصادي والاتحاد النقدي، ولأن المطروح هو الدعوة إلى البدء في سوق موسعة، فيقتطع الدكتور حسن إبراهيم أن تكون البداية من نقطة الصفر، وهو ما يستتبع البعض فهذا يعني ضياع سنوات طويلة من العمل الذي تحقق من قبل في السوق الحالية وبالمثل فإن انتظار سنوات طويلة قائمة لإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبيرة، وهي التي تم إقرارها في نطاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حيث تبدأ من عام ١٩٩٨، ويجب أن تمر بفترة طويلة أخرى قد تستغرق ١٠ سنوات للتوصل إلى إقامة اتحاد جمركي عربي، وهو ما يمثل للرحلة الثانية من التكامل بتوحيد التعريفات والتشريعات الجمركية، وبطال الانتهاء من تلك الاقتصاديا وفيها وتعليميا قبل الانتقال إلى مرحلة السوق العربية المشتركة وهي المرحلة الثالثة في سلم التكامل الاقتصادي، والذي سوف يستغرق سنوات طويلة أخرى لإرساء قواعدهم ولقد تكون هذه الخطوات أطول بكثير إننا أضلنا إليها بالضرورة سنوات، كما حدث في ظل اتفاقية تحرير جمود ١٥ عامًا، واستغرق التفاوض عامًا

٦٤ بالمائة من الإنتاج الزراعي والصيد والغابات بقيمة ٤٤,٢ مليار دولار بنسبة ١٥,٨ بالمائة والصناعات التحويلية بنسبة ٢٠,٩ مليار دولار بنسبة ٢٧,٦ بالمائة من الإجمالي العربي، في صادراتها تصل إلى ١٩,٤ مليار بنسبة ١٢,٤ بالمائة من الإجمالي ورايتها ٢٨ مليار بنسبة ٢١,٩ بالمائة، وقد زادت الصادرات البينية للدول الأعضاء في السوق، بنسبة ١٢,٩ بالمائة خلال عشر سنوات من التتبع في ٨٠-٧٠، واستمرت تحقق بعض النمو مطلقاً ونسبياً عام ١٩٩٤، ورغم التباطؤ في تطبيق قواعد السوق ومعوقات الالتزام الكامل بأحكامها في الدول الأطراف.

ويؤكد الدكتور حسن إبراهيم أن أكثر من نصف تجارة دول السوق السبعة يتم فيما بينها وتصل ٥٢,٨ بالمائة، أما النسبة الباقية ٤٦,٢ بالمائة مع باقي الدول العربية الأخرى، وهذا يؤكد المستوى الجهد والتأهيل للنمو في الاعتماد التجاري المتبادل فيما بينها.

#### خلاف حول نجاح السوق

ولا يشارك الكثيرون الدكتور حسن إبراهيم نقائله وحيد من نجاح تجربة السوق العربية المتحدة، لدرجة وصلت بالوفد الهولندي السوري في وقتها التي قدمها للمؤتمر الأخير أن يحتفظ حتى على التسمية، ويقول أنها منطقة تجارة حرة عربية مصغرة وليس سوقاً مشتركة، مستعين في ذلك إلى أن أهداف قيام السوق بين الدول السبع، والجدول للنقطة به والتي تناولت مسألة التفضيلات السلعية بين الدول الأعضاء بتجميد الرسوم الجمركية، ثم التفضيل والإعفاءات وصولاً إلى حالة الإعفاء الكامل والذي كان من المفروض أن يتم عامين ٦٩-٧١، كل ذلك يؤكد أنها منطقة تجارة حرة. وما زالت الانتقادات مستمرة لتجربة السوق العربية المشتركة المصغرة - ويقول عمر عبيلا - كامل في ورقة قدمت إلى ندوة السوق العربية المشتركة في ظل التغييرات الإقليمية والدولية والتي انصهت في القاهرة في أبريل ١٩٩٦ ويقول دأنها محصورة العضوية ٧ دول بين





## المصدر : آخر ساعة

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٨

يتعلق أيضا بالشراكة الأوروبية المتوسطية ورغم وجود إيجابيات في هذه الشراكة إلا أن ذلك لا يفي عجزيا عميقة فيها، منها أن الاتفاقيات ستكون جماعية من الطرف الأوروبي، وفردية من الجانب العربي، مع كل دولة على حدة، والرابع حملات تجارية يتنطق بقواعد ومتطلبات اتفاقية الجات وتأثيرها على الاقتصاد العربي، والخامس يتنطق بمجموعة الضغوط التي تنامت خلال التسعينيات بشكل خاص والمتصلة بقرنولات ومضاع تدفع إلى اتجاهات الدولة فتح الجالات للاستثمار الأجنبي دون ضوابط أمنية واقتصادية واتعاضد التخصصات الوطنية بالاقتصاد العالمي، وتحدير التجارة الخارجية وأسواق النقد الأجنبي والإصلاح الهيكلي الذي يراء به الائفاء شبه التام لدور القطاع العام، والأخير اعلاسي تطهيري وتبشيري بصورته التصدي للخطر الذي يهيك المشروع الأسطى وضروية تفرس الإرادة العربية للصمود والتصدي لها وتتعدد المزايا التي ستحصل عليها الدول العربية من جراء التكتل الاقتصادي وهي التي ركزت عليها المغرب والورقة التي تقدمت بها إلى مؤتمرات البرلنغتون، وفي ذلك الحصول على أفضل مزايا تنافسية في إطار المعاملات التنافسية مع الدول أو التكتلات الاقتصادية الأخرى وتشكيل قوة ضغط ومعاملة التعاون الاقليمي الداخلي بما يخلق خفض الاستيراد إلى أدنى حد ممكن مع تنظيم الصادرات وفقا للمزايا التنافسية التي تتمتع بها كل دولة عربية. توسيع مجالات الاستثمار الداخلي لبناء قاعدة صناعية عربية كبيرة ينتج ترسيخ الأموال العربية في استثمارات عربية مع جذب الاستثمارات العربية الخارجية للداخل عبر اقامة سوق مال عربية ومشروعات عربية مشتركة بتوفير مصانع التعميل الدولية لمساعدة الدول العربية على اتخاذ قراراتها الاقتصادية باستقلالية أكبر، ضمان حد أدنى من الصادرات العربية المتبادلة في مجال المعالة والسلع والخدمات.

وهكذا هذه فراءة في مشروع طالما كان حتما لكل العرب قادة وخوفا، أن الأوان ليرى التمر، لنعيش في ظله مع الواقع، خاصة وأن التصدي المروض على العرب شعلة، وتكون أو لا تكون، في طالع لم يعد يعترف بالضعفاء، ولا بالكانات الصخرية، فعما بالك في منطقة تسمى أممية استراتيجة مضعفة، مرتبطة بامكاناتها كمصدر مهم من مصادر الطاقة، ويصعب أكثر أممية ومعها تزداد التحديات والأطماع.

ونصف العام للاتفاق على البرنامج التنفيذي لها، لكي يقام في إطارها مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ويعني انتظار هذه الفترات إضافة سنوات طويلة أخرى لتوقت الضائع العربي حتى الآن لبناء المشروع الاقتصادي القوي الشكائلي في وقت لا تحتل فيه المصالح العربية الحظا والتطورات الدولية والاقليمية المزيد من الانتظار وتبديد الوقت الضائع. والمعجز من المواجهة العربية للأوضاع والمشغرات الاقتصادية القظرية والقومية والخارجية وضروية التعامل العربي معها من موقع النقل الجماعي والعربي النسق.

### هل يبدأ التعاون الاقتصادي من نقطة الصفر

#### لؤالب التكميل الاقتصادي

وبعد هل لنا أن نسمي إلى بداية جديدة بفكر جديد للنظر إلى فكرة السوق العربية المشتركة من أعمال ماثم تحطيقه من مراحل مهمة سابقة طوال تاريخ التعاون الاقتصادي العربي الجماعي من خلال دول السوق السبعة، أو الثنائي من خلال عضرات اللجان العليا المشتركة بين كافة الدول المشتركة التي تراعى قضية التعاون في كافة المجالات خاصة الاقتصادي والتجاري والتمموي، ويبدو أنه من الطبيعي أن يبحث عن الدوافع المهمة باتجاه الانتهاء السريع من قضية السوق المشتركة، أو أنها مرحلة وسطية للوصول إلى الوحدة الاقتصادية للعربية. وتتعدد الدوافع وتكثف عن الرؤية اللبنانية التي طرحت على الاتحاد البرلماني تركب بالأساس حول هذه القضية، وتتضمن عن ستة موجبات لتفعيل السوق المشتركة الأولى أدنى ذاتي الفعاليات العملية برغت على أن أداء مجموعة من الاقتصادات في منطقة تتمتع بقدر من المزايا والموارد والتطلعات المشتركة يظل أمأها الاقتصادي أقل بكثير وأكثر ضعفا وأكثر تعرضا للهزات مما لو اجتمعت ضمن صيغ للتعاون، والوجب الثاني يتعلق بمخاطر السوق الشرق أوسطية، والثالث





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اتفاق مصري - سوري على إقامة السوق العربية المشتركة

## أمريكا لا تستطيع تجاهل موقف واحد للعرب ينطلق من مصالحهم السياسية والاقتصادية

دمشق - من إبراهيم نافع:

أكد السيد عبد السلام خدام نائب الرئيس السوري، اتفاق دمشق مع سوريا على تأسيس السوق العربية المشتركة، وأشار إلى أنه تم الاتفاق بين الرئيسين حسني مبارك ومهدي الأسد في قمة بيروت الأخيرة على العمل لإنشاء السوق العربية المشتركة، وأشار في القائه مع أعضاء المكتب قبل أيامه إلى أن السوق العربية المشتركة هي مشروع استراتيجي هام للعرب، وأنهم يعملون على تحقيقه، وأشار إلى أن السوق العربية المشتركة هي مشروع استراتيجي هام للعرب، وأنهم يعملون على تحقيقه، وأشار إلى أن السوق العربية المشتركة هي مشروع استراتيجي هام للعرب، وأنهم يعملون على تحقيقه.



عبد السلام خدام

على اجتماع قبل إعلان دمشق وأصبح خدام من أعضاء مكتب الاتحاد الصحفيين العرب، وأشار إلى أن السوق العربية المشتركة هي مشروع استراتيجي هام للعرب، وأنهم يعملون على تحقيقه، وأشار إلى أن السوق العربية المشتركة هي مشروع استراتيجي هام للعرب، وأنهم يعملون على تحقيقه.







## المصدر : الحسياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٩

# السوق العربية المشتركة خيار عربي لا مفر منه...

فاروق البشير \*

■ لا يحتاج الإنسان العربي إلى جهد كبير، بل إلى أي جهد، لإدراك أن المستقبل العربي واحد، أزدهاراً وفقرًا، تقدمًا وتخلفًا، تمامًا كما هو التاريخ العربي واحد بدوره.

ومن الطبيعي أن هذا الإنسان العربي يدرك في الوقت نفسه، أن الشرق أوسطية، التي صاغها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد» لا تختلف في قليل أو كثير عن «متوسطية» حاول الاتحاد الأوروبي وضع صيغة محددة لها خلال مؤتمر برشلونة للعام ١٩٩٥ ثم من خلال مؤتمر مالطا للعام ١٩٩٧. فكلنا هماء تسعى إلى التمسك إلى داخل الاقتصاديات والثروات والأسواق الاستهلاكية العربية خدمة للمخططات التي تلقى رواها المخطط الإسرائيلي لمرحلة الاندماج في المنطقة بعد نصف قرن من العزلة الكاملة عنها، والمخطط الأوروبي لانتزاع حصص من طاقات المنطقة وقدراتها بعد الهجمة الأميركية التي هيمت، أو كانت على هذه الطاقات والقدرات الهائلة.

ومع اقتراب القرن الحادي والعشرين وتغير موازين القوى السياسية والاقتصادية في أوروبا والشرق الأقصى بدأ الحديث - والعمل - عن التحالفات التجارية الإقليمية الكبرى ومناطق التبادل الحر واتفاقات الشراكة بين المجموعة الأوروبية وبلدان البحر المتوسط وغيرها من دول العالم.

فها هي أوروبا تبحث اقتصادياً ومالياً، وبالقرنين العاشر ربحاً سياسياً، وما هي دول الشرق الأقصى تتكاتف، وكذلك الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وهكذا بدأت الحروب التجارية المعملقة تنتشر ضمن إطار مضبوط فكانها لعبة ضخمة لها تنظيمها الخاص وإطارها الخاص للفق عليه.

وتبقى الطلبة في هذه الاتفاقات بالطبع للمجموعات الاقتصادية الكبرى، فكيف يستطيع لبنان مثلاً أو غيره من الدول العربية أن يفاوض وحده بقوة مع المجموعة الأوروبية مجتمعة، وكيف يتمكن من تحقيق المكاسب المرجوة وهو وحده في الميدان؟

ومن هنا فقد كان الطرح العربي الذي ساد في مواجهة الخطتي الإسرائيلية والأوروبية، وطبعاً في مواجهة الخطة الأميركية التي سارت في موازاتها، إنما يتحدث فقط عن السوق العربية المشتركة التي طال انتقادها خصوصاً أن أرسيفات جامعة الدول العربية تحثي على مشروعات مفصلة ومتكاملة، ومنذ زمن بعيد، لوضع هذه السوق موضع التطبيق.

كان ذلك قائماً، بل كان أمراً ثابتاً لا يجادل فيه أحد، حتى عندما كانت مسائل التسوية السياسية في المنطقة أيام اسحق رابين وشمعون بيريز مطروحة كاحتمال في الأفق. ذلك أن التسوية، على الفرض احتمالاتها كما كان الوضع في الاعوام الماضية، لم تكن لتعني عربياً تقادي الاستسلام السياسي للمحتل من أجل السقوط في ورطة الاستسلام الاقتصادي - الاجتماعي - المالي للإرادة للحتل نفسه، أو لإرادة أي قوة خارجية أخرى.

هذا، على الأقل، هو ما أملى على السياسة ورجال الفكر والاقتصاد العرب في المرحلة الماضية اقتراح السوق العربية المشتركة في مواجهة الطرحين الآخرين غير العربيين - الشرق أوسطية، الإسرائيلية، والمتوسطية، الأوروبية، إضافة طبعاً إلى الطرح الأميركي الذي يأخذ «نهما معاً ولا يتعارض معهما كلياً».

الآن، وبعد الطريق المسدود الذي وصلت إليه التسوية في المنطقة حتى بات الحديث عن موعدها النهائي من نوع الحديث غير المشكوك فيه...

وبعد موقف بنيامين نتانياهو الذي يقصر التسوية مع الفلسطينيين على ٤٠ في المئة من أراضي الضفة وغزة، ويعمل بصورة يومية على تهويد القدس، ويحيط الجولان والجنوب اللبناني بفسور شائكة من الشريط غير المقبولة...

وبعد الموقف الأميركي العامي بشكل كامل لإسرائيل وخطتها وصولاً إلى تهديد لبنان بعدم التجديد للقوات الدولية في الجنوب في ما أو قررت الأمم المتحدة فرض تعويضات على إسرائيل لفصلها مركز القوات الدولية في قانا ...

... بعد ذلك كله، هل يجوز مجرد البث بأن مؤتمر اقتصادياً من نوع المؤتمر القوي في قطر الخريف المقبل، ويخصر إسرائيل بالذات، ممكن الحدوث... أو ممكن العودة منه بأية فائدة على العرب؟

بل هل يمكن تصور أي اقتراح عربي، رداً على هذا الموقف السائد، غير الاقتراح السوري بوضع آلية محددة للسوق العربية المشتركة بدلاً من المشروعات الخارجية كلها؟

أما أن الأوان للتحالفات السياسية التي تعصف بالدول العربية أن تتوقف، لتتصرف اقتصادياً بما تغلبه علينا مصلحة المواطن العربي في كل أرجاء الوطن العربي.

هل تدفع بنا تحديات هذه الأيام البائدة إلى اليقظة العربية التي لا تزال تنتظرها منذ عقود؟

\* وزير التعليم المهني والتقني في لبنان.





المصدر: السوق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٣

## في المنوع

سيكون خطأ تاريخياً بدء الإعلان عن قيام السوق العربية للشركة بين دول إعلان دمشق الخمس، مصر وسوريا والأردن والكويت والسعودية لأسباب سياسية بحثة.

منذ بداية الخمسينات وحلم القامة السوق العربية قائم ولأسباب سياسية وتحليل تنفيذ الفكرة بالرغم من تولي كافة العوامل التي تدعو إلى إقامة السوق ودجاج الفكرة. ونجحت أوروبا في تنفيذ سوقها للشركة وقطعت فيها الأسواق كجيرة بينهما فشل الحرب، في الوقت الذي ظهرت فيه الفكرة كان معاً.

ومن المفيد أن يفكر العرب في استثمار مناخ السلام للقيام حقيقياً في زيادة وبلط القوة فيما بينهم. وفي مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية والاقليمية والتي تحاول إسرائيل الاضطراب فيها ولعب دور رئيسها فيها. ولكن من غير المفيد أن تربط ذلك بالأحوال الجارية على صعيد عملية السلام في المنطقة. فنسرع لنعطي نحو الوحدة والتكامل لأسباب سياسية ثم نبطيء الحركة أو ندرجها عنها ونجمدها لأسباب سياسية متشابهة. بمعنى أن تربط مصير السوق العربية للشركة بحالة السلام.

تخمس الفكرة بنا وأصلت إسرائيل سياساتها الاستيطانية. وعطلها ونعوق تنفيذها إذا أبدت إسرائيل بعض الكروية.

السوق العربية يجب أن تقوم لأسباب غير سياسية أو على الأقل أن تلت الأسباب السياسية في ترتيب متأخر. لأن العرب غير متحمسين سياسياً. وهذا العرس للسكخن من تجربة سنوات طويلة من العمل المشترك.

مجدى مشنا





المصدر: الأهرار

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رفض طلب إسرائيلى الاشتراك فى الربط العربى أبداً: الربط الكهربائى العربى أولى خطوات السوق المشتركة

كتب علاء الدنا:

صرح المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة أن مشروعات الربط الكهربائى بين أفريقيا وآسيا عن طريق الربط المصرى-الأردنى يعتبر أول مشروع تمهيدى للسوق العربية المشتركة والمشروعات التنموية العربية التى دعا إليها الزعماء العرب خلال الفترة الأخيرة. وقال أباطة إنه تم مد ٤ كابلات بحرية عملاقة لربط الشبكة الكهربائية المصرية بالشبكة الأردنية على عمق ٨٥٠ متراً بنحو ويطول ١٣ كيلو متراً لبحر خليج العقبة لنقل طاقة تقدر بنحو ٤٠٠ ألف كيلو فولت سيصلها وذلك إلى أطوار مشروعات الربط الخماسى لتبنيات كهرباء مصر والأردن وسوريا ولبنان والعراق وتركيا. وأشار وزير الكهرباء أنه على الرغم من الاختلافات فى الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين دول منطقة الشرق الأوسط إلا أن مشروع الربط يعتبر

بطريقة سلسلة والتعاون قائم بين دول المنطقة العربية وتركيا مميذاً عن إسرائيل بسبب الموقف المتمتد من قضايا السلام وأضاف أباطة أن الربط بين مصر والأردن سيفيد الدولتين اقتصادياً وذلك بتحديد الحاجة إلى تركيب محطات قوى كهربائية عالية الفولت لواجهة الإحتياجات المتزايدة للطاقة الكهربائية كما أن الاختلاف فى حالات المناخ وفروق التوقيت وأوقات الحمل الأقصى سوف يزيد كفاءة التوليد ويقلل ساعات التشغيل والأعطال. وقال وزير الكهرباء أن الربط بين مصر والأردن تكلف حوالى ٨٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين وسينتهى العمل به خلال ٣ أشهر ويكون جاهزاً للعمل فى أكتوبر القادم مشيراً أن الشبكة المصرية أصبحت جاهزة تماماً لمشروع الربط مع دول الشرق العربى بعد انتهاء إقامة الخط الكهربائى المصائق ٥٠٠ ألف فولت فى سيناء قبل موعده بـ ٤ أشهر.





المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢١

## قبل أن «يدهس» قطار «الغات» الأسواق العربية منطقة التجارة الحرة تدعم التعاون العربي

التصرة - كرم جبر:

يُنشأ منطقة التجارة الحرة العربية خلال الأعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٨ بأنه صعوة عامة من أجل انقاذ وتعزيز العمل العربي المشترك... خصوصاً وأن القمة العربية التي أمتضاهاها مصر في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ عكفت المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتخاذ ما يلزم نحو الاسراع في اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى وفقاً لبرنامج عمل وجدول زمني يتم الاتفاق عليه... وكلفت اللجنة الجامعة العربية بوضع وتنفيذ استراتيجية توجيهات وخطة الاقتصادية لتدعيم فكرة العربية فرصة خدمة مصالحها الاقتصادية العليا... وأن تكون منطقة التجارة الحرة العربية هي الخطوة الأولى للوصول إلى سوق عربية مشتركة.

وقال التقرير ان اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لم تعد كافية كخطار قانوني لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية، لأنها تفتقر إلى آلية عملية لتفعيل وتنفيذ... كما أن نصوص اتفاقية الغات قدمت استثناءات مهمة ومفيدة ولكن ليس للدول فرادى وإنما لمناطق التجارة الحرة التي تضم تكتلات تجارية دولية، حيث لم تعد الغات تعترف بالاتفاقيات الثنائية في المجال التجاري بسبب قاعدة الدولة الأولى بالرعاية... وأي اتفاق فئتي سوف يطبق عليه القواعد والمزايا الواردة فيه لتطبيقاً ويحكم اتفاقيات الغات على جميع الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية... وأصبح الخيار حتمياً أمام الدول العربية، فرادى وفي مجموعها لمواجهة آثار الغات التي ستقلص الأسواق الخارجية أمام الصادرات العربية وستفتح الأسواق العربية أمام واردات الدول الأقطر تقدماً.

وصف تقرير صدر مؤخراً في القاهرة مشروع منطقة التجارة الحرة العربية التي يجري الآن إعداد الدراسات النهائية لإقامتها، بأنها الفرصة الأخيرة لإحياء التعاون الاقتصادي العربي، ومواجهة الضغوط الاقتصادية الشرسة إقليمياً ودولياً التي تستهدف إحلال نظام القلبي جديد على التفاضل النظام العربي.

وحدد التقرير الذي أعنته مجموعة من الخبراء عدة أسباب يتوقف عليها نجاح منطقة التجارة الحرة العربية وأهمها:

أولاً: توافر الإرادة السياسية للدول العربية وحسن الفية لهذا المشروع الذي يتطلب قرارات صعبة وهامة وقوانين وتشريعات محلية عديدة.

ثانياً: القضاء على الإجراءات والممارسات الجمركية المعقدة، وكذلك إجراءات النقل والعمور عبر الحدود العربية، وكلها أمور لم ترد في اتفاقيات تحرير التجارة.

ثالثاً: إعادة النظر في الزدواجية القائمة بين أجهزة الصل الاقتصادي العربي المشترك التي تعمل بعضها البعض.

رابعاً: ضرورة انضمام جميع الدول العربية إلى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية التي صادقت عليها ١٦ دولة عربية فقط، وضرورة اسراع الدول الست الأخرى بالتخاذ الإجراءات الدستورية للانضمام إلى الاتفاقية.

وصف التقرير قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية الصادر في شباط (فبراير) الماضي







المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٧

# المنطقة الحرة.. سنة أولى «سوق عربية»



د. أحمد الجويلي:

د. أحمد الجويلي

بدأنا بالتنسيق الثنائي

وهدفنا الإستراتيجي إنشاء

منطقة تجارية عربية حرة

د. حسن إبراهيم:

التكامل الإقتصادي العربي

قضية مصير

تحقيق :

أحمد عبد الخالق





## المصدر : الأهرام - المسائى

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٤

اخرى الى مرحلة التسوق العربية المشتركة ثم الاتحاد الاقتصادي الكامل ثم الاتحاد القدي وهو أمر يمكن أن يتحقق من الدول العربية التصف الأول من القرن الحادي والعشرين من أجل الوصول الى المرحلة الأخيرة علما بأن الأمر يقتصر في حالة تنفيذ مشروع المناطق الحرة الجديدة على قطاع أو مدخل واحد أو لتجارة ولكن هذا الخيار يتطلب تحركا عربيا سريعا لتنفيذ هذا التحرك لابد أن يتناسب مع التحدي التي تواجه الدول العربية

وقد الأمر متاح ويمكن على الساحة العربية حاليا. ويشير إلى أن التحدي العربي والكامل للتجارة والتنمية يشق تكليته لاسيما للبلدان والمنتج من جميع الدول العربية والعموم وإدارة سياسات عربية وعزم من اللجان المختلفة سواء حكومية أو خاصة كل ذلك يمكن أن يكون انطلاقا حقيقية نحو السوق العربية المشتركة. الدكتور عبد الرحمن السبهاني الأمين العام المساعد لهامة الدول العربية للشؤون الاقتصادية بين أن إنشاء المناطق الحرة في العالم العربي سيكون قرارا إيجابيا للعربية المشتركة التي تسمى جميع الدول المشتركة إليها منذ عدة سنوات كما أن دولة عربية لا تشارك منطقة من هذه المنطقة من المناطق الحرة والتي ستقضي حتما بالخير على العالم العربي كله. هذه

المناطق مستخدمة أساسا على التنمية النشطة لأن هناك ميزات نسبية في كل دولة عربية تختلف من الأخرى وبذلك يصبح الإنتاج مكانا ومكانا واحد من نفس في السلع. وأشار إلى أن مزايا الدول العربية مشتركة على إنشاء المناطق الحرة فهو خطوة إيجابية نحو الاتحاد الاقتصادي لتطبيق القواعد الأساسية للسوق الحرة وهو ما يثير قرارا إيجابيا ويخلق تفويها في أقرب وقت ممكن. ويشير الدكتور عبد الرحمن السبهاني إلى أن الجامعة العربية وضعت دعوى لامتداديتها لتسريع إقامة العمل على تسريع الاندماج العربية لتكامل المناطق الحرة سواء في المستوى الثاني أو الثالث أو لخلق التطور العربية نفسها وبذلك وفي جدول زمني محدود سيكون أمام السوق العربية أقساما كما أنها هي ضرورة لتقدي التقديرات الإيجابية التي تأتيها من هذه الفترة الأخيرة من أربعين سنة وتوافق الآن عامل الوقت أصبح شديد الأهمية فالتوقيت والوقت يجب أن يتقدم إلى الترخيص والتمهيد وهو صلب كل يوم يمر مشروعا للوطن والتكامل والتكامل أصبحت قضية الوقت والوقت وليس بضائع السنين.

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية والأجنبية وتقدير الترابيز بين الاتحادات النوعية ومشتاق العمل العربي المشترك في إطار التكامل الاقتصادي العربي. وأكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتنمية أن السياسة الواضحة التي تتبعها مصر خلال المرحلة الحالية هي أن العلاقات السياسية التميزية بينها وبين الدول العربية لابد أن تترجم إلى علاقات اقتصادية تجارية قوية وفقا لاسس واضحة والعلاقات السياسية تحتاج الى هذه الأسس والشروط الدائمة والمستمرة وقد تأكد هذا التوجه كثيرا في تصريحات الرئيس مبارك ولوجهاته التي يؤكد أن مستقبل الدول العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بإقامة منطقة حرة عربية كخطوة حاسمة نحو السوق العربية المشتركة ولهذا كانت تحركات الحكومة نحو الحكومات العربية حيث حصلت انجازات تستحق الإشادة مع دول كثيرة على المستوى الثاني مثل العرب وفرنسا والكثير والسموية ولبان بالأردن إضافة الى الوثيقة التي صوبت مؤخرا مع سوريا والتي ستناقش في إطار دول أمانة تحقيق ولائها ذلك استبعاد الدول الأخرى وإنما خطوات التفاعل تحدث خطوة حاسمة حتى تكتمل وتتمدد ترتيبات نهائية للتبادل التجاري الحر ويتم إرسال فريق العمل وتشكيل اللجنة الثانية وفق استراتيجيات مصرية مصدقة في هذا الشأن تهدف إلى التماسك للمناطق الحرة وصولا الى السوق العربية المشتركة مستقبلا.

**الخيار الوحيد**  
يرى القيود الاقتصادية لافوق مخلوف أن المناطق التجارية الحرة في إطار العربي يمثل خيارا قوحيدي لإيجاد كتل اقتصادية موحدة أن منطقة التجارة العربية الحرة هي التي يودع التكتل الأفريقي الاقتصادي حيث سيتم إلغاء منطقة التجارة الحالية ويقام وبدء المنطقة العربية للتجارة الحرة بداية عام ١٩٩٨ والتي سيتم إنجازها خلال الأوامر الحرة القائمة ما ساعد استار عربيا وبيع المستوى يستحق التقدير.

ويؤكد الدكتور حس فراهيم الدين العام لحاس الوحدة الاقتصادية أن المناطق الحرة العربية هي نواة حقيقية للسوق المشتركة التي طال انتظارها وسط تكتلات عالية تحاول السيطرة الكاملة على منطقتها وتشكل المنطقة العربية الحرة لقرارا قانونيا وبشكل تدريجي يمكن من خلالها الأسراع في إنشاء المؤسسات الكبرى وزيادة للتبادل التجاري والمنطقة التجارية الحرة هي أولى يمكن أن يتقدم اليه الاقتصادي الذي يمكن أن يتقدم اليه فترة زمنية قروية عشر سنوات الى مرحلة الاتحاد الجرمك. ثم بعد سنوات

مازالت الدعوة المصرية والجهود المكثفة التي يبذلها الرئيس مبارك لإنشاء السوق المشتركة تجد استجابة واسعة من مختلف الدول العربية والمنظمات وعلى رأسها جامعة الدول العربية التي بدأت في التحرك السريع على كافة الأصعدة لتحقيق نفس الهدف حيث طرحت الجامعة العربية اقتراحا بالبدء العملي في إنشاء هذه السوق بخطوات متدرجة تبدأ بإنشاء منطقة للتجارة الحرة مع بداية يناير ١٩٩٨ م وعلى مدى عشر سنوات كاملة تخفف خلالها الجمارك بنسبة ١٠٪ وإزالة للعقبات التي مازالت تقف حاجزا أمام التجارة والتعاون العربي. هذه الدعوة وصفها الخبراء بأنها سنة أولى سوق عربية مشتركة تحتاج الى دعم متواصل من الأنظمة والحكومات العربية. واحتجاج أيضا الى خطة استراتيجي طموحة على كافة المستويات الخاصة وإعانة في العالم العربي لتحقيق الحلم الذي ينتظره العرب بالسوق العربية المشتركة.

محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية يؤكد أهمية إقامة المنطقة الحرة التي جاء الإعلان عنها بعد اجتماعات من خلال الجامعة العربية واللجان المشتركة على المستوى الثاني وهو هدف يسعى إليه كافة الأطراف العربية في الوقت الحالي منذ وقت طويل وسيؤدي الى المحافظة على مصالح العربية وزيادة نسبة حركة التجارة وستكون للمناطق الحرة نواة حقيقية للسوق العربية المشتركة وجعلها أكثر جاذبية للاستثمارات





المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢١

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

[illegible]

ويوقع الدكتور عبد الرحمن السجنياني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية مضاعفة حجم الاستثمارات العربية

والأمنية التي توجه إلى الدول العربية خلال الفترة القادمة بعد بدء إجراءات التفهيد الأعلى للقرارات إنشاء لمنطقة الحرة مسيما إلى أن تلتزم هذه القرارات سيؤدي لزيادة كبيرة بحجم التجارة العربية البينية بعضها ببعض نتيجة للزيادة الممركية والعرضية التي ستتمتع بها السلع العربية بعد إنشاء منطقة التجارة الحرة.

لصالح الجميع

تصديده، واما سلفه فتارة تخرج  
ومر يمشي بها حذيفة السوسق  
تصديده وهذا السوسق يمشي مع دابة  
والعربية التي يتصنع في  
الاصحاب او للرجال التي في مونة  
وتصديده واما في صالح العربيه  
تلك العربيه التي تصنع لتسبح  
الاستخدام الا ان العربيه في اعداد  
الاطفال والرجال لحم القرد حيث  
البرسات ان التكامل العربيه  
فهرس سوكين في صالح كل اقل  
منها القردة في اقل العربيه  
استريت في اقل العربيه سوكين  
والا فلكل واحد من طرارة في  
القول سيمتعة اما في دولة عربية  
بمدها كل يوم بها ذكرا لثقل  
بالصبره في اقل العربيه التي  
تصنع في اصابع وتصنع  
الطش في مولات وتصنع  
والجمل والضره والضره  
في جميع الولايات.

وقال ان حجم التجارة البينية من الدول العربية مثل ٨٪ فقط من إجمالي حجم التجارة وذلك بسبب الحاجة لعمومية لعموم لانشاء المناطق الحرة لتكون نواة ومقدمة للصوق العربية على المدى البعيد وهذا يتطلب العمل بجداً في المستقبل للتنشيطات العربية على

المنتجات الواردة من خارج الوطن  
العمري وتطوير الخدمات وتمكين  
قطاع الإنتاج ليتناسب مع الإنتاج  
المالي ويمكن من المنافسة.  
يقود عبد الستار عشرة الأسماء  
العام لاتحاد الصناع التجاري  
وأنه رغم أن الإجراءات الحكومية  
التي تبني على كل الاقتصاد العربي تفتقر  
إلى قواعد اقتصادية إلا أن ذلك  
خالفاً ما عدا في التطبيق والتمثيل  
وقبيل التكنولوجيا الخاصة بتقدير  
بيانات الصحة والإيرادات الشاملة

والتي يستلزم بها أي ذلك بالإضافة إلى  
قولي نعلق جبال اليبانات الكنتونية  
في الجوارك البيعية هناك أوصيا  
بعض الفئحة التي تعوق أي  
نوع من أنواع الحرة مسك  
فقط استكمال كل الإبرامات  
الجمركية في الصوامير التي  
والتي لا بد من الوفاء بها  
الجمركية الأولية مما يدفع إلى  
تحويل خروج البضائع من الميناء  
الجمركية إضافة إلى خروجها  
في الكشك الجمركي الميناء  
ويستغرق ذلك في المتوسط في  
أول أوصيا التي تصل إلى نسبة  
% من إجمالي البضائع التي تمر في  
الميناء لجمركية توضع تحت إشراف  
الجماعة.

وأشار إلى أن الاتفاق على إنشاء  
مناطق حرة مميّزة حتماً إلى إزالة كل  
عقبات المعوقات التي تعطل التجارة بين  
الدول العربية وزيادة حجم التبادل  
التجاري إلى الحد الذي يحدث ثورة  
اقتصادية حقيقية في العالم العربي  
تتبعكس على المجتمع والمواطن.





## السوق المشتركة

من الثلاث للانتباه ازدياد الحديث مؤخرا عن السوق العربية المشتركة التي يتردد على لسان ليس الكتاب ورجال الأعمال فحسب، بل أيضا كبار المسؤولين العرب بمن فيهم الرئيس المصري حسني مبارك، وذلك حسين عامل الأردن، ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، وأن يكون الكلام حول هذا الموضوع على هذا المستوى من المسؤولين، فهذا كاف بحد ذاته لإثارة الاهتمام والتأمل في أن معاً.

ولقد كان هذا الحديث بشكل خاص في أعقاب قرارات القمة العربية الأخيرة التي عقدت في بولييو (تونس) للماضي. إلا أن السؤال المحير الذي لم يحظَ بإجابة شافية بعد هو: ما هي السوق المشتركة التي يربطها العرب الآن؟ وهل يعرفون حقاً لماذا مطالبون بهذه السوق؟ هل هي دعوة لتلبية حاجة حيوية وضرورية مصرية، أم إنها دعوة لتركه على طرقات أخرى من العمل الاقتصادي المشترك مثل السوق الشرق أوسطية، أو الشراكة المتوسطية مع «الاتحاد الأوروبي»؟

أي شكل من أشكال العمل العربي المشترك، أو التنسيق المشترك ولو كان محدوديه النسيب، سياسياً أم الاقتصادية، هو خطوة إلى الأمام في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ المنطقة. ومع ازدياد الدعوة للسوق المشتركة، لأن هناك دولا وهيئات عربية ترى السوق الاقتصادية الشرق أوسطية عملاً اقتصادياً بحثاً. وتعتبر الدعاوات الرافضة لها بمثابة محاولات لتسييس الموضوع، وذلك لأنه من الضروري أن يناقش الداعون للسوق المشتركة الأسباب التي تدعو إلى إقامتها: فهل هي تلك التي حصلت على موافقة مؤتمر القمة العربية الأول في القاهرة عام 1964، أم إنها شيء آخر تماماً؟ بالتأكيد أنها شيء آخر، إذ أن السوق المشتركة لعام 1964 طرحت على خلفية إيديولوجية ثورية كان يقودها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

كما أن حال الغرب آنذاك كان غير حالهم الآن وعلى مختلف الصعد فقد كانت مصر وسورية قد خاضتا في عام 1958 تجربة الوحدة الإنمائية تحت اسم «الجمهورية العربية المتحدة» والتي فشلت بعد انفصال دمشق في سبتمبر (أيلول) عام 1961.

ولعل الأساس الإيديولوجي لتلك للمسمى القويدي الاقتصادي هو الذي حال دون تحقيق أي تقدم في هذا السبيل، بمعنى آخر، الوحدة الاقتصادية العربية على أساس تلك القاعدة الفرتت. وهذا رد فعل طبيعي... خصوصاً محلين وخصوصاً خارجيين، ولكن ما يزال هناك من يعتقد أنه لا يمكن قيام وحدة اقتصادية، أو سوق مشتركة، من دون أساس إيديولوجي.

ومن هؤلاء المفكر الاقتصادي والاقتصادي لارموق، جلال أمين الذي كان يتحدث في لندن مؤخراً من فوق منبر «رابطة أصدقاء جامعة الدول العربية». ويسوق للتأجيل على ذلك أن للفكر الأثاني المعروف فيريدريك أيسن كان يدعو في ثلاثينات القرن الماضي إلى وحدة ألمانيا الاقتصادية ليس لأسباب تجارية أو اقتصادية بحثاً، بل على أساس للعقد الإيديولوجي. فهو يعتقد أن الوحدة الاقتصادية يجب أن تقوم تغييراً على الشعور بالانتماء إلى أمة أو أومية... الخ.

ولكن لو قبل لارموق كلام أيسن، أو رأي أمين، فإن التسليم بلا حلف كيف أن الرأسماليات الأوروبية المتنافسة، وبينها الرأسمالية الألمانية، خاضت صراعاً مدميراً في ما بينها وتدخلت في حربين عالميتين طاحنتين الحقناً الممار بأوروبا. والمعروف أن أوروبا هذه انقلبت وأعدت إعمارها وفق مشروع للمساعدات الأمريكية المعروف باسم مشروع مارشال قبل خمسين عاماً نسبة إلى وزير الخارجية







المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكي آنذاك جورج مارشال. ولكن ما كان يمكن لأوروبا أن تقوم ولتستعيد  
الانتماءات لها العاقبة. لولا البدء بالعمل الأوروبي للوحدة الذي انطلق من اتفاق  
الكوالون والفحم بين ألمانيا وفرنسا وتلاه الإعلان عن اتفاق ست دول أوروبية على  
قيام سوق مشتركة عام 1996، التي تطورت إلى «الاتحاد الأوروبي» الذي يضم  
15 دولة. ومهما كان الأساس الأيديولوجي للدور الأمريكي في توحيد أوروبا، فإن  
تجربة العمل الأوروبي المشتركة جديرة بالدراسة والأهتمام وتعلم الدروس منها.  
والملك فإن من التأكيد جيداً معرفة ماذا نريد من السوق المشتركة الآن، لا سيما  
أن معظم أنظمة الحكم العربية لم تتغير منذ الستينات. وبما أنه لا يمكن العمل  
لتحقيق الوحدة الاقتصادية للتي، أو حتى للمعالجة لما هو قائم في أوروبا، نعتقد  
أن الخطوات الأولى تكون موضع ضوابط الحفل وقواعد أكثر متانة لضمان  
صيانة حقوق وشروط علاقات التعاون العربي، وتشجيع إقامة المؤسسات  
الحرفية والهندية والأمنية. ولكن الأهم من هذا وذلك أن قيام سوق مشتركة  
حقيقية وفق شروط هذا العصر، يتطلب تضحيات أنية، فهل نحن جاهزون ؟ ■

مصطفى كركوتي





المصدر: **العالم اليوم**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤



**ليس  
الصبيدي**

### السوق «اللافترة»

الأرقام تقول إن حجم التجارة العربية البينية يساوي 10 / فقط من حجم التجارة العربية الخارجية؛ أما الاستثمار البيني فهو رقم أقل من ذلك حيث لا يساوي سوى 6 / فقط من استثمارات العرب في الخارج والتي قدرتها بعض المصادر بـ 600 مليار دولار. أليست هذه الأرقام فعلاً «مكتشفة»؟

ومنذ الخمسينيات والجامعة العربية تتأذى بالسوق العربية المشتركة لكن الحساس لهذه الفكرة ارتفعت حرارته في الأشهر الأخيرة حيث أقيمت الندوات والمؤتمرات بل وصدرت القرارات بالفعل من القمة العربية ثم الجامعة العربية.. ثم.. ثم.. ثم.. فقط!

ولم تتخذ أي دولة عربية حتى لحظة كتابتي لهذه الكلمات أية خطوة عملية لتنفيذ هذه الفكرة العتيقة سوى مصر التي بدأت في تحريك الأمور باتفاقيات تجارة حرة ثنائية مع ليبيا وتونس والأردن وسوريا كبدية الفكرة الأكبر.

أما على المستوى الجماعي ورغم إجماع دولنا العربية على أهمية منظمة التجارة الحرة وضرورتها وسط تكتلات العالم الاقتصادية الخ... إلخ إلا أن الأمر لم يخرج عن مستوى حبر الورق الذي كتب به القرار

والقرار يا سادة يقول إن يناير القادم هو موعد بداية التنفيذ التدريجي للجمارك العربية البينية بنسبة 10 / سوريا للوصول إلى التعمير الكامل للتجارة بعد عشر سنوات لم يتبق من الوقت سوى ستة أشهر ولم يحدث أي تغيير لا في نظم الجمارك أو النقل أو التأمين أو ضمان الصادرات أو حتى توفير المعلومات للدول المختلفة من صادرات الدول الشقيقة!

وبينما يتخذ دول كثيرة في المنطقة ومنها مصر ولبنان ومعلما من دول الاتحاد العربي مجهودات ضخمة في مصادقاتها مع المجموعة الأوروبية للوصول إلى اتفاقية شراكة أو تجارة حرة.. فحين ذلك الأمر لا يتكرر على المستوى العربي الجماعي بأي شكل من الأشكال ويظل عدم توصل دول مجلس التعاون الخليجي لاتفاق جمركي موحد أحد أبرز الأدلة على اتساع هوة الفكر الاقتصادي بين الدول العربية وبعضها. منظمة التجارة العربية الحرة أصبحت أمراً حتمياً لا مجال للتراجع عنه الآن مهما تراكت الخلافات.

والتكتل الاقتصادي هو الطريق الوحيد ونحن مقبلون على فترة سيتم فيها إلغاء الاتفاقيات الثنائية والسماح فقط بالتكتلات الجماعية طبقاً لنظمة التجارة الحرة التي تتضمن فيها دولة على الأخرى. السوق المشتركة إذا يجب أن تخرج من الإطار إلى التنفيذ. ليس على الورق لكن على الحدود. أما ما نشهده الآن فهو مجرد مجموعة دول لا تشترك مع بعضها في أي شيء سوى في لفتها الفاتكة على أبرز الاختلاف وإعلان!!

**هبة سامح** سؤالا لوزارة الاقتصاد للمصري: لماذا لم تتضمن مصر لاتفاقية تيسير التبادل التجاري العربي حتى الآن؟ رغم أنها التواة للمؤسسة الفكرة السوق المشتركة التي تتأذى بها مصر؟ مجرد سؤال!!





المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تجربة تكاملية اقتصادية مبكرة أخضقت لماذا؟

بلم الدكتور:  
صليب  
بطرس



فكانت هناك حرية انتقال عوامل الإنتاج من رأس مال وعمالة بصانبت حرية تداول منتجاتها كل من البلدين وذلك بالإضافة إلى حرية تداول الليرة السورية والليرة اللبنانية في كل من البلدين دون التقييد بالسعر الرسمي وجاء ذلك نتيجة أن وحدة النقد في كل من البلدين مرتبطة بالدينار الفرنسي ويصدرها بنك سوريا ولبنان وهو بنك يخضع لتوجيهات مركزه الرئيسي الموجود في باريس وكانت هذه وحدة نقدية خضعت في بنيتها هذا الاتحاد لأنها جاءت سابقة لأوانها

والواقع كانت هناك عوامل كثيرة انتهت إلى عدم استمرار هذا الاتحاد والأسواق وانخفاضه ابتداء من ١٤ سائس ١٩٨٠ وأصبح واضحا أن أخفاق الاتحاد الجمركي السوري اللبناني إنما يرجع إلى عدة أسباب. تعرض الضرائب بين البلدين في مسائل عديدة وإلى مدفوعات المبالغ السياسية إلى الضعف وبخاصة في مراحل الاتحاد الأخيرة ويكس مزايا من هذا الضعف في حقيقة مزاياها أن كانت إطار الوحدة الاقتصادية التي كانت قائمة بين البلدين أيام الاتحاد الفرنسي وظل قائما في حقيقة الاستقلال لم تكن به أدوات تنظيمية لازمة لمعالجة بعضهما من ضغوط الاستيعاب والانصاف إلى ذلك لم تكن هناك أدراك مشتركة للوحدة أو رغبة سياسية لاستمرارها

تباين السياسات الاقتصادية والصناعية والزرارية لكل من البلدين ورغبة كل منهما أن يتبع سياسة اقتصادية مغايرة تتلاءم مع مقتضيات الاقتصاديات فارتأت سوريا أن تعد من الواردات لكي تحقق توازنا حقيقيا في ميزان مدفوعاتها وتحمي إنتاجها الصناعي والزراعي على عكس ما كان يرمي إليه لبنان من إطلاق حرية الاستثمار ورغبة منه في توسيع أفق تجارتها مع بلاد العالم وأصبحت نتائج هذا الاختلاف أشد خطرا بعد أن توسعت الصناعات وازداد الإنتاج الزراعي في كلا البلدين دون أن يكون هناك تخطيط ذاتي منسجم في ظل الأوضاع الجديدة التي يفرضها توسع الاتحاد الجمركي.

خضع لأوضاع اللعبة بين الشعبين السوري واللبناني نتيجة عوامل الضغوط التي بذرها الاستثمار الفرنسي بينهما ونجح على نحو ما كان يسعى إليه الاستثمار الأنجلو

مستور واحد وزوال هذا المجلس نشاطه ستة أشهر في سوريا وستة أشهر في لبنان وتكوين الرئاسة للبلد الذي يصفه فيه ويتولى هذا المجلس الإشراف على إدارة الاتحاد الجمركي

وبطاقة لهذه الاتفاقية يتولى المجلس أعداد التشريعات الضرورية لكل الهيئات المشتركة بين البلدين ومراقبة هذه الهيئات ورسم سلطة كل منها وذلك بقية تفادي التضارب فيما بينها وأعداد مشروعات الاتفاقيات التجارية والصناعية لخصها على كل من الحكومتين ليعملها والواقعة عليها وفصلت الاتفاقية أن يعد المجلس الأنجلو مشروعات القوانين ويختمها إلى مجلس وزراء كل من البلدين فإذا ما أصدر البلدان قراراتهما التلت عليها وقوم المجلس بنشرها وتنفيذها ويطور استمرار الضوابط للاتحادية بين البلدين في تلك الحظية عن تجاوزها إطار الاتحاد الجمركي

انتهى مقال الأسبوع الماضي إلى أن أعاد ترسيم السوق العربية المشتركة بين الأقطان من الصغر من حيث انتهت إليه وبغير ذلك تكون قد سلطنا بضياح مجهودات ضخمة قام بها استراتيجيون محضرون في اقتصاديات الحركات التكاملية وهو أمر لا يجوز أن يقوم به كل من يريد الخلاص للوطن العربي وتنظير الأجابة عن سؤال طرحته عن سبب أخفاقنا نحن العرب فيما نجح فيه الآخرون أن تعرض لتجربة وقعت فعلا مرت بها سوريا ولبنان عن طريق اتحاد جمركي قام بينهما خلال فترة الانتداب الفرنسي واستمر بعد حصول البلدين على الاستقلال عن فرنسا ١٩٤٦

وانشأ هذا الاتحاد بموجب اتفاقية وقعتها البلدان في دمشق بتاريخ أول أكتوبر ١٩٤٢ وبموجبهما أصبحت سوريا ولبنان منطقة جمركية واحدة لها تعرفة واحدة وتكفل حرية نقل السلع حرية تامة دون أية رسوم أو ضرائب جمركية وعلى هذا الأساس كان لكلا البلدين إدارة جمركية واحدة تؤول عملها في إطار خطة جمركية واحدة

وبموجب هذه الاتفاقية أنشئ مجلس مشترك يسمى المجلس الأعلى للصالح المشتركة يتألف من ثلاثة مندوبين لكل من الدولتين ولكل فريق





المصدر: الأخصيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٣

في محضر ومجلس بالمثل الضمانية  
السويسية الراعية وأهل خير مثل لذلك  
مساقيامت به لبنان مسوا ويدين علم  
سوريا بإبرام اتفاق مالي مع فرنسا  
التي بموجب قوة الأتراء غير المحتوية  
للعمة السورية في لبنان ومعنى ذلك  
عدم قبول الثورة السورية مسدا  
للبني في لبنان

عدم إيمان القيادة السياسية في  
كلا البلدين بفكرة التكامل الاقتصادي  
وعدم انتفاع هذه القيادة بالمراد التي  
يحققها التكامل ونجبة الشعب نفسه  
عن هذا الضمان.

الفرز إلى الجانبين اللقي في أول  
سراجل الاتحاد الجمهوري بذلك يوم  
تصديق الأكاديميين من ذلك استنفا  
إلى أن هذا الجانب أهلي درجات  
التكامل وليس مكانة مرحلة الاتحاد  
ففي يناير ١٩٤٤ أبرمت الدولتان  
اتفاقية تقنية مع فرنسا حددت  
بمقتضاها قيمة التعمتين السورية  
واللبنانية بالنسبة للفرنك الفرنسي  
والقنينة الاسترليني وفي أبريل ١٩٤٤  
انفقت الدولتان مع فرنسا على إنشاء  
هيئة مسئلة اسمها مراقبة النقد  
السورية اللبنانية وتتكون من ممثلين  
عن سوريا ولبنان وفرنسا وتصدر  
قراراتها بالأجماع وتطبق بها الاشتراط  
على تنظيم مراقبة النقد الأجنبي وهذا  
إجراء ما تكن يجوز القيام عليه في  
هذه المرحلة

وجاء على لسان الرئيس اللبناني  
هذه أعلانه قبول فرض الاتحاد لقد  
ستفقا لذلك لا تقبلون وحدة اقتصادية  
وتقنية كاملة؟

وتجيب أن التنسيق الاقتصادي  
شراء والوحدة الاقتصادية شيء آخر.  
إن إقامة الوحدة الاقتصادية الكاملة  
سيفرضنا دون أن يفرضه من السوريف.

● ● ●

وكذا ليفقت المعاملة المبكرة التي  
قالت للكون لولة ليعمل عربي مشترك  
أكثر رعاية في مشمار التكامل  
الاقتصادي وأهل هذه المعاملة لو  
نصحت لأصبحت شركة لواء دور في  
حماية فلسطين بعد أن ينضم لها  
الأردن والعراق لتكون للبحر  
الديرة الثالثة التي سبق أن القوت  
تكونها في كنفها الذي صدرت أول  
بطيعة منه في أول يناير سنة ١٩٧٦  
أما الأولى فقد القنت أن تضم مصر  
وأبينا والسودان والثانية منالنت تمت  
اسم الاتحاد المغاربي والرابعة وتضم  
من دول الخليج والتي تشمل اسم  
الاتحاد الخليجي







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٧

## حلم لا يريد أن يتحقق اسمه:

# السوق العربية المشتركة

## الحكام العرب يرفضون مبدا

### .. الكل في واحد!

للتدخل السريع في حالة حدوث  
أى عدوان على أية دولة عربية أو  
حدوث نزاع مسلح بين دولتين  
عربيتين وبهذه الطريقة تكون قد  
انشأتا الآليات المطلوبة لدعم  
السوق العربية على أن يكون  
هناك مجلس للرؤساء والملوك  
العرب يتخذ كل ٢ أشهر ويكون  
هناك مجلس وزراء يكون من  
وزير عن كل دولة عربية.  
وتكون الرئاسة بالحوالى بين  
الوزراء العرب ويجتمع  
اجتماعات ربع سنوية لمناقشة  
تنفيذ توصيات وإقرارات مجلس  
الرئاسة العربى بالإضافة إلى  
ذلك يكون برلمان عربى من عشرة  
أعضاء عن كل دولة عربية  
ويجتمع هذا البرلمان العربى فى  
دورات ربع سنوية للنظر فى  
التعديلات التشريعية وأخرجا  
إلى حين الوجود وإزالة أية  
عوائق قد تعترضها ويمكننا  
الاقتراف بالسوق الأوروبية

## لا مكان للعرب فى عصر التكتلات!

رابعا ان هذا لا يلقى لأن الآليات  
يجب أن تكون على أعلى مستوى  
تتفقدنى لدعم هذا السوق  
بالإضافة إلى ضرورة وجود  
محكمة عدل عربية للفصل فى  
النزاعات التى قد تنشأ بين  
الأعضاء العرب وكذلك تنفيذ  
الاتفاقية الدفاع المشترك وذلك بأن  
تخصص قوة سلام عربية مكونة  
من وحدات عسكرية من كل الدول  
العربية تحت قيادة موحدة وذلك

على الرغم من أن السوق  
العربية المشتركة قد ولدت كحلم  
كبير ففتحته آمال جياشة تملأ  
قلوب المواطنين العرب إلا أن هذا  
الحلم الكبير كسر على صخور  
الخلاطات السياسية.

وعن تأخر تحقيق الحلم يقول:  
● مصطفى كامل مراد زعيم  
حزب الإحرار إن أسباب تأخر  
وجود السوق العربية المشتركة  
أنها لم توجد أية اليات أو  
مؤسسات تخضع للقرارات التى  
تصدر سواء من الرؤساء العرب  
أو من مجلس الجامعة العربية  
هذه الآليات لم تكن موجودة  
بالقدر الكافى وبالتالي فليس  
السوق العربية المشتركة تأخر  
ظهورها وتأخرت فاعليتها تأخر  
ويحاول الرئيس مبارك مع بعض  
الرؤساء العرب فى سوريا  
والغرب وليبدأ إحياء هذه  
السوق بإنشاء مناطق للتجارة  
الحرّة عن طريق الاتفاقيات  
لثنائية بين الدول العربية وفى





التقليد إلا عدد محدود فقط من المشروعات والتفاعلات البديلة، إن التجارة بين الدول العربية وبعضها البعض لا تتجيز إلا فقط بينما تجارة العالم العربي مع أوروبا بنحو ٢٩٢.

أن الشغلة لا تكمن في وجود سياسات أو هيئات أو مقررات أو دراسات بشر وجود العزم لدى المستثمرين وكذلك لدى المصدريين والمستوردين لرئاسة أسواق الدول العربية على الطبيعة ومحاولة التلاؤم متأسفاً للفتنات الأجنبية.

نحن الآن في مواجهة تحديين أولهما تحدي الحسابات أي حرية التجارة في السلع والخدمات.

ثانيهما تحدي التجمعات العالمية الكبرى سواء في أوروبا أو أمريكا الشمالية أو آسيا لأن أحد من تجمع القيمي ولكن تجمعاً عربياً وقد بدأت بوادر تجمع إسلامي بين دول الخليج التي عكفت بتركيا هذا الشهر بحضور الدكتور الجوزي وذلك لتسهيل عمليات التبادل والتجارة والاستثمار ولكن نحن في منطقة عربية يمكن في

الدراسات العملية الجادة التي يجب أن تقوم بها الحكومات التجارية الصناعية لأنها تجمع بين أهل الخبرة في كل مهنة ولا بأس من إشراك الجهات العلمية مثل الجامعات ودراسة الأسواق واحتياجات السلع والخدمات وفرض للتكامل.

ثانياً: التسويق الجاد بين البورصات العربية لتكوين اتحاد بورصات لتسهيل تداول الأوراق المالية العربية داخل الأرض العربية وكذلك إنشاء هيئة استثمار عربية ترسم للمستثمر العربي خرائط الاستثمار الجاد.

خفض الجمارك على السلع العربية المتكاثرة

وبوضع حمدي عبدالمعطي استاذ الاقتصاد وعميد أكاديمية المباديات بطننا أن السوق العربية المشتركة يمكن أن تتحقق إذا سمحنا بتطبيع بعض السياسات المشتركة بين الدول العربية بحيث يتم تحرير انتقال السلع والخدمات بالأسواق وجناراً ممكنة وكذلك حرية انتقال عناصر الإنتاج سواء في تلك الأيدي العاملة أو رأس المال

المتكاثرة وكيف تطورت من سوق مشتركة إلى سوق موحدة وهي الآسوة الأساسية والقاعدة السليمة التي تنهض عليها الوحدة السياسية.

ويؤكد الدكتور محسن الخضيري الخبير الاقتصادي أن حلم السوق العربية المشتركة سيمتحقق عاجلاً أو آجلاً ونظرة لواقع المشرق العربي الذي إلى أن أصبحت كل دولة مجرد جزيرة تحيط بها الأسواق العالمية والتجارة من كل جانب وقد وضع الأحكام العرب أنفسهم في مأزق عندما أصبحت كل مخبراتهم الخارجية تأتي من خارج الوطن العربي.

وبالتالي أصبحت شعوبهم تعيش أسيرة للاستيراد أو التصدير.

فقد أصبحت خطوط الاتصال بين الدول العربية وبعضها البعض في حاجة إلى شبكات فسيحة من الطرق البرية والبحرية والجوية تعمل بين هذه الدول لتلك لأن أحد من إزالة كل الصوائج وإقامة المعابر والمصارف التي تنهض هذه العزلة المتفشية ويؤكد الخضيري أن الأمة العربية تمتلك جميع مقومات التكامل والتنمية الشاملة التي ترفع من القدرات الاقتصادية العربية مثل ثروات عوامل الإنتاج وكذلك الأيدي العاملة فليمنح ٢٤٠ مليون فرد يطنون أرض الأمة العربية من بينهم ما يزيد على ٨٠ مليون عامل من مختلف التخصصات ولديهم الخبرة والمعرفة والاستعداد الفيزيوي لاكتساب العلم وصقل المعرفة والخبرة من خلال التدريب وبالتالي فإن الأيدي العاملة متوافرة بدرجة كبيرة وبالتالي فإنه ليس من

الغفلي الاستثمار في استيراد الأيدي العاملة من الخارج.

ويشير الدكتور الخضيري إلى وفرة رأس المال فهناك ما يزيد على ٢٠٠٠ مليار دولار أموالاً عربية سائلة ومخزنة ومكتزة وعائمة في الأسواق الدولية وبالتالي فهي جاهزة للاستثمار والتوظيف في المنطقة العربية إذا ما ألغيت لها التضيقات وفرض الاستثمار الجيدة. ونحن نعتك الأرض فهناك مساحات شاسعة من الأراضي التي تجرّخ الخضروات منذ إنها يد الاستغلال حتى الآن بل أن كوزها الفنية

التي يتأخر ١٩٩٩ المقبل سوف تظهر العملة الأوروبية الموحدة. بينما نحن بدأنا بالتأخلف سوق مرة واحدة وأنبأنا هيئة للسوق العربية المشتركة تتبع جامعة الدول العربية وبالتجهد جهود كبيرة وسمعت عدد من المشاريع المشتركة ولكن لم يخرج لي حين





### تحقيق :

#### هدى العيسوي

قابلة للتداول هي البنتار العربي الموحد والذي يوجد الآن في صورة بنتار عربي حساسي لتسوية للموضوع بين الدول العربية بمعرفة مسئول ذلك العربي.

كذلك يمكن ان تكون هذه بورصة عربية موحدة تربط بين المورصات الناجوية في مختلف الدول العربية وتؤدي لتوسيع حجم سوق المال وتداول الأوراق المالية في مختلف المورصات مما يشجع على استثمار الاموال العربية داخل الوطن العربي ويحد من التقلبات والضرابات التي تزيد من حجم المخاطر كما يحدث بالبورصات الاجنبية ذلك يمكن ان يكون هناك شركة عربية متعددة الجنسيات تساهم في راسمالها مالها مجموعة كبيرة من الدول العربية ويعمل فيها عمالة ينسب مختلفة ومضاربة من مختلف الجنسيات العربية مع تحرير شغلهم من قيود وقوانين العمل وتصاريح العمل والامانيات وغيرها .

وكذلك يمكن ان يحقق السوق العربية المشتركة اذا ساهم استخدام جانب من الموراد العربية في مشروعات القيمة تضم مختلف الدول العربية بمعنى انه لا يولف الاستفادة مع المشروع على دولة او دولتين وإنما يستطيع منه عدد كبير من الدول عربية المجاورة .

مثل مشروعات البنية الاساسية القائمة على تربط الكهرمائي للبلد الطبيعي ، وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وريد شبكة الطرق البحرية البرية ، طرق لغاوصلات البحرية والتهوية البحرية بحيث يتم التعامل كما لو كانت الدول العربية دولة واحدة لا اعتبار فيها لاختلاف الجنسية وهو ما يتطلب ائراة سياسية مخلصه من جميع حكام للدول العربية وهو ازال حلاً حتى الآن نتيجة لفدان الثقة بين بعض الحكام العربيين وبعضهم البعض .

وعند استقرار السياسات الاقتصادية التي تتغير بتغير الامور في الوطن العربي مما يقلل من عنصر الانسان الذي يحدث عنه المستثمرون ما

او الموراد الطبيعية أو التكنولوجية والآثار وفي هذه الحالات يمكن ان تكون هناك الفرصة للسلب والخدمات المنتجة في الدول العربية بحيث تكون اولى بالرعاية من المنتجات القادمة من الدول الغربية او الأوروبية .

وكذلك لابد ان تكون هناك مشروعات مشتركة تستفيد من الزايا الموجودة بكل دولة . هناك دول لديها رأس المال ودول اخرى لديها اليد العاملة ، ودول لديها مساحات للزراعة ، واخرى لديها ثروة معدنية وجرول ودول اخرى لديها قدر من العلم والتكنولوجيا

والآثار بحيث اذا ادمنت هذه الاندماج في مشروعات مشتركة فسيتمكن ان توفى احتياجات الدول العربية من المنتجات والخدمات وبالتالي التقليل من الواردات القادمة من الدول غير العربية .

كذلك يمكن ان تتحقق السوق العربية المشتركة عن طريق اقامة منظمة تجارية حرة يتم فيها التصنيع من اجل التصدير ويعتمد تكون خالية تماما من جميع الضرائب والرسوم والتعريفات الآتية والقيود الرقابية المختلفة وتتمتع بالحد من الاستثمارات التي تمكثها من جذب التكنولوجيا والاستثمار الاجنبي لانشاء مصانع تستطيع ان يستفيد من الامكانيات الموجودة لدى الدول العربية وتؤدي لزيادة صادرات هذه الدول الى بقية دول العالم خاصة دول اسيا والافريقيا وامريكا اللاتينية التي تحتاج الى منتجات الصناعات الهندسية والتعدينية واللغذائية بأسعار منافسة لمصادر السلع المنجزة بالدول الأوروبية والأمريكية .

#### بنك مركزي واحد

ويضيف كما يمكن ان تتحقق السوق العربية المشتركة اذا مات تطبيق سياسة مصرفية موحدة بحيث تكون هناك بنوك خاضعة لبنك مركزي عربي واحد ويؤدي المصرفية أيضاً تطوير الابدى الوادع والاستثمار والخدمات المصرفية ومنها تزوج الاموال العربية في الخارج بحيث يمكن في المستقبل ان تكون هناك عملة عربية موحدة

بطلان من معدل الارتفاع المتأصلة نتيجة صفر حجم المشروعات التي تقوم على أسس عربية وليس مشروعات مشتركة لتزيد الحجم ونقل التكليف وتزيد القدرة على المنافسة أمام المنتجات المستوردة خاصة في ظل اتفاقية الجات التي سوف تزيد معها درجة المنافسة ويؤدي ذلك للاحساس بأهمية التكاليف والتكامل العربي في سوق مشتركة خاصة ان التكتلات الاقتصادية ومايرتبط بها من مزايا مستدامة من احكام اتفاقية الجات مما جعل معظم الدول شرقا ومغربا تنجح في التكتل للصعود أمام المنافسة في ظل حرية التجارة العالمية

اذا أردنا تحقيق فاعلية السوق العربية المشتركة يجب الا تزيد معدلات الجمارك على السلع العربية التي تعتبر عربية المنشأ ولان نسبة التصنيع العربي فيها عن ٤٠٪ في هذه الحالة لايزيد معدل الجمارك على الدول على الاكثر فيما بين الدول العربية وبعضها البعض وذلك وصولا الى التحرير الكامل وبذلك الرسوم الجمركية على السلع عربية المنشأ بالإضافة الى الحد من الرسوم غير المباشرة مثل ضريبة المبيعات والاستهلاك والقيمة المضافة وغيرها من الرسوم غير المباشرة الموجودة في معظم الدول العربية وغيرها .

#### أزمة الثقة

#### بين الحكومات العربية

ويشير الدكتور خليل حسن خليل الخبير الاقتصادي بمعهد الدراسات والبحوث العربية الى وجود وانتشار السوق العربية المشتركة ولكنها ليست لم تكن لها اية فاعلية بسبب عدم وجود ائراة عربية وعدم التماس التعاون الاقتصادي أو السياسي فالأزمة العربية هي أزمة ثقة بين الحكومات العربية وبعضها البعض وهناك تسمية أخرى لاسمالية جداً للدول العربية أناسمالية وهذه الرواية بقيت بين حكومات الدول العربية وحكومات الدول الاستعمارية القديمة والجدات إنجلترا وفرنسا ثم انتقلت للتسمية الآن للدول أناسمالية الغربية وهي الولايات المتحدة الأمريكية .





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما الدول العربية ممثلة في حكوماتها تقع في الدول للتقدم ولا تلحق بنفس الدرجة في الحكومات الشفيلة كما يسمونها ولذلك فإن تجمع السوق العربية المشتركة وإن تلجج محاولات أقل من ذلك وهي منظمة للتجارة الحرة وهي الشفافة بازاحة المواقف الجمركية لأنه مالم توجد ارادة الاقتصادية أو سياسية فإن توجد اية مشروعات عربية مشتركة ولا اية تنظيمات أو اتفاقيات حول الرسوم والحواجز الجمركية.

وهذا الحديث لا ينال أهمية الاتفاق الاقتصادي بين الدول العربية على قيام جبهة عربية الاقتصادية موحدة تدافع عن الصلوق العربية والاتحاد الأوروبي مثال واضح على ذلك فهذا الاتحاد يصل كل انواع التكامل الاقتصادي من منظمة تجارة حرة وسوق مشتركة ووحدة اوروبية اقتصادية كاملة وحتى الوحدة النقدية نجد لها مبعداً حينئذ اتفاقية الاتحاد الأوروبي (اتفاقية ماستريخت) اول يناير ١٩٩٩ لتقليد وحدة اوروبية نقدية موحدة ولها عملة واحدة وهي اليورو.

ويؤكد اللواء طلعت مسلم الشيخ الاستراتيجي على ان السوق العربية المشتركة لم تخرج للنور لعدم اتفاق الدول العربية مع بعضها البعض فلذا انقلب نولتان عربيان أو أكثر على يده انشاء سوق عربية بينهما فإن هذا سيخلف باقي الدول العربية على الانضمام لتلك السوق.

فمصر بدورها الاساسي تعمل كعنصر فعال في هذه للسوق فعندما قامت الثورة كانت مصر مشغولة بتثبيت الثورة وتحقيق العدالة الاجتماعية وكان لديها اولويات تمنعها من التدخل في انشاء سوق عربية مشتركة بمصر

بدورها القضيوى في اي امر يخص الأزمة العربية يكون لها الدور الهام والمشاركة الفعالة وإن يتصلق أي سوق عربية مشتركة بولقاء هذه الحواجز وهي لا تهي من فراغ ولا تأتي بحجرة صقور لمرأى الحكيم يتم الإلقاء لبلاد من توجيهها بين الدول العربية حتى لا يستطيع احد استغلال التسهيلات لبلد عربي في دخول سلع محظورة دخولها لدولة أخرى.

وعينياً يجب البحث عن كتلة وسط عالم التجمعات وإلا كان مصيرنا الشقاء في العصر القادم فلا يصلح العمل بالكتل الصلابة والاعتماد على الكتل البسيطة لمصر وحدها لا تحقق اهداف التنمية للسوق العربية وحدها إذ لا يوجد لدينا خيارات كثيرة ولابد ان يكون هذا التجمع عربياً لأن باقي التجمعات ستظل نظرة عدم كفاي معنا.







المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خوري: السوق المشتركة أصل العرب الوحيد

وصفت الأمين العام للمجلس  
الأعلى اللبناني السوري نصري  
خسوري قسماً سوقاً عربية  
مشتركة، بأنه يشكل بركة الأمل  
الوحيدة في خضم التحديات  
المصرية العاصفة في المنطقة  
والمثقلة بالسياسة الإسرائيلية  
القومسية والدولية. وأكد  
خوري أن التجاوب القوي مع  
المبادرة التي أطلقها نواب  
الرئيس السوري عهد الحليم  
خفام بهذا الشأن يشمل كل  
الجماعات العربية متقدماً على أن  
أخطر التحديات التي تواجه  
العرب ما يسمى بالمشروع  
«الشرق الأوسط» الذي هو  
صورة طبق الأصل عن مشروع  
العلم الإسرائيلي حيث تعمل  
الدوائر الصهيونية العليا منذ  
السياسيات على تنقيذه  
بأساليب متنوعة.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● خير بالبنك المركزي القطري ●

# ● دول إعلان دمشق تمتلك إمكانية البدء بالسوق

## الدوحة : العزب الطيب طاهر



د. تاهي حشاد

والقيد للدراسة على  
لتجارة اللبنانية العربية  
وتجارها الخارجية.

ولي رأى الدكتور تاهي  
حشاد أن الوصول إلى  
السوق العربية المشتركة  
لن يتم بين لحظة  
وبعضها وإنما  
سيستغرق وقتاً طويلاً  
لتحقيق من منطقة  
التجارة الحرة والتي يتم  
فيها تبادل الصادرات  
والتوريدات وحول إمكانية  
قيام سوق عربية مشتركة  
الطلاق من دول امكان

دمشق وفي أحد اللقاءات المبرجة على جدول  
أعمال وزراء خارجية دول الإعلان الذي يبدأ اليوم  
الأربعاء باللاذقية يقول أن الاتحاد الأوروبي بدأ يست  
تبدأ في العادة مضمومة من قبل ثم تلحق في  
التوسع والاندماج بعد ذلك والاتحاد الأوروبي بدأ يست  
دول وأعضاها الآن ١٥ دولة ويلجأها بتخطي دول  
إعلان دمشق وهي تتميز بوجود توافق كبير في  
خصائصها الاقتصادية خاصة بعد مضي كل من  
مصر وسوريا خطوات متقدمة على صعيد عملية  
الإصلاح الاقتصادي ورغم ما يعمل دول مجلس  
التعاون الست التي تشكلت تتقارب تماماً في  
خصائصها وسفورتها الاقتصادية وكلا من  
مصر وسوريا تولا حجة لسوق عربية مشتركة  
والتي يرى الدكتور تاهي حشاد أن عوامل نجاحها  
متوافرة بدرجة أكبر من نجاح ما يسمى بالسوق  
الشرق الأوسط والتي تشكلها الكثير من  
التمتلات والتفاوتات السياسية  
غير أن الدكتور حشاد يضيف مضمراً يرى أنه  
من الأممية يتكاتف قبل الفروع في مرحلة السوق  
للمشركة والتي يتمثل في ضرورة تطوير وتنشيط  
القوانين الاقتصادية وصيغة خاصة للقوانين  
الاستثمارية التي تتفق مع التطورات الاقتصادية  
الدولية والاتفاقية خصوصاً أن السوق العربية لا  
توجد حالياً سوى ٨/ من إجمالي حركة رأس  
العمل بالأسواق المالية الناشئة والتي فإن تمثيل  
القوانين من أجل على تطوير الأسواق المالية  
العربية والتشجيع عليها العناصر للقيام بدور  
أكبر في التنمية الاقتصادية الأمر الذي سيساهم  
في جذب الاستثمارات الخارجية وجذب جزء من  
الاستثمارات العربية المهاجرة.

هل ثمة ما يستحق قيام سوق عربية مشتركة  
في الوقت الراهن  
بصيغة أخرى . هل حل لوان قيام هذه السوق  
؟ الخبراء الاقتصاديين يجيبون بنعم ويترجون  
مبررات موضوعية لهذه الأجوبة ومن هؤلاء الخبراء  
الدكتور تاهي حشاد الجبير الاقتصادي بكم  
والذي يرى في حديثه للأهرام . أن هناك أكثر من  
سبب يبرر دعوة الرئيس مبارك لقيام السوق  
العربية المشتركة أول هذه الأسباب يرى الدكتور  
الكوكبة ، ركناً هو معروف لدى معظم الدول العربية  
أعضاء في هذه المنطقة والتي مطروح منها فتح  
الحدود الأمر الذي سيعززها كدراجا كبيراً من  
الإنعاش الأمر الذي يستحق دور تلك الاقتصاديين  
عربهم ما تكن صيدته منطقة تجارية حرة أو  
منطقة اتحاد جمركي أو سوق مشتركة

تأتي هذه الأسباب ظهور العديد من المشكلات  
الاقتصادية العالمية في السنوات الأخيرة والتي  
مستحق اعني استعداده على حساب الدول غير  
المستعدة تحت أوزار أي شكل اقتصادي  
أما السبب الثالث فيمكن من المشاركة الأوروبية  
والأسيوية والتي بدأت بمؤتمر برشلون في عام  
١٩٩١ وتضم في عضويتها العديد من الدول العربية  
ومن أهم أهدافها إقامة منطقة تجارية حرة  
والتالي فإنه من باب أولى أن يحدث قبل التمسك  
في مثل هذه الخطوة مع الجانب الأوروبي في  
يحدث نوع من التكتل الاقتصادي العربي كقوة  
ولكن في أي مدى يرى الدكتور تاهي حشاد أن  
إمكانات وسفورت قيام السوق العربية المشتركة  
متوافرة ؟ يقول أن التمسك الأمم على هذا الصعيد  
يتمثل في توافق الزادة السياسية العربية والحجب  
أن الدعوة التي يتبناها الرئيس مبارك بوقاية ودعم  
من قادة عرب آخرين تشكل اليدوية الحقيقية  
باتجاه توحيد القارة الإفريقية . وأن صرح الجبير  
البدء في إنجاز السوق العربية لكن الأمر - كما  
يضيف يتطلب من الدول العربية أن كانت جادة  
واللحظ الأقدام على عدد من الإجراءات التي تهدف  
إلى إصلاح اقتصادياتها . معاً على صعيد  
الإصلاحات الهيكلية أو التنظيمية أو على صعيد  
السياسات المالية والمالية في ذات الوقت فإن  
الدول العربية مطالبة بالتمسك بالتقريب من مبرراتها  
الاقتصادية خصوصاً فيما يتعلق بعمليات التمر  
ومعز الكوازات وعجز ميزان المدفوعات وضيقه لتدوين





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • الجودة شرط من أجل تنفيذ المشروع



د. محمد الفارسي

الدخل كما ان  
الدخول في عصر  
الجات يستلزم من  
العالم العربي ان  
يكون كتلة اقتصادية  
قوية من اجل  
مواجهة التكتلات  
العالمية. ولا يرى د.  
الفارسي ان السوق  
العربية ستكون  
مقصورة على  
الجمال السلي فقط  
وانما هي سوق

يجب ان تشمل كل  
المجالات مثل السياحة والخدمات والثقافة  
والتعليم، خاصة ان هناك مقومات عديدة  
للتكامل العربي من الناحية الجغرافية  
والطبيعية ولكنه يستلزم بالذات ان القارة  
تتكل اقتصاديا عربي قوي يجب ان يركز  
في تلبية على تحديات الاكتفاء الذاتي من  
الغذاء.

ويؤكد الخبير السعودي انه اذا اردنا ان  
تحقق حلم القامة السوق فلابد ان نحدد  
الطريق من الآن عبر الالتزام بالجودة  
للتجارتنا العربية، لأن السوق لن تلد اذا  
اعتمد عنصر الجودة في منتجاتنا لأن المنتج  
سيعجز عن تسويق سلعه.

اثناء الامة العربية في حاجة الآن لقامة  
السوق العربية المتشركة أكثر من أي وقت  
مضي وهو الزمن الذي تشهد فيه التكتلات  
الاقتصادية الدولية في مناطق العالم مثل  
الوحدة الأوروبية وقوى النمو الآسيوية.  
هذا ما يقوله خبير تخطيط المن ورجل  
الأعمال السعودي د. محمد سعيد الفارسي  
الأمين السابق لجمعية جدة الذي يشرف قائلا  
ان مصر والسعودية تآتيا في مقدمة الدول  
التي يمكن لهذه السوق ان تركز عليها  
بسبب العلاقات الاقتصادية القوية التي  
ربطت بين هاتين الدولتين ولأسباب في ظل  
القيادة السياسية لكل من خادم الحرمين  
الشريفين والرئيس حسني مبارك، وقد  
شهدت الفترة الأخيرة خطوات مكثفة لدعم  
العمل الاقتصادي بين البلدين وكان آخر هذه  
التحركات من خلال زيارة الأمير عبد الله بن  
عبد العزيز لحصر أخيرا ومن الممكن ان تعتبر  
العلاقة بين مصر والسعودية نموذجا لباقي  
الاطار العربية بحيث تقوم كل دولتين أو  
أكثر بإبرام اتفاقيات مماثلة حتى يتحقق  
الهدف النهائي وهو اتحاد الجميع في شكل  
سوق مشتركة.

ولا تتعارض إقامة السوق المشتركة مع  
اتفاقية الجات لأن الاتفاقية الحالية تنظم  
تعاملاً ضيقاً مع الخارج أما السوق  
المشتركة فإنها تنظم التعامل على مستوى





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

رجال المال والاقتصاد يجيبون:

# السوق العربية المشتركة هل تخرج من دائرة المستحيل؟

لعام ١٩٩٤ حيث صدر قرار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية رقم ١٧ بإنشائها لتطبيق الفصل الشروط لتنمية ثرواتها ورفع مستوى المعيشة وتأمين ظروف العمل، واستهدفت السوق العربية تحقيق حرية انتقال الأشخاص ورعوس الأموال وحرية تبادل السلع والمنتجات وحرية الإقامة والعمل والاستخدام وممارسة الأنشطة الاقتصادية وحرية التنقل واستخدام وسائل النقل والموانئ والطائرات. وقد انضمت مصر إلى اتفاقية إنشاء السوق في ديسمبر ١٩٩٤. وخلال اجتماعات الدورة ٦٤ لمجلس الوحدة الاقتصادية تمت التوصلية بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٤ بالموافقة على تفعيل السوق العربية المشتركة ودعوة الدول الأطراف في الاتفاقية للنظر في تنفيذ جميع التزاماتها المقررة بمقتضى القرار رقم ١٧ والقرارات اللاحقة. ولكم يهدف تحرير التجارة فيما بينها بالكامل.

على مدى أكثر من ٣٣ عاما ظلت فكرة إقامة سوق عربية مشتركة حلما تتخفى به الأجيال المتعاقبة ولكنه لم يخرج من دائرة الحلم إلى عالم الواقع بسبب التناقضات العميقة في عالمنا العربي التي حولت الفكرة إلى مجرد شعار لظلال جهود التنمية الاقتصادية في الإطار العربية جهودا مبثورة لا تستند على ركائز حقيقية للنمو

وفي الفترة الأخيرة قدم الرئيس حسني مبارك عدة مبادرات للخروج بفكرة السوق العربية المشتركة من دائرة المستحيل إلى دنيا الواقع من خلال الاتفاقيات الثنائية ومشروعات المناطق الحرة مع عدد من الدول العربية مثل المغرب وليبيا وتونس وسوريا لتكون نواة لتحقيق هذه الغاية الغالية وهي الانفتاحات التي يجري حاليا تدويرها من خلال بدء إقامة مثل هذه السوق في البداية مع دول إعلان دمشق. وترجع فكرة إنشاء السوق العربية المشتركة





الورقة المصرية في اجتماعات الالاتية مركز على قيام سوق عربية مشتركة

كتب . مجدى الحسينى :

صرحت مصادرو دبلوماسيه مصريه بمطالعہ بأن مشروع السوق العربیۃ المشترك كذا الطرح للمناقشۃ امام وزراء خارجيۃ دول اعلان دمشق اليوم ويكسب أهمية بالغة وذلك في إطار التراكبات الدولیة لأهمية وضوریة تطوير وتعمیل البیئات الاقتصادية فیما بیننا

[illegible][illegible]

في فترة تزامن طموح عالمي إلى أزمة انحراف وإلحاح إلى توسيع  
مناخات على الأكثر. تم انتعاش مساهمة خلال عامي. إن لآلات  
الصعود الحرة في العالم والمعادلة المتزايدة في السماح  
تجارة حرة على الدول غير عبد متفرقة في تسهيل  
الحدود وتوفد إلى البدء في تطبيق مشروعات مبادرة  
والخيار هذه المصارف أن المراجعة المصرية

[illegible]

القطاعات الاقتصادية  
وقامت المصارف في ختام تصويتاتها. إن الرقعة  
أكدت ضرورة الحفاظ على التوازن والائتمانات  
الاقتصادية العربية المشتركة الكفالة ودعم الناس بها  
في أن يتجاوز وتحقق واقع جديد أفضل منها فيتم  
استثمارها فيه مع العزم في كل الأحوال على أن يكون  
التطور والهدوء الجيد في إطار وتحت مظلة العمل العربي  
المتنام في جامعة أبادا العربية





المصدر : الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٠

في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الجنزوري

## التعاون الاقتصادي ضرورة لقيام السوق

### العربية المشتركة

## تطوير أساليب العمل لتحصيل فواتير التليفونات

### والكهرباء ومياه الشرب

الاجتماعية التي تمت خلال اللقاءات الخاصة بين الرئيس مبارك وعدد من الرؤساء العرب إلى جانب ما وصلته إليه اللجان العليا المشتركة بشأن نهام مناطق التجارة الحرة على المستوى

الثاني تمهيدا لقيام السوق العربية المشتركة.

واوضح السيد صفوت الشريف ان مصر سوف تخرج ورقة عمل حول السوق العربية المشتركة خلال اجتماع دول اعلان دمشق الذي يقود اليوم.

واضاف السيد صفوت الشريف ان مجلس الوزراء ناقش تقريرا حول زيارة السفير حسين طنطاوي وزير الدفاع لكل من فرنسا، واليونان والتي تناولت

التعاون العسكري بين مصر وفرنسا، وتفعيل الاتفاقيات القائمة بين البلدين.

وتوقع بروتوكول عسكري بين البلدين، كما ناقش المجلس تقريراً حول الارضاع

الامنية اوضح بقلعة اجنيسه الامن ومتابعتها وسيتم اعداد من الهاريون

الشرطيون في ارتكاب جرائم سابقة والصنادير فسخهم احكام في قضايا

ارهابية سابقة، وكذلك الجهود والمخاطبة الدقيقة لحالات المتناصر الاجرامية

تجديد عناصر خديعة وحذر وزير الداخلية من التطرف في مثل هذه التفتيشات التي تتخذ اشكالا

او مسماها غير معروفة، كما حذر الذين يحاولون اختلاق

المشاكل والازعاجات او اشارة البلبلة في

الريف المصري.

في اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، قرر

مجلس الوزراء تطوير نظم واساليب العمل في مجال استخراج

وتحصيل فواتير الخدمة التليفونية والكهرباء ومياه

الشرب، وتعلن الهيئات القائمة بذلك للخدمات في وسائل الاعلام

خلال الاسبوعين القادمين عن تلك النظم والاساليب.

كما قرر ان تبدأ فوراً الهيئة العامة للمعاملات بتهيئة ٤٧٠٩ نفذا على

نسخة الجمهورية لصرف المعاشات، وزيادة عدد مكاتب البريد التي تعمل

فترة مسائية ليصبح ١١٨ مكتباً. واستعرض مجلس الوزراء - في

اجتماعه - تقريراً حول السياسة الخارجية، أكد ان مصر تواصل

جهودها لاقتاد الموقف المتناصر الذي تواجهه عملية السلام، وان تحرك مصر

وجميع المبادرات التي تطرحها هي في إطار الهادئ، الاساسية التي تقدم عليها

مراجعة السلام واحترام القرارات الدولية.

ومرح السيد صفوت الشريف وزير

السلام، بان المجلس استعرض كذلك تقريراً حول اجتماع وزراء خارجية دول

اعلان دمشق خاصة بالنسبة لقيام السوق العربية المشتركة.

.. واكد المجلس ان التعاون الاقتصادي هو محور الزاوية في التضامن العربي

فاشار رئيس الوزراء إلى التسلح





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار وزير الداخلية إلى ما تم تحقيقه من المصروفين الذين يقومون بأعمال السطو أو تهديد المواطنين.. وطلب المجلس أعضاء مشروع قانون بتجريم بعض الظواهر التي تهدد أمن المواطن المصري.

وأضيف وزير الأعلام أن مجلس الوزراء ناقش تقريراً حول الموقف الصحفي، وأوضح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتأمين أن قوته الفصح تجاوزت مليونين بزيادة ٢٧٠ ألف طن

من نفس الفترة من العام الماضي. وقال إن التزويد مازال مطلوباً حتى أكثر بوليس القادم، مشيراً إلى أن في مقدمة المناقشات التي تجاوزت الكميات المطلوبة للتأهيل وهي سوف والبحيرة.

وأوضح وزير التأمين أن المستهدف للوصول إلى مليوني طن من الانتاج المحلي، مؤكداً توافق الأرصدة من الفصح والتدقيق وجميع السلع الأساسية.. كما استعرض مجلس الوزراء تقريراً حول متابعة تطوير الجهاز الإداري من أجل تحسين أداء الخدمات وأساليب العمل في العديد من المواقع التي تقدم خدماتها للمواطنين.

وأضاف السيد صفوت الشريف أن مجلس الوزراء اتخذ عدداً من القرارات لتسهيل على المواطنين.. في .. تطوير نظم وأساليب العمل في مجال استخراج وتصنيف فواتير الخدمة التليفونية والكهرباء ومياه الشرب وتلحق الهيئات الخاضعة بتلك الخدمة في مسائل الأعلام خلال الأسابيع القادمة من تلك النظم والأساليب التي تسهل وتيسر على المواطنين. .. أن تبدأ فوراً الهيئة العامة للمعارضات بتجهيز ٤٧٩٩ حافلة على مستوى الجمهورية وأن تتولى الحملات الإشراف والتصديق في تحقيق ذلك. .. زيادة عدد مكاتب البريد التي تعمل فترة مسائية ليصبح ١٨ مكتباً وأن تعلن هيئة البريد للمواطنين في وسائل الأعلام عن مكاتب الخدمة الجديدة.

كما قرر مجلس الوزراء مد العمل بالمديرية التخطيطية ليكون فترتين صباحاً ومساءً لاستقبال الطلبات وتقديم الخدمات للمواطنين فهذا الحال. .. إنشاء ٦ مكاتب للسلح للجاري لخدمة المدن ذات الكثافة العالية. .. مد العمل بوحدة تأييد المردود الرئيسية

والفرعية حتى السابعة للامانة مساء على مستوى جميع المحافظات. .. مجلس الوزراء أو رؤساء الهيئات التابعة لهم قرارات بتشكيل مجموعة دائمة في كل جهة تصرف على عملية تطوير الأداء ومباشرتها من تعديلات. .. تتولى الهيئات الضمنية بجميع الجهات السابقة تحقيق المشاركة الأهلية باختيار مجموعة من المستفيدين من الخدمة تغير تبعاً لتشكيل مجلس يتولى مناقشة آثار وإغنية التطوير مع المسئولين. .. وإضافة السيد صفوت الشريف أن مجلس الوزراء استعرض مقرر قانون ينظم اتحادات الشغلين للمقاربات المبينة سواء كانوا ملاكاً أو مستأجرين بكل لحوال لتطبيق متكامل لاتحاد الشغلين بدلاً من اتحاد الملاك لمعالجة القصور وحفاظاً على سلامة المباني وضمان صيانتها وحسن ادارتها ولتحقيق الانتفاع الأمثل بها في الغرض الذي أنشئت من أجله. .. تقرير تشكيل مجموعة عمل وزارية لدراسة المشروع ووضع المناقشات التي أثرت في الاقتراح وعرض تقريرها على مجلس الوزراء. كما وافق المجلس على عدد من الاتفاقيات والمخ والقرارات ومشروعات قرارات جمهورية.

ووافق المجلس على قيام الوزارات المختصة والهيئات العامة بتخصيص نسبة من قيمة تعاقباتها مع الدول الأجنبية لتسديدها بمصارف مصرية وإعطاء أولوية مثل تلك التعاقبات كما وافق على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٤٩ فدانا بمدينة العيبر لجامعة عين شمس لإنشاء للدراسات اللازمة للجامعة.





المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

# السياحة.. بوابة العبور السوق العربية المشتركة

## خطة لوزراء السياحة العرب للعمل المشترك حتى عام ٢٠٠٠

المنظمة في مسائل التعاون الاقليمي وتزويد معلومات تفصيلية عن مستوى الخدمات والتصهيلات المرتبطة بالسياحة مثل الطرق والمطارات واجراءات الجوازات وخدمات المرافق الأساسية للمناطق السياحية مثل الماء والكهرباء. وقد تم الاتفاق على أن يتضمن النظام الأساسي

والفق مجلس وزراء السياحة العرب في ختام أعماله امس على خطة عمل المجلس خلال السنوات الثلاث المقبلة والتي تتركزها الإدارة الاقتصادية بالجاصمة العربية.

وتتضمن خطة عمل المجلس حتى عام ٢٠٠٠ عدة محاور أساسية من بينها حصر المشروعات العربية المشتركة الحكومية والخاصة وتوجيه الانظار والجهود إلى المجالات التي تستحق مضاعفة الجهد العربي المشترك لتضمينها وجميع التشريعات العربية المتعلقة بقطاع السياحة ومحاولة توحيدها في صيغة مشتركة وتعميمها.

كما تتضمن الخطة دراسة وتقييم الاتفاقيات السياحية الثنائية العربية وتنظيم تبادل الخبرات في مجال التدريب للعاملين في قطاع السياحة ورفع كفاءة الأداء واصدار نشرات احصائية عربية موحدة خاصة بالسياحة وإزالة جميع العقبات أمام حرية انتقال الأفراد والاستثمارات بين البلاد العربية وسوف تقوم اللجنة التنفيذية للمجلس باعداد الاجراءات التنفيذية الخاصة بذلك

وتتضمن خطة وزراء السياحة العرب أيضا توحيد المصطلحات والمعايير العربية في مجال السياحة بالإضافة إلى اصدار دليل سياحي عربي موحد يشمل مختلف المناطق والامتداد للسياحة العربية ويتم تحديثه دوريا وتتركز خطة عمل المجلس حتى عام ٢٠٠٠ على تبادل الخبرات العربية في مجال الترويج والتسويق والاعلام السياحي بالإضافة إلى اعداد البرامج السياحية المشتركة في الخارج.

وتتضمن الخطة كذلك إقامة علاقات تعاون بين مجلس وزراء السياحة العرب ومنظمة السياحة العالمية ولجانها الإقليمية ويتم بموجبها تبادل المعلومات والوثائق والاستفادة من الخبرة الدولية

للمجلس الوزاري العربي للسياحة العمل على تنمية قطاع السياحة في الدول العربية لتعظيم مساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والثقافية والتدريبية والبيئية والعمل على تنمية حركة السياحة العربية البينية وجذب مزيد من السياحة العالمية إلى المنطقة العربية.

وأن يختص المجلس باقرار خطة عمل عربية للمجلس في ضوء أهدافه وتحديد الوسائل الكفيلة بتحقيقها من خلال تشكيل الهيئات واللجان اللازمة لمساعدة المجلس في تحقيق أهدافه مع تحديد اختصاصاتها واسلوب عملها ومتابعة تنفيذها. كما تم الاتفاق على أن يعقد المجلس دورة عادية كل عام ويجوز له أن يعقد دورات استثنائية بناء على اقتراح من اللجنة التنفيذية أو بناء على طلب دولة عضوة في المجلس وموافقة أغلبية الأعضاء على أن يكون انعقاد الدورة

العادية بمقر جامعة الدول العربية خلال النصف الأول من العام ويجوز أن يجتمع في أي بلد بناء على دعوة منه وموافقة المجلس

تساعد المجلس في أعمال لجنة تنفيذية للسياحة وتضم ممثلين لجميع الدول العربية من كبار المختصين بالقطاع الحكومي والخاص وتتبع للجنة مرتين على الأقل فيسما بين دورتي المجلس ويجوز عقد اجتماعات استثنائية لها بناء على طلب أي دولة عضوة وتتولى اللجنة اقتراح ادراج موضوعات في مشروع جدول أعمال المجلس ودراسة الموضوعات التي يعيها إليها المجلس واعادة الدراسات الفنية التي تخدم تحقيق أهداف







المصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٥

المجلس ولها ان تستعين بالجهات المختصة لتحقيق ذلك بما في ذلك تشكيل لجان فنية مؤلفة او مصغرة والقيام بتقديم تقرير دورى عن مشاطها فيما بين دورتى المجلس.

كما يتضمن نظام العمل الاساسى لمجلس وزراء الصياحة العرب ان تتولى الامانة العامة لجامعة الدول العربية - الادارة العامة - للشئون الاقتصادية مهام الامانة الفنية للمجلس مثل توجيه الدعوة لاجتماعات المجلس واللجنة التنفيذية واللجان والهيئات التابعة واعداد مشاريع جدول اعمال المجلس ومتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التى تصدر عن المجلس ولجانه واقتراح مشروع خطة عمل دورية وعرضها على المجلس لاتقرارها. ويهوز لمجلس وزراء الصياحة العرب دعوة مراقبين لحضور اجتماعاته او اجتماعات اللجنة التنفيذية على ان يعمل بهذا النظام ويكون نافذا من تاريخ موافقة مجلس جامعة الدول العربية عليه

عبدالناصر احمد





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • مبارك نجح في لفت الأنظار لأهمية هذه السوق

الكويت - من تهاني البرتقالي:

مصر وسوريا ولد سبق لهذه الدول وضع خطط اقتصادية بالغة الأهمية نظرا لما تشتمل به هذه الدول من إمكانات تصلق التكامل فيما بينها ، وتجيء الخطوات التمهيدية لتؤكد أن الطريق ممدد لقيام هذه السوق التي ثبت الاحتياج لها في عالم التكتلات الاقتصادية ويقول السيد عبد الرحمن الهادي إن دول إعلان دمشق مرت بمراحل عديدة منذ الإعلان عنها وقد صادفها بعض العقبات من الأنواع السياسية وغيرها ، ولكن الجوانب الاقتصادية دائما ما يحدث حولها توحيد في الرأي وتجانس بين الدول الحريصة على مستقبل شعوبها. واتسار إلى نجاح التكتل في سوق البورصة حيث ضمت كلا من مصر والكويت ولبنان هذا وغيره من المؤسسات للمؤسسة أمور تؤكد أن الوقت أصبح مناسباً للسوق العربية المشتركة.

أكد السيد عبد الرحمن الهادي مدير عام بيت الزكاة الكويتي أن دول إعلان دمشق ستكون النواة الحقيقية التي تدعم قيام السوق العربية المشتركة التي نادى بها الرئيس مبارك وأشار إلى أن الفكرة قد نبعثت من احتياجاتنا الحقيقية وقد نجح مبارك في لفت أنظار جميع الدول إلى أهمية مولد هذه السوق ، خاصة بعد نجاح مشروعات الخصخصة في مصر والدول العربية علاوة على ما تشتمل به مصر في الفترة الأخيرة من منافع جدي للاستثمار، وقد وجدت هذه الفكرة كجأوتها من رئيس وزراء الكويت بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد. وأشار إلى التفاهم الواضح بين الدول الشمانى وهي دول الخليج إضافة إلى





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٦

## الثاني والاقتصاد

### السوق العربية

يدور الحديث هذه الأيام عن قامة السوق العربية المشتركة، وهي قضية ليست جديدة، وإنما قديمة متجددة، صحيح أن عمر هذه الفكرة يرجع إلى بداية الستينيات، وبدأت معها أوروبا الفكرة نفسها لإقامة السوق الأوروبية المشتركة والعقمت السوق الأوروبية وحافظت مصالح مهمة لشعوبها وسيتم تشجيع هذه السوق بإصدار عملة أوروبية موحدة يتمثل بها شعوب الاتحاد الأوروبي.

أما السوق العربية المشتركة فقد ظلت لفترة طويلة في طي النسيان، وكانت الخلافات العربية والاختلاف النظم السياسية والاقتصادية سببا وراء عدم إحراز أي تقدم لإحياء هذه السوق.

كيف نبدا هذه السوق بطريقة عقلية حتى تتحول الأسهل إلى حقائق وإلى واقع مستفيد منه شعوب الأمة العربية، لا يكفي فقط أن تكون الإزمات التي تمر بها الأمة العربية سببا في الحديث عن قضيائنا لأجد حلا، ولكن المصلحة الاقتصادية في الوقت الراهن تفرض على حكومات الدول العربية أن تشعروا أن اقتصادنا مصلحة شعوبها.

إن انسياب حركة العمالة والتجارة والاستثمار بين شعوب الدول العربية من خلال هذه الأسواق سوف يعمل على دعم اقتصاديات كل دولة على حدة.

وعلميا يمكن أن يكون تعاون دولة عربية مع دولة أخرى نواة لسوق عربية إذا ما تم وضع الأسس والقواعد للسوق فهكذا بدأت السوق الأوروبية المشتركة بالتعاون بين فرنسا والمغرب، وتلى ذلك دخول بريطانيا ثم بقية الدول الأوروبية.

أليات النظام الاقتصادي العالمي التي دخلت في إطار عملة الاقتصاد من خلال العجات والمشاركة سوف تكون سببا في تبشير أعضاء السوق العربية المشتركة. فقد اقترحت النظام الاقتصادية في الدول العربية من بعضها، وأصبح لدى الدول العربية إقتناع بالدخول في النظام الاقتصادي العالمي وبالتالي فإنها مهتمة أكثر من أي وقت مضى لهذه أحياء السوق العربية المشتركة

عبد الرحمن عقل





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### السوق العربية المشتركة ضرورة ومسئولية

مع انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق لبحث إقامة السوق العربية المشتركة بين هذه الدول كخط قابل على جذب كل الدول العربية، فبعد ما أصبحت هناك مسئولية تاريخية هائلة ملقاة على عاتق دول إعلان دمشق ومثلتها، لأن إنجاز هذه الدول لهذا الهدف سوف يوجد تحولاً استراتيجياً تاريخياً في العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية، وفي مسيرة تنمية وتطوير اقتصاداتها عموماً، وهو تطور سوف يحقق مصالح الدول العربية مما يحسن موقف كل منها في التفاعل الاقتصادي مع مختلف الدول والكتل الاقتصادية في العالم على اعتبار أن كل دولة عربية ستصبح جزءاً من كتلة أو سوق لها قوة اقتصادية كبيرة تدعم القوة التفاوضية لكل دولة عربية في علاقاتها بأي دولة من دول العالم.

ورغم أن بعض الصناعات أو الزراعات أو الخدمات في هذه الدولة العربية أو تلك يمكن أن تضارب عند تحرير التجارة العربية البينية بسبب انخفاض قدراتها التنافسية بالمقارنة بنظائرها في دول عربية أخرى، إلا أن هناك صناعات وزراعات وخدمات في كل دولة عربية سوف تستفيد من تحرير التجارة العربية البينية وإيجاد سوق واحدة، كما أن كفاءة تخصيص الموارد وعوامل جذب النمو والتطور الاقتصادي سوف تزداد بشكل فائق لصالح الشعوب العربية على قدم المساواة.

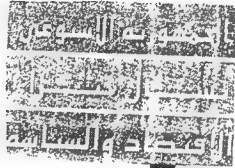






المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٦



نحتاج الى



قمة اقتصادية

عربية





المصدر: الجمهورية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤

هل نحن في حاجة إلى عقد قمة عربية اقتصادية لوضع أسس التعاون الاقتصادي العربي الجماعي، ودفع خطوات إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة، وصولاً إلى السوق العربية المشتركة؟ سؤال يتكرر بشدة هذه الأيام.. وقد حاولنا استطلاع رأى الخبراء السياسيين والاقتصاديين حوله.. وهذه اجاباتهم.

●● قال د.عبد الرحمن السحيانى الأمين العام المساعد للجامعة العربية للمشئون الاقتصادية: إنه فى عام ١٩٨٠ عقدت قمة عمان الاقتصادية وخرجت باستراتيجية عربية اقتصادية وبرنامج عمل وازارت اتفاقية الاستثمارات العربية.

وبالفعل هناك وجهات نظر تطرح الآن ونطالب بقمة عربية اقتصادية بمناسبة قيام المنطقة العربية للتجارة الحرة التى اقر لها برنامج فى فبراير ٩٧ لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة خلال عشر سنوات.

وتقدم الاساقفة الماسة حالياً باعداد قواعد مطلوبات حول الجمارك وقواعد منشأ السلع العربية وتحدد اجناعات تصنيفية للسلع للمعين للجمارك

٧٥ مليار دولار  
يرى د.عبد الرحمن السحيانى لته لابد من تطوير بيئة سياسية مناسبة لاجتاج التكامل الاقتصادي للعرب لان السياسات والناسا تفتى لاجل الاقتصاد.

وسبب هذا الطلب الاحياض من التجارب الماضية والتي تجعل بعض الدول وشعوبها تمسك فى التنفيذ ولدى التزام الآخرين. والظروف العربية الآن تصب فى جانب فرص النجاح للحدنا

### سبب هذه الراية

واجتماعات اللجنة المفاوضات التجارية لوضع برنامج عملي لإنشاء السوق الادارية وغير الحكومية قبل البدء منطقة التجارة الحرة. ويعتقد د.عبد الرحمن السحيانى انه بعد مرور عامين من عملية التطبيق ولوزارة نتائج عملية لاقامة منطقة تجارة عربية حرة يمكن النظر فى الدعوة لعقد قمة اقتصادية عربية او فى اجراء مراجعة لقرار قمة القاهرة.

●● ويتفق د.محمد عبداللّاه رئيس لجنة الفشن الخارجية مجلس الشعب مع نفس الراى تقريبا حيث يرى ضرورة تفعيل الاتيات الواجبة بتجميع الاتفاقات العربية التى تتم

على المستوى الثنائى والجماعى وعسا تتبلور الصورة بشكل ملموس يمكن ان تبدأ بشكل جدى فى التفكير فى عقد قمة اقتصادية عربية لتقييم ما تم تنفيذه ودراسة الاتيات الجديدة المناسبة لتتمة تنفيذها.

(للمستعدين فقط)

(يمكن بعد سلقين)

●● ويقول د.عبدالمصطفى سليمان مدير ادارة الاستثمار والتجارة بالجامعة العربية ان القمة العربية التى عقدت فى يونيو ٩٦ بالقاهرة اتخذت قرارا للتصديا بتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعى باقامة منطقة تجارة عربية حرة وذلك القرار رقم ١٣١٧ الذى اتخذ فى فبراير ١٩٩٧ باعلان عن قيام منطقة التجارة العربية الحرة وتطبيق فى يناير ٩٨ ويتم الانجاز

خلال عشر سنوات بحيث يتم تخفيض الرسوم الجمركية بشكل متدرج بنسبة ٨٠٪ سنويا. وبالتالى نجد القمة العربية السياسية قد اتخذت القرار الاقتصادي المبرر عن الازمة السياسية للدول العربية. كما ان الندوة العربية حول التجارة والاستثمار التى عقدت فى مايو الماضى وشارك فيها رجال الاعمال وخبراء الاقتصاد والمنظمات الاقتصادية وضعت الكيات تنفيذية للامراء باقامة منطقة التجارة العربية الحرة.

انظمة عربية تعمل على اسس الاقتصاد السوقى المفتوح. والكثير من الدول بدأت فى تطبيق اصلاحات الهيكلية وبرامج اصلاح النقدي والتجارى والمالى وكل هذه العوامل فى صالح المنطقة العربية للتجارة الحرة

وهناك الآن ٧٥ تكتلا اقتصاديا على مستوى العالم اكثر من نصفها قام بعد ولثنا. جولات المفاوضات الاخيرة فى اورشواى حول «الجات» ٩١ مما يرضى على العرب ضرورة التفكير فى

تكتلم الاقتصادية.

والى الماضى كنا نعامل الفنز على الزايف لتحقيق سوق مشتركة خلال وقت قصير لكن السوق المشتركة لايمكن ان تتحقق فى المستقبل بالنظر وانما لابد من العيون فى اتجاهها من خلال منظمة عربية للتجارة الحرة. يضاف لمقومات النجاح وجود قاعدة عربية وخامسة من الصناعات التصويلية مفيدة الانتاج الصناعى العربى عام ٩٦ كان اكثر من ٦٠ مليار دولار والانتاج الزراعى العربى





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● د. أحمد يوسف أحمد مدير معهد الدراسات العربية، يرى أن فكرة اتحاد قمة اقتصادية عربية فكرة ممتازة وتعدّل الردّ الطبيعي على المؤتمر الاقتصادي لأول الفسوق الأوسط ولكن هناك عسفاً من الملاحظات تتعلق بهذه الفكرة من المنظور السياسي في مقدماتها أن العلاقات السياسية العربية سوف تظهر على مثل هذه القمة من منظور

شموها لكافة الدول العربية وقدرتها على التوصل إلى صيغ مناسبة للمشكلات التي تعترض اتخاذ قرارات جادة في مجال تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وأيضاً ستعترض الفكرة على تطبيق أي قرارات تصل إليها، ويقدم د. أحمد يوسف البديل الذي يراه أكثر فاعلية من عقد القمة الشاملة وهو عقد قمة اقتصادية عربية للدول المنتمة بفكرة السوق العربية المشتركة والمستعدة للبدء فوراً في اتخاذ خطوات جادة لتحقيقها حتى ولي كانت ثلاث دول.

● ويقول د. إبراهيم العيسوي استناد الاقتصاد والاستثمار بمجهود التخطيط الحوسبي هناك نوع من الاجتماعات الأهمى يجرى في

لجامعة العربية على مستوى وزراء الاقتصاد والمالية وفي اجتماعات دورية وي طرح على جدول أعمالها جميع الموضوعات والتحديات الاقتصادية التي تواجه العرب فالأمر ليس غائباً بالمرة. ويوجد الآن ما يشبه القمة الثنائية ومساومات للشعوب الثنائي في صورة التفاوض المشتركة لكن المشكلة تكمن في افتقار الفاعلية من وراء هذه القمة على اختلاف مستوياتها وهذا ما تشعر به كعرب فلا توجد نتائج ملموسة في صيغة تعاون الاستثمار والتضامن على مشروعات محددة تجد طروضا للتطبيق. ويرى د. إبراهيم العيسوي أن هناك شريان للنجاح هما:

● إدراك الحاجة للتعاون من جانب قيادات الدول العربية.

● تولي الإدارة السياسية لتجاذق وإنجاز قرارات القسم التي تدعو للتعاون. وهذا يستلزم بلورة نوع من ثقافة التعاون العربي وهي مستوية المنظمات غير الحكومية والعمل الأعلى ومراكز الأبحاث والجمعيات الأهلية العلمية.





المصدر: -

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر - ٢٠٠٠

بقلم: محمد علي إبراهيم

تسويق إيجابي لمبارك وقابوس ..

### السوق المصرية .. حلم العرب نرفض الضغوط .. نرفض الهولاء ونفرض التورل

المباحثات التي بدأت اليوم بين الرئيس حسني مبارك والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لها أكثر من دلالة وتحمل أكثر من معنى .. فالتمسك بين مصر وسلطنة عمان لإنتاج لتعليق أو تعليق لانه مستمر بلا انقطاع بين البلدين منذ قاد قابوس نهضة بلاده عام ١٩٧٠، وكنا نعرف ان هذا الحاكم العربي راضى لفتح العلاقات مع بلاده في قمة بغداد عام ١٩٧٩ بعد ان وقعت مصر اتفاقيات كاسب دويدر وأبرمت معاهدة السلام مع اسرائيل، ورفض الضغوط التي مورست ضده بشجاعة وأصر على ان يكون للعرب المصري مروءة على سفارتنا في مسقط في وقت كان هذا العلم لا يرفأ الا في مصر فقط ..

.. ايضا العلاقة الاسمية التي تربط الزعيم حسني مبارك والسلطان قابوس ليست في حاجة لوصف أو تذكير لانها موجودة في وواضح لما ينبغي ان تكون عليه العلاقات الاخوية ..

.. اننا من الجديد الذي يفضي اليوم لتناول هذه المحادثات والعلاقات الراسخة بين البلدين للشقيقتين ..

.. لانها محادثات تكوّن في مرحلة حاسمة من مستقبل الأمة العربية، وفي مرحلة الهوية العربية .. مرحلة ان يكون العرب او لا يكونون .. فلنقدم لهم إلى مجموعات وتكتلات اقتصادية، وترجمة الدول الأوروبية والاسيوية مصالحها إلى اتفاقيات وتحالفات واسواق مثل «التافاف»، «الاسيوز»، «الاداحد الاوروبي» وغيرها وهي تظميمات الاقتصادية هدفها الاول والاخير التنازل إلى الاسواق واحتكارها، وطعنا السوق العربية الكبيرة في أحد أهم هذه الاهداف بل وعلى رأس قمتها ..

.. من هنا فان الاستراتيجية التي يتبعها الرئيس مبارك في المرحلة الحالية التي تسبق دخولنا القرن الحادي والعشرين، هي مرحلة ادماء دعام سوق عربية مشتركة تلغ العرب في الاعوام القادمة وتجمع في ايديهم ثروتهم مستفيدة من كروتهم الراحبة التي بنى الغرب عليها ثروات ضخمة واستثمارات هائلة وأعدنا نحن امكانيات الغول بها وتصغيرها لخدمة ابناء الاممة العربية ..

وليس هناك أفضل من السلطان قابوس في مشاركة مصر لتفسيط والتفويض لاهداء هذه السوق الحلم والامل، خاصة وأنه يتلاقى مع الرئيس مبارك في استراتيجيته ورويته المستقبل التي تعتمد على تحرير الإرادة العربية والاقتصاد على الذات ورفض الضغوط وركل الاصنام والمصطلحات .. وتغيير مفهوم العولمة التي تحاول ونشاور وتنسيق، وكلها احلام

عربية ان الاوان لتحقيقها على يد الزعيمين الكبارين .. كيف تكون عرب بهذا الثراء والازدهار الضخمة ثم لامتصت في منطقتنا ٨٠ من ثرواتها ونترك الآخرين يحصدون لنا كايك ومضى واين

نضع نكودنا في المكان الصحيح .. ودعوني أضرب مثالي ليعرف القاري الكريم ان الزعماء من طراز مبارك وقابوس لا يلبسون ضفوفاً أو ثياباً في امور تتعلق بالمروءة وحرية اتخاذ القرار ..

.. فمثلاً الولايات المتحدة رغم انها تحتفظ بملاحة طيبة جداً مع مصر، تحاول احياناً من خلال نواب الكونجرس الخاصين للسيطرة الصهيونية او بعض الممثلين والوزراء الذين لا يخلعون انتماءاتهم اليهودية ان تهدد بقطع المعونة السنوية التي تتلقاها مصر وقدرها ٢.١ مليار دولار وتتصور ان هذا التلويح أو التهديد سيغير من توجه القيادة السياسية المصرية او من دورها الحالي في مسيرة السلام، فترسخ لما يريدون وتعمل متريده اسرائيل في انتهاكها في دوائر صنع القرار الامريكي وتلغى عن دورنا العربي .. لكن هذا ان يحدث ابداً ..

.. الرئيس مبارك يفهم العقيدة الامريكية جداً ويخاطبهم بشدة ويهيمونها جيداً دون ان يلفد شيئاً من كرامة القرار المصري او يتنازل عن الولويات السيادة المصرية فرغم الصداقة المصرية الامريكية .. الا انه يعظمهم دائماً انه ان يجيء يوم تتحرك فيه السياسة المصرية بإشارة من السيد الامريكي ..

.. في ابريل ١٩٩٥ تحدث الرئيس مبارك عن (المعونة) بمطلق واضح ينسف هذه «البلاغة» التي ماقتوا يرددونها فقال لكث لعضاء الكونجرس التي لم أت ابداً لمعونة للبحث عن المعونة، ولم أت لكي القبي، لكن اسألوني في كل ما بين لكم وسوف أرييب على كل مشايرهم .. ونتناقل حتى نصل لقاعة تامة .. وبالنسبة للمعونة التي تقدمها امريكا لمصر قلت لهم ان هذا موضوع حساس، لكن لا بد ان نلهم شيئاً مهما .. وهو ان هذه المعونة تضي فائدة مشتركة لكل من مصر وامريكا .. وكفى ان تعلموا ان جملة مبالغ المعونة التي تلقتها مصر من امريكا منذ اقرارها بعد معاهدة السلام ٣٢ مليار دولار وفي مقابل ذلك استوردت مصر من امريكا خلال نفس الفترة ما قيمته ٤٦ مليار دولار .. وهذا يعني انكم استوردتم معونتهم واكثر منها ..

.. وفي مارس ١٩٩٧ ايضا قال مبارك أمام لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس الامريكي «أخفوا ملف المساعدات من فلتكم، فاقتم تقدمونها إلى مجموعة من المصريين والامريكان والايروبيين الايجاب عليها أو الفخام .. بل تعزيم اتم لانها في مصلحتكم

2100

.. هذا المنطق الهادئ والناقد هو سلاح مبارك أمام الامريكان، لم تمنعه «المعونة» من عدم حضور مؤتمر القمة الرباعي في واشنطن ادفع صنيعة السلام، ولم تمنعه «المعونة» من التنازل بابتهاؤه المستمر ووصفه بالكتاب، ولم تمنعه المعونة من السعي بشدة لافراق حق الفلسطينيين ومهاجمة الاستيطان من تلميذ المساعدات الامريكية لمصر من دعم علاقة مصر بالصين وروسيا وفرنسا والسبنا ودول الاتحاد الاوروبي .. وهكذا عرفت امريكا ان المعونة في مصلحتها اكثر منا فهناك ٣٦ الف خير يعملون هنا تحت ستار المعونة ويستولون على ٥٠٪ من اجمالي المعونة بينما في اسرائيل لا يتعدى عديم اصابع اليد الواحدة .. وابتدعوا والخدعوا في مبارك زعيم لاتتبع معه الضغوط او تلوحيات او شيء آخر .. نفس الحال بالنسبة للسلطان قابوس الذي تأكد على من الايام انه من نفس نوعية الزعماء والمثقة، قد رفض منذ ٢٠ عاماً الضغوط العربية لقطع العلاقات مع مصر وعلى على الخداج لقوية ..







المصدر: ~~الجامعة العربية~~

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما تكلمت ممسورة السلام في ظل حكومة بيريز السابقة ، أراد  
أن يشجع الفلسطينيين واختار ملفقاروه في اومشو ومريود  
والقاهرة ، لكن عندما تكررت الممسورة وتكست حكومة نتنياهو  
على اعقابها وتكست وماسلت وماسلت.. اوقف قابوس كل  
اجراءات السلام مع اسرائيل ملتزما بما التزم به العرب ومجلس  
وزراء خارجية الدول العربية في دورته الـ ١٠٧ بالقاهرة .

.. اوقف قابوس اجراءات السلام مع اسرائيل ولم يؤثر ذلك على علاقته  
الطيبة مع الولايات المتحدة واوروبا ، لاختار السلام عندما اختاره للعرب  
والفلسطينيون واوقفه عندما لاح في الافق مايمكن ان يحصل صان عن  
العرب او يفرق العرب عن صان وهما كيان واحد ونسوج متشابك للوهوط

.. ولطى اسوق قصة لامرأها القاروه عن قابوس ، لقد حدث  
ان فطرت احدى الصلوات الغربية الكبرى ارضا في مسقط  
وخبرت قولها مهنى السفارة الجديد ، ورايت هذه الدولة التي  
تحتلظ بهلاقت في منتهى القوة والسلطنة ان ترفع علمها على  
الارض التي اشترتها واقامت المبنى عليها .. وكان القرار الذي  
اتخذه للسلطان قابوس واضحا وحاسما .. «لاعلم برفع على ارض  
صاحبة الا العلم الصائى».. وعلى الدولة الغربية ان ترفع علمها  
فرق المبنى فقط.. حاولت حكومة هذه الدولة ومعت.. لكن القرار  
الساسى للسلطان كان واضحا وصريحا ولارجعة فيه.. ولم تفسد  
العلاقات بين مسقط وتلك الدولة .

.. مبارك وقابوس زعيمان وصلحان للقرن الحدى والعشرين ، زعيمان  
يجيدان استخدام اورالهما اصلح شيعيما ويههسان جيدا التوازنات  
الدوائية ، لذلك فانهما اصلح من يكونان السوق العربية المشتركة في  
المرحلة القادمة.. وهما تشب من يصر عن الامة العربية في عالم الغد  
حيث للتوازنات والمصالح والتكتلات والتي اذا لم نفهمها ونستطيع للتفاد  
لانيها بإمكاننا وأورالنا الترجحة ، فان يكون لنا مكان في القرن القادم .





## المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسائي



## السوق المشتركة.. وقوة العرب

يكشف البيان الختامي لاجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق في مدينة اللاذقية السورية، امس الاول عن مدى حرص الدول الثماني في اعلان دمشق على تحقيق حلم القامة السوق المشتركة وانشاء منطقة للتجارة الحرة فيما بينها في احدث محاولة لتوحيد الاقتصاديات العربية منذ اعلان سوق عربية مشتركة في القاهرة عام ١٩٦٤.

والقمة تؤكد ان تعزيز محادثات السلام في الشرق الاوسط والاتجاه المتنامي في العالم نحو القامة تكتلات الاقتصادية يجعلان فكرة القامة السوق المشتركة امرا اكثر الحاحا، ويستفز الهمم والطاقات للتغلب على العقبات التي تعرقل تحويل هذا المشروع الكبير إلى حقيقة واقعة بعد ٣٣ عاما من التفكير الجدي فيه. وإذا شئنا البقاء فإن تحرك دول اعلان دمشق لإقامة سوق مشتركة بدءا من انشاء منطقة للتجارة الحرة، بعد خطوة في الاتجاه الصحيح، خاصة إذا تمت معالجة اختلاف نظم التعريفات الجمركية والقيود على الصرف الاجنبي وحصل قطاع رجال الأعمال على مزيد من الحرية في الاستثمار والمزايا والاعفاءات الضريبية.

ومما يلفت الانتباه ان دعوة وزراء خارجية دول اعلان دمشق في البيان الختامي لاجتماعات اللاذقية تأتي في توقيت مناسب، وذلك لمواجهة تقلص حجم التبادل التجاري بين الدول العربية التي لا يتجاوز ١٠ في المائة من إجمالي حجم التجارة العربية. وإذا نتظر ان يسفر تحرك دول اعلان دمشق الثماني عن نتائج ايجابية في هذا الاتجاه، انطلاقا من عدة حقائق وبيانات، تشير إلى أن الرغبة في التكامل الاقتصادي تعد دافعا قويا على تكميل أية عقبات وتجاوز أي عراقيل من شأنها تعطيل مسيرة التعاون الاقتصادي العربي.

ورغم أن العرب اكتفوا في الماضي بالحديث عن السوق العربية المشتركة، فإن هناك عوامل جديدة أصبحت تدفعهم من بعضهم البعض، منها تزايد دور القطاع الخاص في الاقتصاد وادراك أن التفاوض مع التكتلات الاقتصادية مثل الاتحاد الأوروبي سيكون أسهل إذا تم من خلال تكتل عربي قوي. بل إننا نرى أن تطور عملية السلام وجموعها نتيجة تمتع حكومة والليكويد اليمينية في إسرائيل

ازعامة بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي بعد خالفوا آخر على توحيد الصف العربي اقتصاديا، بعد أن استوعبت الدول العربية درسا بالغ الأهمية عبر العقود القليلة الماضية مفاده أن قيام تكتل يجمع الاقتصاديات العربية سيظهر لإسرائيل بعدا اقتصاديا للسلام.

ودعونا نذكر بأن القمة الاقتصادية التي استضافتها القاهرة في نوفمبر الماضي أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن ورقة الاقتصاد لها دور مؤثر وفاعل في عملية السلام. فقد رفضت مصر الغاء قمة القاهرة، ولكنها أجبرت في الوقت نفسه مشاورات مع شركائها الأوروبيين والأمريكيين واليابانيين لاعداد لعقد القمة في مناخ مناسب، موضحة ان أي نجاح للمشروعات المشتركة المعروفة على القمة الاقتصادية، يرتبط في الأساس بمدى تصديق تقدم جوهري ملموس في عملية السلام، يزيل الحواجز ويبني جسورا للثقة بين الأطراف العربية والإسرائيلية.

وفي اعتقادنا أنه وفقا للظروف الحالية في الشرق الاوسط فإنه من الأفضل إقامة سوق عربية مشتركة تضم جميع الدول العربية، خاصة أن التجمع الاقتصادي العربي سيشكل قوة اقتصادية مؤثرة على الساحطين الإقليمية والدولية، فضلا عن كونه يحقق حلما طال انتظاره ويخطو خطوة كبيرة نحو التكامل بين اقتصاديات الدول العربية وتخفف حجم الواردات وزيادة الصادرات الخارجية وعلاج الاختلال الواضح في ميزان المبادلات والواردات على المستوى العربي.

ونحن على ثقة بأن اعطاء دول اعلان دمشق الأولوية لإقامة السوق العربية المشتركة يعد قرارا صائبا، لأن مثل هذه السوق تتناسب أكثر مع مصالح العرب وتحقق متطلباتهم وتلبى احتياجاتهم في عالم يتجه أكثر نحو التكتلات الاقتصادية الكبرى ويميل إلى التعامل معها أكثر مما يفضل التعامل مع الدول بشكل منفرد.

ولاشك في أن هذه الخطوة ستضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، فمن ناحية ستكون الفائدة الكبرى في مصلحة العرب الذين يواجهون التحديات السياسية والاقتصادية وهم على مشارف قرن جديد ومن ناحية أخرى فإن تقدم التعاون الاقتصادي العربي يسمح بتقديم جهود ومساعدات السلام إلى الإسماء ويشكل ضغطا غير مباشر على الجانب الإسرائيلي الذي سيجد أمامه صوتا عربيا واحدا سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الخطوات العملية التي طرحتها كل من مصر وسوريا لإنشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول اعلان دمشق تبقى خطوة كبيرة نحو اقامة السوق العربية المشتركة. ولذا فإننا نعتقد امالا عريضة على الاجتماع المرتقب لخبراء مصر وسوريا مع خبراء من الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لبحث تنفيذ قرارات وانظمة الاتفاقية الاقتصادية الموحدة خلال مدة قصصاها سبتمبر المقبل، على أن يجتمع فريق عمل في القرب فرصة ممكنة لاعداد مشروع الخطوات التنفيذية لاقامة السوق العربية المشتركة، بحيث يرفع تقرير شامل وواف إلى وزراء خارجية دول اعلان دمشق في القرب وقت ممكن.

ويبقينا فإن اقامة السوق العربية المشتركة تعد خطوة في الاتجاه الصحيح وتحركا في التوقيت المناسب لتحقيق حلم عربي ممكن وملح، في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

المحرر











Bibliotheca Alexandrina



0439289